

le côté de divertissement, y compris (spécialistes) de se concentrer sur côté professionnel pour le développement du sport dans le pays ... etc.

La loi en principe régit le comportement des individus au sein de la communauté donc, le domaine sportif sans aucun doute n'est pas à l'abri de cette organisation ou l'orientation en effet les jeux sportifs sont parmi les sujets importants traités par la loi, ces jeux peuvent conduire à des blessures pour les joueurs ou pour les autres, et cette recherche porte sur les principales dispositions juridiques pour les blessures sportives.

Avec cette ruée vers le sport, les gens doivent chercher une loi juridique, qui aborde les questions traitées à cet aspect et la position de la loi.

Cette étude a démontré les questions les plus importantes , et des contrôles juridiques sur le terrain de sport , et mentionner les dires juridiques en entourant leur preuve, et discutés chaque fois que possible , puis d'atteindre un certain nombre de conclusions pertinentes .

مقدمة:

تلعب الرياضة في العصر الذي نعيشه دورا هاما في استقطاب اهتمام الجمهور، فلا يخلو حديث يومي عن ذكر الأخبار المتعلقة بها. وما أدل على ذلك السبق الجمهور المتفحص لاستطلاع الجرائد اليومية للصفحة أو الصفحات المخصصة لأخبار الرياضة. ونظرا لاختلاف الرؤى من قبل الجمهور للرياضة، فمنهم من يركز على الجانب الصحي للبدن، ومنهم من يركز على الجانب المادي لما تدره من كسب، ومنهم من يركز على الجانب التنافسي بين ممارسيها، ومنهم من يركز على الجانب الترفيهي، ومنهم (المختصين) من يركز على الجانب الاحترافي لتطوير الرياضة في البلد...الخ.

والقانون باعتباره القاعدة التي تنظم سلوك الأفراد داخل المجتمع، فالجمال الرياضي بدون شك ليس بمنأى عن هذا التنظيم أو التوجه، فالألعاب الرياضية من الموضوعات المهمة التي عالجها القانون، لما قد يصاحبها من آثار، قد تصل إلى فوات النفس، خاصة وأن هذه الألعاب قد تؤدي إلى إصابات تقع للاعبين أو لغيرهم ويتناول هذا البحث أهم الأحكام القانونية للإصابات الرياضية، والتي كثيرا ما تقع للاعبين، وتحريرها من خلال دراسة قانونية، وما أخذت به القوانين الوضعية المعاصرة.

مع هذا الاندفاع نحو الرياضة، تتجلى حاجة الناس إلى بحث قانوني، يتناول المسائل التي تعالج هذا الجانب وبيان موقف القانون منها.

لقد أثبتت هذه الدراسة أهم المسائل، والضوابط القانونية المتعلقة بالجمال الرياضي، وذكر أقوال القانونيين فيها، مع توضيح أدلتهم، ومناقشتها كلما أمكن، ثم التوصل إلى نتائج عدة متصلة بالموضوع. وعلى ضوء ذلك نطرح الإشكالية التالية: كيف يمكن استثناء ممارسة الألعاب الرياضية من دائرة التجريم؟

وللإجابة على هذه الإشكالية تتبع المنهج التحليلي في موضوعنا هذا، وفقا للتفصيل التالي: ماهية الرياضة

سنتناول في هذا البحث بيان مفهوم الممارسة الرياضية ثم نبين ضوابطها القانونية كمايلي:

1- مفهوم الرياضة

- المفهوم اللغوي: تعني راض، فيقال راض الفرس، أي ذلله. ويرويه رياضاً، ورياضة، فهو مروض (أحمد بن فارس الرازي، 1999، ص 118).

- تحديد المصطلحات في المجال الرياضي:

الرياضة البدنية: هي القيام بحركات خاصة، تكسب البدن قوة ومرونة.

الألعاب الرياضية: لغة، جمع لعبة، أي كل ما يلعب به، والملاعب موضع اللعب.

2- الممارسة الرياضية :

2-1- مفهوم الممارسة الرياضية : الممارسة الرياضية عند الكثير من الأفراد على اختلاف أعمارهم وجنسهم هي الأنشطة الرياضية، طبقا لظروف كل فرد، وطبقا لقدراته وإمكانياته في جو يسوده الفرح والسعادة. (علي عمر منصوري، 1982، ص 191).

إن الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة، هي اللعب حيث يلمس منها الممارس الراحة الجسمية والنفسية تعبيرا عن ما هو شعوري ومكبوت، كذلك لإبراز جديته ووجوده كفرد لم تتمح له الفرصة لإثبات نفسه وبعبارة أخرى فالممارسة الرياضية هي بمثابة نشاط حركي إرادي وحر يهدف إلى الانشراح في شخصية الفرد وتحضيره، وهي حق لكل فئات المجتمع بدون تمييز في العمر أو الجنس وهي منظمة ومتطورة في الأوساط الخارجة عن المدرسة على شكل نشاط بدني ورياضي حسب أساس البرامج المرسومة والموضوعة لتطبق من طرف الأجهزة العامة والخاصة. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 07، العدد 17، ص 199).

2-2- شروط الممارسة الرياضية : تستدعي الممارسة الرياضية بعض الشروط والتي تتمثل فيما يلي:

2-2-1- شروط جسمية: تتمثل في سلامة الجسم ويستدعي ذلك دراسة صفات الفرد الجسمية وقدراته لممارسة أي نشاط رياضي وتتضمن سلامة الجسم كل من: النظر، الغدد القلب، اللوزتان، الرئتان، الدم، البطن، العظام، العضلات، الطول والوزن، الحالة الغذائية والجهاز العصبي، ويشترط هذا حتى نحدد نوع النشاط البدني والرياضي الذي يمكن لكل فرد ممارسته فهؤلاء الذين لديهم أي انحراف صحي أو بدني يشتركون في نشاط البرنامج العام في حين الذين يشكون انحرافاً أو أكثر يحتاجون إلى بعض التجديد في نشاطهم. (بن صالح سمير، 2007، ص 59).

2-2-2- شروط ذاتية: وتتمثل في الاستعداد النفسي، أي استعداد الفرد ميله ورغبته في ممارسة النشاط الرياضي.

2-2-3- شروط مادية: تتوفر في توفير الوسائل البيداغوجية كالملاعب، الأندية الرياضية، القاعات الرياضية والوسائل الرياضية، أيضاً مناهج التخطيط والتنظيم.

2-3- الأسباب المؤدية للممارسة الرياضية: من الأوائل الذين اهتموا بهذا السؤال حول الأسباب المؤدية للممارسة الرياضية هو الباحث "سكويك" سنة 1975، حيث أثبت أن لاعبي البيسبول أتوا في أول الأمر ليلعبوا مع الأطفال الآخرين من أجل التسلية والترفيه، كما أن هناك نتائج مماثلة جاء بها الباحث "ساب هوبنستريكر" سنة 1978، حيث استخلص أن الأطفال قبل كل شيء أتوا لممارسة الرياضة باحثين عن التسلية واللهو، ثم ليتعلموا ويكتسبوا مهارات حركية جديدة.

ويرى "مارك دوران" أن هناك ستة عوامل تدفع لممارسة الرياضة وهي:

العامل الأول: التطابق مع الاحتياج لإكمال الذات والبحث عن وضع مالي من أجل الفوز بمكانة اجتماعية راقية والبحث عن الشهرة.

العامل الثاني: يجمع ثلاثة اتجاهات للممارسة الرياضية كالعمل داخل الجماعة وخلق روح التضامن في الفريق الرياضي، والرغبة في الانتماء إلى النادي الرياضي.

العامل الثالث: موجه إلى اكتساب لياقة بدنية، كالبحث عن التمتع بصحة جسمانية جيدة.

العامل الرابع: موجه إلى استهلاك الطاقة الزائدة كالقيام بتمارين رياضية لإحراق الطاقة.

العامل الخامس: يهتم بالعلاقات الحميمة والتي تتمثل في التعامل مع أصدقاء جدد والشعور بالانتماء للجماعة.

العامل السادس: يتطابق مع البحث عن التسلية واللهو، ويخص الأحاسيس القوية والتسلية. Mark (Durant 1987, p22)

3- تأثير العوامل الداخلية والخارجية للممارسة الرياضية :

3-1- تأثير العوامل الداخلية للممارسة الرياضية :

3-1-1- العوامل النفسية :

يقول " إدوارد تيل " إن اختيار الاختصاص لا يقوم أساسا على الصدفة ولكن هو احتياج الفرد للاندماج داخل الجماعة، وهذا الاحتياج له علاقة متشابهة، إذن نقول بأن الرياضيين لهم أوجه تشابه بين سلوكياتهم ونشاطاتهم التي تأتي لفائدة مشتركة. (Edward Thill, 1975, P71)

3-1-1-3- الحاجة لإثبات الذات (النجاح) :

إن الحاجة إلى النجاح لا تقل أهمية عن باقي حاجات الطفولة المتأخرة فالفشل المتكرر سوف يربط من عزيمة الطفل ويجعله يتخلى عن هذا العمل أو ذاك، وقد يهيم هذا الشعور فيصبح الطفل سلبيا متخوف من القيام بأي عمل، فيعقد روح البحث والقيام بالمبادرة وقد يصل الأمر أحيانا إلى حد التوقع على النفس والدخول في اضطرابات لعل أهمها هو الحجل الذي يتولد عنه عدم الثقة بالنفس. (أسامة كامل راتب ، 1997، ص 234)

والنجاح هو الحاجة الغالبة على معظم الأطفال عن طريق إظهار الكفاءة والجدارة وتقدير الآخرين، ويعود هذا إلى نظرة المجتمع عادة للشخص الذي يحقق المزيد من الإنجاز على أنه أكثر قيمة من غيره الذي يكون إنجازة أقل وفي مجال النشاط الرياضي يقاس الإنجاز عادة من خلال عامل واحد وبسيط هو المكسب، فالمكسب يعني النجاح والخسارة بالطبع تعني الفشل.

ولذا يجب أن يتعلم الأطفال أن قدراتهم وكفاءاتهم الذاتية تتوقف على الإنجاز، حيث يعلمنا المجتمع أن المكسب معناه النجاح والخسارة تعني الفشل، وما سبق يهدد أدائهم الرياضي لشعورهم بأن إنجازهم ما هو إلا انعكاس لجدارته وهي نظرة غير صحيحة لأن الاعتماد على المكسب وحده يؤدي إلى عدم تدعيم قيمة الذات للأطفال ومن ثم عدم استقرار الثقة بالنفس، أي في حالة الاعتماد على المكسب والخسارة كعامل أساسي لتقييم الإنجاز، فإن تدعيم الثقة بالنفس يعتمد على عامل غير مستقر لأن المكسب غير مضمون دائما فضلا على أنه في الغالب نصيب عدد محدود من الرياضيين.

3-1-1-2- البحث عن التعويض :

من السيكولوجية، إن ظاهرة التعويض ملاحظة غالبا في السلوكيات التي تهدف لتخفيف العجز أو مركب النقص كوجود عاهة مثل: قصر القامة لدى الرياضي كما يقول " موسي فليب " إن أهمية علم النفس الرياضي تظهر على عدة أشكال كتخفيف تأثير الكبت الانفعالي أو الاجتماعي عند الرياضيين. فمن خلال الرياضة فإن الرياضي إذا تحصل على نتائج جيدة سوف يعوض هذا النقص أو العاهة الجسدية، على سبيل المثال الرياضي قصير القامة من خلال الرياضة يبحث عن تعويض أو تجاوز

لمركب تقصه، لأن الرياضة تعتبر طريقة لتحدي وتخطي الصعاب التي تصادف حياة الرياضي خاصة من الناحية الاجتماعية وليس بالصدفة نجد أن معظم الممارسين خارجين من بيئة شعبية، بالنسبة للبعض فإن الرياضة الطريقة الوحيدة للوصول إلى السعادة وتعويض الإخفاق في الدراسة (Most Philip 1982, P219).

3-1-1-3 الميل للعدوانية: يمثل العدوان (Aggression) في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره، ولم يعد العدوان مقصورا على الأفراد في المجتمع بصفة عامة ولكن أصبح العدوان له صورا مختلفة. ويذكر "محمد حسن علاوي" أن العدوان هو سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لشخص آخر، وقد يحدث ذلك خلال قيام الفرد بنشاط ما، فأى نشاط يقوم به الفرد قد يقابل بسلوك عدواني من فرد آخر فقد يكون هذا النشاط عقلي، أو بدني أو نفسي أو اجتماعي أو رياضي فيسير الحقد في نفوس بعض الأفراد الذين يضايقهم نجاح أفراد آخرين.

والعدوان عبارة عن سلوك ينبغي أن يكون موجها ومقصودا ضد فرد آخر بهدف الإيذاء أو إيقاع الضرر مع الآخرين، كما أنه يتضمن إلحاق الأذى والضرر أو المعاناة لشخص آخر قد يتضمن العديد من وسائل التعبير عن العدوان إذ قد يتضمن التهجم أو الاحتكاك أو العدوان اللفظي سواء كان العدوان مباشر أو غير مباشر.

والعدوان ظاهرة إنسانية قديمة قدم الإنسان، فالإنسان بطبيعة خلقه هو أرقى المخلوقات يتميز عن سائر الكائنات بالعقل والخيال والانفعال والفعل معا، وهو أيضا ومنذ وجوده في علاقة مع الآخرين ومع الطبيعة الأمر الذي يستلزم نشاطا يقتضيه أحيانا أن يكون عدوانيا سواء في علاقته بالطبيعة أو في علاقته بالإنسان حتى يتمكن من الحفاظ على بقائه ونوعه من ناحية وإشباع حاجات الذات وتحقيق الفعالية والوجود من ناحية أخرى، وهو في ذلك قد يصيب وقد يخطئ في ممارسته لأساليب النشاط. (مصطفى حسين باهي وآخرون، 2002، ص 157)

والعدوان قد لا يكون ضارا مؤذيا عندما يستخدم كميكانيزم دفاعي تكيفي بيولوجي أو مقاومة أو درء خطر يهدد مصالح الإنسان الحيوية أو بقاءه، كما لا يكون ضارا في محاولات الإنسان السيطرة على الطبيعة وتطويعها لخدمته وتقدمه، ذلك كنسف الجبل أو الصخور التي تعوق حركة الإنسان واتصالاته أو تدمير أو قتل الحيوانات أو الحشرات عندما تضر بالإنسان، كذلك مقاومة مصادر الظلم والاستغلال وإهدار قيمة الإنسان جميعها لا تعد من قبيل العدوان الهدام أو المرفوض. (مصطفى حسين باهي وآخرون، 2002، ص 158).

فهناك عدوان حميد و عدوان مرضي كما يصفها " إيرك فروم " والعدوان في جانبه السوي والمرض الهدام كما يريد " فرويد "، وعلى ذلك العدوان ظاهرة ملازمة للإنسان منذ مطلع تفضح عن نفسها في أشكال ودرجات مختلفة في الفعل والسلوك السوي والمرض على السواء.

3-1-4- الطموح للوصول إلى رتبة بطل :

إن التزايد المطرد في المشاركة الرياضية في العديد من الدول والمجتمعات يسمح لقياس الإنجاز والنجاح وتقدير المكانة التي يكتسبها الرياضيون العظام عن طريق الرواج والدعاية الإعلامية، ليحتلوا ويصبحوا في مكانة بطل ونجم يكون القدوة الحسنة التي يسير عليها الرياضيون المبتدئون Most (Philip,1982, P22).

كما يقول " موست فليب " إن الذي يريد أن يصبح بطل نجده متعلق بصورة بطل مثالي الذي في مخيلته والتي بثتها وسائل الإعلام، فمن المؤكد أن الممارس لرياضة ما يتأثر ببطل معين، وكل رياضي يحلم أن يصبح بطلا يوما ما حيث نجده يمتنى الانتماء إلى النخبة الوطنية وإحراز نتائج جيدة وتحطيم الأرقام القياسية، وتمثيل البلاد في المحافل الدولية وإقامة علاقات للحصول على ترقية اجتماعية، نجد أن إرادة هذا الرياضي الذي يحلم بالنجومية تتأسس بعمق إلى الأمل كضمان للوصول للأهداف المرجوة.

4- تأثير العوامل الخارجية على ممارسة الرياضة :

4-1- تأثير المحيط الاجتماعي :

4-1-1- تعريف المحيط الاجتماعي :

يقول " ريمون توماس " كل شخص يكون منظومة مترابطة بمحيطه، حيث الجزء الأساسي لهذا الأخير فيما يخص الإنسان هو المجتمع، أين يتطور وتتكون شخصيته منذ الولادة ويكون محميا لكل ما له بالمجتمع. إن الفرد يختلف باختلاف الاتجاهات البشرية ومنه فإن الظاهرة الاجتماعية بخصوصياتها الإقليمية التاريخية الحضارية والفنية وحتى الأنثروبولوجية، وكذا النظم والأساليب والعادات والتقاليد فهي الكل المتكامل التي يمثلها الفضاء الواسع والمتنفس الذي يفرغ فيه الفرد مما تحويه شخصيته .

(Thomas Raymond, 1999, P144).

الضوابط القانونية للرياضة

المجال الرياضي كغيره من المجالات الحياتية الأخرى له ضوابطه، فله إطاره القانوني الذي لا يجب أن لا يخرج عن دائرته، فالقانون ضروري لحفظ كيان الجماعة البشرية واستقرارها وأمنها فنظم الرياضة والهدف من ذلك:

1- حماية المصالح الخاصة للأفراد، حماية المصلحة العامة للجماعة.

ومجموع هذين الهدفين هو ما يسمى بالخير العام. ويقوم القانون على أساس المساواة بين الأفراد والعدل بينهم والموازنة العادلة بين المصالح الخاصة والمصلحة العامة (الوجيز في نظرية القانون) (في القانون الوضعي الجزائري)، 1986، ص 7، 8). كما هو الحال في المجال الرياضي. وتختلف الضوابط القانونية من دولة إلى أخرى، وتختلف في الدولة الواحدة من عصر إلى آخر (يتجسد ذلك عن طريق سن القوانين، ومجموع ذلك يسمى " القانون الوضعي *le droit positif* ". ومعنى كلمة وضعي تفيد أن قواعده موضوعه مقدما لتحكم علاقات الأفراد، والعلم الذي يدرس القانون الوضعي هو علم القانون. وقد يجمع لتعدد فروعه فيسمى العلوم القانونية.) ، ويقوم القانون بضبط المجال الرياضي بالاستناد إلى الحثيات التالية:

من حيث حماية الحق: عن طريق نهى الناس عن المساس به وينشأ عن ذلك مركز قانوني *institution juridique* يفرد به صاحب الحق دون غيره. أي يستأثر به حق الملكية مثلا في المجال الرياضي سلطة يعترف بها القانون لشخص على شيء يخوله استعماله واستغلاله والتصرف فيه تحقيقا لمصلحته وحده.

الفرع الثاني- من حيث الآداب العامة: جعل القانون الاتفاق على ما يخالف الآداب باطلا) المادة 97 من القانون المدني الجزائري).

الفرع الثالث- من حيث الأخلاق: النظرية الحديثة ترى أن دائرة القانون جزء من دائرة الأخلاق المتحدة معها في المركز وأنها تتسع كلما زاد احساس المجتمع بأن قاعدة خلقية معينة صارت ضرورية لخير الجماعة وأنه أصبح من الواجب تدعيمها بالجزاء المادي، فتصبح قاعدة قانونية. (يقول بننام BENTHAM " اذا كانت دائرتا الأخلاق والقانون متحدثين في المركز، الا أنه ليس لهما نفس المحيط الدائري ".

الآثار الجنائية في المجال الرياضي: بمعرفة النظام القانوني للرياضة، وجب تحديد آثارها الجنائية ببيان التعريف القانوني للجنائية في المجال الرياضي ثم موقف قوانين الدول منها- خاصة القانون الجزائري كما يلي:

التعريف القانوني للجنائية

الفرع الأول- التعريف اللغوي: يقال جنى جنائية، أي أذنب. قياسا على الأصل وهو أخذ الثمرة من شجرها. (أحمد بن فارس الرازي، ص 497)

الفرع الثاني- التعريف القانوني: الجنائية في القانون بالمفهوم العام: كل فعل يعود بالضرر على المجتمع ويعاقب عليه القانون بعقوبة مدنية شائنة (أحمد زكي بدوي، 1989، ص 75).

والجريمة في القانون الوضعي تنقسم من حيث جسامتها إلى جنايات وجنح، ومخالفات، وهذا ما أخذت به معظم الدول - ومنها الجزائر - حيث تجعل مسمى الجناية لأشد الجرائم جساما، تليها الجنحة، ثم المخالفة وتقوم التفرقة بين هذه الأنواع الثلاثة، وفق معيار يحدده القانون في بيانه لكل نوع، معتمد في ذلك على نوع ومقدار العقوبة المحددة بالنص للجريمة (عبد الفتاح خضر، الجريمة، أحكامها العامة في الاتجاهات المعاصرة، معهد الإدارة العامة، السعودية، ص 22).

والجناية في الألعاب الرياضية، إما أن تترتب عليها جناية على النفس، وإما جناية على مادون النفس، وإما أن يكون الجاني متعمد الجناية أو من غير عمد.

موقف القوانين منها: يختلف موقف القوانين الوضعية في حكم ما يحدث من إصابات نتيجة ممارسة الألعاب الرياضية، فبعض القوانين يعده أفعالا مباحة، ولا يترتب عليها المسؤولية، وبعضها يعدها جرائم يعاقب عليها.

الفرع الأول - القوانين السولية:

أولا - في الولايات المتحدة الأمريكية: هناك اختلاف، بعض ولاياتها يأخذ يعتبرها أفعالا مباحة، ولا يترتب عليها المسؤولية، وبعضها الآخر يعدها جرائم يعاقب عليها (عبد القادر عودة، التشريع الجنائي الإسلامي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، 1995، ص 527).

ثانيا - في بلجيكا: تقضي محاكمها بالعقوبة على ما يحدث من إصابات جراء اللعب.

ثالثا - في فرنسا: تقضي محاكمها بالبراءة.

رابعا - في الجزائر: لم تتفق التشريعات جميعا على تسمية واحدة للإباحة بل البعض منها يسميها بأسباب التبرير والبعض الآخر أسباب انتفاء الجريمة، والبعض الثالث أسباب الإباحة، والبعض الرابع الأفعال المبررة والبعض الخامس بأسباب عدم المؤاخذه بالجرائم، لكن التشريعات ورغم اختلاف التسمية لها لم تعرف الإباحة رغم أن البعض منها يجعلها مجاورة لموضوعات أخرى تشبهها مما أدى إلى اختلاط الموضوعات لدى البعض، فالمطلع مثلا على القانون الجزائري يجد أنه سهاها - بالرجوع إلى المادة 39 من الأمر رقم 66-156 المتضمن قانون العقوبات، المعدل والمتمم بالقانون رقم 06-23 المؤرخ في 20/12/2006. (الجريد الرسمية 24/12/2006، العدد 84، ص 11) - " الأفعال المبررة "، ونص في المادتين 47، 48 من نفس القانون على موانع المسؤولية، ونص في المادة 52 من نفس القانون أيضا على الأعذار القانونية معفية كانت أو مخففة، ونص في المادة 53 من قانون العقوبات على الظروف المخففة.

ولقد عرف الفقه هذه الأفعال كما يلي (والمرشح الجزائري لم يعرفها، فالتعريف في الأصل كما هو متعارف عليه قانونا من اختصاص الفقه (بعد الفقه مصدر تفسيري للقانون إلى جانب القضاء):

المعنى العام: هي إتيان الشخص لكل فعل لم يجرمه القانون أو هو ما يعبر عنه فقهاء الأصول في الشريعة بأن الأصل في الأشياء الإباحة حتى يأتي النص الذي يحرم.

المعنى الخاص: هو ما يعرف بأسباب الإباحة أو الأفعال المبررة، وهي إخراج فعل من العقاب استثناء بسبب وقوعه في ظروف خاصة، وفي هذا التعريف تم التركيز على التفرقة بين أسباب الإباحة وما يمكن أن تشتهب معها في الطبيعة والنتائج، ذلك لأن أسباب الإباحة تمحو الجريمة أصلاً، وأما أسباب عدم المسؤولية فتمحو المسؤولية مع بقاء الجريمة. بينما الأعذار المعفية من العقوبة لا تمحو الجريمة ولا المسؤولية وإنما تعفي من العقاب.

الأفعال المبررة، هي تلك الأفعال التي يمكن إسقاطها على نص في القانون يجرمها ولكن استثنائها المشرع بنص خاص، أخرجها من دائرة التجريم وأدخلها في مجال المباحات معطلاً بذلك الشق الأول من النص القانوني الجنائي، وعلى هذا جاء نص المادة 39 من قانون العقوبات، لا جريمة:

1- إذا كان الفعل قد أمر أو أذن به القانون.

2- إذا كان الفعل قد دفعت إليه الضرورة الحالة للدفاع المشروع عن النفس أو عن الغير أو عن مال مملوك للشخص أو للغير بشرط أن يكون الدفاع متناسباً مع جسامته الاعتداء.

أقسام الإباحة، لقد قسمت الإباحة إلى قسمين، إباحة واسعة أو أصلية، وإباحة ضيقة أو استثنائية.

- **الإباحة الواسعة أو الأصلية:** وهي تلك الإباحة التي تخول للشخص إتيان كل فعل لا يجرمه القانون، ذلك لأن الفعل الذي لم يتناوله المشرع بالتجريم يبقى على أصله وهو الإباحة.

- **الإباحة الاستثنائية:** وهي تعني إخراج فعل من دائرة التجريم أصلاً وذلك بسبب وقوعه في ظروف خاصة قد رأى المشرع أن إدراجه ضمن المباحات أولى من إدراجه ضمن المحظورات وذلك تبعاً للموازنة بين الحقوق والمصالح، وعلى هذا فإن الإباحة الاستثنائية أصل الأفعال فيها أنها مجرمة ابتداء ولكن أذن المشرع بارتكابها استثناء متى وقعت في ظروف خاصة ومحددة، وضابط التفرقة بين الإباحة الأصلية، والإباحة الاستثنائية هو مدى إمكانية إسقاط الواقعة على النص القانوني المجرم فمتى أمكن إسقاط الواقعة على النص المجرم وحصل التطابق ولكن لظروف استثنائية رأى المشرع إخراجها من نطاق دائرة التجريم ووردها إلى أصلها الأصل وهو الإباحة، كنا بصدد إباحة استثنائية، أما إذا لم يسقط الواقعة على أي نص قانوني يجرمها دل ذلك على أنها لازالت على أصلها الأول وهو الإباحة ومن ثم كانت إباحتها إباحة أصلية.

مصادر الإباحة، أسباب الإباحة لا تقتصر فقط على التشريع بل تمتد إلى الشريعة والعرف ومبادئ الطبيعة وقوانين العدالة (على عكس مصادر القانون الجنائي هي التشريع فقط).

أساس الإباحة:

1- **انتفاء القصد الجنائي:** إن أساس الإباحة مرده ومرجعه إلى انعدام القصد الجنائي الذي يمثل أحد أركان الجريمة، هذا القصد يتجلى في الخطورة الإجرامية للفاعل التي على أساسها شرعت العقوبة، فالشخص الذي يرتكب فعلا ما ويعترف بأنه على علم ودراية بأنه محظور يستحق العقاب والجزاء دون منازع وهذا لاشتاله على خطورة إجرامية ونية عدوانية تستحق الردع.

الجهة الأولى، إن اعتبار انتفاء القصد الجنائي أساس للإباحة أمر خاطئ ذلك لأن انتفاء القصد الجنائي مانع من موانع المسؤولية وليس سبب إباحة ذلك لأن القصد الجنائي أمر شخصي وأسباب الإباحة موضوعية وليست شخصية الأمر الذي يهدم التعويل على القصد النائي كأساس للإباحة. الجهة الثانية، أن القصد الجنائي أمر مختلف من شخص لآخر وإثباته أمر صعب، وترك ذلك للقضاء يؤدي إلى اختلاف القضاة فيه أو يجعلهم يتحكمون في تقديره مما يؤدي إلى زعزعة الثقة في القضاء وضرر هذه الزعزعة أكثر من نفع أسباب الإباحة جملة ناهيك عن السياسة الجنائية الحديثة تدعو إلى حصر أسباب الإباحة وتحديدتها، والتعويل على القصد الجنائي باعتباره أساسا للإباحة يقيض ذلك تماما لأنه يؤدي إلى توسيع فيها. 2- شرف الباعث: أن الباعث حالة نفسية تختلف من شخص لآخر مما يجعله غير خاضع للحصر وهذا يتنافى مع السياسة الجنائية. أن الباعث أو الدافع لا يتسع لكل أسباب الإباحة ذلك لأن بعض البواعث أو الدوافع قد يكون ضررها أكثر من نفعها ومع ذلك هي مقررة قانونا. الأمر الذي جعلنا نقول أن شرف الباعث ونبل الغاية يصلحان عند تقدير العقوبة في نظر القاضي باعتبار ذلك ظرفا مخففا لا في تأسيس الإباحة عليها.

3- **إباحة المشرع لها اعتمادا على مصلحة اجتماعية تربو على مصلحة التجريم:** المشرع عندما يريد وضع أي نص تجريمي لابد وأن تكون لديه علة التجريم أقوى وأشد من علة الإباحة، فإذا أنتفت علة التجريم أو كانت مصلحة الإباحة أولى من مصلحة التجريم أباح السلوك، وإذا كانت الحكمة والعلة من نصوص التجريم هي حماية مصالح معتبرة للمجتمع أو الأفراد فإنها بعض الأحيان قد ترتكب في ظروف لا يصلح معها تطبيق نص التجريم لأن التطبيق لا يحقق في تلك الظروف الغرض المقصود منه وهو حماية مصلحة معتبرة بل يكون عدم القول بالتجريم أولى بالاعتبار ومادامت فكرة التجريم تدور مع العلة وجودا وعدما كالمصلحة تماما في الأحكام الشرعية فإنه بذلك متى انتفت علة التجريم أبيض الفعل وأجيز (وهذا الأساس يعد أكثر الأسس قبولا لدى الفقهاء وهذا لتماشيه مع علة الإباحة واقتضاره عليها وحدها دون سواها).

وتجدر الإشارة هنا أن الجزائر تعكف على تحضير مشروع قانون لمكافحة العنف في ملاعبها، فقد أعلن وزير الشباب والرياضة الجزائري الهاشمي جيار أن وزارته تعكف على تحضير مشروع قانون لمكافحة العنف في الملاعب.

وقال جبار - في تصريحات له يوم الأربعاء 2010/03/24 على هامش جلسة المجلس الشعبي - أن هذا القانون يجري العمل على تحضيره حالياً على مستوى الوزارة ليعرض على الحكومة في وقت لاحق.

وأضاف أن وزارته بالتنسيق مع الاتحاد الجزائري لكرة القدم قام بتحضير ملف حول كرة القدم و سيعرض على المجلس الوزاري المشترك خلال الأيام القادمة. موضحاً أن الملف يتضمن أساليب التكفل بالفرق الوطنية وكذا بالجانب الاحترافي في رياضة كرة القدم .

وأشار جبار إلى أن قطاعه استفاد خلال البرنامج الخماسي 2009 - 2014 باعتمادات تبلغ 235 مليار دينار / الدولار يساوي 72 ديناراً/ لإنشاء المرافق والمنشآت الرياضية من بينها 5 ملاعب ضخمة و 10 مراكز للشباب في عدد من الولايات.

ونوه بأن الوزارة تركز في برنامجها على تدريب الموارد البشرية وكذا تدريب المواهب الرياضية من خلال فتح 2000 مدرسة رياضية وكذا فتح أقسام رياضية في 39 ولاية في انتظار تعميمها على باقي الولايات بالإضافة إلى إنشاء 3 مدارس ثانوية رياضية في ثلاث ولايات. خامساً- في مصر: بعض القضاة انتفاء المسؤولية، وبعضهم الآخر يرى المسؤولية، والراجح في مصر عدم ترتيب المسؤولية.

سادساً- في الكويت: أعطى قانونه الجزائري أهمية كبيرة لإرادة الضحية، ورضا المجني عليه، كسبب من أسباب الإباحة، باستثناء بعض الحالات المحددة (المادة 39 من قانون الجزاء الكويتي).

الفرع الثاني- سبب انتفاء المسؤولية :

شرح القانون على ثلاثة آراء:

الرأي الأول: أرجع السبب إلى انعدام القصد الجنائي.

الرأي الثاني: أرجع السبب إلى رضا المجني عليه.

الرأي الثالث: أرجع السبب إلى شرعية الألعاب الرياضية في الدولة، فهي تشجعها، فمن يمارسها فهو يمارس حقاً مخول قانوناً، وممارسة هذا الحق لا تترتب عليه المسؤولية، فلا يعقل أن يخول القانون للشخص فعلاً ما، ثم يعاقبه عليه. (عبد الوهاب حومد، الوسيط في شرح قانون الجزاء الكويتي، مطبوعات جامعة الكويت، الطبعة الثالثة، ص 245).

الخاتمة:

ونخلص في الأخير أن القوانين الوضعية تختلف في حكم ما يحدث من إصابات نتيجة ممارسة الألعاب الرياضية وموقف القانون الجزائري (الفصل الرابع بعنوان "الأفعال المبررة" المادة 39 من قانون العقوبات) باعتبارها من أسباب الإباحة.

ومن التوصيات التي نرى أنها ضرورية للمضي قدما بتنظيم المجال الرياضي ومسايرة لباقي الدول ذات السبق في هذا الإطار، يجب:

أولا- التعجيل في عملية الاحتراف لممارسة الأنشطة الرياضية في الجزائر، ولتجاوز الصعوبات يجب التركيز على العنصر التحسيسي ودور القانون في تأطير المجال الرياضي، شرح هذه العملية عن طريق أجهزة الإعلام المختلفة والاستعانة بذوي الاختصاص في هذا المجال.

ثانيا- التأكيد على أهمية الجوانب الأخلاقية في ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية، ودعوة أجهزة الإعلام إلى ضبط المصطلحات المتداولة في المجال الرياضي بما يتفق ومفهومها القانوني واللغوي السليم.

ثالثا- حث المشرع على سرعة إصدار قانون ينظم ممارسة الأنشطة الرياضية بحيث يتضمن الأحكام التي تتناسب مع طبيعة هذه الأنشطة ومنها :

• التوسع في تطبيق نظام التحكم كأسلوب لتسوية المنازعات التي تثور بمناسبة ممارسة الأنشطة الرياضية أو بسببها .

• أن يتضمن تشكيل المحاكم الرياضية فضلاً عن العناصر القانونية عناصر أخرى رياضية

تستطيع الوقوف على طبيعة المنازعات الرياضية والتوصل إلى أفضل الحلول المناسبة لها .

• التأمين على مختلف العاملين في المجالات الرياضية من لاعبين ومدربين وحكام وأجهزة معاونة .

• تنظيم عقود الاحتراف في شتى المجالات الرياضية بما يحقق التوازن بين مصلحة جميع أطراف العقد

على أن يراعى قبل إصداره تشكيل لجان مشتركة من رجال القانون والرياضة لبحث هذا القانون وطرحه على المستفيدين لإبداء الرأي.

رابعا- نشر الوعي القانوني لدى القائمين على الأنشطة الرياضية من خلال تنظيم برامج تدريبية،

تدريبية وعقد ندوات ثقافية للمعنيين بالشؤون الرياضية .

خامسا- تشجيع الاستثمار في المجال الرياضي في إطار تنظيم قانوني يكفل النهوض بالأنشطة الرياضية على مستوى عالٍ.

سادسا- إن التوسع في خصخصة المنشآت والمؤسسات الرياضية ينبغي ألا يكون على حساب مصلحة المواطن في الاستفادة والاستمتاع بالأنشطة الرياضية.

سابعاً- التأكيد على حق الجماهير العريضة في ضمان مشاهدة مجانية لكافة الفعاليات الرياضية مع تقديم التعويض المناسب للهيئات والنوادي الرياضية .

ثامناً- الأنظمة والقوانين والتشريعات الحديثة بحاجة إلى مراجعة وإعادة ترتيب بالشكل المطلوب، الذي يضمن تطور هذا القطاع والعمل على خلق أجواء تنافسية حقيقية في المجالات الرياضية من خلال العاملين في هذا القطاع.

تاسعاً- مسألة الاحتراف الحقيقي الذي لم تصل إليه الرياضة العربية بعد(مازالت الأندية والمؤسسات الرياضية تعيش على الدعم الحكومي والهبات الشخصية، ومازال العمل لدينا يعتمد على العلاقات الخاصة) مشيراً إلى أن الاحتراف ليس مجرد حقوق نطالب بها، بل واجبات أيضاً واستراتيجيات مدروسة.

عاشر- بات من الضروري إنشاء محاكم رياضية مختصة للبت في المسائل الرياضية بسرعة كبيرة تسهل عمل المنظومة الاحترافية، لافتاً إلى ضرورة وجود قاضٍ رياضي مختص في الشؤون الرياضية، ولتحقيق الفعالية أكثر يجب:

- ضرورة الابتعاد بالحركة الرياضية ومكوناتها عن مجالات التنافس الحزبي بما يضمن تحقيق الأندية والملاعب الرياضية لأهدافها الاجتماعية والثقافية والرياضية، وذلك بوضع خطة شاملة تهدف إلى تطوير والارتقاء بالرياضة الجزائرية على مستوى الرياضة الجماعية والفردية .
- ضرورة سد الفراغ التشريعي في مجال تنظيم الرياضة والتربية البدنية، وذلك بوضع تشريع وطني يؤكد الحماية القانونية للأندية والملاعب الرياضية، وينظم الرياضة الجزائرية، وضرورة الإسراع في إقرار قانون رعاية الشباب والرياضة بعد تعديل مسودة القانون بما ينسجم وأراء الشباب ومؤسسات المجتمع المدني .

- ضرورة أن تعيد الجهات المختصة في وزارة الشباب والرياضة النظر في كافة القرارات التي اتخذتها وغيرت بها المراكز القانونية داخل مجالس الإدارة المنتخبة لجمعيات الأندية المختلفة، لأن أغلب قرارات وزارة الشباب والرياضة تجاه مجالس إدارة الأندية تعتبر مخالفة للقواعد والأنظمة الإدارية وتخرج عن حدود الرقابة والإشراف على الأندية، فتكون الوزارة في ذلك متعسفة في استخدام حقها .
- أن تسرع وزارة الداخلية في إجراء التحقيقات الضرورية في الاعتداءات المسلحة على الأندية والملاعب وأن تقدم الفاعلين إلى محاكمات قانونية، لما لهذا الإجراء من أهمية في القضاء على بعض صور الانقلاط الأمني.

إن هذه المهمة نبيلة، صعبة ومتشعبة في نفس الوقت تقع على عاتق الجميع من سلطات وهيئات مختصة خبراء وإعلاميين.

قائمة المراجع:

بالعربية

- 1- أسامة كامل راتب: "علم النفس الرياضة"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط02، 1997.
 - 2- أحمد بن فارس الرازي، معجم مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، طبعة أولى 1999.
 - 3- أحمد زكي بدوي: "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية"، دار الكتاب الحديث، القاهرة 1993.
 - 4- أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات القانونية، دار الكتاب المصري، القاهرة طبعة أولى 1989.
 - 5- محمد حسنين، الوجيز في نظرية القانون (في القانون الوضعي الجزائري)، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر. 1986.
 - 6- عبد الفتاح خضر، الجريمة، أحكامها العامة في الاتجاهات المعاصرة، معهد الإدارة العامة، السعودية.
 - 7- عبد القادر عودة، التشريع الجنائي الإسلامي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، 1995.
 - 8- عبد الوهاب حومد، الوسيط في شرح قانون الجزاء الكويتي، مطبوعات جامعة الكويت، الطبعة الثالثة.
 - 9- علي عمر منصوري: "الرياضة للجميع"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982.
- بالفرنسية
- Mark Durant: " L' enfant et Le Sport " , Edition P.U.F , Pratiques Corporelle, Paris, 198
 - Edward. THILL: " Le Sport et La Personnalité", Paris, INSEP, 1975.
 - Most Philip: La Psychologie Sportive, Paris, Masson, 1982.
 - Thomas Raymond : " La Psychologie Du Sport De Haut Niveau" Edition Vigot , Paris , 1987.
 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 07، العدد 17.
 - الجريد الرسمية 2006/12/24، العدد 84.
 - الوجيز في نظرية القانون (في القانون الوضعي الجزائري)، 1986.
 - المادة 97 من القانون المدني الجزائري.

leur impact positif et efficace praticiens femmes et les hommes jeunes et vieux, bien portants et malades , ce qui les rend connu sous le nom de la science et l'art dans le même temps, et connu pour certains comme un système de mes services intégrés de ses mécanismes d'action de ses propres objectifs et spécifiques espérés et les objectifs sont clairement cherché, le sport comme une zone de riche et fertile à diverses manifestations actives et sportives de fournir une occasion d'imposer de mettre en évidence les capacités et potentiel et parce que le sport a plusieurs domaines, ils permettent à chacun d'exercer parce que toute imposition se trouve le domaine approprié pour lui et pour ses capacités et ses besoins, car il comprend les loisirs du sport pour tous, sans exception, et l'élite des champions et professionnel et thérapeutique pour les patients et adaptés pour les personnes handicapées et à l'école pour ceux qui sont des établissements d'enseignement, de Au cours de cette année, la question était la suivante:

- Quelle est l'efficacité de management des moyens d'installations sportives?

Le chercheur a utilisé la méthode descriptive et d'enquête de style à travers un questionnaire adressé aux cadre de la direction de sport bba et alger

Mots clés: méthodes, des installations sportives, l'éducation physique et sportive, moyenne de phase. Management des moyens sportives,

مقدمة:

لقد أصبحت الرياضة في العصر الحديث تكنسي أهمية كبيرة أكثر من أي وقت مضى ،حتى أضحى احد المعايير التي يقاس بها تقدم الدول و تحضر ، و ذلك لكونها فرضت نفسها من خلال أثرها الايجابي و الفعال على ممارستها نساء و رجال صغارا و كبارا، أصحاء و مرضى، الأمر الذي جعلها تعرف بأنها علم و فن في الوقت ذاته، و عرفها البعض بأنها نظام خدماتي متكامل له آليات عمل خاص به و أهداف محددة نرجوها و أغراضا واضحة ينشدها، فالرياضة باعتبارها مجال خصب غني بمختلف

النشاطات و الفعاليات الرياضية تعطي فرصة للفرض لإبراز قدراته و إمكانياته و لأن الرياضة تحتوي مجالات متعددة فهي تدعو الجميع إلى ممارستها لأن أي فرض سيجد المجال المناسب له و لقدراته و حاجاته، إذ تضم الرياضة الترويحية للجميع دون استثناء و النخبوية للأبطال و المحترفين و علاجية للمرضي و المكيفة للمعاقين و المدرسية لمن هم للمؤسسات التربوية.

و عليه يمكننا القول أن الرياضة بإمكانها استعان كل شرائح المجتمع و في ظل هذا التنوع للرياضة و هذه المجالات المتعددة اتجه نظر الطالب الباحث إلى أحد أهم و ابرز المجالات و الذي نغني به المؤسسات الرياضية وتسييرها الفعال للحفاظ على الاستغلال الامثل من طرف الشباب المراهق، هذا النوع من الرياضة الذي يمارس في المؤسسات الرياضية المتعددة بصفة عامة من قبل الرياضيين الشباب المحترفين او الهوايين بطريقة مدروسة و منظمة. و التربية البدنية و الرياضة لها أهداف محددة و الثابتة تنحصر بصفة عامة في الارتقاء بممارستها بدنيا و عقليا و نفسيا و اجتماعيا و خلقيا قصد تكوين المواطن الصالح و التي ترمي كذلك إلى إخراج الشباب من الروتين اليومي و التخفيف من ضغط الجهد العقلي، إضافة الى استعمالها كوسيلة لانتقاء و توجيه المواهب الشابة كنقطة إعداد أولى للرياضة النخبوية و المنتخبات الوطنية في مختلف الرياضات الجماعية منها و الفردية.

و عليه يتضح مدى أهمية التربية البدنية و الرياضية الأمر الذي جعل الكثير من دول العالم لاسيا المتقدمة منها تولي الكثير من الاهتمام لها حيث عملت على توفير كل ما من شأنه تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضة حيث وفرت الإطارات المؤهلة علما لهذا الاختصاص و هيئت البرامج المناسبة كذلك و فرت الوسائل و المنشآت الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية إضافة على تنظيم المنتقيات العلمية ليتضح مدى الاهتمام بهذه الرياضة من خلال الأموال الكبيرة التي تصرف في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة لمادة التربية البدنية و الرياضية.

و الجزائر باعتبارها أحد الدول السائرة في طريق النمو فهي تنشد التطور كبقية الدول المتقدمة الأمر الذي جعلها تولي للتربية البدنية كل الرعاية و الاهتمام خاصة أنها تملك مجتمع شاب يعتبر نقطة قوة لدفع عجلة النمو، و لذلك فقد أقامت معاهد التربية البدنية و الرياضية لتخرج إطارات ذات كفاءة و وضعت مناهج خاصة مبنية على أسس علمية و بطريقة مدروسة و هادفة إضافة إلى حرصها على توفير الوسائل و المنشآت الرياضية اللازمة لممارسة التربية البدنية و الرياضية حيث هذه الأخيرة التي تعتبر من المتطلبات الأساسية للمادة و احد ابرز العوامل التي من شأنها إعطاء دفع قوي و ايجابي للتربية البدنية و الرياضية . فالمنشآت الرياضية من قاعات و ملاعب و مركبات المعدة بأحدث التقنيات إضافة إلى الوسائل الرياضية المختلفة ذات الجودة العالية تجلب الشباب و تشجعهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية و تتيح لهم فرصة لإبراز كل قدراتهم و إمكانياتهم. وكذا لاننسى سعي

الجهود لوضع استراتيجية ادارية تخلق الموازنة بين الممارسة الرياضية وطبيعة المنشآت والوسائل الرياضية المتاحة لاداء الشباب الرياضي و عليه يحاول الطالب الباحث في هذا البحث دراسة العلاقة الموجودة بين متغيرين هما المتغير المستقل و المتمثل في التسيير الاستراتيجي للوسائل و المنشآت الرياضية و المتغير التابع المتمثل في الترية البدنية و الرياضية و معرفة مدى أثر المتغير المستقل على التابع.

الإشكالية:

لقد عرفت الترية البدنية والرياضية تطورات هائلة نتيجة الخدمات التي أداها الكثير من الباحثين من المختصين في مجال الترية البدنية والرياضية الذين ساهموا في دفع هذه الأخيرة نحو التقدم والتطور لتصبح في العصر الحديث علما وفنا في نفس الوقت. هذا التقدم الذي كان سببه البحث العلمي المستمر الذي يمثل عجلة التطور التي تسير عليها مختلف العلوم وعلى رأسها الترية البدنية والرياضية والتي تنفع وتفيد بقدر الاهتمام والرعاية بها.

إن الترية البدنية والرياضية من المصطلحات التي تعبر عن حركات الإنسان المنظمة في مستواها التعليمي والتربوي البسيط في المدرسة. وقد تعددت مفاهيم الترية البدنية والرياضية عند العلماء والمختصين وقد عرف فايز الترية البدنية والرياضية بأنها فن من فنون الترية تهدف إلى إعداد المواطن جسميا، عقليا، خلقيا، اجتماعيا ونفسيا، في حين تعرفها الجامعة الأمريكية بأنها جزء متكامل من الترية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني، وعموما فالترية البدنية والرياضية هي مجموعة من أنشطة منظمة على أشكال مختلفة تهدف إلى تكوين المواطن الصالح (تربويا، صحيا، نفسيا، اجتماعيا وعقليا) الذي يمكنه أن يساهم في ارتقاء وتطوير وطنه.

والدولة الجزائرية وسعيها منها لتنمية مستوى الممارسة الرياضية عملت على توفير كل ما من شأنه تفعيل دور الترية البدنية والرياضية وتحقيق أهدافها، ومع إدراج الترية البدنية والرياضية ضمن المواد التي يدرسها الطلاب في الطور المتوسط و الثانوي خاصة بعد الإصلاحات التي مست المنظومة التربوية، ما يدل على استيعاب المختصين لحقيقة الترية البدنية والرياضية ودورها الفعال في إكساب الرياضيين آليات التفاعل النفسي والاجتماعي الإيجابي وصولا به الشخصية المتزنة والفرد الخلق الفاعل في بناء مجتمعه مستقبلا إضافة إلى الدور الكبير للترية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الشابة التي هي أساس ونواة المنتخبات الوطنية.

ولكن لا بد من توفير المناخ المناسب والشروط المساعدة التي من شأنها تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية بدءاً بتكوين الإطارات المؤهلة للعملية التسييرية، تسطير البرامج والمناهج الاستراتيجية الادارية التي تتماشى وحاجة الشباب وسنهم، إضافة إلى توفير الوسائل والمنشآت الرياضية اللازمة التي تعتبر أهم وأبرز العوامل المساعدة على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

والوسائل الرياضية تشمل كافة الأدوات المساعدة على التعلم والتدريب المعينة على الارتقاء بالشباب محارياً وبدنياً. أما المنشآت الرياضية فتشمل الملاعب والقاعات متعددة الرياضات (مساح، ميادين..) المهيئة للنشاط الرياضي. وعليه فالدولة مطالبة بتوفير الوسائل والمنشآت الرياضية اللازمة للممارسة الرياضية والمعينة في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

وهذا ما تعززه النصوص القانونية المتعلقة بهذا الشأن، حيث جاء في بعض مضمونها أن الدولة تسهر على تهيئة الوسائل والمنشآت الرياضية المتنوعة والمكيفة مع متطلبات مختلف أشكال الممارسة الرياضية.

ومن خلال ما جاء في بعض المواد القانونية فإن الدولة الجزائرية تشترط أن تكون المنشأة الرياضية منجزة طبقاً للمواصفات التقنية والمقاييس الأمنية، وتصر على تكثيف المنشآت الرياضية والتوفير الكامل للوسائل الرياضية اللازمة، إضافة إلى حرصها على صيانة هذه الوسائل والمنشآت الرياضية كما جاء في المواد القانونية من قانون التربية البدنية، وما كل هذا الحرص على الوسائل والمنشآت الرياضية من قبل المختصين إلا إدراكاً منهم لمدى فاعلية الوسائل والمنشآت الرياضية لتحقيق أهداف التربية البدنية، وقد جاء في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في المرسوم رقم 77-177 لـ 6 أوت 1977 أن الوسائل والمنشآت الرياضية تساهم في رفع مستوى التربية وتكوين الشباب وتعمل على رفع الروح الرياضية. وكل هذا في إطار الاستراتيجية الادارية المحكمة بحيث ان مفهومها مرتبط باستعمال المنهج الاستراتيجي في الادارة ولعل أهمها: مقالته الدكتور (ابراهيم منيف) في كتابه تطور الفكر الاداري المعاصر: (هي أسلوب تفكير ابداعي وابتكاري يدخل فيه عامل التخطيط والتنفيذ معاً، في سبيل تحسين نوعية وجودة المنتج أو في أسلوب خدمة المستهلك).

وحسب (معهد ستانفورد): (هي الطريقة التي تخصص بها الشركة مواردها وتنظم جهودها الرئيسة لتحقيق أغراضها). وحسب تعريف (كبر): هي صورة التوجه الى ما يجب أن تكون عليه المنظمة مستقبلاً. وحسب (أومايا): فإن جوهر الاستراتيجية في الاتيان بالأساليب والاعجراءات الهادفة بشكل مباشر الى تغيير نقاط القوة للمنظمة مقارنة نسبياً بمنافسيها. والهدف النهائي للاستراتيجية هو المحاولة الجادة لإحداث حالة من التحكم في الظروف المحيطة لصالح متخذ القرار اذ من خلالها نستطيع أن نحدد الوقت الملائم للتحرك أو التريث أو الغاء القرار أو تجميد الاجراء.

من كل هذا اتضح جليا ان العمليات التسييرية الاستراتيجية الادارية الخاصة بالمؤسسات الرياضية الشبابية مهما كان نوعها تربوية او في دور الشباب او الصالات الجوية، يحقق دوما اغراض التربية البدنية بابعادها النفسية والاجتماعية والبدنية والعقلية... الخ ، وهذا لن يتأتى الا بتوفير المنشآت والوسائل الرياضية اولا ثم حسن تسييرها وصولا الى وجوبية المحافظة عليها من طرف الشباب المستغل لها

- التساؤل العام:

- ما هو واقع تسيير المنشآت والوسائل الرياضية و فاعليتها في تحقيق بعض أهداف التربية البدنية و الرياضة ؟

- التساؤلات الفرعية :

- هل توفر الوسائل والمنشآت الرياضية له تأثير إيجابي في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية ؟

- ما مدى تأثير فاعلية تسيير الوسائل والمنشآت الرياضية في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية ؟

1. الفرضيات:

- الفرضية العامة:

- إن واقع تسيير المنشآت و الوسائل الرياضية يعترض طريقه جملة من السلبيات و الصعوبات و إن توظيفها له فاعلية في تحقيق بعض من أهداف التربية البدنية .

- الفرضيات الجزئية:

- إن الوسائل و المنشآت الرياضية غير متوفرة بالشكل اللازم في بعض الجهات التابعة لمديريات الرياضة

- إن توفر المنشآت و الوسائل الرياضية يتسم بالفاعلية التسييرية في تحقيق بعض أهداف التربية البدنية و الرياضة ضمن مديريات الرياضة .

2. الأهداف :

- التعرف على واقع توظيف وتسيير المنشآت و الوسائل الرياضية في بعض الجهات التابعة لمديريات الرياضة.
- معرفة مدى فاعلية توظيف المنشآت و الوسائل الرياضية في تحقيق بعض أهداف التربية و الرياضية .
- معرفة العلاقة بين تحكم الاداريين في توظيف المنشآت و الوسائل الرياضية الموجهة للشباب.

3. الأهمية:

تجلى أهمية البحث في تسليط الضوء على أهمية الوسائل و المنشآت الرياضية كأحد موضوعات الأساسية ضمن الساحة التربوية الرياضية و التي نالت بال و اهتمام المسؤولين بالدولة و الكثير من الباحثين و أساتذة التربية البدنية بقطاع التربية و من حيث مدى العائد المنتظر من وراء التجهيز و التحكم في التسيير و حسن التوظيف لهذه المنشآت على جميع المستويات و بشكل خاص مدى فاعليتها في تحقيق أهداف التربية البدنية بطور التعليم المتوسط .

4. تحديد المفاهيم :

أ. التربية البدنية و الرياضية:

نتعرض إلى هذا المفهوم في الجانب النظري بنوع من التفصيل وهنا سنحاول فقط إعطاء مفهوم التربية البدنية في الجزائر والذي " هو نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان والمواطن الصالح. كما تعرف بأنها " مادة بالغة الأهمية في تربية الطفل بجميع قواه العقلية والخلقي والجسدية قصد إثارة انفعالاته وتحريك عواطفه لمحبة القيم الإنسانية السامية والتعلق بالمثل العليا للوطن ". كما يرى **وليامز** "أن التربية البدنية هي مجموع الأنشطة البدنية للإنسان التي اختبرت كأشكال ونقود الحصائل". وقد عرفها تشارلز بيوتشر بأنها " ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية و الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق المهام . ومن خلال هذه التعاريف نستخلص أن التربية البدنية والرياضية هي ممارسة منظمة لألوان من النشاطات البدنية بهدف تنمية الإمكانيات البدنية والعقلية والنفسية و الانفعالية وغيرها .

ب. المنشآت الرياضية:

وهي عبارة عن مؤسسات عمومية إدارية، تنحصر مهامها في تنظيم وتسيير الممارسات الرياضية (التنافسية، الجماهيرية، المدرسية والجامعية) بالإضافة إلى الهيئات العسكرية وتشكل أيضا المنشآت

الرياضية في الملاعب الخاصة بكرة القدم وفي القاعات المتعددة الرياضات (قاعة كرة اليد /كرة السلة / كرة الطائرة /قاعة المسبح /قاعة الجمباز /قاعة الجيدو..الخ).

ج. الوسائل الرياضية :

ونعني بها كل الأدوات التي يستعملها الرياضيين من: السلام الخشبية، الحبال القصيرة والطويلة، مقاعد سويدية، الأطواق، الشرائط الملونة، كرات بأحجام مختلفة، أكياس معبأة بالرمل، كرات طيبة، صناديق مقسمة للوثب، مضارب خشبية...الخ.

د. توظيف المنشآت الرياضية:

يعرفها الطالب الباحث إجرائيا بأنها مدى حرص على الاستغلال العقلاني السليم في توظيف المنشآت الرياضية حسب ما تقتضيه طبيعة الموقف الرياضي تبعا للأهداف المنشودة.

هـ - الإدارة الاستراتيجية: وهي إدارة أنشطة وحدات العمل الاستراتيجي حتى تتمكن من المنافسة بفعالية في مجال معين من مجالات الأعمال وتشارك في أغراض المنظمة ككل، حيث انها تعتمد على التخطيط الاستراتيجي البعيد المدى وذو طابع محكم ومدرّوس وفقا لطبيعة العمل والظروف المحيطة به

و- فعالية التسيير الاستراتيجي : وضع الخطط المناسبة في الاوقات المناسبة من خلال ادارة المؤسسات واتباع المنهج الاستراتيجي في الادارة ، وهذا لاحداث التأثير بين مختلف المتعاملين مع المؤسسة

6. الدراسات السابقة:

إن الهدف الأساسي من التطرق إلى الدراسات المشابهة لموضوع البحث هو لتحديد ما سبق إتمامه و خاصة ما يتعلق بمشكلة البحث المطلوب دراستها لأجل تفادي تكرار البحث أو دراسة مشكلة سبق دراستها. إلى جانب إتاحة الفرصة أمام الباحث لإنجاز بحثه على نحو أفضل. و يذكر محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب أن الفائدة من التطرق إلى الدراسات السابقة تكمن " في أنها تدل الباحث على المشكلات التي تم إنجازها من قبل أو المشكلات التي لا زالت في حاجة إلى دراسة أو بحث، و ما الذي ينبغي إنجازها كما أنها توضح للباحث مختلف الجوانب التي تكون البحوث المرتبطة قد عالجتها بالنسبة لمشكلة البحث الحالية أو توضح للباحث عما إذا كانت مشكلة البحث قد عولجت بقدر كاف من قبل، الأمر الذي قد لا يستدعي إجراء مزيد من البحث في هذه المشكلة". و على هذا الأساس قام الباحث بمراجعة الأبحاث العلمية المشابهة على مستوى المكتبات المركزية لبعض الجامعات الجزائرية حيث تبين بأنها قليلة إلى درجة تكاد تنعدم في هذا الاختصاص الرياضي نظرا لأن الموضوع أصيل كما أن هذا الاختصاص في حد ذاته حديث النشأة لدى اكثري الباحث بالدراسات التالية :

1- دراسة براهيمي محمد(2007): عملية تسيير المنشآت و الوسائل الرياضية بالمؤسسات التعليمية.(رسالة ماجستير غير منشورة)،معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر.

2- دراسة زاوي عقيلة(2008):أهمية المنشآت والوسائل الرياضية ومدى تأثيرها على ممارسة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي.(رسالة ماجستير)

3- دراسة بورزامة رايح:مدى انعكاس القيادة الإدارة للمنشآت الرياضية على نجاعة المردود الرياضي.

4- و يشير الطالب الباحث أنه من خلال الدراسات السابقة تم الاستفادة من نواتج الدراسات العلمية السابقة في تصميم خطة البحث بمكوناتها الأساسية من مشكلة و أهداف و فرضيات البحث، و تحديد عينة البحث و كذا الإجراءات،و الأدوات الضرورية.و إلى كيفية معالجة النتائج الإحصائية. و من تم إصدار أحكام موضوعية حول الظاهرة موضوع البحث.

- كما اتفقت معظم الدراسات على أهمية المتغيرات مثل: المنشآت و الوسائل الرياضية كمتغير
- مستقل بينما المتغير التابع تجلى في نجاعة المردود الرياضي،،تحقيق أهداف التربية البدنية و
- الرياضية، أو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثانوي
- اتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.
- اتفقت معظم الدراسات على استخدام الاستبيان و المقابلة المباشرة كوسيلة وصولا إلى تحقيق أهداف الدراسات السابقة الموضحة أعلاه.

- اتفقت معظم الدراسات على استخدام النسبة المئوية و اختبار حسن المطابقة ك²
- اتفقت الدراسات في ابرز توصياتها على ضرورة انجاز دراسات من هذا النوع بمختلف المستويات التربوية .

- و لهذا الغرض و بغية الوصول إلى نتيجة مهمة فقد وضع الطالب الباحث خطة لمعالجة موضوع البحث و التي شملت باين إحداها نظري و الآخر تطبيقي إضافة الى الجانب التمهيدي للبحث كل على نحو التالي:

- كما جاء الطالب الباحث بخاتمة عامة حاول فيها إعطاء صورة عامة و شاملة لمضمون بحثه محاولا استخلاص جملة من النتائج تتعلق بمضمون البحث.

- الاجراءات الميدانية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية:

وقد تجلت أغراض التجربة الاستطلاعية فيما يلي:

- الكشف عن واقع تسيير المنشآت و الوسائل بمديريات الرياضة من الاستغلال و التوظيف.
- الوصول إلى أفضل الطرق لتطبيق أدوات البحث التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صادقة.
- معرفة الصعوبات و المشاكل التي قد تواجه الطالب الباحث خلال الدراسة الأساسية.
- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

لقد شرع الطالب الباحث خلال هذه الدراسة في الوقوف على الصعوبات التي قد تواجه المديرين والموظفين بمديريات الرياضة في فهم أسئلة الاستبيان الذي يعتبر من أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع البحث و ذلك من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة حيث يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه. و قد شملت أسئلة مغلقة و تكون الإجابة عليها بنعم أو لا، و أسئلة مفتوحة حيث يطرح السؤال بشكل مفتوح و يترك للمستجوب حرية الإجابة دون التقيد، و أسئلة أخرى مغلقة مفتوحة وهي تمتاز بالكفاءة في الحصول على معلومات. كما تم إعطاء للمستجوب فرصة لإبداء رأيه. و يشير الطالب الباحث أنه خلال عملية إعداد لهذه الأداة تم الأخذ بالاعتبارات التالية:

- مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بمضمون الاستبيان
- مراجعة الإطار النظري للبحث الحالي
- محتوى الاستبيان جذاب و قصير بحيث لا يأخذ وقت طويل في الإجابة.
- تم صياغة الأسئلة بطريقة يسهل معها تفريغها و استخلاص نتائجها.

2- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي و ذلك من خلال استبيان موجه إلى مديري وموظفي بعض مديريات الرياضة ببرج بوعريج والجزائر العاصمة

3- عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في مديري و اطارات و موظفي بعض مديريات الرياضة ببرج بوعريج والجزائر العاصمة حيث تم اختيارهم بطريقة مقصودة وقدر عددهم حوالي 38 موظف

4- مجالات البحث:

- المجال البشري:
- قدر حجم عينة البحث بـ 38 فرد موزعة كالتالي:
- المجال المكاني:
- بالنسبة للاستبيان: فإن أغلب الاستبيانات المسترجعة وزعت بمديريات الرياضة المعنية بالدراسة.
- المجال الزمني:
- امتدت فترة الدراسة الميدانية لهذا البحث من 2013/02/15 إلى غاية 2013/11/05، وقد الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث.

5- أدوات البحث:

- لقد تطلب إنجاز هذا البحث العلمي المتواضع استخدام بعض الأدوات التالية:
- الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل من المصادر والمراجع العربية و الأجنبية، المجلات، المحاضرات و المنتقيات العلمية، و الأنترنت.
 - استبيان موزع بمديريات الرياضة المعنية بالدراسة
 - الملاحظة :
 - تعتبر الملاحظة أحد الطرق الهامة لجمع البيانات في البحوث المسحية، و هي تعتمد على المشاهدة الدقيقة الهادفة للظواهر موضع الدراسة باستخدام الوسائل المناسبة، و الضبط العلمي للملائم سواء للقائم بالملاحظة أو الأشياء موضع الملاحظة أو موقف الملاحظة. و في هذا الشأن قام الباحث بتنظيم بعض الزيارات الميدانية على مستوى مديريات الرياضة المعنية بالدراسة.
 - المقابلات الشخصية المباشرة :

هي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع أفراد بهدف الحصول على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للاستعانة بها في عمليات التوجيه و التشخيص و العلاج. و في هذا الشأن قام الباحث بعدة لقاءات شخصية مباشرة مع مجموعة من الاطارات و الدكاترة بغرض الأخذ بآرائهم و الاستفادة من خبراتهم في إنجاز هذا البحث العلمي على نحو أفضل.

الدراسة الأساسية :

- تم توزيع استبان على 38 مدير وموظف بالمديرتين ، و قد تم استرجاع كل الاستمارات أي ما يعادل 100 %

الوسائل الإحصائية :

لقد اعتمد الباحث خلال المعالجة الإحصائية للنتائج الخام المتحصل عليها على استخدام بعض الوسائل الإحصائية نوجزها فيما يلي: - النسبة المئوية.

- مقاييس الدلالة: و تمثلت في اختبار حسن المطابقة²

- الأشكال البيانية (المدرجات التكرارية)

(عرض و مناقشة بعض نتائج الدراسة):

وقد تضمن ما يلي:

- المحور الأول: الإمكانيات والمنشآت التي تتوفر عليها المديرتين المعنيتين
- عرض و مناقشة نتائج الاستبيان الموجه لمديري وموظفي المديرتين المعنيتين
- المحور الثاني: فاعلية تسيير المنشآت والوسائل الرياضية في تحقيق بعض أهداف ت.ب.ر. للشباب المراهق

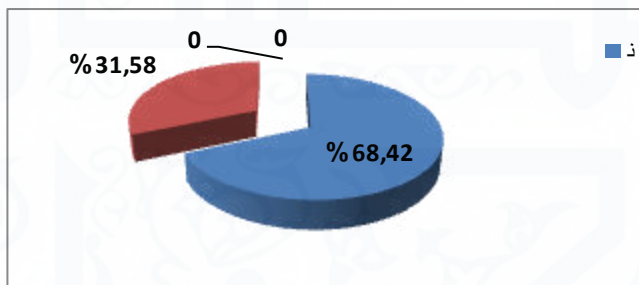
- عرض و مناقشة نتائج الاستمارة الموجهة لمديري وموظفي المديرتين

المحور الأول: الإمكانيات والمنشآت التي تتوفر عليها المديرتين المعنيتين

السؤال الاول: هل لديكم نقص في المرافق والمنشآت الرياضية التابعة للمؤسسة لصالح الشباب المراهق ؟

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	26	68,42%	03,841	05,158	1	0,05
لا	12	31,58%				
المجموع	38	100 %				

الجدول رقم (01): يبين توزيع عينة الدراسة حسب آرائهم لنقص في المرافق والمنشآت الرياضية في المؤسسة لصالح الشباب المراهق.



الشكل رقم (01): تمثيل بياني يبين نتائج الجدول رقم 01.

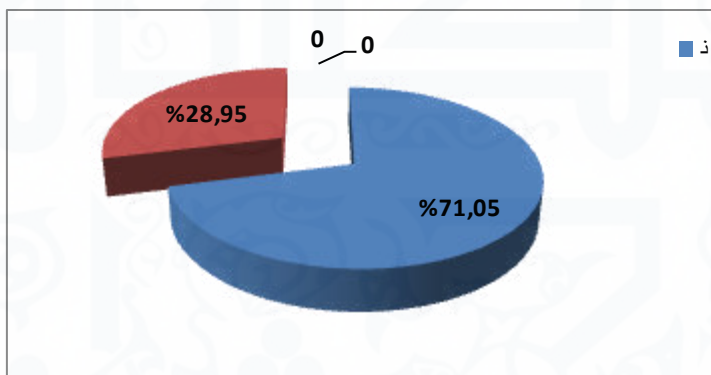
من خلال الجدول رقم (01) لاحظنا أن نسبة 68,42% من عينة الدراسة يعتقدون أن المؤسسة تعاني من نقص فادح في توفير المنشآت الرياضية للشباب ، ولكن نجد في نفس الوقت أن نسبة 31,58% من عينة دراسة لا تعتقد أن هناك نقص في الهياكل الرياضية.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (01) يمكن القول أن نسبة عالية من عينة الدراسة تعتقد أن المديرية لا تتوفر على برنامج مسطر للمنشآت الرياضية بالطريقة الصحيحة وهذا راجع الى المسؤولين في عدم الاهتمام لانشغالاتهم ولكن نجد في نفس الوقت جزء من عينة دراسة لا تعتقد هذا وذلك راجع إلى عدم وجود مختصين في ذلك المجال، فمن خلال حسابنا لـ χ^2 وجدنا قيمة χ^2 المحسوبة التي قدرت بـ 05,158 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي قدرت بـ 03,841، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية 1، هذا ما يؤكد أن هناك فعلا نقص في الامكانيات والمنشآت الرياضية الموجهة للشباب باختلاف الاسباب المؤدية الى ذلك سواء عدم تسطير برامج او عدم وجود مختصين

السؤال الثاني: هل تتمون بتوزيع المنشآت على الشباب بطريقة متوازنة مع الاخرين؟

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 الجدولة	χ^2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	27	71,05%	03,841	06,737	1	0,05
لا	11	28,95%				
المجموع	38	100%				

الجدول رقم (2): يبين توزيع عينة الدراسة حسب آرائهم لجمهور لاهتمام بالمنشات الرياضية الشبابية.



الشكل رقم (2): تمثيل بياني يبين نتائج الجدول رقم 02.

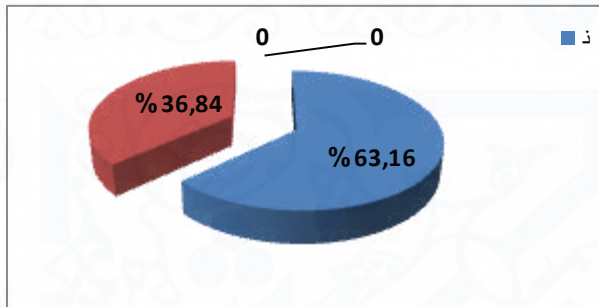
من خلال الجدول رقم (02) لاحظنا أن نسبة 71,05% من عينة الدراسة ترى أن المؤسسة شباب تهتم به في توزيع المنشات الرياضية، في حين نجد أن نسبة 28,95% من عينة الدراسة لا ترى ذلك.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (02) يمكن القول أن نسبة عالية من عينة الدراسة ترى أن المؤسسة شباب عريض وكبير يحتاج للاهتمام و الدراسة والمتابعة لهذا هم يعتبرون أن لتوزيع هذه المرافق الرياضية دور كبير يساعد المؤسسة لدراسة مختلف الجوانب المتعلقة بجمهورها بنوعيه الخارجي و الداخلي خاصة الشبابي منه الذي يعد أساس نجاح أي رياضة، في حين نجد أن جزء من عينة الدراسة لا يرى أن المؤسسة تهتم و تدرس وتتابع المنشات الرياضية الشبابية وهذا راجع لعدم وجود إمكانيات بشرية و مادية تساعد المؤسسة لدراسة مختلف الجوانب المتعلقة بالمعاملين معها على أرض الواقع من الناحية النظرية والتطبيقية، فمن خلال حسابنا لـ χ^2 وجدنا قيمة χ^2 المحسوبة التي قدرت بـ 06,737 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي قدرت بـ 03,841، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية 1، هذا ما يؤكد أن هناك اهتمام كبير للمنشات الرياضية الشبابية في المؤسسة وتوزيع واقعي يساعد المؤسسة في دراسة مختلف الفئات العمرية وذلك من خلال الخدمات المختلفة والمتنوعة، قصد ضمان السير الحسن لعمل مختلف الجهات الموجودة على مستوى المؤسسة.

السؤال الثالث: هل هناك أسس معتمد عليها لتوظيف المنشات الرياضية في المؤسسة؟

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	المجدولة كا ²	المحسوبة كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	24	63,16%	03,841	02,632	1	0,05
لا	14	36,84%				
المجموع	38	100 %				

الجدول رقم (3): يبين توزيع عينة الدراسة حسب آرائهم في الأسس المعتمد عليها لتوظيف المنشآت الرياضية في المؤسسة.



الشكل رقم (03): تمثيل بياني يبين نتائج الجدول رقم 03.

من خلال الجدول رقم (03) لاحظنا أن نسبة 63,16% من عينة الدراسة ترى أن هناك فعلا أسس معتمد عليها لتوظيف المنشآت الرياضية الشبابية في المؤسسة، في حين نجد أن نسبة 36,84% من عينة الدراسة لا ترى أن هناك أسس معتمد عليها في المؤسسة.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (03) يمكن القول أن نسبة عالية من عينة الدراسة تعتبر أن هناك أسس معتمد عليها لتوظيف المنشآت والهياكل الرياضية في المؤسسة، لعل من أهم هذه الأسس نجد مايلي: تحديد مفهوم المنشآت الرياضية الشبابية وكذلك تحديد طبيعة علاقة

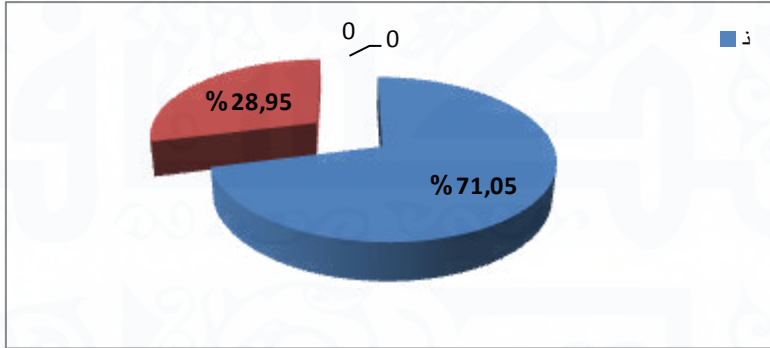
المجالات المرتبطة بتفعيلها من طرف الشباب، وكذلك تحديد نوعية الدراسات والبحوث لهذه المجالات من قبل القائمين بالادارات العليا، وعلى عكس ذلك يرى الجزء الآخر من عينة الدراسة أنه ليس هناك أسس معتمد عليها لتوظيف المنشآت الرياضية في المؤسسة، و يعود ذلك لعدم وجود اهتمام فعلي بهذه المجالات خاصة من ناحية وضع مفهوم لها وكذلك لا توجد دراسات وبحوث من قبل القائمين بالادارات العليا، وكذلك يعود ذلك إلى عدم وجود أصلا مسئولين لهم القدرة على فهم هذه المجالات وتحديد علاقتها مع المؤسسة المتواجد فيها، ومنه لا يستطيعون وضع استراتيجيات مسبقة وأسس لتقييمها قد تساعد إدارة المؤسسة على خدمة جمهورها المستهدف وتلبية مختلف رغباته، فمن خلال حسابنا لـ χ^2 وجدنا قيمة χ^2 الجدولة التي قدرت بـ 03,841 أكبر من قيمة χ^2 المحسوبة التي قدرت بـ 02,632، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية 1، هذا ما يؤكد أن لتوظيف المنشآت الرياضية في المؤسسة مجالات متعددة لها أسس تخدم الجمهور المستهدف من طرف المؤسسة وإدارتها.

المحور الثاني: فاعلية تسيير المنشآت والوسائل الرياضية في تحقيق بعض أهداف ت.ب.ر. للشباب المراهق

السؤال الرابع: هل هناك استراتيجيات متبعة في مجالات تسيير المنشآت الرياضية داخل المؤسسة؟

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 الجدولة	χ^2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	27	71,05%	03,841	06,737	1	0,05
لا	11	28,95%				
المجموع	38	100 %				

الجدول رقم (4): يبين توزيع عينة الدراسة حسب آرائهم في استراتيجيات متبعة في مجالات تسيير المنشآت الرياضية داخل المؤسسة.



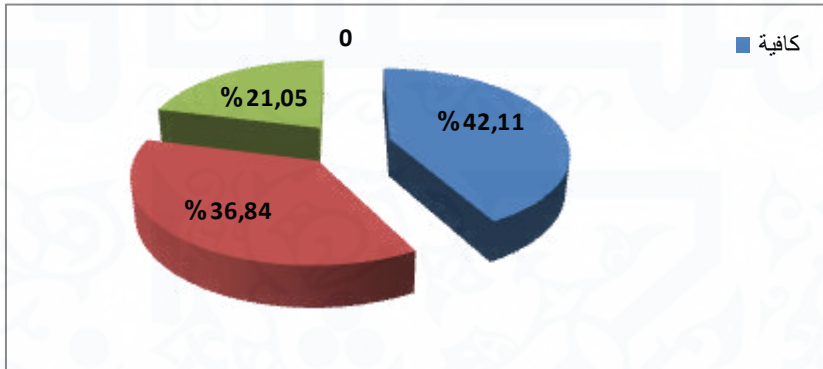
الشكل رقم (4): تمثيل بياني يبين نتائج الجدول رقم 04.

من خلال الجدول رقم (04) لاحظنا أن نسبة 71,05% من عينة الدراسة ترى أن هناك استراتيجيات متبعة في مجالات تسيير المنشآت الرياضية داخل المؤسسة، في حين نجد أن نسبة 28,95% من عينة الدراسة لا ترى أن هناك استراتيجيات متبعة لذلك من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (04) يمكن القول أن نسبة عالية من عينة الدراسة تعتبر أن هناك استراتيجيات متبعة في مجالات تسيير المنشآت الرياضية داخل المؤسسة، ومنه نجد أن كل مجالات التسيير الاستراتيجي تقام لها دراسات وبحوث وتخطيط من قبل القائمين بالإدارة داخل المؤسسة، حيث تضع هذه الأخيرة استراتيجيات مسبقة تعتمد مساعدة إدارة المؤسسة لتقديم أفضل الخدمات و تلبية رغبات و حاجيات جمهورها المستهدف من الدراسة المقامة على مستوى إدارتها، ولكن كل هذا يتطلب جهد ووقت كبيرين لتطبيق ذلك، وعلى عكس ذلك يرى الجزء الآخر من عينة الدراسة أن ليس هناك استراتيجيات متبعة في مجالات تسيير المنشآت الرياضية داخل المؤسسة، و يعود ذلك لعدم وجود اهتمام فعلي بمجالات الإدارة الاستراتيجية الرياضية خاصة من ناحية الدراسات والبحوث والتخطيط من قبل القائمين بالإدارة العليا، حيث يعود ذلك إلى عدم وجود أصلاً قسم يسيره مسئولين لهم خبرة في مختلف المجالات من خلالها يستطيعون وضع استراتيجيات مسبقة تساعد إدارة المؤسسة على خدمة الشباب الرياضي المستهدف وتلبية مختلف رغباته و إشباعها، فمن خلال حسابنا لـ χ^2 وجدنا قيمة χ^2 المحسوبة التي قدرت بـ 06,737 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي قدرت بـ 03,841، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية 1، هذا ما يؤكد أن لإدارة المنشآت الرياضية استراتيجيات متبعة داخل المؤسسة.

السؤال الخامس: هل هناك إمكانات مادية وبشرية كافية لتسيير المنشآت الرياضية في مؤسستكم؟

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	النسبة المئوية	عدد التكرارات	الاقتراحات
0,05	2	02,737	05,991	% 42,11	16	كافية
				% 36,84	14	غير كافية
				% 21,05	08	منعدمة
				% 100	38	المجموع

الجدول رقم (05): يبين توزيع عينة الدراسة حسب آرائهم في الإمكانات المادية والبشرية كافية لتسيير المنشآت الرياضية في المؤسسة.



الشكل رقم (5): تمثيل بياني يبين نتائج الجدول رقم 5.

من خلال الجدول رقم (5) لاحظنا أن نسبة 42,11% من عينة الدراسة تعتبر أنه يوجد الإمكانات المادية والبشرية الكافية لتسيير المنشآت الرياضية داخل المؤسسة، في حين نجد أن نسبة 36,84% من عينة الدراسة تعتبر أنه لا يوجد إمكانات مادية وبشرية كافية، كذلك من جهة نجد أن نسبة 21,05% من عينة الدراسة تعتبر أن الإمكانات المادية والبشرية منعدمة داخل المؤسسة.

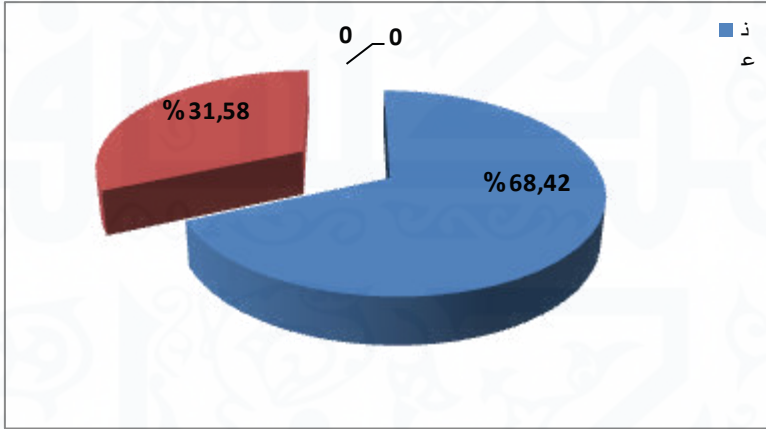
من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (5) يمكن القول أن نسبة معتبرة من عينة الدراسة تعتبر أنه يوجد فعلاً الإمكانات المادية والبشرية الكافية لتسيير المنشآت الرياضية الشبانية داخل المؤسسة لكن غير مفعلة، حيث يعود ذلك إلى عدم وجود تطبيق واستغلال جيد و حقيقي

لهذه الإمكانيات المادية و البشرية، وهذا ما جعل عملية التسيير الاستراتيجي ضعيف داخل المؤسسة فهو في وقتنا الحالي يحتاج إلى إعادة تنظيم إداري قصد الوصول به إلى أفضل المراتب، ومنه الوصول بهذا العمل إلى مساعدة إدارة المؤسسة العليا قصد تقديم أفضل ما لديها لجمهورها المستهدف، وعلى عكس ذلك يرى الجزء الثاني من عينة الدراسة أنه لا يوجد الإمكانيات المادية والبشرية الكافية لتسيير المنشآت الرياضية داخل المؤسسة، حيث يعود ذلك إلى عدم جعل جهاز العملية التسييرية جهاز قائم بذاته و تعطى له كل الصلاحيات و المهام التي من المفروض هو الوحيد المسؤول عليها قصد مساعدة إدارة المؤسسة لتقديم أفضل ما لديها لجمهورها المستهدف خاصة الشباب، في حين نجد أن الجزء الثالث من عينة الدراسة يرى أنه لا يوجد أصلا تسيير استراتيجي للمنشآت الرياضية داخل المؤسسة، لهذا فهو عملية لا يتطلب إلى إمكانيات مادية وبشرية، مما أصبح جهاز التسيير الاستراتيجي منعدم يحتاج إلى اعتراف إداري من قبل إدارة المؤسسة قصد تقديم خدماته لها، ومنه جلب أكبر عدد من جماهيرها المتنوعة، ومنه يمكن القول أنه تعود الفروق في آراء الباحثين في الإمكانيات المادية والبشرية للتسيير الاستراتيجي لاعتبار الكثيرين منهم أنه عملية يحتاج إلى الاهتمام من قبل المسؤولين المتواجدين على مستوى الإدارة العليا، فمن خلال حسابنا لـ K^2 وجدنا قيمة K^2 الجدولة التي قدرت بـ 05,991 أكبر من قيمة K^2 المحسوبة التي قدرت بـ 02,737، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية 2، هذا ما يؤكد ان هناك الإمكانيات المادية والبشرية الكافية داخل المؤسسة للتسيير الاستراتيجي للمنشآت الرياضية.

السؤال السادس: هل تقوم قيادة إدارة المؤسسة بإسهام المختصين في الاستشارة وصناعة القرار التسييري؟

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	K^2 الجدولة	K^2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	26	68,42%	03,841	05,158	1	0,05
لا	12	31,58%				
المجموع	38	100 %				

الجدول رقم (06): يبين توزيع عينة الدراسة حسب آرائهم في قيادة إدارة المؤسسة وإسهام المختصين الرياضيين في الاستشارة وصناعة القرار التسييري.



الشكل رقم (06): تمثيل بياني يبين نتائج الجدول رقم 06.

من خلال الجدول رقم (06) لاحظنا أن نسبة 68,42% من عينة الدراسة تعتبر أن قيادة إدارة المؤسسة تقوم بإسهام المختصين الرياضيين في الاستشارة وصناعة القرار التسييري، في حين نجد أن نسبة 31,58% من عينة الدراسة لا تعتبر أن قيادة إدارة المؤسسة تقوم بإسهامهم.

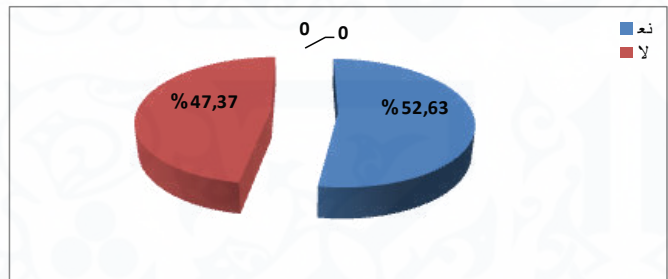
من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (06) يمكن القول أن نسبة عالية من عينة الدراسة تعتبر أن قيادة إدارة المؤسسة تقوم بإسهام المختصين الرياضيين في الاستشارة وصناعة القرار التسييري، وذلك وفقاً للمهام وصلاحيات المؤسسة، حيث تعطى لهم مهام متنوعة من خلالها يشاركون في صناعة واتخاذ القرار، خاصة في وضع مختلف الاستراتيجيات التي تتماشى مع النظام المتبع من قبل إدارة المؤسسة، مما يجعل المختصون جزءاً أساسياً في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المؤسسة خاصة منها كل ما يتعلق باستراتيجية المؤسسة، وعلى عكس ذلك يرى الجزء الآخر من عينة الدراسة أن قيادة إدارة المؤسسة لا تقوم بإسهام المختصين الرياضيين في الاستشارة وصناعة القرار التسييري، وذلك خوفاً من وجود تداخل في المهام والصلاحيات المؤسسة، حيث لا تعطى الكثير من الأمور المتعلقة بإدارة المؤسسة للمختصين في حق المشاركة في صناعة واتخاذ القرار التسييري، خاصة في وضع بعض البرامج والاستراتيجيات التي تكون ذو أهمية بالنسبة لنظام إدارة المؤسسة، مما يجعل رأي المختصين الرياضيين يكون جزءاً ليس ضرورياً في اتخاذ القرارات دائماً والمتعلقة بإدارة المؤسسة، فمن خلال حسابنا لـ χ^2 وجدنا قيمة χ^2 المحسوبة التي قدرت بـ 05,158 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي قدرت بـ 03,841، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية 1، هذا ما يؤكد أن للمختصين الرياضيين إسهامات في صناعة القرار داخل المؤسسة في العملية التسييرية للمنشآت الرياضية.

السؤال السابع: هل هناك محام وصلاحيات موكلة فقط إلى مدير المؤسسة في إدارة المنشآت الرياضية؟

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	20	52,63%	03,841	0,105	1	0,05
لا	18	47,37%				
المجموع	38	100 %				

الجدول رقم (07): يبين توزيع عينة الدراسة حسب آرائهم محام وصلاحيات موكلة فقط إلى مدير المؤسسة في إدارة المنشآت الرياضية



الشكل رقم (07): تمثيل بياني يبين نتائج الجدول رقم 7

من خلال الجدول رقم (07) لاحظنا أن نسبة 52,63% من عينة الدراسة تعتبر أن هناك فعلا محام وصلاحيات موكلة فقط إلى مدير المؤسسة في إدارة المنشآت الرياضية ، في حين نجد أن نسبة 47,37% من عينة الدراسة لا تعتبر أن هناك محام وصلاحيات موكلة فقط إلى مدير المؤسسة في إدارة المنشآت الرياضية.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (07) يمكن القول أن النسب متقاربة لجأين من عينة الدراسة، حيث يعتبر الجزء الأول أن هناك فعلا محام وصلاحيات موكلة فقط إلى مدير

المؤسسة في ادارة المنشآت الرياضية ، حيث تعطى له مهام متنوعة من خلالها يستطيعون وضع مختلف البرامج التي تتماشى مع متطلبات نظام إدارة المؤسسة، وذلك يرجع على بالإيجاب خاصة خدمة الجمهور بنوعيه و الذي يستهدف من خلال الأنشطة التي يقدمها للشباب الرياضي، مما يجعل هذا الأخير يكون جزء أساسي من إدارة المؤسسة، وعلى عكس ذلك يرى الجزء الآخر من عينة الدراسة أن ليس هناك مهام وصلاحيات موكلة فقط إلى مدير المؤسسة في ادارة المنشآت الرياضية ، حيث لا تعطى مهام محددة و التي من خلالها لا يستطيعون لوحدهم وضع برامج تتماشى مع نظام إدارة المؤسسة، حيث يرجع ذلك إلى عدم توفر الإمكانيات المادية و البشرية التي تهتم بخدمة الجمهور بنوعيه المستهدف من قبل إدارة المؤسسة، فمن خلال حسابنا لـ χ^2 وجدنا قيمة χ^2 الجدولة التي قدرت بـ 03,841 أكبر من قيمة χ^2 المحسوبة التي قدرت بـ 0,105، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة حرية 1، هذا ما يؤكد أن مدير المؤسسة في ادارة المنشآت الرياضية كجهاز في المؤسسة صلاحيات ومهام فعلية وحقيقية موكلة إليه مثل وضع الدراسات والبرامج والتخطيط من قبله داخل المؤسسة.

الاستنتاجات:

- المديريتين محل الدراسة تعانين نقصا كبيرا في وجود الوسائل الرياضية كما و كيفا على مستوى مجالها المكاني.
- تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية له علاقة مباشرة و قوية بتوفير المنشآت و الوسائل الرياضية وتسييرها الفعال الجيد.
- المنشآت الرياضية غير موجودة بالشكل اللازم و المطلوب ،كونها قليلة و ما هو متوفر لا يتمتع بالقدر الكافي من الصلاحية .
- الاستغلال الأمثل للوسائل و المنشآت الرياضية من قبل الشباب وتحكمهم فيها إضافة إلى حسن توظيفها يعتبران من أبرز العوامل المساعدة على تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية .
- نقص الوسائل و المنشآت الرياضية تؤثر سلبا على جلب الشباب نحو التربية البدنية و الرياضية.
- هناك تحسيس المختصين على مدى أهمية التسيير الفعال للمنشآت و الوسائل الرياضية في إنجاح التربية البدنية و الرياضية .
- إن المنشآت و الوسائل الرياضية لم تؤخذ بعن الاعتبار من طرف المسؤولين عنها من حيث وفرتها أو صيانتها.

- الوسائل و المنشآت الرياضية تعتبران من المتطلبات الأساسية لممارسة التربية البدنية و الرياضية.

خاتمة:

بعد هذا العرض المفصل لمحتوى البحث الذي حاول فيه الطالب الباحث دراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتمثل في التسير الاستراتيجي للمنشآت الرياضية والمتغير التابع المتمثل في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، وبالنظر إلى ما تم تقديمه وانطلاقاً من النتائج التي توصل إليها الباحث فتأثير المتغير المستقل في المتغير التابع تأثير كبير وإيجابي وهذا الأمر ذاته التي توصلت إليه الدراسات المشابهة وأكدته الكثير من المختصين في المجال كما جاء في جانب النظري من البحث. وانطلاقاً من هذا كله يمكننا التأكيد وبقوة على صحة حقيقة هامة وثابتة لا شك فيها، وهي أن التسير الفعال للوسائل والمنشآت الرياضية لها تأثير إيجابي وفعال في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، وفي الوقت نفسه هناك نقص كبير في توفير هذه الوسائل وتلك المنشآت الرياضية في المؤسسات الشبابية الرياضية.

حيث أكدت دراسات عديدة أجريت على منظمات الأعمال الأمريكية أن عدد المنظمات التي اعتمدت مفهوم الادارة الاستراتيجية يفوق عدد المنظمات التي لا تأخذ بهذا المفهوم وأن المديرين الذين يأخذون بهذا المفهوم يعتقدون بأنه يؤدي الى النجاح والنمو والاستمرار.

احدى الدراسات التي أجراها كل من (ليون وهاموس) عام 1970 دلت على أن المنظمات التي اعتمدت هذا المفهوم في قطاعات صناعة الأدوية والصناعات الكيماوية والالات فاقت المنظمات الاخرى الماثلة التي تعتمد هذا المفهوم في مؤشرات المبيعات ومعدل العائد على رأس المال المملوك والعائد على الاسهم والعائد على رأس المال المستثمر.

أكدت دراسة اخرى أجراها كل من (ايسنلاك ومكدونالد) ان المنظمات التي استخدمت مفهوم التخطيط الاستراتيجي تميزت بمعدل نمو عال جداً في المبيعات والأموال. ودراسة اخرى قام بها كل من (كارجر وواليك) أكدت أن المنظمات التي أخذت بمفهوم التخطيط الاستراتيجي فاقت المنظمات التي لم تأخذ بهذا المفهوم في ثلاثة عشر مؤشراً من مؤشرات الأداء للمنظمة. أما الدراسة التي قام بها كل من (شوافلر وبازل وهيني) على 57 منظمة أعمال كبيرة فقد دلت على أن المنظمات التي أخذت بمفهوم التخطيط الاستراتيجي قد فاقت تلك التي لم تعتمد في معدل الفائدة على رأس المال المستثمر.

وعليه يتضح جاليا مدى تقصيرنا في حق الوسائل والمنشآت الرياضية رغم علمنا بأهميتها ودورها الإيجابي والفعال في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، الأمر الذي يجعلنا نقول أننا مطالبون بالمزيد من الرعاية والاهتمام بالوسائل والمنشآت الرياضية كل في مكان تخصصه وحسب قدرته من جهة ومن جهة أخرى اعتماد استراتيجية إدارية مدروسة على الأمد البعيد في تسييرها، فالباحث مطالب بالمزيد من البحث والدراسة للوقوف على حقيقة هذه الحقيقة وكيفية الاستفادة منها بالشكل الصحيح لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، والمسئول مطالب بتفعيل ما توصل إليه الباحث وجعله واقعا مفروضا، أما الشباب الرياضي فعليهم المحافظة على هذه الوسائل والمنشآت الرياضية، وهكذا وبهذه الطريقة يمكننا فعلا الاستفادة التامة والكاملة والصحيحة من الوسائل والمنشآت الرياضية في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

11- الفرضية المستقبلية:

الفرضية العامة :

- لإدارة المنشآت و الهياكل الرياضية تأثير على أداء الفرق الرياضية النخبوية على المستوى الولائي .

الفرضية الجزئية :

- توفر المنشآت و الهياكل الرياضية و حسن تسييرها يؤدي إلى رفع أداء الفرق الرياضية النخبوية على المستوى ولائي.

- تحكم المسير في المنشآت و الهياكل الرياضية يلعب دورا هاما في رفع أداء الفرق الرياضية النخبوية على المستوى الولائي .

المصادر والمراجع:

1. إبراهيم عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية والتخطيط في المجال الفني، دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة، الإسكندرية، مصر، سنة 1999.
2. إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية. دار الفكر العربي، القاهرة، 1995 .
3. أحمد زكي المنصوري، المكونات النفسية لتفوق الرياضي، الإسكندرية، مصر، 1978.
4. احمد سليمان عودة و خليل يوسف الخليلي (2000) : الإحساء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، ط2 ، دار الأمل ، الأردن .

التكيف الاجتماعي وعلاقته بالتعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

جامعة المسيلة . الجزائر

أ- عبد الرزاق فايد

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين التكيف الاجتماعي والتعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة ،وتم تطبيق هذه الدراسة على تلاميذ السنة الاولى ثانوي وذلك باعتبار ان المرحلة الثانوية هي مرحلة جديدة في حياة التلميذ اي بداية طور تعليمي جديد ،وهذا التغير للبيئة الدراسية لاشك في ان له علاقة آلية ومباشرة بعامل التكيف الاجتماعي نتيجة التغير الذي طرأ على حياة التلميذ ،وقد تكونت عينة الدراسة من 314 تلميذ في السنة الاولى الثانوي مأكوذة بطريقة عشوائية من 10 ثانويات بولاية المسيلة ،كما اخذنا بعين الاعتبار التقسيم الجغرافي للولاية ،بمعنى تم تقسيم الولاية الى خمس مناطق جغرافية شمال ، جنوب ، شرق ،غرب ،وسط ،، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يناسب طبيعة الموضوع ،وبعد تطبيق ادوات البحث والمثثلة في مقياس التكيف الاجتماعي ،واعتماد نتائج نهاية الفصل بالنسبة للتعلم ،تم الوصول الى انه هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين التكيف الاجتماعي والتعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

ملخص باللغة الاجنبية :

The social adaptation and its relationship with the physical learning for high school student in some secondary school in m'sila . This study is meant for knowing the relationship between the social adaptation and physical learning in the physical education sessions for high school students this research has been applied on the first year students knowing that the high school phase is a new phase in students lives it means the beginning of a new structural phase ,and this change in school in environment has an automatic and direct relationship with the adaptation factor ,and the person's ability to surrender to new changes . This survey has been applied on 314 first year students ,and this sample has been selected randomly from total 10 secondary schools in m'sila ,taking into

consideration the geographical division of the city . The researcher has used the descriptive method .after applying using the research tools (instruments) ,the criteria of social adaptation ,but concerning the physical learning they relied on the results of the research.

Finally ,we conchide , that there is a mutual and positive relationship between the social adaptation and the physical learning in the physical education sessions for the high school students.

مقدمة وإشكالية البحث :

يسعى الفرد دائما خلال مراحل حياته إلى محاولة إحداث نوع من التوازن بينه وبين بيئته المادية أو الاجتماعية وبعبارة أخرى في علاقاته التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته في حدود ثقافة المجتمع، والتوازن يكون إما عن طريق الامتثال للبيئة أو التحكم فيها أو إيجاد حل وسط بينه وبينها، فإذا استطاع الفرد تحقيق هذا فنقول أنه شخص سوي متكيف مع مجتمعه، بيئته، أسرته، مدرسته، والعكس. لأن التكيف يقوم أساسا على مساهمة الفرد لمعايير المجتمع، فالتلميذ مثلا في المدرسة يخضع لقوانين المؤسسة التي وضعت برامج مختلفة للوصول إلى أهداف تعليمية وتربوية، فإن استطاع احترام هذه القوانين تحقق ذلك، فالمدرسة في الحقيقة هي امتداد لوظيفة الأسرة في تنشئة التلاميذ، وبما أن الأسرة أصبحت تعتمد في تربية وتعليم أولادها على المدارس لا بد أن تعتبر انتقال التلميذ من مرحلة إلى أخرى كانتقاله في المنزل من حجرة إلى أخرى، وهذا مايزيد من ضرورة الاهتمام بتكيفه داخل الوسط المدرسي تكيفا اجتماعيا سليما، فالتكيف الاجتماعي مع الجو المدرسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية (رجاء احمد الساخن، 2008، ص05)

من جهة أخرى فالمؤسسات التربوية جاءت من أجل مواكبة التغيرات في حياة التلميذ وبما يتلاءم وطبيعة المرحلة التي يمر بها، من خلال مناهج ذات أهداف تربوية تعليمية، نجد من بينها مناهج تعويضية للبناء الحركي واكتساب وتحسين المعارف والمهارات الحركية، فمن فروع العملية التعليمية نجد التعلم الحركي الذي هو سلسلة من التغيرات التي تحدث خلال اكتساب خبرات لتعديل السلوك، وتتفق عملية التعلم الحركي عامة مع التدريب الرياضي، مثلما نجد في حصة التربية البدنية والرياضية التي تعتمد على انتقال المعلومات من الأستاذ إلى التلميذ.

وكثيرا ما يلاحظ عند التلاميذ في بداية كل مرحلة جديدة من مراحل التعليم ظهور سلوكات جديدة نتيجة التغير الذي طرأ عليه وهو الانتقال من مؤسسة إلى مؤسسة ومن بيئة إلى بيئة ومن جماعة الزملاء إلى السعي وراء الانضمام إلى جماعة أخرى لتحقيق نوع من التكيف.

فلحديث عن التكيف داخل الوسط المدرسي وعن التعلم الحركي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية يقودنا إلى محاولة معرفة علاقة التكيف الاجتماعي بالتعلم الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في هذه الحصة.

ومن خلال كل ما تقدم جاءت إشكالية البحث على النحو التالي:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين التكيف الاجتماعي والتعلم الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

ويتفرع عن ذلك مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين اكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية والتعلم الحركي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

- هل هناك علاقة ارتباطية بين علاقة التلميذ في المدرسة والتعلم الحركي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

- هل هناك علاقة ارتباطية بين علاقة التلميذ في البيئة المحلية والتعلم الحركي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

2- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين التكيف الاجتماعي والتعلم الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الفرعية:

- هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين اكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية والتعلم الحركي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

- هناك علاقة ارتباطية بين علاقة التلميذ في المدرسة والتعلم الحركي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

- هناك علاقة ارتباطية بين علاقة التلميذ في البيئة المحلية والتعلم الحركي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

3- أهمية البحث :

إذا كانت البحوث تختلف في مواضيعها فهي تتفق في كونها ذات أهمية في الناحيتين العلمية والعملية، وفي هذه الدراسة نسلط الضوء على أهمية التكيف الاجتماعي والتعلم الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ونحاول الوصول إلى فهم العلاقة بينهما، ويمكن تلخيص أهمية هذا البحث في:

- تعتبر التربية البدنية والرياضية ذات قيمة تربوية اجتماعية أشاد بها علماء عدة من بينهم المفكر " هريوت ريد " الذي يقول في هذا الصدد: «...إن الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا هو الوقت الوحيد الذي يمضي على أحسن وجه».
- يركز هذا البحث بالدرجة الأولى على ضرورة إيلاء أهمية كبرى للتكيف الاجتماعي.
- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الهامة والجديرة بالبحث نظرا لأهمية المرحلة الثانوية في المجتمع باعتبارها وعاء يساهم في بناء الكفاءات الوطنية.
- أهمية الفئة المدروسة والمعنية جعلت الموضوع يتضمن قدرا كبيرا من الأهمية وتكمن في محاولة التخفيف من المشاكل التي يشكو منها تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تعتبر هذه الدراسة رسالة للقائمين على هذا المجال (أساتذة - مختصين)، بغية الأخذ بعين الاعتبار الطريقة المثلى لتحقيق التعلم الحركي.

4 - أهداف البحث :

من الطبيعي أن لكل دراسة غايات تجرى من ورائها، وأهداف تسعى إلى الوصول إليها، من أجل تقديم البديل، أو تعديل ما يجب تعديله، وتبقى الإجابة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل دراسة.

ويمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة في:

- فهم أبعاد التكيف الاجتماعي على السلوك الحركي، وإبراز أهميته، وتفسير هذا السلوك اعتمادا على مدى التكيف بين التلاميذ.
- الوقوف على أهم المشكلات النفسية التي تمنع بعض التلاميذ من التكيف في حصة التربية البدنية والرياضية.
- جلب اهتمام التلاميذ لممارسة الرياضة من خلال تأكيد أهميتها في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لتحسين المهارات الحركية لديهم.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-6- التكيف :

- حسب ليزراس أن التكيف والتوافق يمثلان معا زاوية وظيفية لفهم سلوك الإنسان والحيوان باعتبار أن السلوك عملية تكيف مع الحاجات المختلفة الفيزيائية، أو هو نوع من التوافق مع الحاجات النفسية (محمد مصطفى احمد، 1996، ص08)

- يعني التأقلم أو التوازن بين الإنسان والبيئة ويلعب التكيف دورا كبيرا وهاما في حياة الإنسان ويكاد يعتبر العامل والمعيار الأهم في هذه الحياة بل هو أكثر المعايير بدهاة نظرا لخطية وجوده وضرورية

استمراره ما دام الإنسان حيا في بيئته، وهذا يعني أن على الفرد أن يوازن ويوافق بينه وبين الواقع وما يحمله هذا الواقع في ثناياه من تغيرات (توما جورج الخوري، 1996، ص96)

- وترى لجنة علم النفس والتربية أن التكيف هو ملائمة الفرد لمتطلبات البيئة وظروفها. (لجنة علم النفس والتربية، 1974، ص05)

2-6- التكيف الاجتماعي:

- يعرف وولمان التكيف الاجتماعي بأنه التغيرات الضرورية لمواجهة متطلبات المجتمع ومواقف العلاقات الشخصية.

- ويرى حامد زهران على أنه السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسيرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية. (حامد زهران، 1974، ص150)

- هو عملية تتم داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو المجتمع الكبير بصفة عامة، والتكيف الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية ذو طبيعة تكوينية لأن الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ في اكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع من اكتساب اللغة وتشرب لبعض العادات السائدة وتقبل بعض المعتقدات ونواحي الاهتمام التي يؤكد عليها مجتمعه، إذا فالتكيف الاجتماعي يعني قدرة الفرد على إتباع السلوك الذي يتوافق على ما هو سائد في المجتمع بشكل يحقق له الرضا عن نفسه و رضا الجماعة عنه (مصطفى فهمي، 1980، ص25)

- كما يعرفه عبد اللطيف آذار بأنه عملية سلوكية معقدة تعكس العلاقة المرضية للإنسان مع المحيط العام للفرد وهدفه توفير التوازن بين الفرد والتغيرات التي تطرأ على المحيط ويشير التكيف إلى محاولات الفرد والنشاطات والعمليات التي يقوم بها بقصد الحصول على التوازن المقبول بين متطلبات المحيطين من خلال سيطرة إرادية واعية تسمح له ليس بالمحافظة على كفاءته وإنما تتعدى ذلك لتوفر فرصا لتطوير هذه الكفاءات وتدعيمها بخبرات جديدة (عبد اللطيف آذار، 2002، ص111)

3-6- التعلم :

- هو اكتساب معرفة نتيجة للتمرين، والتعلم يشير إلى المرونة التي تفرضها الخبرة على سلوك الفرد، وهذه الخبرة معناها اكتساب الفرد لمعرفة جديدة، وقد تكون المعارف واضحة يفهمها الفرد مثل التعلم الأكاديمي أوغير واضحة وغير محسوسة كالحركات التي يتبناها الإنسان واحدة تلو الأخرى وأبسط صور التعلم هو الاستجابة المباشرة لمثير بسيط (الفتحي، 1996، ص40)

- ويعرفه ثورندايك بأنه سلسلة من التغيرات في سلوك الإنسان، أما أندرسون وجيتس يريان أن التعلم عملية تكيف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة، في حين يرى ثورب أنه مجموعة تغيرات تكيفية تحدث لسلوك المرء وهي في محصلتها تعبير عن خبراته في التلاؤم مع البيئة (مصطفى ناصف 1978، ص16)،

- ويرى سارنون وآخرون أنه تغيير في السلوك يحدث كنتيجة للممارسة والخبرة فهو تغيير ثابت نسبياً ولا يمكن ملاحظته بشكل مباشر (سارنون وآخرون، 1989، ص35)
- هو تغير نسبي دائم في إمكانات الفرد وقابليته للتعلم مهارياً ومعرفياً وافتعالياً نتيجة ممارسة أو خبرة أو تدريب (حنان محمد احمد، 2005، ص16)

وإذا ما أردنا أن نعرف التعلم تعريفاً بسيطاً يمكننا القول أنه : تعديل للسلوك من خلال الخبرة
* تعلم المثير – الاستجابة:

وهو التعلم الذي يتطلب التعزيز المباشر للاستجابة المرغوبة وعدم تعزيز ما ليس مرغوباً فيه (حنان محمد احمد، 2005، ص15)
4-6- الحركة:

هي انتقال لأي جسم أولي جزء من أجزاء الجسم سواء لمسافة معينة في زمن أو كانت هذه الحركة بغرض أو بدون غرض (صلاح قدوس، 1993، ص197)

5-6- التعلم الحركي : - وهو عملية اكتساب وإتقان وتثبيت الحركات التكنيكية الرياضية من خلال الإعداد المهاري، كما يضيف حسن علاوي هو اكتساب، تطوير، تثبيت، استخدام واحتفاظ بالمهارات الحركية التي ترتبط بالتطوير مع اكتساب الخصائص السلوكية. (محمد حسن علاوي، 1994، ص336)،

6-6- المهارات الحركية:

هي تلك المهارات الحركية التي تحتاج إلى طريقة أداء خاصة أو تكنيك، خاصة والتي يحددها قانون وتشملها لوائح ثابتة مثل كرة القدم والتنس وغيرها من الألعاب المنظمة (حنان محمد احمد، 2005، ص24)،

7-6- مرحلة التعليم الثانوي :

تعرف منظمة اليونسكو التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من التعليم العام بحيث يسبقه التعليم الأساسي ويتلوه التعليم العالي وذلك في معظم بلاد العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، وهو ما يقابل الفئة العمرية 16-18 سنة وقد ورد في مشروع المادة الهيكلية التعليم الثانوي التي قامت به وزارة التربية في مارس 1992م من أن التعليم الثانوي شمل نمطين من التعليم المتمثلين في:

- التعليم الثانوي الذي يحضر فيه التلاميذ لمواصلة التعليم العالي ويتكون من مجموعة الشعب عددها سبعة ذات الاتجاه العلمي والأدبي والتكنولوجي المناسب لطبيعة التكوين الممنوح في التكوين العلمي ويسمى هذا النمط من التعليم (التعليم الثانوي العام والتكنولوجي).

- التعليم الثانوي الذي يحضر فيه التلاميذ لعالم الشغل مباشرة أو بعد تكوين مهني تكميلي ويتكون من مجموعة من الشعب التي تغطي أهم مجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي (احمد لوغريت، ص 85،

7- الدراسات السابقة :

- الدراسة الأولى: ناظم الطحان 1984م

"علاقة التكيف الاجتماعي بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات النفسية التي تعاني منها طلبة الدراسة الثانوية في سوريا ومجالاتها، وإبراز مدى ارتباط هذه المشكلات النفسية بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة الطالبة، وبالمستوى التحصيلي.

واستخدم الباحث قائمة لضبط المشكلات بالإضافة إلى مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وقام بتعديلها ليلائم الأسرة السورية، أما فيما يتصل بالمرود التحصيلي فقد اعتمد الباحث على معدل درجات الطالبة في الامتحان النصف في صفوف المرحلة الثانوية.

وتوصل الباحث إلى:

- * كلما قل عدد المشكلات التي تعاني منها الطالبات ارتفع مستواه في المرود التحصيلي.
- * لا يوجد تباين بين مشكلات الطالبة في المدينة عن مشكلات الطالبة في الريف.
- * كلما ارتفع المستوى الاجتماعي الاقتصادي قل عدد المشكلات التي تعاني منها الطالبة.
- * إن عدد المشكلات يزداد كلما هبط مستوى ثقافة الأسرة والعكس صحيح.

- الدراسة الثانية: موسى عبد الخالق جبريل 1983م

"التكيف الاجتماعي ومشكلاته والعوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة"

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية والتكيف الاجتماعي، وكانت عينة البحث تضم 1227 فرد من الطلاب الذكور في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، وقام الباحث ببناء اختبار تقدير الذات واختبار التكيف الاجتماعي.

توصل الباحث إلى:

- إن تقدير الذات لدى طلاب التخصص العلمي أعلى من ما لدى طلاب التخصص الأدبي والصناعي والتجاري.

- إن تقدير الذات يزداد مع التدرج نحو صف أعلى.
- إن التكيف الاجتماعي يصبح أكثر ايجابية مع التدرج نحو صف أعلى في المرحلة الثانوية.

الدراسة الثالثة: داولينج 1981م

- تعتبر من أشهر دراسات حول تكيف التلاميذ وتعود شهرته إلى ابتكاره لأسلوب جديد في قياس التكيف الاجتماعي للتلميذ ، إذ يعتمد على الفكرة القائلة بأن تقويم المدرس لسلوك تلميذ يمثل أحسن منبئ عن تكيفه الراهن وتكيفه المستقبلي.
- وكانت أدوات قياسه والمتغيرات المختارة هي :
- اختبار الشخصية لأيزنك.
 - التقويم التنبؤي لتكيف التلميذ من قبل المدرس .
 - اختبار هاوس الذي يقيس التفكير اللفظي .
 - اختبار المؤسسة القومية للبحث التربوي الذي يقيس فهم قراءة الجمل .
 - استخدام استبيان لقياس اتجاهات التلميذ نحو مدرسته كمقياس للتكيف المدرسي .
- وتتكون العينة من 503 من تلامذة المرحلة الثانوية ذكورا و إناثا و بعد سنة حدد موقع التكيف الاجتماعي لكل من 482 تلميذ و تلميذة . وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية بين تقويم المدرسين لتكيف التلامذة في المدرسة و تقويم التلامذة أنفسهم لهذا التكيف .

الدراسة الرابعة: ساسي عبد العزيز (ماجستير 2008)

" إنعكاسات الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر"

وهدف هذه الدراسة إلى:

- التحقق من مدى إنعكاسات الألعاب الصغيرة في تعلم المهارات الحركية وتحسين المستوى البدني في مرحلة التعليم المتوسط ، ومعرفة مدى تأثير هذه الألعاب في رفع معنويات التلاميذ وإبراز الدور الذي تلعبه في تعلم المهارات الحركية.
- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من 51 أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط موزعين على 20 مؤسسة (الجزائر غرب).
- وتوصل الباحث إلى:

الألعاب الصغيرة تساهم في رفع معنويات التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط ، ولها دور في تعلم المهارات الحركية عن طريق الممارسة والتكرار وتناسبها مع قدرات التلميذ، كما أن لها لها انعكاس على اللياقة البدنية للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط.

الدراسة الخامسة: رويح كمال (ماجستير 2007)

" أثر ممارسة التربية البدنية والرياضية على التوافق النفسي الإجتماعي للمراهقين "

هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة أثر ممارسة التربية البدنية والرياضية على التوافق النفسي الإجتماعي للمراهقين، وقد أجريت هذه الدراسة على تلاميذ المرحلة الثانوية (60 تلميذ) بالاعتماد على المنهج الوصفي وتطبيق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

وتوصل الباحث إلى أن لممارسة التربية البدنية والرياضية أثر ايجابي في التوافق النفسي الاجتماعي.

الدراسة السادسة: دريادي نور الدين (ماجستير 2008) : " تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية على تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين بصريا - المرحلة العمرية من 9- 12 سنة - "

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء صورة واحدة على تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية على الطفل المعوق بصريا من جميع النواحي، خاصة من الناحية الاجتماعية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، على 50 طفل (نصفهم غير ممارس للتربية البدنية والرياضية)، من مدرسة الشباب المكفوفين بالعاشور (الجزائر).

وتوصل إلى أن ممارسة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على الأطفال المكفوفين على مستوى المجالين الحسي الحركي والإجتماعي العاطفي، التي تساعدهم على التكيف الاجتماعي الجيد.

تحليل ومناقشة الدراسات السابقة

من خلال عرض وتحليل هذه الدراسات تم تحديد بعض أوجه التشابه والاختلاف فيما

بينها:

فالتشابه فيما بينها اشتمل على المنهج المستخدم ونوع العينة، فمعظم هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، والعينة كانت عبارة عن تلاميذ وطلاب من مؤسسات تعليمية وتربوية.

أما الاختلاف كان من حيث الجانب المدروس للمواضيع فبعضها تناولت ممارسة التربية البدنية وتأثيرها على تحقيق التكيف الاجتماعي، وهناك من تناولت التعلم الحركي.

إلا هذه الدراسات لم تتطرق إلى التكيف الاجتماعي وعلاقته بالتعلم الحركي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وهو ما تم تخصيص هذا البحث لدراسته.

كما إستفدنا من هذه الدراسات في إختيار طرق الدراسة وأدواتها.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي:

1- الدراسة الاستطلاعية :

تمت الدراسة الاستطلاعية من خلال زيارتنا لمعظم المؤسسات التربوية للولاية بحدودها من أجل جمع معلومات تفيد البحث وكذلك اتصلنا بمجموعة من الأساتذة الزملاء حيث تطرح

المشاكل والعراقيل التي تعيق التعلم الحركي والمهارات الحركية للتلاميذ، وهذا ما جعلنا لانكمل هاته الدراسة في الآجال القانونية.

كما تم الاتصال بمديرية التربية لولاية المسيلة من أجل أخذ معلومات عن عدد مؤسسات التعلم الثانوي المنتشرة عبر تراب الولاية، وقد تم الإتصال بمديرية الإرشاد والتوجيه المدرسي بالولاية التي أفادتنا بعدد التلاميذ المندرجين في السنة الأولى ثانوي، فضلا عن إطلاعنا على نتائج التلاميذ المتحصل عليها في السنة الماضية (السنة الرابعة متوسط).

2- منهجية البحث:

1-2- المنهج المتبع:

وانطلاقا من طبيعة الموضوع، والتي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه، ومن هذه النظرة العلمية، ارتأينا استخدام المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والنفسية، واستجابة لموضوع البحث والإشكال المطروح يتطلب جمع معلومات ووصف الظاهرة كما هي، حيث :

« يهدف المنهج الوصفي إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً» (عمار بوحوش، 1990، ص22)، ويعرف كذلك على أنه « الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ظاهرة ما كي يصل إلى نتائج يقينية في الكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة » (علي عبد الواحد الوافي، 1975، ص598)، ويعرف بأنه: « كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى»، وبناء على ذلك فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته في بحثنا هذا.

2-2- الأدوات المستعملة:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فاعتمدنا في بحثنا هذا على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكننا من الحقائق التي نسعى إليها بإتباع الخطوات التالية:

2-2-1- أدوات الجانب النظري: اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على عدة مراجع تتقارب من حيث القيمة العلمية ولها علاقة كبيرة بموضوع الدراسة، واستعملنا قرابة (100) كتاب.

2-2-2- أدوات الجانب التطبيقي:

* بالنسبة للتكيف الاجتماعي:

أصبحت الإختبارات والمقاييس النفسانية من أهم الطرق والوسائل العلمية الحديثة للوصول إلى الحقائق والإجابة عن الفرضيات والتأكد من مدى صحتها. وفي بحثنا هذا حول تلاميذ السنة أولى ثانوي إعمدنا على اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية من إعداد الدكتور عطية محمود هنا الذي يحتوي على جزأين، جزء خاص بالتوافق النفسي، وجزء خاص بالتوافق الاجتماعي، يشمل 120 سؤال مقسمة إلى 12 بند، بمعدل 06 بنود في كل جزء.

وفي بحثنا هذا سنعمد على الجزء الثاني المتعلق بقياس التوافق الاجتماعي. وقد قمنا بإجراء بعض التعديلات بعد إستشارة بعض الدكتورة والخمسين حذفنا بعض الأسئلة التي لا تتعلق بالموضوع، وقمنا بتقسيم الأسئلة إلى ثلاث محاور كما يلي:

- **المحور الأول:** العلاقة بين اكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية والتعلم الحركي، وخصص له 15 سؤال.

- **المحور الثاني:** علاقة التلميذ في المدرسة والتعلم الحركي، وخصص له 15 سؤال

- **المحور الثالث:** علاقة التلميذ في البيئة المحلية والتعلم الحركي، وخصص له 15 سؤال.

* بالنسبة للتعلم الحركي:

بما أن التعلم الحركي يرتبط مباشرة بمحصة التربية البدنية والرياضية فقياسه تم بالاعتماد على علامات التلاميذ في امتحان التربية البدنية والرياضية للفصل الأول، حيث قمنا بتصنيف هذه العلامات على ثلاث مستويات بعد الإطلاع عليها وهي موزعة كما يلي:

- **مقبول:** تشمل علامة الامتحان من 10/20 إلى 12/20

- **حسن:** تشمل علامة الامتحان من 12/20 إلى 14/20

- **حسن جدا:** تشمل علامة الامتحان من 14/20 إلى 16/20

3- مجالات البحث:

تقسم مجالات البحث إلى ثلاثة أقسام هي المجال المكاني، أي المنطقة التي يجري فيها البحث، والمجال البشري أي الأفراد الذين اجري عليهم البحث، وأخيرا المجال الزمني أي المدة التي يستغرقها البحث وهي موضحة كالاتي:

3-1- المجال المكاني:

- تمت هذه الدراسة بثانويات ولاية المسيلة وذلك لعدة اعتبارات منها:
- قربها من مكان عمل الباحث.
 - سهولة الاتصال والاحتكاك بالأساتذة والتلاميذ.
 - إمكانية ضبط العينة ضبطاً علمياً يتماشى وتطورات البحث العلمي.
- ويمكن القول أن نتائج بحثنا هذا مرتبطة بمحدود ولاية المسيلة فقط، لكن إذا توفرت نفس الأسباب وتكررت نفس العوامل المؤثرة بمناطق أخرى فيمكن تعميم هذه النتائج.

3-2- المجال البشري:

يتمثل في تلاميذ السنة الأولى ثانوي لثانويات ولاية المسيلة

3-4- المجال الزمني:

وهي الفترة التي يتم فيها إجراء البحث، حيث كان المجال الزمني الذي قمنا فيه بهذه الدراسة ينقسم إلى قسمين:

- بالنسبة للجانب النظري: بداية من شهر ديسمبر 2009
- بالنسبة للجانب التطبيقي: تمت الدراسة التطبيقية خلال الموسم الدراسي 2010/2011، وتركزت على الفصل الأول بداية من سبتمبر 2010 (بداية الموسم) إلى غاية ديسمبر 2010 (نهاية الفصل الأول).

4- مجتمع البحث :

مجتمع البحث الحالي يشمل جميع تلاميذ السنة الأولى ثانوي للموسم الدراسي 2010/2011 بثانويات ولاية المسيلة والتي عددها 53 ثانوية.

5- عينة البحث:

اختيار العينة كان بطريقة عشوائية لأنها أبسط الطرق لاختيارها ولأنها فرص متكافئة لجميع أفراد المجتمع، دون تحديد صفات مسبقة أو شروط في أفراد العينة، من خلال تقسيم الولاية إلى خمس مقاطعات (م. شالية، جنوبية، شرقية، غربية، وسطى)، عن كل مقاطعة (ثانويتين تمثل مقاطعة واحدة)، حيث تمثلت العينة في (314 تلميذ) أي بنسبة (10.1%) مأخوذة من (3107 تلميذ) موزعة على الثانويات التالية:

- المقاطعة الشالية(دائرة حمام الضلعة): ثانوية الشريف الإدريسي، ثانوية الشهيد فايد السعيد.
- المقاطعة الشرقية (دائرة أولاد دراج): ثانوية بعجي محمد، ثانوية حميدي عيسى.

- المقاطعة الغربية (دائرة عين الحجل): ثانوية عمر المختار، وثانوية بن ناعة السعيد.
- المقاطعة الجنوبية (دائرة بوسعادة): ثانوية محمد الشريف بن شبيبة، ثانوية عبد القادر بن رعان.

- المقاطعة الوسطى (دائرة المسيلة): ثانوية محمد الشريف أمساعدية، ثانوية عبد المجيد علام.
- 7- الطرق الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية للحصول على النتائج باستعمال (برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية S.P.S.S).

● قمنا بجمع البيانات عن كل سؤال ومطابقتها في الجدول ومراعاة تحليل الأسئلة حسب مطابقتها للفرضيات، حيث استخرجنا النسبة المئوية لتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية كما هو موضح في القانون التالي:

$$\frac{\text{العدد الفعال} \times 100}{\text{مجموع العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

● وهناك طريقة ثانية استعملناها لتحليل النتائج إحصائياً، تدعى هذه الطريقة بطريقة كاي² (χ^2) وذلك لتصنيف نتائج الاستبيان، واختبار مدى دلالة الفروق بين التكرار الذي حصل عليه الباحث ويسمى بتكرار المشاهد وتكرار متوقع، كما هو موضح في القانون التالي:

$$\chi^2 = \frac{\sum (O - E)^2}{E}$$

المحسوبة (الفعلية) من العلاقة الآتية: χ^2

O : التكرار التجريبي.

E : التكرار المتوقع.

$\sum$: المجموع.

$$\chi^2 \text{ النظرية (الجدولية) بدرجات حرية } [(r-1)(c-1), \alpha]$$

حيث:

r : عدد الصفوف : c : عدد الأعمدة : α : مستوى المعنوية

العدد الإجمالي لل تكرارات كيفية حساب التكرار عدد الاحتمالات

درجة الحرية: $D_F = N - 1$

N: عدد الاحتمالات.

مستوى الدلالة: $\alpha = 0.05$

α : درجة الارتياح (الخطأ).

$$r = 1 - \frac{6 \sum d^2}{n(n^2 - 1)}$$

معامل الارتباط (سبيرمان):

الاختبار ت (T- test):

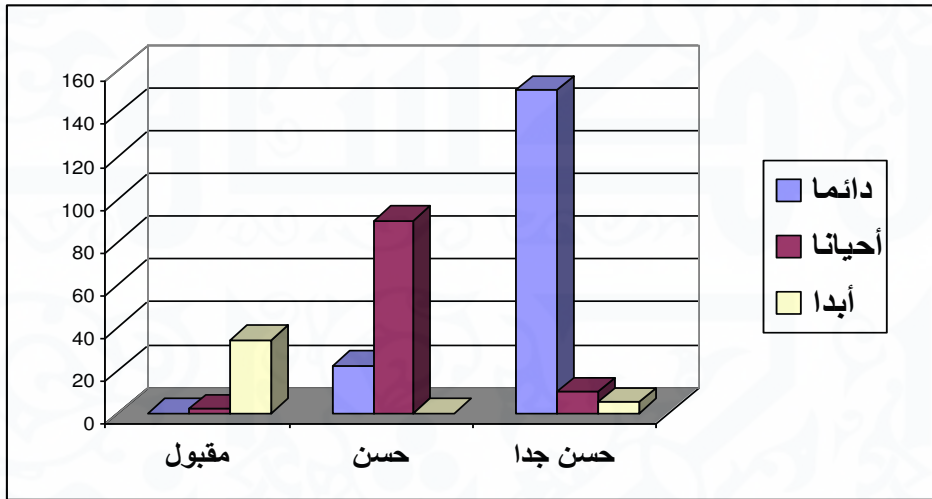
$$t = \frac{\bar{x} - \mu(\bar{x})}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

* وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

المحور 1: العلاقة بين اكتساب التلميذ للمهارات الاجتماعية والتعلم الحركي
السؤال 1-1: عندما يضايقك الناس هل تكتم ذلك عادة ؟
الجدول رقم 1-1: يمثل العلاقة بين التعلم الحركي والتضايق.

الاختبارات الإحصائية					نعم	لا	لا	نعم	
الدالة الإحصائية	المعنوية P	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولة	173	151	22	0	دائما
دالة	0.00	4	427.729	13.28	102	10	90	2	أحيانا
الدالة الإحصائية	المعنوية P	T- Test	معامل الارتباط r		39	5	0	34	أبدا
دالة	0.00	23.308-	0.797-		314	166	11 2	36	المجموع

الشكل البياني رقم 1-1: يمثل العلاقة بين التعلم الحركي والتضايق



التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن 24 المحسوبة أكبر من 24 المجدولة أي أننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأن هناك فروقات جوهرية بين التلاميذ في التعلم الحركي واكتسابهم لإحدى المهارات الاجتماعية الممثلة في التحكم في النفس من التضايق حيث وجدنا بأن التلاميذ المتحصلين على تقدير "حسن جدا" أكثر تحكم في أنفسهم من التضايق على عكس التلاميذ المتحصلين على تقدير "مقبول"

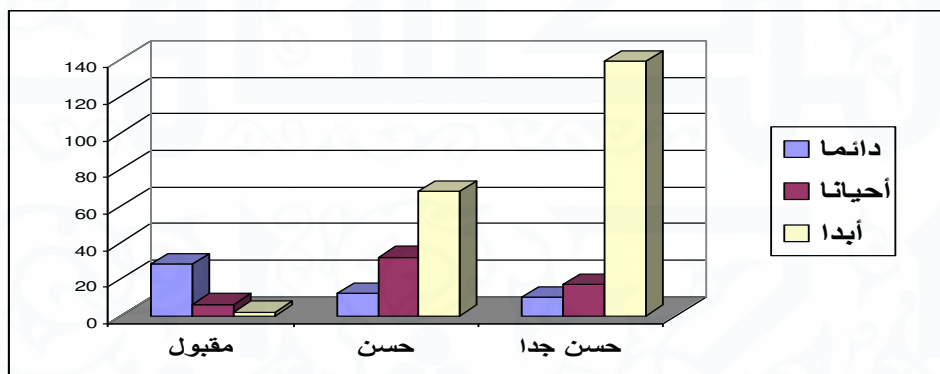
أما معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) بين هناك علاقة عكسية بين التعلم الحركي والتضايق حيث وجدنا بأن كلما كان التلميذ أقل تضايق كان أكثر تفوق والعكس صحيح، أي كلما كان مستواه أضعف كان أقل تحكم في نفسه، وهذا مظهر من مظاهر التكيف الإجتماعي السليم، حيث أكد جبل فوزي: " أن من سمات الفرد المتوافق قدرته على الصمود تجاه المواقف والمشكلات " (جبل فوزي، 2000، ص73)

السؤال 3-1: هل تجد أن معظم الناس يتكلمون كثيرا لدرجة أنك تضطر إلى مقاطعتهم حتى تقول ما تريد ؟

الجدول رقم 3-1: يمثل العلاقة بين التعلم الحركي ومهارة الاحترام

الاختبارات الإحصائية					مقبول	حسن	أبدا	دائما
ك2المحسوبة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	المعنوية P	الدالة الإحصائية	50	10	12	28
139.528	13.28	4	0.00	دالة	55	17	32	6
معامل الارتباط r					209	139	68	2
T- Test								
المعنوية P								
الدالة الإحصائية								
0.489					314	166	112	36
9.898								
0.00								
دالة								
المجموع								

الشكل البياني رقم 1-3: يمثل العلاقة بين التعلم الحركي ومهارة الاحترام



التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن ك2 المحسوبة أكبر من ك2 المجدولة أي أننا نرفض الفرضية الصفرية وقبل الفرضية البديلة القائلة بأن هناك فروقات جوهرية بين التلاميذ في التعلم الحركي واكتسابهم لإحدى المهارات الاجتماعية المتمثلة في عدم مقاطعة الأشخاص أثناء الحديث حيث وجدنا بأن التلاميذ المتحصلين على تقدير "حسن جدا" أكثر احتراماً للأشخاص أثناء الحديث على عكس التلاميذ المتحصلين على تقدير "مقبول"

أما معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) بين هناك علاقة طردية بين التعلم الحركي ومهارة احترام حيث وجدنا بأن كلما كان التلميذ أكثر احتراماً كان أكثر تفوقاً والعكس صحيح، أي كلما كان مستواه أضعف كان أقل احتراماً أكثر مقاطعة للأشخاص أثناء حديثهم، وهو ما يوافق قول العنابي حنان: "إذا

كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على إحترام حقوق الآخرين، فمعنى هذا أن أهداف الفرد الشخصية يجب ألا تتعارض مع هذا الهدف الإنساني الكبير." (حنان عبد الحميد العناي، 2005، ص51)

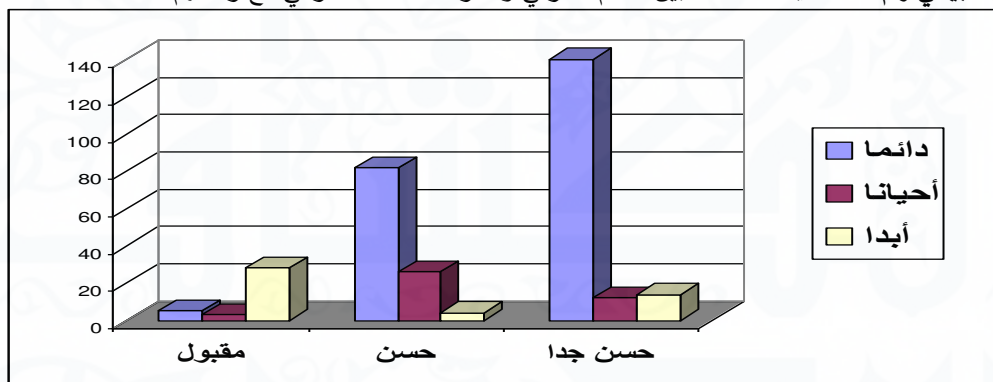
المحور 2: علاقة التلميذ في المدرسة والتعلم الحركي في المرحلة الثانوية

السؤال 2-2: هل تحب أن تمارس النشاط المدرسي مع زملائك؟

الجدول رقم 2-2: يمثل العلاقة بين التعلم الحركي وممارسة النشاط المدرسي مع زملائهم

الاختبارات الإحصائية					ن	ف	ف	ف	
الدالة الإحصائية	المعنوية P	درجة الحرية	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	227	140	82	5	دائما
دالة	0.00	4	13.28	145.80 5	41	12	26	3	أحيانا
الدالة الإحصائية	المعنوية P	T- Test	معامل الارتباط r		46	14	4	28	أبدا
دالة	0.00	7.572	0.394		314	166	11 2	36	المجموع

الشكل البياني رقم 2-2: يمثل العلاقة بين التعلم الحركي وممارسة النشاط المدرسي مع زملائهم



التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن 2ك المحسوبة أكبر من 2ك الجدولة أي أننا نرفض الفرضية الصفرية وقبل الفرضية البديلة القائلة بأن هناك فروقات جوهرية بين التلاميذ في التعلم الحركي وعلاقتهم في المدرسة الممتلئة في ممارسة النشاط المدرسي مع زملائهم وجدنا بأن التلاميذ المتحصلين على تقدير "حسن جدا" أكثر ممارسة للنشاط المدرسي مع زملائهم على عكس التلاميذ المتحصلين على تقدير "مقبول".

أما معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) بين هناك علاقة طردية بين التعلم الحركي وممارسة النشاط المدرسي مع زملائهم وجدنا بأن كلما كان التلاميذ أكثر تفوقا كانوا أكثر ممارسة للنشاط المدرسي مع زملائهم والعكس صحيح، أي كلما كان مستواهم أضعف كانوا أقل ممارسة للنشاط المدرسي مع زملائهم، لأن الإطواء والبعد عن الناس دلالة على عدم التكيف السليم، وهي سمة الإنسان اللا سوي. (جبل فوزي، 2000، ص77)

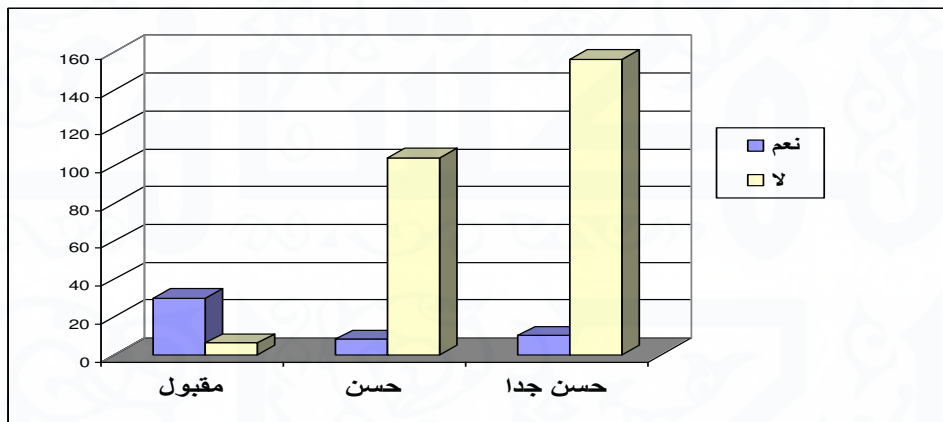
المحور 3: علاقة التلميذ في البيئة المحلية والتعلم الحركي في المرحلة الثانوية

السؤال 3-14: هل تشعر أن الحي الذي تعيش فيه لا يعجبك؟

الجدول رقم 3-14: يمثل العلاقة بين التعلم الحركي والشعور بالانزعاج من أحيائهم التي يعيشون بها

الاختبارات الإحصائية					المجموع	حسن جدا	حسن ن	مقبول	
2ك المحسوبة	2ك الجدولة	درجة الحرية	المعنوية P	الدالة الإحصائية	48	10	8	30	نعم
145.456	9.21	2	0.00	دالة	266	156	104	6	لا
معامل الارتباط r					314	166	112	36	المجموع
0.430-		T- Test	المعنوية P	الدالة الإحصائية					
		8.406-	0.00	دالة					وع

الشكل البياني رقم 3-14: يمثل العلاقة بين التعلم الحركي والشعور بالانزعاج من أحيائهم



التحليل:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن 26 المحسوبة أكبر من 26 الجدولة أي أننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأن هناك فروقات جوهرية بين التلاميذ في التعلم الحركي وعلاقتهم مع البيئة المحلية الممتلئة في الشعور أن الحي الذين تعيشون فيه لا يعجبهم حيث وجدنا بأن التلاميذ المتحصّلين على تقدير "حسن جدا" يشعرون بالعكس أي أن أحياءهم تعجبهم على عكس التلاميذ المتحصّلين على تقدير "مقبول".

أما معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) بين هناك علاقة عكسية بين التعلم الحركي والشعور بالانزعاج من أحياءهم التي يعيشون بها وجدنا بأن كلما كان التلاميذ أكثر حبا للحي الذي يعيش به والعكس صحيح.

- الاستنتاج العام:

بعد دراسة معمقة شملت مختلف الاختبارات والجدول التي جاءت في الجانب التطبيقي، تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية بمتغيرات فرضيات دراستنا، المتمحورة حول موضوع التكيف الاجتماعي وعلاقته بالتعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، استخلصنا من مختلف علاقات المتغيرات المدروسة أن معظم المهارات الاجتماعية التي يكتسبها التلميذ تؤثر إيجابيا على تعلمه الحركي، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الأولى. كما استخلصنا من جانب آخر أن لعلاقة التلميذ في المدرسة تأثير على تعلمه الحركي، وهذا ما أكد صحة الفرضية الجزئية الثانية.

إضافة إلى ما جاءت به نتائج المحور الثالث، حيث أكدت وجود تأثير لعلاقة التلميذ في البيئة المحلية على تعلمه الحركي، ومنه تأكيد لصحة الفرضية الجزئية الثالثة.

وبهذا نستطيع أن نقول أننا أجبنا على التساؤلات المتعلقة بموضوع البحث، من خلال تحقق الفرضيات الجزئية، وهذا ما يؤكد أن الفرضية العامة التي مفادها أن هناك علاقة إرتباطية إيجابية بين التكيف الاجتماعي والتعلم الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية قد تحققت بنسبة كبيرة.

اقتراحات:

أصبحت في الوقت الحالي، المجتمعات تقاس بالتطور والرقى العلمي، وبما أن موضوع بحثنا يتعلق بالتكيف الاجتماعي وتأثيراته على التحصيل العلمي للتلميذ لذا يستوجب علينا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات على شكل مبادئ وأسس نذكر منها:

- على الأولياء تفادي ظاهرة عدم الاستقرار وانتقال التلاميذ من مدرسة لأخرى لعدة مرات في نفس الطور، لأن الانتقال يساعد على عدم المواظبة.
 - على مستشار التوجيه ومستشار التربية اقتراح تنظيم الخطط الدراسية التي تجنب التلميذ مواقف الفشل والإحباط والاهتمام بمجالات الخجل والانطواء.
 - على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون على دراية بمثل هذه المشاكل، خاصة للتلاميذ القادمين من الطور السابق.
 - على الباحثين والأساتذة الجامعيين التعمق في دراسة مثل هذه المواضيع، والوقوف على الأسباب الحقيقية، واقتراح حلول لها.
- وفي الأخير نأمل أن تجد هذه الاقتراحات صدى لتحقيقها وتطبيقها.

خاتمة:

إن الفكرة الرئيسية والهامة التي استوحيناها من خلال بحثنا هذا استنادا إلى المادة النظرية التي جمعناها والدراسة التطبيقية التي قمنا بها، وبعد تحليلنا للنتائج الكلية المتعلقة بموضوع بحثنا، بينت لنا أن التكيف الاجتماعي له تأثير كبير على التعلم الحركي للتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي، وبصفة أشمل على تحصيله الدراسي وتحقيق الأهداف المرجوة، وهذا من خلال خلق دوافع تعمل على إتحاد شخصية التلميذ وإكسابه مهارات واتجاهات نافعة، بضرورة الوقوف على أهم المشكلات النفسية التي تمنع من التكيف في حصة التربية والرياضية لارتباطها بالتعلم الحركي، لأن عملية التعلم لا يمكن أن تصبح مؤثرة ما لم تقابل احتياجاتهم ومشكلاتهم، لذلك يجب أن ينظر للتلميذ كوحدة إنسانية متكاملة يحتاج للتعليم كما يحتاج للتوجيه والمساعدة الاجتماعية، و يجب أن ينظر إلى جانب رغباته وميوله ومشكلاته، وأن لديه القدرة على التفكير والتغير لأن له ذاتيته وإمكانياته الفردية.

كما نشير إلى ضرورة جلب اهتمام التلاميذ لممارسة الرياضة من خلال تأكيد أهميتها في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لتحسين المهارات الحركية لديهم.

وحتى يمكننا القول أن هذه الدراسة تبقى جد متواضعة رغم أهميتها البالغة، لذا نأمل ألا تتوقف لأن البحث العلمي حلقة متواصلة متسلسلة غير منتهية، بل يبقى المجال مفتوحا للباحثين طالما أن الموضوع يمكن أن يتناول من جوانب أخرى توصل إلى نتائج أخرى ربما لم نصل إليها في هذا البحث قائمة المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم .

- الأحاديث النبوية .

- أحمد محمد الطيب: أصول التربية؛ المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، د س .

- ألفت حقي: سيكولوجية الطفل- علم النفس الطفولة-؛ مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية: 1996.

- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، ط2؛ دار الفكر العربي للنشر، القاهرة: 1996.

- إ خلاص محمد عبد الحفيظ، حسين مصطفى باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي:

- حنان عبد الحميد العنابي: تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة؛ دار الفكر، عمان: 2005

- توما جورج خوري: الشخصية سلوكها وعلاقتها بالتعلم، ط1؛ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت: 1996.

- حامد زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي؛ عالم الكتب، القاهرة: 1974.

- حنان عبد الحميد العنابي: تربية الطفل في الإسلام، ط1؛ دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان: 2001 .

- جبل فوزي : الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ، الإسكندرية ، 2000

- عبد اللطيف آزار: مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي؛ دار كيوان، دمشق: 2002.

- علي بشير غاندي و زملاؤه: المرشد التربوي الرياضي؛ المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، ليبيا: 1983.

- علي عبد الواحد وافي: مناهج البحث، معجم العلوم الاجتماعية؛ الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة: 1975.

- علي بوعنقة: مدخل إلى علم اجتماع التربية؛ منشورات جامعة منتوري، قسنطينة،

دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية.

جامعة المسيلة - الجزائر

أ. رحلي مراد

ملخص البحث :

هناك فئات من الأفراد في المجتمع، تصعب تربيتهم وتنمية شخصياتهم بالطرق والوسائل المادية والبشرية والمعنوية العادية، حيث أنهم يعانون من سوء تكيف، سواء أكان جسميا، عقليا، نفسيا أم اجتماعيا. وذلك نتيجة لقصور أو خلل في نمو وظائف أحد أعضاء أو حواس الجسم، أو عدد منها، الأمر الذي -حسب التحليل البنائي الوظيفي للشخصية- يخلق لديهم مشكلات نفسية وأخرى اجتماعية، تحول بينهم وبين الاستفادة الكاملة من الخبرات، التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها، كما تحول بينهم وبين المنافسة المتكافئة مع غيرهم من الأفراد العاديين في المجتمع. تلك الفئات تسمى علميا "بالمعوقين". ولاشك أن تمكين المتخلفين ذهنيا من بلوغ التوافق النفسي يتطلب إعداد برامج ونشاطات خاصة، أولتها الجزائر اهتماما كبيرا فأنشأت مراكز طبية بيداغوجية لها أهدافها وبرامجها الخاصة منها الطبية والأكاديمية النفسية، والحركية والترفيهية الترويحية.

:Résumé

Il ya des groupes de personnes dans la communauté , rendent l'éducation et le développement de leur personnalité les voies et moyens de la norme physique, humain et moral , où ils souffrent de mal adapté , que ce soit physiquement mentalement , émotionnellement ou socialement difficile . À la suite de la défaillance de la croissance et de l'emploi d'un membre ou détecte le corps , ou un certain nombre d'entre eux , qui - selon l'analyse du caractère fonctionnel de structure - Crée des problèmes psychologiques et autres services sociaux , les empêchent de tirer pleinement parti de l'expertise , qui peut la personne moyenne profiter d'eux comme passer entre eux et la concurrence égale avec d'autres particuliers de la communauté . Ces groupes sont appelés scientifiquement " personnes handicapées " .

Il ne fait aucun doute que de permettre un retard mental atteindre

adaptation psychologique exige l'élaboration des programmes et des activités spéciales , attache une grande importance à l'Algérie et centres médicaux établis ont des objectifs pédagogiques et leurs propres programmes , y compris médical , scolaire , psychologique , moteur et de loisirs et de divertissement

مقدمة وإشكالية البحث :

هناك فئات من الأفراد في المجتمع، تصعب تربيتهم وتنمية شخصياتهم بالطرق والوسائل المادية والبشرية والمعنوية العادية، حيث أنهم يعانون من سوء تكيف، سواء أكان جسميا، عقليا، نفسيا أم اجتماعيا. وذلك نتيجة لقصور أو خلل في نمو وظائف أحد أعضاء أو حواس الجسم، أو عدد منها، الأمر الذي —حسب التحليل البنائي الوظيفي للشخصية- يخلق لديهم مشكلات نفسية وأخرى اجتماعية، تحول بينهم وبين الاستفادة الكاملة من الخبرات، التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها، كما تحول بينهم وبين المنافسة المتكافئة مع غيرهم من الأفراد العاديين في المجتمع. تلك الفئات تسمى علميا "بالمعوقين"، ولاشك أن تمكين المتخلفين ذهنيا من بلوغ التوافق النفسي يتطلب إعداد برامج ونشاطات خاصة، أولتها الجزائر اهتماما كبيرا فأنشأت مراكز طبية بيداغوجية لها أهدافها وبرامجها الخاصة منها الطبية والأكاديمية النفسية، والحركية والترفيهية الترويجية.

وقد أصبح من المؤكد أن الأنشطة الرياضية هي أحد الصور الإيجابية لممارسة الفرد لحياته الطبيعية والتي تتخذ مواقع متعددة سواء في المؤسسات التربوية التي تقوم بتقديم برامج منهجية أو غير منهجية أو علي صعيد الأنشطة الاجتماعية والنوادي مما تقدمه من أنشطة بدنية يراود من ورائها السعي من أجل اكتساب الفرد مهارات اجتماعية وحركية تساعده على قضاء وقت الفراغ بشكل مفيد وإتاحة الفرصة للمتميزين في تطوير أنفسهم وتحقيق مستوى متقدم. وإذا كان النشاط الرياضي، يشكل محورا جوهريا من حياة الأطفال العاديين، فإنه أجدر بذلك أن يكون مجالا هاما في تربية ورعاية الأطفال المتخلفين عقليا، إذ نجد جميع العمليات التربوية والأساليب المستخدمة في تربية هذه الفئة تقوم أساسا على اللعب والنشاط والحركة لأجل إعداده كي يحتل مكانة في العالم الاجتماعي كفرد محترم في حدود قدراته الشخصية، وإتاحة الفرصة له كي ينمي قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية ومواجهة مطالب حياته البيئية والمادية والمعنوية.

يوجد في كل مجتمع مجموعة من الأفراد يعانون قلة الإمكانيات والقدرات والاستعدادات العقلية والبدنية، يطلق عليهم اسم (ذوي الحاجات الخاصة) —المعاقين- إذ تعاني كل المجتمعات سواء متقدمة أو متخلفة من وجود نسبة لا يستهان بها ممن أصيبوا بنوع أو بآخر من الإعاقات البدنية أو الحسية أو

العصبية أو النفسية أو العقلية. فقد أوضحت إحصاءات منظمة الأمم المتحدة للأطفال "اليونيسيف" عام (1980) أن واحدا من كل عشرة (10) أطفال في العالم مصاب بعاهة تمتد بين ، العمى ، الصم والشلل المخي والتخلف الذهني ، أو عاهات أخرى .

وتقدر نسبة انتشار التخلف الذهني وحده من (2 إلى 3%) بين سكان العالم أجمع ، وتزداد هذه النسبة حتى تصل إلى (7%) في المناطق الفقيرة والمكتظة بالسكان. وبما أن رعاية المتخلفين ذهنيا تركز على مسلمة مؤداها أن البيئة الاجتماعية تساعد على الاستفادة من طاقته ليكون منتجا في مجتمعه .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فإن المبادئ الإنسانية السامية تحث على العناية بهم ، ونظرا لحاجة المتخلفين إلى التدريب والتعليم ، تم فتح مراكز طبية بيداغوجية تهدف لإعادة تأهيل المتخلفين حتى يتسنى لهم شق طريقهم في الحياة ، في حدود ما تسمح به قدراتهم وطاقاتهم وانطلاقا مما سبق فإن دراستنا نحاول من خلالها البت في سؤال جوهري مفاده :

هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمتخلفين عقليا داخل المراكز الطبية البيداغوجية ؟

- هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق التوافق الشخصي للمتخلفين عقليا ؟
- هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في تحقيق التوافق الاجتماعي للمتخلفين عقليا. ؟

ولعل من أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا البحث مايلي:

- نقص الاهتمام بدراسة التوافق النفسي للمتخلفين ذهنيا ، وسبل تنميته في بلادنا والدليل على ذلك قلة أو إن أمكن القول انعدام الدراسة تماما في مسألة التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالنشاط الرياضي .

- شعور منا بنقص الاهتمام بفئة المتخلفين ذهنيا من خلال ملا حضنتا لعينات منهم داخل المجتمع ورغبنا في لفت الأنظار إليهم.
- ميولنا الفكرية للبحث في المجال الاجتماعي والعلاقة بينه وبين مواضيع النشاط البدني الرياضي في عملية التفاعل من أجل تحقيق نوع من التوافق النفسي الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة .
- هذا البحث يصب في صميم اهتماماتنا ومشاريعنا المستقبلية المتمثلة في العمل والبحث في مجال التربية البدنية والرياضية .

أهمية البحث : ترجع أهمية البحث إلى مساهمته للاهتمام العربي العالمي بفئة ذوي الحاجات الخاصة على اختلافهم وبشكل ملحوظ مع بداية القرن الواحد والعشرين.

• والجزائر كغيرها من الدول العربية أولت هذه الفئة اهتماما خاصا ، وذلك من خلال تزايد البحوث والدراسات والمؤلفات حولها وكذا تنظيم الملتقيات والمحاضرات، نذكر منها على سبيل المثال الملتقى الدولي الثالث حول التكفل العلاجي بذوي صعوبات التعلم الذي أقيم في 2005 بجامعة فرحات عباس بسطيف والملتقى الدولي الرابع الخاص برعاية وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة في 2006 وكذا الملتقى الدولي الخامس حول معلم ذوي الحاجات الخاصة في القرن الواحد والعشرين يومي 23-24 أبريل 2007 بجامعة فرحات عباس بسطيف .

• وما دليل هذا الاهتمام إلا لأهمية وحساسية هذه الفئة لا سيما المتخلفين ذهنيا منهم داخل المجتمع ، وأيضا إلى أهمية ضرورة تحقيق التوافق النفسي بالنسبة لهم ، لذا فإن البحث يدعو إلى أن تحاط هذه الفئة بالاهتمام من قبل الباحثين والمؤسسات التعليمية وكل شرائح المجتمع .

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى دور النشاط الرياضي الترويجي في عملية التوافق النفسي الاجتماعي من خلال تطبيق برنامج مقترح في النشاط الرياضي الترويجي للأطفال المتخلفين ذهنيا تخلفا بسيطا ومتوسطا في المراكز الطبية البيداغوجية وذلك بجعل البرنامج متناسبا واستعداداتهم واحتياجاتهم وقدراتهم البدنية والاجتماعية والنفسية والعقلية وذلك للرفع من السلوك التوافقي وذلك من خلال الوصول إلى:

- التعرف على خصائص الأطفال المتخلفين ذهنيا الجسمية والنفسية والانفعالية والعقلية والاجتماعية.
- اكتساب خبرات التعامل مع هذه الفئة وهذا عن طريق الملاحظة لأداء المربين والمختصين .
- المساهمة في توجيه أولياء وأسر المتخلفين ذهنيا نحو إدخال أولادهم إلى المراكز ومتابعتهم .
- المساهمة في إبراز سبل تحقيق التوافق الشخصي للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز.
- المساهمة في إبراز سبل تحقيق التوافق الاجتماعي للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز.
- تقديم بعض المساهمات والاقتراحات لبرامج رياضية من أجل تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي.
- الرفع من مستوى فعاليات الطفل المختلفة لمواجهة مطالب بيئته المادية والاجتماعية .

الدراسة الاستطلاعية :

كانت الدراسة الاستطلاعية النقطة الأولى للوقوف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والتعرف على الأفراد الذين سيطبق عليهم أداة القياس وعلى مدي استعدادهم

واستعداد المسؤولين للتعاون معنا ، قمت بزيارة المركز الطبي البيداغوجي للمتخلفين ذهنيا بولاية المسيلة وذلك مباشرة بعد الدخول الاجتماعي للسنة الدراسية 2009/2008 . تم خلالها التعرف على المركز بأقسامه الثلاثة: الملاحظة ، التفطين ، ورشات التمهين كما تم خلالها إجراء مقابلة مع المربية الرئيسية للمركز والتي أعطتني صورة واضحة وكاملة عن الأطفال المتواجدين بالمركز (أعمارهم ، مستويات تحفهم التي تتراوح بين البسيط والمتوسط) ، كما سمحت لي بالاتصال المباشر معهم والتحدث إليهم رغبة في خلق نوع من الألفة والثقة بيني وبين الأطفال .

✦ التعرف على أفراد العينة بالتطرق والاطلاع على الملفات الإدارية والطبية قصد تصنيفهم في مجموعات متجانسة .

المنهج المستخدم في البحث:

✦ وانطلاقا من مشكلة الدراسة والتي مفادها البحث في دور النشاط الرياضي الترويحي في عملية التوافق النفسي الاجتماعي للمتخلفين ذهنيا داخل المراكز الطبية البيداغوجية لذوي التخلف العقلي البسيط والمتوسط ، فإن المنهج التجريبي هو أكثر المناهج ملائمة لهذه الدراسة . والتصميم التجريبي يختلف باختلاف المجموعات التجريبية ، ففي هذه الدراسة يعتمد الباحث على التصميم التجريبي للاختبارين القبلي والبعدى - دراسة سببية مقارنة- لمجموعة ضابطة وأخرى تجريبية والذي يعتمد أساسا على قياس المجموعتين قياسا قبليا (قبل إجراء التجربة) ثم قياسا بعديا (بعد إجراء التجربة) للمجموعتين مع عدم تعرض المجموعة الضابطة للمتغير التجريبي ، والفروق الموجودة بين القياسين (البعدى والقبلي) والتي شأنها تثبت أو تنفي الفروض .

عينة البحث :

- من أجل انجاز هذا البحث اعتمدنا على طريقة المعاينة حيث بلغ عدد الأطفال بالمركز 96 طفلا متخلف ذهنيا ، بدرجات التخلف المختلفة منها البسيطة والمتوسطة والشديدة ، وكما سبق الذكر فإن دراستنا تقتصر على التخلف البسيط والمتوسط ، لذا قمنا باستبعاد الأطفال ذوي التخلف الشديد وكان عددهم 52 طفلا . لذا فإن عينة الدراسة تتكون من 44 طفلا من أقسام التفطين فقط (بتخلف بسيط ومتوسط) . تم استبعاد 4 أطفال نظرا لكونهم يمارسون بعض الأنشطة الرياضية في بعض النوادي الرياضية ولهم القدرة على استيعاب بعض المهارات الرياضية ، لذا تم أخذ العينة ككل وتقدر بـ: 40 طفلا متخلفا عقليا بدرجة بسيطة ومتوسطة.

• تتوزع أعمار الأطفال كمايلي:

• الملاحظة: 6-7 سنوات .

• التفتين : 8-12 سنة .

• ورشات التمهين: 13-18 سنة

قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة

المجموعة التجريبية : تتكون هذه المجموعة من 20 طفلا متخلف عقليا تخلفا بسيطا

ومتوسطا ، والهدف من هذه المجموعة توظيفها في معرفة مقدار تأثير المتغير التجريبي وهو)

النشاط الرياضي الترويحي) على المتغير التابع وهو (عملية التوافق النفسي الاجتماعي).

المجموعة الضابطة :تتكون من 20 طفلا متخلفا عقليا تخلفا بسيطا ومتوسطا ، الهدف منها

معرفة درجة تحقيق عملية التوافق الشخصي والاجتماعي للمجموعة التجريبية بعد خضوعها

للأنشطة الرياضية الخاصة بالمركز وكذا برنامج النشاط الرياضي المقترح مع ملاحظة

المجموعة الضابطة في كل الجوانب النفسية

والاجتماعية والتي لا تقوم بأي نشاط رياضي حتى أنها حرمت من الأنشطة الرياضية

الخاصة بالمركز حتى نهاية الدراسة .

حدود وأدوات البحث :

• وتمثلت أهم الأدوات في الدراسة الاستطلاعية ، مقياس السلوك التوافقي لجمعية التخلف

العقلي الأمريكية والذي أعده "كازو نهيرا" وزملائه سنة 1974 ، وقام بترجمته وتكييفه في

البيئة المصرية كل من " صفوت فرح" و" ناهد رمزي" . بالإضافة إلى مقياس التكيف

الاجتماعي الذي أعده فاروق الروسان في كتابه (دليل مقياس التكيف الاجتماعي)

• أداة القياس : تتمثل في مقياس السلوك التوافقي وهو "مقياس تقديرات للمتخلفين ذهنيا

وغير المتوافقين انفعاليا والمعوقين ومصمم ليوفر وصفا موضوعيا وتقويميا لسلوك الفرد التوافقي

• ويتكون هذا المقياس من مظاهر السلوك التوافقي وعدد بنوده 10 بنود هي (السلوك

الاستقلالي ، النمو الجسمي، النشاط الاقتصادي ، ارتقاء اللغة الأعداد والوقت، الأنشطة

المترية، النشاط المهني، التوجيه الذاتي ، تحمل المسؤولية).

• وهناك بنود لقياس التوافق الشخصي وبنود لقياس التوافق الاجتماعي" وهذا إجراء لما

حدده فاروق الروسان.

تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها

✦ جدول رقم (01): يبين مستوى دلالة الفروق الإحصائية في المهارات الحركية الأساسية

للمجموعة التجريبية

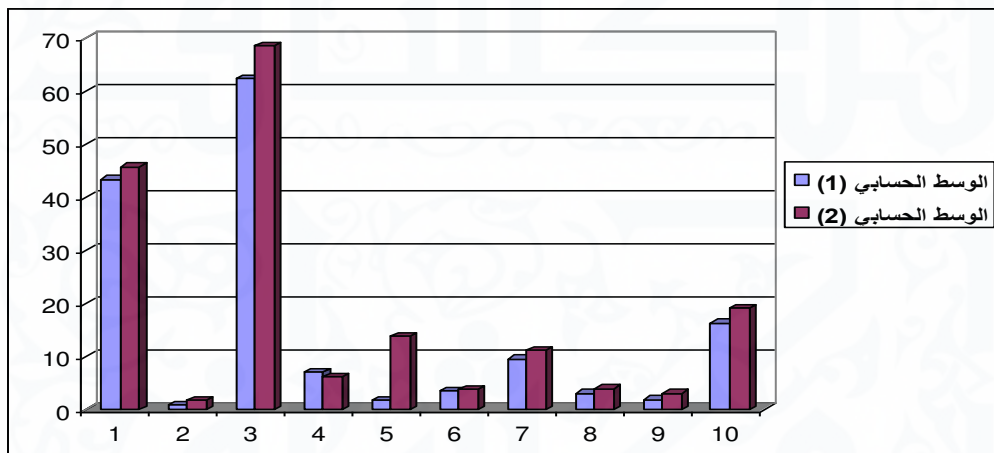
في الاختبارين القبلي والبعدى.

النتائج		الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		اختبار T		الاختبارات
		العينة	الوسط	الانحراف	العينة	الوسط	الانحراف	
n_1	μ_1	S_1	n_2	μ_2	S_2	T المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
20	43.40	2.96	20	45.7	1.70	-3.013	2.88	01
20	0.81	0.42	20	1.70	0.53	-5.886		02
20	62.45	3.27	20	68.50	1.85	-7.202		03
20	7.06	0.42	20	6.20	0.50	5.890		04
20	10.70	1.12	20	13.80	0.53	-43.67		05
20	3.55	0.60	20	3.80	0.64	-1.274		06
20	9.56	0.98	20	11.20	0.85	-5.654		07
20	3.00	0.75	20	3.90	0.80	-3.670		08
20	1.82	0.53	20	3.10	0.30	-9.399		09
20	16.30	2.23	20	19.15	1.49	-4.752		10

تشير نتائج الجدول السابق الخاص بمستوى دلالة الفروق بين المتوسطات للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدى في نمو المهارات الحركية الأساسية التي قيد الدراسة (الحركات الانتقالية، الحركات غير الانتقالية وحركات التعامل مع الأداة) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذا ما يوضحه اختبار T حيث نلاحظ أن كل القيم المحسوبة التي تأخذ بالقيمة المطلقة هي أكبر من القيمة المحدولة عند مستوى دلالة 0.01 والمساوية لـ 2.88 في جميع اختبارات التي هي قيد الدراسة وبالتالي تقبل الفرضية البديلة، القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة بين متوسط الاختبارات للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدى، ما عدا في اختبار (ثني الجذع أماما من الجلوس) وجدنا العكس

- إذا نستطيع أن نقول أن هناك تحسن كبير في بعض مهارات الأنشطة الرياضية والتي تم أخذها من أجل تحسين درجة التوازن والتنسيق لمتعلم أطراف الجسم وقد لوحظ أن هناك درجة كبيرة في تحسين صورة الجسم والتفاعل مع الحركات بشكل كبير وبشكل جيد مما أظهر نوع من التوافق النفسي

لإظهار استجابة جيدة لإطراف الجسم سواء السفلية منها أو العلوية. والشكل الآتي يوضح ذلك:



شكل رقم (01): يبين مستوى دلالة الفروق الإحصائية في المهارات الحركية الأساسية للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.

يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني أن هناك فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الحركية الأساسية (الحركات الانتقالية، الحركات غير الانتقالية وحركات التعامل مع الأداء) قيد الدراسة، مما يعني حدوث تقدم في نمو المهارات الحركية قيد الدراسة.

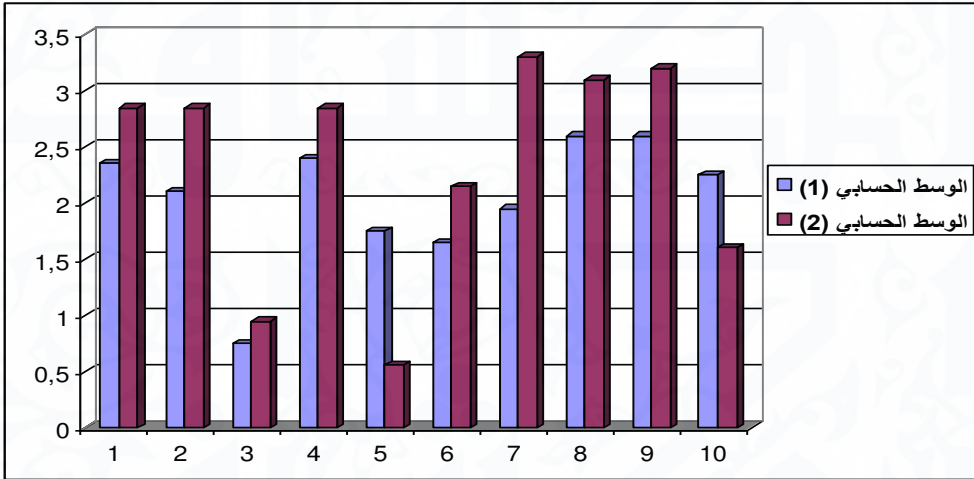
ومن هنا نستنتج أن المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي أعلى من المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي، وبالتالي فإن البرنامج التدريبي المقترح له تأثير إيجابي في نمو المهارات الحركية غير الانتقالية لدى الأطفال المتخلفين عقليا قيد الدراسة

جدول رقم (02): يبين مستوى دلالة الفروق الإحصائية في المهارات الحركية الأساسية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي

الاختبارات		المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			اختبار T	
		العينة	الوسط	الانحراف	العينة	الوسط	الانحراف	T المحسوبة	T الجدولة $\alpha=0.01$
		n_1	μ_1	S_1	n_2	μ_2	S_2	الحرية	الدلالة الإحصائية
01	الوثب العمودي	20	43.8	2.80	20	45.7	1.70	-2,594	غير دال
02	الوثب على قدم واحدة	20	0.90	0.33	20	1.70	0.53	-5,730	دال
03	الوثب العريض على الثبات	20	63.16	3.35	20	68.50	1.85	-6,240	دال
04	سرعة 30 م	20	7.12	0.35	20	6.20	0.50	6,741	دال
05	الوقوف على قدم واحدة	20	10.70	0.83	20	13.80	0.53	-14,07	دال
06	ثني الخدع أماما من الجلوس	20	3.65	0.55	20	3.80	0.64	-0,795	غير دال
07	رمي الكرة لأبعد مسافة	20	9.70	1.25	20	11.20	0.85	-4,438	دال
08	تمرير الكرة على الخائط باليدين	20	3.00	0.68	20	3.90	0.80	-3,833	دال
09	تمرير كرة القدم على الخائط	20	2.10	0.48	20	3.10	0.30	-7,901	دال
10	ركل الكرة	20	17.20	1.35	20	19.15	1.49	-4,337	دال

تشير نتائج الجدول السابق الخاص بمستوى دلالة الفروق بين المتوسطات في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في نمو المهارات الاجتماعية لمقياس السلوك التكيفي للمتخلفين عقليا للبنود قيد الدراسة (مهدب اجتماعي، المبادرة، أنشطة وقت الفراغ، الممتلكات الشخصية، المسؤولية، التعاون، مراعاة شؤون الآخرين، التفاعل الاجتماعي، الأنشطة الجماعية، الأنانية) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذا ما يوضحه اختبار T حيث نلاحظ أن كل القيم المحسوبة (تأخذ بالقيمة المطلقة) هي أكبر من القيمة الجدولة عند مستوى دلالة 0.01 والمساوية لـ 2.88 في جميع اختبارات التي هي قيد الدراسة وبالتالي تقبل الفرضية البديلة، القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة بين متوسط الاختبارات للمجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي، ما عد اختبار (أنشطة وقت الفراغ) وجدنا العكس

والشكل الآتي يوضح ذلك:



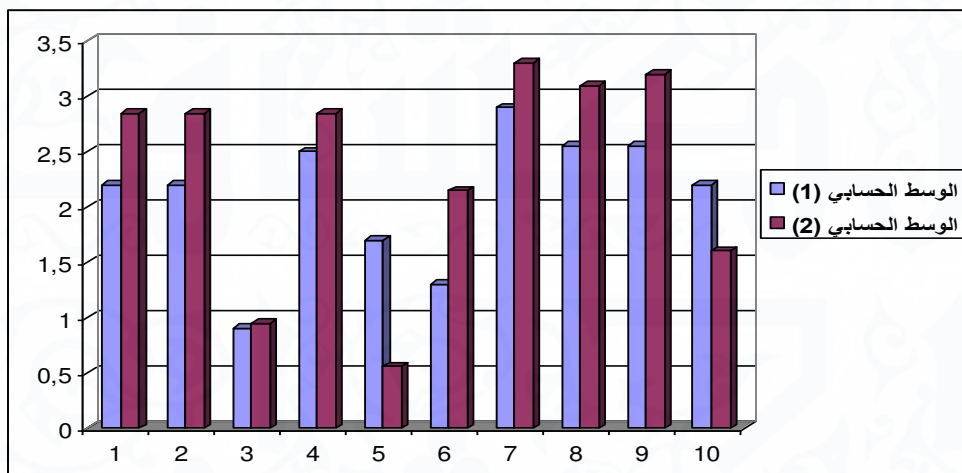
شكل رقم (02): يبين دلالة الفروق الإحصائية في المهارات الاجتماعية

لمقياس السلوك التوافقي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي.

يظهر لنا من خلال الشكل البياني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وجوهية في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في نمو المهارات الاجتماعية لمقياس السلوك التوافقي للمتخلفين عقليا قيد الدراسة، مما يعني حدوث تقدم في نمو المهارات قيد الدراسة. ومن هنا نستنتج أن المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي أعلى من المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي، وبالتالي فإن البرنامج التدريبي المقترح له تأثير إيجابي في نمو المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا قيد الدراسة.

جدول رقم (03): يبين دلالة الفروق الإحصائية في المهارات الاجتماعية لمقياس السلوك التوافقي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

الاختبار T			المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			النتائج	الاختبارات
الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	T المحادولة $\alpha=0.01$	T المحسوبة	الانحراف المعياري S_2	الوسط الحسابي μ_2	العينة n_2	الانحراف المعياري S_1	الوسط الحسابي μ_1		
دال	$n_1 + n_2 - 2 = 18$	2.88	-4,464	0.48	2.75	20	0.45	2.20	20	01 مهذب واجتماعي
دال			-3,703	0.44	2.85	20	0.65	2.20	20	02 المبادرة
غير دال			-0,301	0.52	0.95	20	0.60	0.90	20	03 أنشطة وقت الفراغ
غير دال			-2,257	0.51	2.85	20	0.49	2.50	20	04 الممتلكات الشخصية
دال			7,627	0.42	2.56	20	0.53	1.70	20	05 المسؤولية
دال			-5,395	0.40	1.70	20	0.60	1.30	20	06 التعاون
غير دال			-2,169	0.20	3.30	20	0.92	2.90	20	07 مراعاة شؤون الآخرين
دال			-3,571	0.30	3.10	20	0.64	2.55	20	08 التفاعل الاجتماعي
دال			-4,275	0.32	3.00	20	0.62	2.55	20	09 الأنشطة الجماعية
غير دال			2,779	0.62	2.10	20	0.78	2.20	20	10 الأتانية



شكل رقم (22): يبين دلالة الفروق الإحصائية في المهارات الاجتماعية

لمقياس السلوك التوافقي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي. يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني أن هناك فروق جوهرية بين متوسطات في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نمو المهارات الاجتماعية لمقياس السلوك التوافقي قيد الدراسة، مما يعني حدوث تقدم في نمو المهارات الاجتماعية قيد الدراسة، ومن هنا نستنتج أن المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي أعلى من المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي، ما عدا اختبار (أنشطة وقت الفراغ) الذي رفضنا الفرضية البديلة عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05، وبالتالي فإن البرنامج التدريبي المقترح له تأثير إيجابي في نمو مهارات اجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً قيد الدراسة.

نتائج الدراسة:

- من خلال الفروق الإحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الاجتماعية (مهدب اجتماعياً، المسؤولية، التعاون، مراعاة شؤون الآخرين، الأنشطة الجماعية). والتي تبين أن المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي أعلى من المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي، ما هو إلا دليل على حدوث تقدم من خلال التجربة الميدانية وهذا من خلال نمو المهارات الاجتماعية وتحقيق نوع من الاندماج والتوافق الاجتماعي كالمشاركة مع الآخرين في اللعب الجماعي والحفاظ على ممتلكات الغير.
- مما يبين أن هناك دور إيجابي للنشاط الرياضي الترويحي وهو ما يحقق الفرضية الثانية.

- هذا ما هو دليل على أن الترويح ومجمل الأنشطة الترويحية لها تأثير إيجابي على التفاعل الاجتماعي والاندماج داخل الجماعة وكذا خفض مستوى النشاط الزائد والذي يحدث اضطرابات في اتزان الجسم عند المعوقين ذهنياً .
- وعليه فالأنشطة الترويحية مجملًا- والرياضية على الخصوص- تكتسي أهداف اجتماعية ومعرفية وشخصية حققت لأفراد العينة التجريبية تفاعل اجتماعي كالمشاركة في الأنشطة الجماعية وهذا اندماج اجتماعي وتحمل المسؤولية أي توافق مع الذات بمعنى تساعد الجسم والعقل معا على التوازن الطبيعي والشخصي والاجتماعي للطفل المتخلف عقلياً .

خاتمة

- فالتوافق الشخصي يعني قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة وتحقيق الرضا والإشباع لحاجاته ، حيث يتميز المتوافق شخصياً بالصحة النفسية والخلو من الأعراض العصبية ، وكذا يتميز بالثبوت الانفعالي والإحساس بالقيمة الذاتية .
- ومن ثم فإن المتخلف عقلياً في مسيس الحاجة إلى التدريب على المهارات والأنشطة التي تمكنه من بلوغ قدر من التوافق الشخصي يقربه من الاتزان . لذا تعتبر الأنشطة الرياضية كهنة إنسانية ساهمت بدور فعال في مجال رعاية المتخلفين عقلياً لأن العناية بهم تمثل تحدياً علمياً من جميع الجوانب خصوصاً وأنهم غير قادرين على ممارسة كل حقوقهم بطريقة مجدية لذلك يجب حمايتهم بشكل قانوني من خلال تكثيف ممارستهم للأنشطة الرياضية بصفة عامة وحمايتهم من الجرائم المرتكبة ضدهم .
- وبهذا فإن مشكلة البحث تتمثل في استكشاف دور النشاط الرياضي الترويحي في عملية التوافق النفسي الاجتماعي للمتخلفين عقلياً . تلك هي حقائق وأرقام من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسة الاجتماعية لنوي الاحتياجات الخاصة لمدينة المسيلة ضمن هذه الدراسة بهدف تجميع البيانات والمعلومات عن مدى تحقيق التوازن والتوافق الجسدي والنفسي والاجتماعي للمتخلفين عقلياً من خلال ممارسة أنواع الترويح والترويح الرياضي بشكل خاص ، ومن خلال الدراسة الميداني والتي شملت 40 طفلاً معوقاً عقلياً في قسم التفطين والإطلاع على مجمل الأنشطة والبرامج الرياضية داخل المركز الطبي البيداغوجي بالإضافة إلى الإطلاع على دراسات المربين سواء النفسانيين أو الطاقم التربوي للمركز . مكنتنا من استخلاص مجموعة من النتائج استناداً إلى الشواهد الميدانية التي تجمعت من خلال وسائل جمع المعلومات المذكورة .

اقتراحات :

- نظرا لما لاحظناه من المشاكل التي تواجه هذه الفئة بما فيها الأولياء والمجتمع ككل خاصة في تنشئة أبنائهم تنشئة اجتماعية سليمة يتم من خلالها التواصل مع المجتمع وذلك بتحقيق نوع من الرضا لأنفسهم ، ارتأينا في هذه الدراسة للكشف عن أهم أسباب الإعاقة بجميع أشكالها والتي لعبت دورا كبيرا في زيادة نسبة الإعاقة ، الأمراض المعدية ، أمراض الطفولة ، الأسباب البيئية ، الأسباب الوراثية ، ضعف الرعاية الصحية ... كل هذه المعوقات شأنها أن نجد لها بعض الاقتراحات علها تخفف من حدة هذه المشكلة وذلك من خلال :
- تفعيل دور مراكز الأمومة والطفولة والجمعيات والمرافق الصحية وكل مؤسسات المجتمع الأخرى للتنسيق مع هذه المراكز من أجل رعاية متكاملة وشاملة.
- الاهتمام بإعداد المعلمين والمربين وإخضاعهم لدورات تدريبية وتكوينية ترفع من مستواهم ويتم من خلالها تفعيل دورهم .
- التشخيص المبكر وكذا التدخل السريع والمبكر لحالات التخلف وذلك تفاديا لتفاقمها وتدهورها ، وذلك بتوفير أساليب القياس والتشخيص .
- أن تتولى الجهات المختصة والمعنوية إجراء البحوث الميدانية لحصر حالات المتخلفين حتى يتم التخطيط لمواجهة مشكلاتهم على أساس صحيح .
- تشكيل هيئات مختصة تحت إشراف وزاري ، لإعداد المناهج الدراسية ، وتكييفها حسب نوع ودرجة الإعاقة .

قائمة المراجع:

-- المراجع باللغة العربية

- قرآن كريم
- 1- إبراهيم رحمة، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان، 1998.
- 2- إيمان فؤاد كاشف ، الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه ، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2001 .
- 3- أمين أنور الحولي- أسامة كمال راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، الطبعة 2، القاهرة 1992.

- 4 - أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1990.
- 5 - أبو العلاء احمد ع الفتاح ، احسن نصر الدين سيف، فيزيولوجيا اللياقة البدنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1993.
- 6- الحسن إحسان محمد: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للطباعة ، ط2، بيروت ، 1986
- 7- جراح جلال ، فاروق الروسان: دليل مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقليا ، مطبعة الجامعة الأردنية ، عمان ، 1995.
- 8- جمال الخطيب ، منى الحديدي : مناهج وأساليب التدريب في التربية الخاصة ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 2003 .
- 9- حامد عبد السلام زهران ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ط2 ، 1977.
- 10- حزام محمد رضا القزوني: التربية الترويجية، دار العربية للطباعة، بغداد، 1978.
- 11- حسين احمد حشمت ، مصطفى حسين باهي ، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2006.
- 12- حسن الساعاتي: التطبيع والعمران، دار النهضة العربية، الطبعة الثالثة، بيروت، 1980.
- 13- خليل المعايطه: علم النفس التربوي ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان 2000.
- 14- سامي محمد ملحم : صعوبات التعلم ، دار المسيرة ، ط1 ، الأردن ، 2002.
- 15- سيد عبد الرحمن مرسي ، القلق وعلاقته بالتوافق ، دار النهضة العربية، القاهرة ، 1975.
- 16- سهير أحمد كامل ، الصحة النفسية للأطفال ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية.
- 17- صالح شيخ كمر ، الجوانب الطبية النفسية للتخلف الذهني في الطفولة ، دار الهدى ، الجزائر ، بدون تاريخ.
- 18- صبرة محمد علي، أشرف محمد ع الغني شريت، الصحة النفسية والتوافق النفسي ،دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2004.
- 19- عبد الحميد محمد الشاذلي، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 1999.

- 20- عبد الحميد محمد الشاذلي ، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، 2001 .
- 21- عبس ع الفتاح رملي ، محمد إبراهيم شحاتة ، اللياقة والصحة ، دار الفكر العربي ، القاهرة . 1991
- 22- عبد المطلب أمين القريطي ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربي ، ط3 ، القاهرة . 2001
- 23- عبد الرحمن سيد سليمان ، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمفهوم والفئات ، مكتبة زهراء الشرق ، الجزء الأول ، القاهرة .
- 24- عبد الرحمن سيد سليمان ، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والخصائص والسمات ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، الجزء 2 ، 2002 .
- 25- عماد عبد الرحيم الزغول : مبادئ في علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، ط2 ، الإمارات العربية المتحدة ، 2002 .
- 26- عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 ، الجزائر ، 2001 .
- 27- علاء عبد الباقي إبراهيم ، الإعاقة العقلية والتعرف عليها وعلاجها باستخدام التدريب للأطفال المعاقين عقليا ، عالم الكتاب ، القاهرة ، بدون تاريخ .
- ب- باللغة الأجنبية:

- 1- A.Domart ET AL : Nouveau Larousse Médical, Libraire Larousse, Paris, 1986,
- 2- Alain Touraine : La Société poste-industrielle .Edition Donoél , Paris 19696.
- 3- Edouard Limbos : L'animation de groupes de culture et de loisirs, les edition F.S.C, 2eme edition ; Paris 1981.
- 4- J.DumazaDieer : Vers une civilisation de loisir ? , Editions du seuil, Paris,

علاقة بعض المتغيرات الوظيفية بمستوى أداء بعض المهارات الأساسية

للاعبات خماسي كرة القدم

أ. م. د. د. كريمة حسين عليوي الكلية التربوية المفتوحة – العراق

ملخص البحث

تتمثل مشكلة البحث في أنها محاولة عملية للكشف عن علاقة بعض المتغيرات الوظيفية بمستوى أداء المهارات الأساسية بكرة القدم للاعبات الخماسي وذلك لأن خماسي كرة القدم لعبة لها متطلباتها وقانونها الخاص مما حذى بالباحثة دراسة هذه العلاقة .

1 - 3 أهداف البحث

- معرفة مستوى المتغيرات الوظيفية قيد الدراسة لدى عينة البحث .
- معرفة مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لدى عينة البحث .
- التعرف على العلاقة بين المتغيرات الوظيفية ومستوى بعض المهارات الأساسية لعينة البحث .
- الاستنتاجات استنتجت الباحثة من خلال نتائج البحث مايلي
- وجود علاقة ارتباط معنوية بين القدرة اللااوكسجينية القصيرة والحد الأقصى لاستهلاك الاوكسجين (vo2 max) لعينة البحث .
- وجود علاقة ارتباط معنوية بين القدرة اللااوكسجينية القصيرة ومهارة الدرجة
- وجود علاقة ارتباط معنوية عكسية بين القدرة الاوكسجينية والحد الأقصى لاستهلاك الاوكسجين (vo2 max) لعينة البحث .
- عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين المؤشرات الوظيفية قيد الدراسة والاداء المهاري في بعض المهارات الأساسية باستثناء مهارة الدرجة .
- مؤشر القدرة الاوكسجينية واللااوكسجينية القصيرة والطويلة القصيرة والطويلة والحد الأقصى لاستهلاك الاوكسجين كان بمستوى جيد لدى افراد عينة البحث .
- مستوى الاداء المهاري كان متواضعاً لدى افراد عينة البحث بسبب عدم الاهتمام بالاعداد المهاري
- ويلاء المنهج التدريبي الوحدات التدريبية الكافية لتطويرها المهارات الأساسية

The functional variables relationship With the performance level of some

Bac skills of football players

The problem of this research lies in that it is a practical attempt to reveal the relation between some of functional variables in the level of basic skills

performance in penta football players, because penta football game has its own requirements and its own rule that push the researcher to study this relation. The research goals first of all knowing the level of the functional variables is under study on research group. Second goal is to know the level of the performance of some basic skills on research group. Third goal is to know the relation between functional variables and the level of some of basic skills on research group.

The conclusion of the research is that there is a significant correlation between the short Non-oxygenic ability and the maximum consumption of oxygen (vo_2 max) at the research group. Also there is a significant correlation relation between the short Non-oxygenic ability and the rolling skill. Plus there is a significant inverse correlation between the oxygenic ability and the maximum consumption of oxygen (vo_2 max) at the research group. Also there is no significant correlation between the functional indicators under study and the skill's performance in some basic skills except the rolling skill. In addition to that the index of oxygenic and Non-oxygenic "short, long-short, long" and the maximum consumption of oxygen were at a good level for some of the research group. At last skill performance levels was modest in some of the research group, because of the lack of interest in preparation skill and pay the training curriculum enough training sections to develop its basic skills...

1 – التعريف بالبحث

1 – 1 المقدمة واهمية البحث

استطاعت المرأة ان تثبت وتبرز قدراتها في العديد من الانشطة الرياضية ومن بين تلك الانشطة لعبة كرة القدم . وتتطلب هذه الفعالية مهارات عالية بسبب اختلاف عدد اللاعبين ووقت المباراة وقياسات الملعب حيث ان كل هذا له اثر على الالعبات في الملعب ذات الابعاد القانونية للساحات الكبيرة والتي تختلف عن ملعب خراسي كرة القدم وهذا ما دفع الباحثة للتعرف على

اختلاف وتأثير هذه اللعبة بشكلها وقانونها على لعبة كرة القدم في الساحات الكبيرة ومعرفة علاقة المتغيرات الوظيفية بمستوى اداء المهارات الاساسية فيها وذلك لان دراسة المتغيرات الوظيفية تعد من الموضوعات التي يجب ان تأخذ اولوية في عملية البحث لاهميتها لانها ترتبط بتقنين حمل التدريب ووقاية الرياضيين من المضاعفات الخطيرة مما حدا بالباحثة لاجراء هذه الدراسة من اجل التعرض على مستوى المتغيرات الوظيفية لدى لاعبات خاسي كرة القدم .

1 - 2 مشكلة البحث

تكن مشكلة البحث في انها محاولة عملية للكشف عن علاقة بعض المتغيرات الوظيفية بمستوى اداء المهارات الاساسية بكرة القدم للاعبات الخاسي وذلك لان خاسي كرة القدم لعبة لها متطلباتها وقانونها الخاص مما حذى بالباحثة دراسة هذه العلاقة .

1 - 3 اهداف البحث

- معرفة مستوى المتغيرات الوظيفية قيد الدراسة لدى عينة البحث .
- معرفة مستوى اداء بعض المهارات الاساسية لدى عينة البحث .
- التعرف على العلاقة بين المتغيرات الوظيفية ومستوى بعض المهارات الاساسية لعينة البحث .

1 - 4 فروض البحث

- هناك علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرات الوظيفية وبعض المهارات الاساسية لعينة البحث .
- عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين بعض المتغيرات الوظيفية وبعض المهارات الاساسية لعينة البحث .

1 - 5 مجالات البحث

- 1 - 5 1 المجال البشري : (10) لاعبات من منتخب العراق لخاسي الكرة .
- 1 - 5 2 للفترة من 15 / 3 / 2014 ولغاية 23 / 3 / 2014 .

المجال الزمني

- 1 - 5 3 المجال الزمني هو القاعة الداخلية لكلية التربية الرياضية للبنات في جامعة بغداد

2 - الدراسات النظرية والمشابهة

2 - 1 الدراسات النظرية

2 - 1 1 القدرة اللاوكسجينية

تعرف القدرة اللاوكسجينية بأنها " كفاية العقلة لانتاج الطاقة اللاوكسجينية والتي يستخدمها اللاعب لاداء الحركات القوية والسريعة والتي تتطلبها ظروف اللعب " (1: 282) بدون تجميع حامض اللاكتيك او قد تمتد الفترة الزمنية حتى (45 - 60) ثانية مع تجميع كمية كبيرة من حامض اللاكتيك

ان العملي الفعلي من دون وجود الاوكسجين عند تحليل الطاقة والذي يتميز فيه نظامين اولها يسمى بنظام العمل الفوسفاتي $ATP - PC$ والذي لا يؤدي الى تراكم حامض اللينيك في العضلات وهو النظام الاسرع والمسؤول عن انتاج الطاقة للأنشطة البدنية التي تؤدي باقصى سرعة ممكنة والتي تعتمد على مخزون (cp) في العضلات يكفي لانتاج الطاقة لمدة من (1 - 3) ثوان اذ يتم بواسطة اتحاد (ATP) وفوسفات الكرياتين (cp) وكلايوكوجين العضلة بدون الاعتماد على الاوكسجين المنقول بجهاز الدوران والتنفس .

اما النظام للطاقة وهو نظام حامض اللاكتيك لكون معدل تكوين حامض اللينيك يكون اكثر من معدل خروجه لانتاج طاقة جديدة مما يؤدي الى نقص (ATP) في العضلة وتكون مدة عمله من (45 - 60) ثانية ويساهم في ادارة المهارات والحركات التي تتميز بالشدة الاقل من القصوى حيث ان " وصول نسبة اللاكتيك في العضلة الى (40%) يؤدي الى عدم القدرة على اثارها " (15 : 121) وذلك يعني ان العمل العضلي غير قادر على الاداء وبالتالي عدم الاستمرار بالجهد عند الوصول الى تلك النسبة.

2 - 1 - القدرة الاوكسجينية : " وهي تعني ان العمل العضلي يعتمد بشكل اساسي على الاوكسجين في انتاج الطاقة . فبعض العمليات الكيميائية داخل جسم الانسان يتطلب اجرائها وجود الاوكسجين والذي من خلاله تتم عملية تحليل الكلايوكوجين الى (H_2O و CO_2) بالإضافة الى الطاقة والتي تكفي لتصنيع مركب " ATP " (7 : 32) فقابلية الجسم على استهلاك الاوكسجين من القدرات المهمة التي يتطلبها النشاط البدني ذو صفة المطاولة في الاداء لفترة طويلة اذ لا يمكن للعمل العضلي الاستمرار بدون اوكسجين أكثر من (10) ثوان وبعدها يجب تزويد العضلات العاملة بالاكسجين لغرض الاستمرار بالاداء أكثر من دقيقة من خلال الحصول على كمية كافية من الاوكسجين والتي يجب ان تتناسب مع زيادة شدة الحمل.

2 - 1 - الحد الاقصى لاستهلاك الاوكسجين

ويعرف بأنه " اقصى قدرة للجسم على اخذ الاوكسجين ونقله ومن ثم استخدامه في الخلايا العاملة (22 : 23) وهو يعد من اهم القياسات المستخدمة لتحديد الكفاءة البدنية من حيث القدرة الاوكسجينية والذي تشترك في مسؤوليته ثلاثة اجهزة اساسية في الجسم هي الجهاز الدوري والجهاز التنفسي والجهاز العضلي وتختلف درجاته وفقاً " لعدة عوامل منها التدريب والعمر والجنس (9 : 116 - 117) وحجم الجسم " لذلك فإن الشخص ذا الجسم الكبير يستهلك حجماً كبيراً من الاوكسجين في اثناء الراحة او النشاط البدني " (10 : 68) .

2 - 2 الدراسات المشابهة

2 - 2 - 1 دراسة سعد منعم 2000 (7 : 32) (دراسة فاعلية الاداء وبعض المؤشرات الوظيفية للاعبي كرة القدم) .

هدف الدراسة : معرفة بعض القياسات والمؤشرات الوظيفية للاعبي فرق عينة البحث : وكذلك معرفة فاعلية الاداء المعياري للاعبي فرق عينة البحث . وكذلك معرفة الفرق في فاعلية الاداء لكل شوط من شوطي المباراة لعينة البحث .

وقد تكونت العينة من (18) لاعباً من اندية الدوري الممتاز وبواقع مباراتين لكل نادي وقد استخدم الباحث الاختبارات والقياسات وهي قياسات معدل ضربات القلب وضعف الدم والقدرة الاوكسجينية والحد الاقصى لاستهلاك الاوكسجين (vo2 max) وقد استنتجت الباحثة ان - هناك تباين للاداء الايجابي بين فرق عينة البحث .

- هنالك فرق ذات دلالة معنوية لفاعلية الاداء بين شوطي المباراة ولصالح الشوط الاول .

3 - 3 منهج البحث واجراءته الميدانية

3 - 1 منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي وذلك

للملائمة لطبيعة الدراسة . 3 - 2 عينة

البحث : تمثلت عينة البحث بعينة من لاعبات المنتخب العراقي لخماسي الكرة وعددهن (10) لاعبات من اصل (14) لاعبة يمثلن المنتخب العراقي لخماسي كرة القدم للموسم (2013 - 2014) وبهذا شكلت عينة البحث نسبة مئوية مقدار (23 . 9 %) من المجتمع الاصلي للبحث وقد تم استبعاد (4) لاعبات بسبب اجراء التجربة الاستطلاعية عليهن .

3 - 3 الوسائل وادوات والاجهزة المستخدمة بالبحث

استخدمت الباحثة الادوات التالية للحصول على نتائج البحث : -

- المراجع والمصادر العربية والاجنبية .

- شبكة المعلومات الدولية الانترنت .

- الاختبارات والقياس .

- استمارة تسجيل البيانات والمعلومات .

- استمارة تفريغ البيانات .

الاجهزة : -

- ساعة توقيت الكترونية عدد (4) .

- شريط قياس معدني بطول (50) متر .

- ساعة طبية عدد (4) .
- جهاز قياس ضغط الدم عدد (4) .
- جهاز لقياس القدرة اللاوكسجينية (القفز العمودي لمدة 45 ثانية) (7 : 65) .

3-4 الاختبارات المستخدمة في البحث

استخدمت الباحثة الاختبارات المهارية التالية :

- 1 - السيطرة على الكرة لمدة 30 ثانية (3 : 395) .
 - 2 - إيقاف حركة الكرة (الاتحاد) (5 : 39) .
 - 3 - الدحرجة (الجري بالكرة) (6 : 45) .
 - 7 - التمريرات القصيرة لمسافة (10) امتار (4 : 149) .
 - 5 - ركل الكرة على الهدف (8 : 39) .
 - 6 - ركل الكرة بالقدم لاطول مسافة ممكنة (14 : 167) .
- فيما كانت الاختبارات الوظيفية هي :
- 1 - اختبار القدرة الاوكسجينية (الركض المستمر لمسافة (2414) متر وحساب الزمن المستغرق (7 : 65) .

- 2 - اختبار القدرة الاوكسجينية القصيرة (الركض السريع لمسافة 45 متر) (7 : 65) .
- 3 - اختبار القدرة اللاوكسجينية الطويلة (القفز العمودي لمدة 45 ثانية) (7 : 65) .

3-5 الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة بالبحث

3-5-1 الثبات : ويقصد به معرفة درجة شمولية او تأثير نتائج الاختبارات ولاجل التأكد من ثبات الاختبارات اجرت الباحثة الاختبارات على بعض من افراد مجتمع البحث الاصلية وتم اعادة الاختبارات عليهم مرة اخرى بعد سبعة ايام من الاختبار الاول علماً بأن هذه المجموعة البالغ عددها (4) لاعبات قد استبعدوا من عينة البحث وبعد جمع نتائج الاختبارات في المرة الاولى والثانية وعولجت النتائج احصائياً وجدت الباحثة ان الارتباط عالي بين الاختبارين مما يؤكد على ان الاختبارات كانت ثابتة وتقيس الهدف الذي وضعت من اجله .

3-5-2 الصدق : استخدمت الباحثة الصدق الذاتي وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل اختبار وكان عالياً اي ان الاختبارات كانت صادقة في قياس المختبرين " والباحثون الذين يقيسون بثبات وصدق يكون عملهم ونتائجهم دقيقة وحقيقية " (17 : 146) .

3- 5- 3 الموضوعية : تم عرض استمارة تحتوي على الاختبارات الخاصة بالبحث على مجموعة من الخبراء والمختصين (*) في كرة القدم والقياس والاختبار والفلسفة وقد اجمعوا على ان الاختبارات تقيس الهدف الذي وضعت من اجله ولم تختلف ارائهم حول الاختبارات التي عرضت عليهم وهذا يحقق شرط الموضوعية .

3- 6 الوسائل الاحصائية (21 - 103 - 154 - 285)

– الوسط الحسابي

– الانحراف المعياري

– معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

4 – عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

في ضوء اهداف البحث وفروضة وبعد تطبيق الاختبارات الخاصة بالبحث على عينة البحث قامت الباحثة بعرض وتحليل النتائج التي حصلت عليها افراد عينة البحث في الاختبارات الوظيفية والمهارية والجدول (1) بين المعالم الاحصائية لمتغيرات الدراسة .

جدول (1)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع القيم وترتيعاتها لمتغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	مج س	مج س2
1.	القدرة اللاوكسجينية القصيرة	واط / كغم	6 . 564	. 573 0	59 . 08	390 . 463
2.	القدرة اللاوكسجينية الطويلة	واط / كغم	6 . 596	. 348 7	. 365 59	823 . 58
3.	القدرة اللاوكسجينية		. 721 10	. 581 0	96 . 49	1037 . 187
4.	vo2 Max النسبي	ملم / كغم ، دقيقة	. 444 48	. 179 3	433	20913
5.	السيطرة	عدد	. 777 21	12.183	196	5456
6.	الاخاد	درجة	2 . 666	. 414 1	24	80
	التهديف	درجة	5 . 111	. 059	46	310

7.			3		
8.	الدحرجة	ثانية	155 .	607 .	217 . 4
9.	التمريرة القصيرة	درجة	22	936 .	198
10.	التمريرة الطويلة	درجة	11. 444	554 .	103

يتبين من الجدول (1) بأن الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة كانت على التوالي القدرة اللااوكسجينية القصيرة القدرة اللااوكسجينية الطويلة القدرة اللاوكسجينية وكذلك الحد الأقصى لاستهلاك الاوكسجين المطلق (vo2 mex) فيما يلي اوساطها على التوالي (564 . 6 ، 569 . 6 ، 10.721 ، 48 . 444) اما انحرافاتها فقد بلغ (0.537 ، 0.348 ، 0.581 ، 3.179) فيما كانت الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات للمهارية لعينة البحث على التوالي السيطرة ودقة التهديف والدحرجة والتمريرة القصيرة والتمريرة الطويلة وهي (21 . 777 - 66 - 2 . 111 - 5 . 155 - 24 - 22 - 11 . 444) .

جدول (2)

يبين معاملات الارتباط بين متغيرات البحث

المتغيرات	القدرة اللااو كسجينية القصيرة	القدرة اللااو كسجينية الطويلة	القدرة اللااو كسجينية	Max vo2	السيطرة	الايحاء	التهديف	الدحرجة	التمريرة القصيرة	التمريرة الطويلة
القدرة اللااو كسجينية القصيرة	0.035	0.23	0.025	305	47	0.018	0.756	0.066	0.485	0
القدرة اللااو كسجينية الطويلة	0	—	—	0	—	—	—	—	—	—
القدرة اللااو كسجينية	0.102	0	0.113	418	31	0.065	0.187	0.48	0.195	—
القدرة	0.99	0.368	0.285	0.496	0.294	0.104	0.207	—	—	—

—	—	—	—	—	0	0				اللاوكسجينية
0. 224	0. 162	0. 301	0.538	0.239	352	—				vo2 Max
—	—	—	—	—	0.	—				
0،149	0. 091	0.323	0. 308	0. 256						السيطرة
—	—	—	—	—						
0.248	0. 158	0. 886	0 . 14							الاخمد
—	—	—	—							
0.52	0.042	0.318								التهدف
—	—	—								
0.39	0.42									الدرجة
—	—	—								
0.53										التمريرة القصيرة
										التمريرة الطويلة

من خلال الجدول (2) ظهرت علاقة ارتباط معنوية بين القدرة اللاوكسجينية القصيرة والحد الأقصى لاستهلاك اللاوكسجين (max ، vo2) وبين القدرة اللاوكسجينية ومهارة الدرجة وبين القدرة اللاوكسجينية والحد الأقصى لاستهلاك اللاوكسجين (max ، vo2) اذا كانت قيمة (r) المحتسبة على التوالي (0.025 ، 0.756 ، 0.99 ، 0 —) وهي أكبر من قيمة (r) الجدولية البالغة (0.666) .

* انظر الملحق رقم (1)

تحت درجة حرية (7) واحتمال خطأ (5 %) وتعزوا الباحثة سبب العلاقة الى كون تلك المؤشرات يعتمد تطورها الواحدة على الاخرى فأنت " التفسيرات الفسيولوجية للجسم تختلف تبعاً لنوع النشاط الحركي ولنوع الحمل " (17 : 301) ومن الواضح ان القدرة اللاوكسجينية تتحدد باستهلاك اللاوكسجين القصوى خلال الجهد البدني الذي يمكن للاعبة استهلاكه خلال دقيقة واحدة وكلما كان استهلاك اللاوكسجين أكبر استطاعت اللاعبة ان تنفذ أكبر جهد بدني ممكن حيث " ان استقبال اللاوكسجين في الدقيقة يعد من المعايير المهمة لقابلية التدريب الدائم التي تحقق البناء في لعبة كرة القدم " (12 : 98) لان " لعبة كرة القدم تجري تارة وتمشي اخرى وتثب في بعض الاحيان وهو في ذلك يتطلب جلياً يحقق له هذا التنوع في الحركة " (20 : 126) وبما ان تدريب خاسي كرة القدم لا

يفسح المجال من ناحية الوقت والمساحات للاعبات وانما يتطلب الحركة المستمرة وبدون توقف لكون جميع الفعاليات والمهارات تحدث بالقرب من اللاعبة لصغر مساحة اللعب وهذا يتطلب المساهمة المستمرة في الدفاع والهجوم والحركة المستمرة مما يؤدي وبشكل فعال الى تطوير عنصر المطاولة لدى اللاعبات والتي " تعد اساساً مهماً لبرامج الاعداد لجميع الرياضيين سواء كانوا من لاعبي السرعة او المطاولة وخاصة في بداية الموسم التدريبي " (1:231) وبما ان " الطاقة اللاهوائية هي الطاقة الاساسية للاعب كرة القدم بالرغم من ان زمن المباراة يصنف لعبة كرة القدم ضمن الانشطة الهوائية وان نظام حامض اللاكتيك هو النظام اللاهوائي الاساسي " (2:218) .

بينما لم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباط عضوية بين المؤشرات الوظيفية ومستوى الاداء المهاري للمهارات الاساسية قيد الدراسة لدى عينة البحث باستثناء وجود (25) ياردة ذهاباً واياباً بين (3) شواخص . وتعزو الباحثة اسباب ذلك لكون معظم اللاعبات كن يزاولن رياضات غير كرة القدم قبل ممارستن لهذه اللعبة فهن من مثلن المنتخب الوطنية في العاب القوى والدراجات والسلة مما يؤكد امتلاكهن القدرة الاوكسجينية .

واللاوكسجينية بنوعها اذ كان الحد الاقصى لاستهلاك الاوكسجين (vo2 max) بمستوى جيد هذا فيما لو تم مقارنتها بالمستوى المعياري المحدد من قبل محمد نصر الدين رضوان (18 : 366) وتعلل الباحثة اسباب ضعف الاداء المهاري لدى افراد عينة البحث لكون المدة الزمنية التي مارسن منها كرة القدم هي مدة قصيرة اضافة الى ان معظم اللاعبات بمراحل عمرية متقدمة اكبر من الثامنة عشر وسوف تكون عملية التعلم للمهارات لديهن ابطء من المراحل العمرية الصغيرة علاوة على ان المهارات الاساسية بكرة القدم فيها نوع من الصعوبة في الاداء الحركي وبما ان اللاعبات مبتدئات في تعلم تلك اللعبة حيث ان نشوء خماسي كرة القدم للنساء في العراق ظهر منذ مدة قصيرة وتلك المدة الزمنية غير كافية لتطوير المهارات لدى لاعبات المنتخب الوطني لخماسي كرة القدم . او ربما يعود السبب لعدم التأكيد وايلاء تلك المهارات الاهتمام الكافي اثناء عملية التدريب خلال الوحدات التدريبية مما ادى الى عدم حصول تطور في الاداء المهاري لدى افراد عينة البحث في تلك المهارات بشكل جيد اذ ان عملية تطوير المهارات الاساسية بكرة القدم امر في غاية الاهمية وهو يتطلب من لاعب كرة القدم ان يكون ادائه للمهارات سريعاً ودقيقاً فالمستلزمات الاساسية لتنفيذ تلك المهارات بأقل جهد ممكن واقصر وقت . لذا فأن عملية تنظيم التدريب تلعب دوراً اساسياً في تطوير المهارات الاساسية والتي تنسجم مع قابليات اللاعبات وان يكون مكان التدريب والمستلزمات الضرورية للتدريب معدة اعداداً جيداً وكل ذلك له دوراً ايجابياً في عملية فهم وتطوير المهارات للاعبين حيث ان " الوصول الى تحقيق وتثبيت المهارات سيكون نتيجة تنظيم الادوات والمواد المتوفرة واستثمارها بشكل مناسب

واستغلالها بشكل منظم لذلك وجب تنظيم التدريب على وفق القواعد الصحيحة والتي تضمن التطور الافضل " (13 : 76) مما يؤكد ان التدريب هو الاساس والتدريب المستمر غير المنقطع للاعبات والتي تضمن التطور الافضل سوف يؤدي الى ان تتقدم باستمرار في تطوير مستوى ادائها المهاري وتكون بعيدة عن الاصابات في الملعب .

5 - 1 الاستنتاجات

- 5 - الاستنتاجات استنتجت الباحثة من خلال نتائج البحث مايلي
- وجود علاقة ارتباط معنوية بين القدرة اللااوكسجينية القصيرة والحد الاقصى لاستهلاك الاوكسجين (vo2 max) لعينة البحث .
- وجود علاقة ارتباط معنوية بين القدرة اللااوكسجينية القصيرة ومهارة الدرجة .
- وجود علاقة ارتباط معنوية عكسية بين القدرة الاوكسجينية والحد الاقصى لاستهلاك الاوكسجين (vo2 max) لعينة البحث .
- عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين المؤشرات الوظيفية قيد الدراسة والاداء المهاري في بعض المهارات الاساسية باستثناء مهارة الدرجة .
- مؤشر القدرة الاوكسجينية واللااوكسجينية القصيرة والطويلة القصيرة والطويلة والحد الاقصى لاستهلاك الاوكسجين كان بمستوى جيد لدى افراد عينة البحث .
- مستوى الاداء المهاري كان متواضعاً لدى افراد عينة البحث بسبب عدم الاهتمام بالاعداد المهاري وايلاء المنهج التدريبي الوحدات التدريبية الكافية لتطويرها المهارات الاساسية .

5 - 2 التوصيات

- الاهتمام بالتدريبات البدنية والمهارية لكي ترتقي النواحي الفسيولوجية الحيوية .
- العناية بالمؤشرات الوظيفية ووضعها واحتياجاتها في المناهج التدريبية لرفع مستوى الاداء المهاري .
- الاستقرار في التدريب وعدم الانقطاع لأي سبب من الاسباب حتى لاتتأثر الفورمه الرياضية للاعبات - وضع مناهج تدريبية والتخطيط لها عملياً وعلى اسس علمية حتى تكون الفائدة والوصول الى احسن المستويات العالية من خلال الاعتماد على اللاعبات ذات الاعمار الصغيرة .
- تشجيع العاملين في مجال خراسي كرة القدم على المزيد من الدراسات والبحوث في مجال التدريب وما يلزمه من الاهتمام الفسيولوجي .

المصادر

- 1 - ابو العلا احمد عبد الفتاح واحمد نصر الدين ؛ فسيولوجيا اللياقة البدنية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 1993 .
- 2 - ابو العلا عبد الفتاح و ابراهيم شعلان ؛ فسيولوجيا التدريب في كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1994 .
- 3 - بسطويسي احمد ؛ اسس ونظريات التدريب الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 .
- 4 - ثامر محسن وآخرون ؛ الاختبار والتحليل بكرة القدم ؛ الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1999 .
- 5 - رعد حسين حمزة ؛ اثر استخدام وسيلة المناطق المحددة في تنمية المهارات الاساسية بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1999 .
- 6 - سامان محمد سليمان ؛ أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام اسلوب التدريب الدائري في تطوير بعض الصفات البدنية والمهارات الاساسية بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، 1999 .
- 7 - سعد منعم نافع ؛ دراسة فاعلية الاداء وبعض المؤشرات الوظيفية للاعبي كرة القدم ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000 .
- 8 - ضرغام جاسم محمد ، وضع درجات معيارية لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 1992 .
- 9 - علي فهمي البيك وعبد المنعم بدير ، دراسة مقارنة لمستوى الحد الاقصى لاستهلاك الاوكسجين بين بعض مجموعات من الباحثين الناشئين المصريين والسوفيت ، المؤتمر العلمي لدراسات وبحوث التربية الرياضية ، القاهرة .
- 10 - عمار عبد الرحمن قبع ؛ الطب الرياضي ، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل .
- 11 - قاسم المندلاوي واحمد سعيد ؛ التدريب الرياضي بين النظرية والتطبيق ، 1978 .
- 12 - قاسم حسن حسين ؛ التدريب للياقة البدنية والتكنيك الرياضي للالعاب الرياضية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1985 .
- 13 - قاسم حسن حسين ؛ القواعد الاساسية لتعليم الساحة والميدان ، بغداد ، مطبعة دار الحرية للطباعة ، 1976 .
- 14 - محمد خضر أسمر الحياقي ، ؛ اسلوب المنافسة والتغذية الراجعة المقارنة في الرضا الحركي والتحصيل بكرة القدم ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ، 1998 .

بعض العوامل المؤثرة في العلاقات الاجتماعية في النوادي الرياضية الجزائرية دراسة ميدانية في ولايات: سطيف، برج بوعريش، المسيلة، عنابة، الطارف د. بكة فارس جامعة المسيلة – الجزائر

ملخص البحث بالعربية :

تناولنا في هذا البحث موضوع العلاقات الاجتماعية في فريق كرة القدم في الرابطة المحترفة الاولى والثانية وتأثرها بالجانب المادي محولين في هذه الدراسة التطرق الى مؤشرين اساسيين وهي الجانب المادي في طبيعة العلاقة التي تربط اللاعب بالمدرّب وإدارة النادي وكذا المدرّب بإدارة النادي والمؤشر الثاني هو نوع العلاقة هل هي مادية او تعاونية ،وقد استعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لدراسة العلاقات الارتباطية على عينة من اللاعبين والمدربين والاداريين للعينة محل الدراسة وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية .

- العلاقات مادية بين الاطراف الثلاثة في النادي الرياضي اي بين اللاعب والمدرّب من جهة واللاعب والادارة من جهة ثانية والمدرّب والادارة من جهة اخرى .
- تتوقف النتيجة الرياضية للنادي على قيمة المصاريف المادية خلال الموسم الرياضي .

:Résumé de recherche

Nous avons discuté de cette recherche pour le sujet des relations sociales dans l'équipe de football dans la première section nationale et la seconde professionnelle, et affectées par le côté financier, en essayant dans cette étude adressés aux deux indicateurs des secteurs clés, à savoir l'aspect financier dans la détermination de la nature de la relation entre le joueur et l'entraîneur et la direction du club et l'entraîneur gère le club et le deuxième indicateur est le type la relation entre financière ou une coopérative, et dans cette étude, nous avons utilisé une approche descriptive à l'étude des relations relationnelles sur un échantillon de joueurs, les entraîneurs et les administrateurs, l'étude aboutit aux conclusions suivantes

Les relations financières entre les trois parties dans un club de sport entre le joueur et l'entraîneur et le joueur d'une part, et d'autre part l'administration et l'entraîneur et de l'administration de l'autre.

La performance sportive du club dépend de la valeur des dépenses de matériel au cours de la saison sportive.

مقدمة:

إن أي جماعة بشرية يكون أفرادها فيما بينهم خطوطا للارتباط الاجتماعي-العلاقات الاجتماعية- تكون أساسا لعملية التفاعل الاجتماعي ونمو الجماعة وتمايز تركيبها وبالإضافة إلى ذلك فإن نوعية هذه العلاقات وطبيعتها تؤدي إلى ما يعرف بالمناخ الاجتماعي والذي يؤثر إلى حد كبير على نوع الجماعة وسلوك أفرادها واستقرار القيم والمعايير فيها، وتتميز العلاقات الاجتماعية بثلاث خصائص هامة هي أنها مركبة، متعددة، ومتشابكة وتبعا لتعدد الأفراد يمكن أن تكون العلاقة الاجتماعية مفردة، جماعية، أو مختلطة.

ويعتبر فريق كرة القدم جماعة اجتماعية خاضعة للقواعد الاجتماعية التي يتبناها المجتمع إذ يتأثر بما يتأثر به هذا الأخير، والمتتبع لنشاط كرة القدم كرياضة يلاحظ تطورا وتغيرا كبيرا قد مر به في جميع أبعاده فبعدما كانت ممارسة كرة القدم قديما مضبوطة بقوانين وقواعد غير رسمية تحكمها، هدفها الترويح وملا الفراغ والتنمية البدنية والبحث عن الاستقرار النفسي، أصبحت تمارس في إطار منظم تحت إشراف أجهزة إدارية تسيروها وتقوم على شؤونها وفنيين يسهرون على تنمية قدرات الممارسين البدنية والمهارية والخططية، حيث تربط هذه الأطراف الثلاث ونعني بها الجهاز الإداري للفريق والطاخم الفني واللاعبين الممارسين للنشاط شبكة علاقات متداخلة بينهم، لها طبيعتها المادية أو التعاونية وفعاليتها في التأثير على تماسك فريق كرة القدم.

لمعالجة موضوع هذا البحث قمنا بتقسيمه إلى أربعة فصول، إذ سنتطرق في الفصل الأول إلى الدوافع - الذي يعتبر من المواضيع المهمة في المجال الرياضي- بنوعها الفطري والاجتماعي والتحدث بشيء من التفصيل عن الدوافع الاجتماعية، والتي تتمثل في: الحاجة إلى الانتماء، دافع البحث عن اللذة، الدافع للإنجاز، دافع حب الكسب، الحوافز، الاتجاهات، وحاجات تقدير الذات وتحقيق الذات، كما سنشير إلى مختلف النظريات التي تكلمت عن موضوع الدوافع؛ أما الفصل الثاني فهو حيز مخصص للعلاقات الاجتماعية في الجماعة الرياضية - باعتبار أن فريق كرة القدم هو جماعة اجتماعية - حيث سنعرض مختلف التعاريف التي حددها الدارسون لمفهوم الجماعة والجماعة الرياضية،

وخصائصها والتصنيف الذي تخضع له والهدف من تكوينها، والعوامل التي تحدد بناءها، ومختلف النظريات المتعلقة ببناء الجماعة، والعوامل التي تسهم في تماسكها والتي تعمل على تفككها، والعلاقات التي تربط أعضائها بين التي تحمل طبيعة تعاونية والتي تحمل صفة مادية.

وفي الفصل الثالث والذي نتطرق فيه إلى نشأة وتطور نشاط كرة القدم كرياضة، والتي أصبحت أكثر النشاطات الرياضية شعبية من حيث الممارسة والمشاهدة، حيث نتحدث عن تطورها التاريخي في العالم والجزائر وأهميتها الاجتماعية والاقتصادية.

أما في الفصل الرابع والأخير فهو مخصص للجانب التطبيقي للبحث، حيث أجريت الدراسة على خمس فرق لكرة القدم اثنان منها تنشط في القسم الوطني الأول و ثلاثة فرق في القسم الثاني الممتاز للبطولة الوطنية الجزائرية، استخدمنا في هذه الدراسة منهج دراسة حالة للملاءمة لموضوع البحث، والإحصاء (جداول وأشكال) ك تقنية، استعمال علاقة حساب معامل الارتباط لإيجاد درجة الارتباط بين نفقات الفرق والمراكز المحققة خلال المواسم الرياضية، ومن الأدوات التي سنستعملها في جمع البيانات هي استبيانات تقدم لكل من المديرين واللاعبين والممثلين الإداريين لفرق كرة القدم المقصودة في عينة الدراسة، كما سنستعمل مقياس السلوك القيادي للمدرب للكشف عن الأبعاد التي يتميز بها مدرب كل فريق من الفرق الخمسة، وخلال هذا الفصل سنعرض كل الحالات، إذ سننتقل إلى لمحة عن الفريق، الوضعية الحالية التي يعيشها خلال هذا الموسم، عرض وتحليل نتائج الاستبيانات والمقياس، وفي نهاية الفصل سنعرض النتائج المتحصل عليها للحالات الخمسة، والتي قد تعبر عن نقاط التقاء لكل فريق على حدى.

أ- إشكالية الدراسة:

يعتبر فريق كرة القدم وحدة اجتماعية تضم عدة أنساق فرعية في داخله وهي الطاقم الإداري والطاقم الفني وجماعة اللاعبين، كل نسق يؤدي دوره ووظيفته في ظل الأهداف المسطرة للفريق، تربط هذه الأنساق الفرعية شبكة علاقات متداخلة تجعل من كل عنصر في الفريق ذا أهمية في إنجاح مهمة الآخر، هذه العلاقات لها طبيعتها الخاصة وهي تختلف من جماعة إلى أخرى، فقد تكون علاقات مادية أساسها المصلحة المتبادلة بمعنى أي مردود يقابله مقابل مادي، كما قد تكون علاقة تعاونية مبنية على قواعد من التعاون والصداقة وبذل أقصى المجهودات في تحقيق أهداف الجماعة.

وتعد كرة القدم من الأنشطة الرياضية التي تستطيع تنمية السمات الاجتماعية التي تحقق المصالح الشخصية وفي نفس الوقت تؤكد الخصائص الضرورية لحياة الجماعة، فكل تصرف يقوم به الفرد يستهدف تحقيق حاجة أو حاجات معينة ولذا وجب علينا معرفتها ومحاولة إشباعها بطريقة بناءة، ومن أبرز

احتياجات الإنسان حب البقاء، كما تتضمن الحالة النفسية والفيزيولوجية والاجتماعية(الشافعي 195، 2001).

وهناك عدة دراسات تطرقت إلى الحاجات التي يسعى الفرد إلى إشباعها ضمن الجماعة التي ينتمي إليها، فنجد "وليام ماك دوغال 1908" يرى أن الغريزة كاستعداد فطري يحمل العضوية على الإدراك أو الانتباه لكل شيء يتصل بفئة معينة، وعلى العمل وبذل مجهود، والشعور بدافع إلى العمل يبرز بسلوك معين تجاه هذا الشيء، فقد قدم "ماك دوغال" قائمة من ثلاثة عشر غريزة كبرى من بينها غريزة تأكيد الذات وحب الكسب(أوتو كلنبرغ، 1967، 93).

وقد أشار "ريفرس Rivers" إلى مشكلة تغيرات الميل إلى حب الكسب، إذ يرى أن السلوك العام لكل البشرية جملة، هو السلوك الذي يمكن اعتباره غريزيا (David G, Myers, Luc 276 p 1992 Lamarche)

ويرى "نورمان تريبلت 1898 Norman Triplett" أن الجماعة تدعم مردود الفرد وخلص إلى هذا من خلال الدراسة التي أجراها على مجموعة من الدراجين الرياضيين. وقد أجرى "دويتش Deutsch" تجربة وجد أن العلاقات التعاونية تؤدي إلى تماسك الجماعة وزيادة جاذبيتها(السيد عبد الحميد عطية، 2004، 141).

ولقد بينت الدراسة التي أجراها "Kellpand Volcart" أنه كلما توحد الفرد بالجماعة بشكل متعمق، فإن تغيير اتجاهاته نحو الجماعة التي ينتمي إليها يصبح صعبا، إذ أن تغيير الاتجاه لا بد أن يسبقه تغيير توحد الفرد بالجماعة، بمعنى أن تقل جاذبية الجماعة بالنسبة للفرد. (عباس محمود عوض، 1980، 161). تعتبر ممارسة الأنشطة الرياضية – بما فيها كرة القدم – من المجالات الإنسانية التي تبعث في النفس الراحة والاطمئنان، والتي يجب المحافظة على صفاءها من وسائل التنافس غير الشريف والطموح الجشع في الكسب، وإذا كان للجماعة أو الفريق نية في الاستقرار فلا بد من تحقيق التماسك، والتعاون هو مفتاحه، أي اندماج وظائف أعضاء الفريق وتكاملها حتى يتسنى له الوصول إلى الهدف المرغوب، الذي لا يمكن الوصول إليه إلا بمجهود محترمة وصادقة، التعاون الذي يدل على وجود تفكير جماعي وأن هناك تنسيق للجهد إذ يشير إلى إنجاز العمل على أحسن صورة، فالتعاون هو أسمى أنماط العلاقات الاجتماعية.

وفريق كرة القدم كجماعة اجتماعية تميزه شبكة علاقات متداخلة بين أنساقه، أي ما بين الإدارة والمدربين واللاعبين، إذ يعملون على تحقيق هدف جماعتهم والذي لا يتسنى لهم ذلك إلا من خلال تماسكهم وإحساسهم بانتمائهم لفريقهم.

إذن: فما طبيعة العلاقات بين مختلف أعضاء فريق كرة القدم (الإدارة، المدربين، اللاعبين) تحت تأثير الغطاء المادي؟

هل هي علاقات مادية أم علاقات تعاونية ؟
 ما أثر طبيعة العلاقات التي تربط أعضاء فريق كرة القدم على تماسك هذا الفريق ؟
ب - فرضيات الدراسة :

ما يمكن أن نطرحه للإجابة لتساؤلاتنا السابقة هو كالاتي:

● إن العلاقات التي تربط مختلف أعضاء فريق كرة القدم هي علاقات مادية، مبنية على أساس ما يحققه الفرد من مكاسب شخصية.

● إن طبيعة العلاقات داخل فريق كرة القدم تساهم في تحديد استقرار وتماسك الفريق أو انهياره و تفككه.

ج - خلفية الدراسة وأهميتها:

يعتبر تماسك فريق كرة القدم الخط الذي يربط بين أفراد الفريق و الذي يبقى على العلاقات بين مختلف أعضائه و بأنها محصلة القوى الدافعة لاستمراره و بقاءه و المحافظة عليه وعدم تصدعه وهناك العديد من العوامل التي قد تساهم في تماسك الفريق الرياضي أشار إليها العديد من الباحثين ومن بينه (محمد حسن علاوي ، 1998 ، 407)

- إشباع الحاجات الفردية للاعبين.
- الشعور بالنجاح.
- ارتفاع جاذبية العلاقات بين اللاعبين.
- القيمة العالية لعضوية اللاعبين.
- الإحساس القوي بالانتماء للفريق الرياضي.
- الرغبة المعلنة أو غير المعلنة للاستمرار في عضوية الفريق الرياضي.
- ارتفاع قوة مقاومة أعضاء الفريق للقوى التي تؤدي إلى عدم تماسكه.
- القيادة الفاعلة للفريق الرياضي.

إن لنوع العلاقات التي تربط الأفراد داخل الجماعة الواحدة، لها تأثير بالغ على تماسكها ووحدتها وتبني أفكارها والاستماتة لتحقيق أهدافها، ومن خلال هذا البحث أردنا الوقوف على طبيعة العلاقات التي تربط أعضاء فريق كرة القدم، التي يجب أن تكون في الأصل علاقات تعاونية وهذا لطبيعة الجماعة بغض النظر عن ما يحققه الفرد من مكاسب شخصية من انتمائه للفريق.
 و من الدراسات السابقة و المتشابهة في هذا المجال ما يلي:

• ما قام به الدكتور محمد حسن علاوي من إجراء دراسة على 102 لاعب يمثلون بعض فرق كرة السلة و الكرة الطائرة و كرة القدم، حيث قام بتصميم مقياس تماسك الفريق الرياضي يتضمن 12 تساؤلا و يقوم كل لاعب من الفريق الرياضي المختار بالإجابة على هذه التساؤلات و يتم جمع الدرجات المسجلة وكلما ارتفع المتوسط الحسابي لهذه الدرجات واقترب من الدرجة القصوى للمقياس و قدرها 108 كلما دل ذلك على تماسك الفريق، حيث بلغ معامل ألفا لإيجاد الاتساق الداخلي عند تطبيقه على هذه العينة من اللاعبين المثلة في 102 لاعب (0.78).

• في تجربة قام بها "دويتش Deutsch"، وجد أن الجماعات التعاونية أظهرت الكثير من علاقات التماسك وساد الود بين أفرادها وحاول كل منهم التأثير على الآخرين وتقبل كل منهم محاولات الآخرين للتأثير فيه، وهذا ما يعني أن العلاقات التعاونية تؤدي إلى تماسك الجماعة وزيادة جاذبيتها، إذ أن من الصعوبة أن تقوم جماعة وتستمر إلا إذا كان هناك فهم مشترك بين أعضائها وذلك عن طريق مشاركتهم في تحديد الأهداف وإقامة المعايير التي يلتزمون بها.

• وفي بحث أجراه محمد حسن علاوي للتعرف على دوافع النشاط الرياضي للمستويات العالية للاعبين واللاعبات في جمهورية مصر، وكانت عينة البحث 179 لاعبا و 91 لاعبة من مختلف الألعاب حيث أمكن التوصل إلى النتائج التالية بالنسبة لتحديد دوافع المستويات الرياضية العالية للذكور (محمد حسن علاوي، 1978، 165) فقد احتلت المرتبة الأولى من الدوافع، دافع البحث عن تحقيق مكاسب شخصية بنسبة 33.14 %، ثم دافع التمثيل الدولي بـ 18.7 %، يليه دافع تحسين المستوى بـ 14.2 %، ثم دافع التشجيع الخارجي بـ 12.6 %، ثم اكتساب نواحي اجتماعية بـ 7.8 %.

وفي مصر تشير نتائج الدراسات التجريبية التي أجرتها "راوية حسن 1979" إلى أن معدلات أداء المرؤوسين ترتبط في علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بقيمة الخوافز التي يتحصل عليها المرؤوسين ودرجة شرطية هذه الخوافز (محمود عبد الحليم منسي وآخرون ، 351).

• وذكر "سعد جلال" أن أحد العلماء في إحدى التجارب، قسم تصدع الجماعة إلى فئتين أساسيتين منها تصدع الجماعة الفعلي وذلك لانقسام الأعضاء بعضهم على بعض وانعدام القيادة وانحطاط الروح المعنوية وانسحاب الأعضاء المستمر، وفي الفئة الثانية التصدع نسبي ويمثل في الهروب المؤقت من الموقف والعداوة بين الأفراد، وتخلخل نشاط الجماعة، وقد قام بتجربته على ستة عشر مجموعة منها ثمانية غير منظمة، وكانت الجماعات المنظمة تتكون من أعضاء في فريق رياضي بينما تتكون الجماعات غير المنظمة من أفراد لم يعرف بعضهم البعض إلا عند البدء بالتجارب، حيث وضعت

جميع الجماعات في موقف من مواقف الإحباط أي الفشل، إذ طلب منهم حل مشكلات حسائية وغيرها ليس لها حل، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها:

- السلوك العدواني زادت درجته في الجماعات المنظمة حيث كان أعضاؤها يعبرون عن اتجاهاتهم العدائية ضد بعضهم البعض بصراحة غير أنهم ظلوا متمسكين واستمروا في التجربة إلى النهاية.
- وفي الجماعات غير المنظمة انقسم أعضاؤها إلى حد التفرقة وكانت القيادة بينهم ضعيفة ومنعدمة الأثر وانعدمت بينهم روح الانتماء للجماعة وإحساسهم بالفشل ضعيف.
- ومن هذا يبدو أن الإحباط يتولد في الجماعات التي تعمل جادة للوصول إلى هدف وهذا ما يبين أن الشعور بالفشل يكون حاداً عندما يزداد إخلاص الفرد للجماعة واندماجه فيها بعكس الأفراد الذين لا يهتمهم أمر الجماعة. (سعد جلال ، 1992 ، 300).

- كما أظهرت الدراسة التي قام بها "جونسن وجونسن" تفوق طلاب مجموعات التعلم التعاونية في مستويات التحصيل المختلفة، وفي القدرة على احترام وتقدير الذات وعلى التماسك والانسجام والتفعيل الاجتماعي أثناء العمل داخل الجماعات التعاونية، كما تؤكد نتائج هذه الدراسة أن الأثر الذي يحدثه التعلم التعاوني في ميول الطلبة للاستمتاع بالتفاعل مع الأنداد ومواقفهم الإيجابية نحو نشاطات التعلم كان أكثر مما تغعله طرق التعلم الفردي أو التنافسي الذي يعمل فيه الطلبة بتغاض كامل عن الاستفادة من بعضهم، إذ أن سيات استحسان الأنداد غالباً ما تعطي دفعا أكبر للتعلم حيث يسعى الطلبة لإرضاء بعضهم البعض ويؤثر أحدهم في الآخر ويتأثر به، فعندما تتحد المهام والكفاءات الجماعية، فإن تفاعل الأنداد يمكن أن يصبح قوة للتعلم. (حسن منسي ، 2001 ، 109).

- أكدت دراسات "كيرت ليفين Kurt lever و هوأيت" أن نفس الجماعة أخذت تتصرف بطرق مختلفة عندما تعمل تحت رئاسات مختلفة في سلوكها ودعمت بحوث تالية هذه النتيجة إذ استخلص "كانتز Kantz و كاهن Kahn" أن المشرفين الذين يتميزون بأداء أفضل يحققون التماسك بين التابعين أكثر مما يفعل المشرفين في الجماعات الأقل إنتاجاً كما أكد "ليكرت likert" على العلاقة بين القيادة وكفاءة الجماعة فذهب إلى أن المشرف الكفء يخلق فريقاً قوياً (مجدي أحمد محمد عبد الله، 2005 ، 126).

- وفي دراسة تجريبية في وظيفة ووظيفية جماعة صغيرة لـ "أحمد فائق 1963" تستعرض هذه الدراسة نتائج اختبار تشابك العلاقات بين وظيفة الجماعة، أي أن بناء الجماعة يخدم وظيفة خاصة لأعضائها، ووظيفية الجماعة أي أن بناء الجماعة يخدم وظيفة خاصة بها، وبين تفضيل الشخص إيجاباً وسلباً للآخرين في نشاط رسمي وغير رسمي، وتوقعات الشخص لاختيارات له إيجاباً وسلباً في نشاط رسمي وغير رسمي (مجدي أحمد محمد عبد الله، 2005 ، 127).

• وقد اختبر "بيغليول" البراهين الدالة على وجود السلوك الكسبي (حب الكسب) لدى عدد كبير من الأنواع الحيوانية، من الحشرات إلى القردة الشبيهة بالإنسان وانتهى إلى نتيجة عامة مفادها أنه على الرغم من أن السلوك الكسبي يظهر بوضوح، لا كفاية في ذاته، بل كوسيلة لإشباع الحاجات العضوية الأساسية.

• لا يخفى على أحد الحركة و التغيرات التي تعيشها كرة القدم الجزائرية ، من تعدد مصادر تمويل الفرق و عقود اللاعبين و المدربين و تحويلهم بمبالغ مالية معينة من فرق إلى أخرى والتوجه نحو الاحتراف، إلى غير ذلك، ومن خلال ما سبق أجرينا دراسة استطلاعية على بعض الفرق و ذلك بتوجيه أسئلة محددة لمعرفة طبيعة العلاقات التي تربط بين مختلف أعضاء الفريق الواحد فتبين أن العلاقات هي علاقات تعاقدية بالدرجة الأولى أو بتعبير آخر هي علاقات مصالح، القصد من ورائها البحث عن المنفعة الشخصية، بعيدة عن كل ما تحمله الرياضة من مبادئ سامية، وهذا النوع من العلاقات قد يؤثر على تماسك فريق كرة القدم في حالة غياب ما يحققه الفرد من مكاسب شخصية من انتمائه للفريق.

• ولما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية بالغة وقلة البحوث في هذا المجال في بلادنا ارتأينا من خلال هذه الدراسة تحديد طبيعة العلاقات التي تربط أعضاء فريق كرة القدم فيما بينهم و أثر هذا النوع من العلاقات على تماسك الفريق.

المنهجية العلمية المتبعة:

1-1. المقاربة المنهجية:

يقول الباحث غاستون باشلار: " إذا كنا لا ندري عن أي شيء نبحث، فإننا لن ندرك كنه ما نعر عليه أو لا ندرك حقيقة ما نعر عليه"

ولما كانت طبيعة البحث في كلياته وجزئياته هي التي تحدد طبيعة المنهج فإننا وانطلاقا من طبيعة هذه الدراسة نعتمد على المقاربة المنهجية التالية:

■ منهج دراسة الحالة:

سنستخدم في دراستنا للبحث منهج دراسة حالة لملاءمته موضوع البحث وذلك بالكشف عن الأوضاع القائمة، فهو دراسة في البحث المتعمق عن العوامل المعقدة والعلاقات المختلفة التي تسهم في وحدة اجتماعية ما، كما في بحثنا هذا تتمثل الوحدة الاجتماعية في فريق كرة القدم، إذ يتميز هذا المنهج بالفحص الدقيق لوحدة أو أكثر من هذه الوحدات التي يطلق عليها حالة منفصلة، فمثلا فريق كرة القدم يتكون من عدة جماعات أو وحدات فرعية ونقصد بذلك: الطاقم الإداري، الطاقم الفني وجماعة اللاعبين.

ونهدف من خلال إتباع هذا المنهج في البحث ليس فقط مجرد وصف فريق كرة القدم أو الأطراف المكونة له بل الكشف عن طبيعة العلاقات التي تربط الجماعات المكونة لفريق كرة القدم وأثرها على تماسكه.

أما الحالات التي نحن بصدد دراستها هي خمس فرق لكرة القدم تنشط في البطولة الوطنية بالجزائر ضمن صنف الأكاير للموسم الرياضي 2006/2007 ويتعلق الأمر بكل من:

أ- الفرق التي تنشط بالقسم الوطني الأول:

- الوفاق الرياضي لمدينة سطيف "ESS"
- جمعية أهلي برج بوعريج "CABBA"
- ب- الفرق التي تنشط بالقسم الوطني الثاني الممتاز:
- الإتحاد الرياضي لمدينة عنابة "USMA"
- الأمل الرياضي لمدينة بوسعادة "ABS"
- إتحاد ميطل ستيل الذرعان "UMSD"

■ الإحصاء (جداول وأشكال) كتنقية.

2. مجتمع وعينة البحث:

لقد كان اختيار عينات الدراسة مقصودا فالعينات التي قمنا باختيارها هي فرق لكرة القدم تنشط في القسمين الأول والثاني للبطولة الوطنية في الجزائر ضمن صنف الأكاير للموسم الرياضي 2006/2007، حيث تشترط الرابطة الوطنية لكرة القدم على المنخرطين في هذين القسمين سواء كانوا لاعبين أو مدربين إمضاء عقود تحدد فيها القيمة المالية لحقوق الإمضاء، وقيمة منح الفوز في المباريات خارج الديار وداخلها وعند التعادل، وكذلك مصاريف التنقل والإطعام.

2-1. خواص عينة البحث وميزاتها:

وتشمل العينة خمسة (05) فرق لكرة القدم صنف أكابر إثنان (02) منها تنشط في القسم الوطني الأول وثلاثة (03) تنشط في القسم الوطني الثاني الممتاز، والأفراد المستجوبون هم جماعة اللاعبين و المدربين وممثل عن الإدارة لكل فريق، والجدول التالي يبين خواص كل فريق إلى غاية نهاية مارس 2007:

الجدول رقم (01)

الفريق	القسم الذي ينشط فيه من البطولة	حظوظه في البطولة الوطنية
الوفاق الرياضي السطايفي	القسم الوطني الأول	يلعب لنيل اللقب
جمعية أهلي برج بعيريج	القسم الوطني الأول	مهددة بالسقوط
الإتحاد الرياضي لمدينة عنابة	القسم الوطني الثاني	يلعب من أجل الصعود
شباب ميطال ستيل الذرغان	القسم الوطني الثاني	مهدد بالسقوط
أمل بوسعادة	القسم الوطني الثاني	مهدد بالسقوط

2-2. عينة اللاعبين: وتشمل 131 لاعبا من صنف الأكبر منهم 47 لاعبا ينشطون في القسم الوطني الأول و 84 لاعبا في القسم الوطني الثاني الممتاز تتراوح أعمارهم ما بين 17 سنة و 35 سنة والجدول التالي يبين عينة اللاعبين بالنسبة لكل فريق:

الجدول رقم (02)

الفريق	العدد الإجمالي للاعبين	اللاعبين الناشئين في الفريق	اللاعبين المتقدمين	عدد اللاعبين المستجوين
وفاق سطيف	30 لاعب	04 لاعبين	26 لاعب	25 لاعب
أهلي البرج	30 لاعب	07 لاعبين	23 لاعب	22 لاعب
اتحاد عنابة	30 لاعب	12 لاعب	18 لاعب	30 لاعب
ميطال ستيل الذرغان	30 لاعب	04 لاعبين	26 لاعب	28 لاعب
أمل بوسعادة	30 لاعب	08 لاعبين	22 لاعب	26 لاعب

2-3. عينة المدربين:

و تشمل 05 مدربين مستجوبين.

2-4. عينة الإداريين:

و تشمل ممثل عن إدارة كل فريق.

3. مجالات البحث:

3-1. المجال المكاني :

تمت الدراسة على (05) فرق لكرة القدم صنف أكبر، (02) منها تنشط في القسم الوطني الأول للبطولة الجزائرية و(03) فرق تنشط بالقسم الوطني الثاني وهي كالآتي:

- الوفاق الرياضي السطايفي: ولاية سطيف.
- جمعية أهلي برج بوعريش: ولاية برج بوعريش.
- الإتحاد الرياضي لمدينة عنابة: ولاية عنابة.
- النادي الرياضي لأمل بوسعادة: دائرة بوسعادة، ولاية المسيلة.
- إتحاد ميطل ستيل الزرعان: دائرة الزرعان، ولاية الطارف.

3-2. المجال الزمني:

تمت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين 15 نوفمبر 2006 إلى غاية 30 أبريل 2007.

4. أدوات و طرق جمع البيانات:

4-1. التحليل البيلوغرافي

- القانون الأساسي للمدربين الصادر بالجريدة الرسمية في 03 سبتمبر 2006 الذي يحدد حقوق و واجبات و تصنيف المدربين.
- التحويلات الكثيرة للاعبين من فرق إلى أخرى في بداية المواسم الرياضية و خلالها يعقود انضمام قيمتها المالية كبيرة.
- الأخبار التي ترد في وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية عن فرق كرة القدم والتي تتحدث عن توقف كل اللاعبين أو بعضهم عن التدريب و إجراء المنافسات، كذلك الشأن بالنسبة للمدربين الذي شهد هذا الموسم تغيير كبير في الطاقم الفني في معظم الأندية التي تنشط في القسمين الأول و الثاني و هذا كله راجع إلى عدم تلقيهم لمستحقاتهم المالية أو ضعف النتائج المحققة.

لايجاد العلاقة ومدى الارتباط الموجود بين النتائج المحققة وقيمة ما أنفق خلال كل موسم رياضي في فريق وفاق سطيف، سنقوم بحساب معامل الارتباط بتطبيق العلاقة السابقة الذكر بين درجة المركز المحقق في البطولة والدرجة الممنوحة لقيمة النفقات خلال كل موسم، والتي تكون كالآتي:

كل 10 ملايين دينار جزائري ← 01 درجة

أما المراكز المحققة خلال كل موسم تمنح لها الدرجات كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3): يبين قيمة نفقات وفاق سطيف لثمانية مواسم والمراكز المتحصل عليها خلالها.

الموسم الرياضي	القسم	النقاط	المركز	الدرجة الممنوحة للمركز	المصاريف	الدرجة الممنوحة لقيمة المصاريف
2000/1999	الأول	30	05	12	80 م دينار	08
2001/2000	الأول	42	06	11	130 م دينار	13
2002/2001	الأول	40	08	09	110 م دينار	11
2003/2002	الأول	39	07	10	70 م دينار	07
2004/2003	الأول	47	04	13	100 م دينار	10
2005/2004	الأول	37	11	06	70 م دينار	07
2006/2005	الأول	47	04	13	120 م دينار	12
2007/2006	الأول	44	01	16	190 م دينار	19

وعند حساب معامل الارتباط بين الدرجات الممنوحة للمراكز والدرجات الممنوحة لقيمة المصاريف وباستخدام قانون معامل الارتباط المذكور سابقا نجد أن:

$$r = 0.73$$

من خلال القيمة المحصل عليها لحساب معامل الارتباط نلاحظ أنها قيمة مرتفعة تدل على وجود علاقة إحصائية بين النتائج المحققة وقيمة المصاريف خلال المواسم الرياضية في فريق وفاق سطيف.

الجدول رقم (4): يبين المراكز التي حققها أهلي البرج وقيمة النفقات خلال سبعة مواسم سابقة:

الموسم الرياضي	القسم	النقاط	المركز	الدرجة الممنوحة للمركز	المصاريف	الدرجة الممنوحة لقيمة المصاريف
2001/2000	الثاني	62	01	16	130 م دينار	13
2002/2001	الأول	41	07	10	70 م دينار	07
2003/2002	الأول	30	14	03	50 م دينار	05
2004/2003	الأول	38	09	08	70 م دينار	07
2005/2004	الأول	43	05	12	80 م دينار	08
2006/2005	الأول	46	05	12	90 م دينار	09
2007/2006	الأول	31	10	07	140 م دينار	14

وعند حساب معامل الارتباط بين الدرجات الممنوحة للمراكز والدرجات الممنوحة لقيمة المصاريف وباستخدام قانون معامل الارتباط المذكور سابقا نجد أن:

$$r = 0.64$$

من خلال القيمة المحصل عليها لحساب معامل الارتباط نلاحظ أنها قيمة مرتفعة تدل على وجود علاقة إحصائية بين النتائج المحققة وقيمة المصاريف خلال المواسم الرياضية في فريق أهلي البرج. مما يعني أن نتائج الفريق ترتبط ارتباطا وثيقا بحجم ما أنفق من أموال خلال موسم رياضي ما، مما يجعل العلاقات بين هذين الطرفين مادية.

الجدول رقم (5): يبين المراكز التي حققها اتحاد عناية وقيمة النفقات خلال ثمانية مواسم سابقة:

الموسم الرياضي	القسم	النقاط	المركز	الدرجة الممنوحة للمركز	المصاريف	الدرجة الممنوحة لقيمة المصاريف
2000/1999	الأول	24	09	08	50 م دينار	05
2001/2000	الأول	42	07	10	60 م دينار	06
2002/2001	الأول	39	10	07	70 م دينار	07
2003/2002	الأول	39	08	09	80 م دينار	08
2004/2003	الأول	37	12	05	50 م دينار	05
2005/2004	الأول	37	12	05	60 م دينار	06
2006/2005	الأول	35	15	02	60 م دينار	06
2007/2006	الثاني	68	01	16	21 م دينار	21

وعند حساب معامل الارتباط بين الدرجات الممنوحة للمراكز والدرجات الممنوحة لقيمة المصاريف باستخدام قانون معامل الارتباط المذكور سابقا نجد أن:

$$r = 0.64$$

من خلال القيمة المحصل عليها لحساب معامل الارتباط نلاحظ أنها قيمة مرتفعة تدل على وجود علاقة إحصائية بين النتائج المحققة وقيمة المصاريف خلال المواسم الرياضية في فريق اتحاد عناية. مما يعني أن نتائج الفريق ترتبط ارتباطا وثيقا بحجم ما أنفق من أموال خلال موسم رياضي ما، مما يجعل العلاقات بين هذين الطرفين مادية.

استنتاجات عامة:

تشير نتائج الحالات المدروسة إلى مادية العلاقة بين اللاعبين والإدارة، وكذا المديرين والإدارة فإذا نظرنا إلى انتماء اللاعبين للفرق المدروسة نجد أن أغلبهم مستقدمون من جهات مختلفة، هذا الاستقدام المبني في أساسه على الجوانب المادية المتمثلة في مقدار ما تقدمه الإدارة من مستحقات مالية تدون في عقد يضمن حقوق كل طرف، يعطي للعلاقات طابعها المادي.

أما إذا نظرنا إلى طبيعة العلاقة بين اللاعبين والمدربين فإننا نجد تعاونية وهذا راجع إلى غياب الجوانب المادية في بناء العلاقة، فالمدرّب لا يملك الصلاحيات المادية، التي تسمح له بتحفيز لاعبيه من هذا الجانب، وهذه العلاقات التعاونية، قد تتحول إلى مادية إذا أصبح المدرّب بالنسبة للاعبين محفزا ماديا لهم.

وعليه يمكن القول أن العلاقات في فرق كرة القدم المحترفة صنف أكبر ذات طبيعة مادية تأثر بشكل كبير على تماسكها.

اقتراحات:

- الاهتمام بالتكوين الجيد للفئات الصغرى في فرق كرة القدم، وتنمية حب النادي لديهم، وذلك من أجل التخلي عن استقدمات اللاعبين من فرق أخرى، والذين يشكلون خطرا يهدد تماسك الفريق في حالة تخليهم عنه عندما يواجه النادي أي أزمة مالية، فمن خلال الدراسة الميدانية نجد أن اللاعبين الذين يبحثون عن تغيير الفريق عندما يواجه ناديه مشاكل مالية هم اللاعبون المستقدمون من فرق أخرى، عكس اللاعبين الناشئين في الفريق والذين أجابوا ونسبة كبيرة عن عدم تخليهم عن ناديهم مهما كانت الظروف التي يمر بها.
- أن تسعى فرق كرة القدم إلى تدعيم صناديقها المالية بمصادر تمويل ثابتة تعتبر ملك للفريق دون الاعتماد فقط على مداخيل الملاعب وإعانات السلطات والمؤسسات الاقتصادية والتي لا تعتبر مصادر دائمة.
- كما يجب على الهيئات القائمة على شؤون كرة القدم أن تلعب دورا أساسيا في عملية تحويل اللاعبين من فرق إلى أخرى، والقيمة المالية في إمضاء عقود اللاعبين ولا تتركها رهينة مزايدات ومناقصات رؤساء الفرق.
- تحديد عدد اللاعبين المستقدمين، بما يعطي فرصة لأبناء النادي الناشئين في الفريق باللعب في صنف الأكابر.
- وضع سلم للأجور واضح لكل أعضاء الفريق لعدم خلق نزاعات قد تجد لها مكانا في الفريق.

قائمة المراجع والمصادر:

1. مقال لكريم مادي ، جريدة الخبر اليومي، صادرة بالجزائر بتاريخ 2006/12/17.
2. المرسوم التنفيذي رقم : 06- 297 المؤرخ في 2009/09/02 والذي يحدد القانون الأساسي للمدرسين ، الجريدة الرسمية العدد : 54.
3. محمود عبد الحليم منسي وآخرون ، الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، ج 2 ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية، دون سنة نشر.
4. محمد حسن علاوي ، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط 1، 1998.
5. محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، دار المعارف، القاهرة ، ط 3 ، 1978.
6. مجدي أحمد محمد عبد الله، السلوك الاجتماعي ودينامياته ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2005.
7. القرار الوزاري المشترك المؤرخ في : 06 يونيو 1996، والمحدد لنموذج القانون الأساسي للنادي الرياضي ، المادة 03 .
8. عباس محمود عوض، علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1980.
9. السيد عبد الحميد عطية، طريقة العمل مع الجماعات ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2004، ص 141.
10. السيد عبد الحميد عطية ، طريقة العمل مع الجماعات ، المرجع السابق.
11. سعد جلال ، التوجيه النفسي والتربوي والمهني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 2 ، 1992.
12. حسن منسي ، ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي ، دار الكندي ، أربد- الأردن ، ط 2 ، 2001.
13. حسن أحمد الشافعي ، التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر ، مطبعة الإشعاع ، الإسكندرية ، ط 1، 2001.
14. جريدة الهداف الأسبوعية ، العدد 435، الصادرة بالجزائر ، السبت 17 إلى 23 مارس 2007 .
15. جريدة الكرة الأسبوعية ، مقال لخليدة . ك ، العدد 1254 ، الصادرة بالجزائر من 01 إلى 07 مارس 2007.

دراسة تحليلية لأسباب ظهور علامات متلازمة التعب لدى لاعبات ألعاب القوى المسافات المتوسطة دراسة حالة على عداات السودان د. أمال محمد إبراهيم بابكر جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا السودان

تتميز رياضة ألعاب القوى عن غيرها من الألعاب بأنها مسابقة تعتمد على الكفاءة الفردية والقدرة البدنية في التنافس مع افراد آخرين لهم نفس الكفاءة لتحقيق رقم قياسي يسجل ويعترف به من قبل الاتحاد الدولي لألعاب القوى ،و (Athletics) هي كلمة يونانية (Athol's) ، ومعناها «التسابق» وتضم مجموعة من الألعاب الرياضية، حيث تنقسم بشكل أساسي إلى الجري بمسافات متعددة والعدو والرمي والقفز ، رمي المطرقة، ورمي القرص، رمي الرمح، رمي الجلة، القفز بالزانة، الوثب الطويل، والوثب الثلاثي. وهي من الألعاب الشهيرة المعروفة قبل الميلاد والاكثر شعبية ، في الألعاب الأولمبية، تُعد الحدث الأكثر شهرة دوليا، وهي تعقد كل أربع سنوات منذ عام (1896)، و بطولة العالم لألعاب القوى التي تعقد كل سنتين منذ (1991) فيما كانت أول دورة سنة (1983) ، كل أحداث ألعاب القوى تنظم من طرف الإتحاد الدولي لألعاب القوى (الصافي عبد الوهاب محمد 2013ص23)

تعقد مسابقات الجري، للمسافات الطويلة والمتوسطة والقصيرة ، حيث ، تتماز المسافات المتوسطة بتوزيع بذل جهد المسافة بانتظام مما يتطلب عمل الجهاز العضلي لمدة زمنية وسرعة منتظمة مما يجعل الأجهزة الحيوية الداخلية في اقصى حالات بذل الجهد، البدنية والمهارية والخططية والنفسية ، تعتبر سباقات المسافات المتوسطة ، تحديا عقليا وجسديا ، وهو يتطلب السرعة والتحمل، والقوة، والمهارات التكتيكية، وميزة البدء العالي ، والتي تكون عادة بوقوف العدائين بشكل أفقي، في مسافة 800 متر يتقدم كل عداء بمتريين عن سابقه، ويجب على العداء الجري داخل مره مسافة 110 متر ليجتمع العداءون بعد ذلك في الممرين الأول والثاني ومسافة 800 متر مسافة يقطعها العدائون في دورتين حول الملعب، وهي ضمن المسافات المتوسطة التي تندرج ضمنها أيضا 1500 متر، هذه المسافة اعتمدت في برنامج الألعاب الأولمبية منذ انطلاقتها سنة 1896، (حمزة ،امنى ،2014ص42)

الدورات	وظيفة الجهاز الحركي	منظومة العصب المركزي الوظيفة البدنية	الوظيفة الانمائية
دورة الاعداد			
تكوين الاسلوب الحركي	تكوين الاسلوب الحركي	تكوين الاسلوب الحركي	تكوين الاسلوب الحركي
ثبات الحركة	ثبات الحركة	ثبات الحركة	ثبات الحركة
الاداء فترة ثبات كفاءة			
الثبات الجزئي للوظيفة الانمائية	ثبات الحركة	اثارة الجهاز العصبي المركزي	التذبذب الطفيف المحتمل في الثبات
الثبات الكامل للوظيفة الانمائية	ثبات الحركة	الاستقرار الثابت لمؤشر التامين الانبائي	
التعب			
التعب الكامن الذي يتم تجاوزه	ايقاف فاعلية الحركة	زيادة في الاثارة الارادية	زيادة الجهد لمقاولة هبوط العامل الوظيفي
متلازمة التعب وهي التعب الواضح الذي لم يتم تجاوزه	صعوبة الحركة من ناحية بيوميكانيك	مضطربة وزيادة في الحركة اللا ارادية	عدم التنسيق في الواجب الحركي وضعف واضح في الاداء الحركي او توقف

ونتيجة لما تتطلبه مسابقات المسافات المتوسطة ،من تدريب منتظم الايقاع والشدة والحجم والتحكم في تطور متغيرات الجسم البشري خلال موسم التدريب وما يرتبط بتطوير وتنمية قدرة الانسان علي تحقيق انجازات ، فلا بد من العناية بالعوامل الاربعة ، التغذية والنوم والنشاط البدني وتوفير البيئة الآمنة و الاستقرار، النفسي والاجتماعي التي تؤمن الثقة بالنفس ، وهناك ايضاً، اربعة دعائم اساسية تمس بالجانب الجسدي والنفسي والاجتماعي والبيئي البدني وهي، الوراثة والبيئة والتغذية وممارسة النشاط البدني والتايرين الرياضية وای خلل في احد هذه العوامل يؤدي الى اصابة اللاعب بالتعب ويعيق الانجاز المرغوب (بابكر ،امال،محمد ابراهيم 2012، ص3)

وعملية الإعداد البدني والوظيفي لعدائي، وعداءات المسافات المتوسطة ، عدو مسافة 800 متر تعتمد على إكسابهم قدراً معيناً من كل من الطاقتين الهوائية واللاهوائية بنسب مختلفة على حسب متطلبات المسابقة التخصصية ، ويتم ذلك بطرائق تدريبية مختلفة. من خلال الوحدات التدريبية التي تتبنى نوعاً خاصاً وشكلاً من أشكال التدريب على حسب الهدف الموضوع سلفاً ، من شدة الحمل المستخدمة . -حجم الحمل المستخدم. طول مدة الراحة ونوعيتها مع مراعاة العوامل سالفة الذكر للتأثير في منظومة العصب المركزي ووظيفة الجهاز الحركي ونلخص ذلك في الجدول التالي

ويلاحظ امكانية وصول اللاعب الى التعب الناجم عن التغيرات في الخصائص العصبية العضلية وسرعة الخطوة أثناء وفور إنتهاء الجهد البدني لجرى المسافات المتوسطة ، وهذه تعتبر عوارض عادية في حال توفر العناصر والدعائم والاساسيات التي سبق ذكرها (خريط، ريسان 2014ص45). ويؤكد رصد للدراسات في هذا المجال أن الدراسات التي ، تم إجرائها على لاعبي المضمار من النخبة ، تركزت في دراسة التعب المرتبط بالخطوة ، والانتقاضات العضلية ، مما يؤكد حاجتنا لمثل هذه الدراسات وقد نشرت المجلة الدورية الدولية للطب الرياضي مقالا تحت عنوان "التعب أثناء زمن محاولة 5 كم جرى". تهدف هذه الدراسة إلى بحث التعب. حيث أدى ثمانية عشر عداء من عدائي المسافات من الذكور المدربين تدريباً جيداً اختبار 20م عدو والانتقاضات الطوعية القصوى على جهاز الضغط بالأرجل قبل اختبار زمن المحاولة لمسافة 5000م وبعده مباشرة . وفي جميع الاختبارات استخدم جهاز قياس كهربائية العضلات لخمس عضلات للطرف السفلي. وقد أظهرت النتائج أن تعب العضلات الذي يتم قياسه في التدريبات القصوى لا يتعلق بالتعب الناجم عن التغيرات أثناء زمن المحاولة. ويتعلق التعب في اختبار 20م عدو بالسرعة السابقة للاختبار، ولكن فقدان السرعة أثناء زمن المحاولة كان مرتبط بشكل عكسي بأداء 5000 م وحجم التدريب. وعليه وجد ان هناك ارتباط جوهري بالتعب الذي تم قياسه عند أقصى جهد سواء قبل أو بعد زمن المحاولة يتعلق أكثر بأداء العدو عن أداء التحمل وأن قياس التعب أثناء زمن المحاولة يتعلق بأداء التحمل والعوامل التي تؤثر على استراتيجية سرعة الخطوة. وقد أيدت هذه النتائج فكرة أن استراتيجية سرعة الخطوة تنظمها طريقة استباقية من قبل أداة ضبط مركزية ، التي تكفل الحفاظ على الاحتياطات الفسيولوجية. في وقد قام كلا مند. آري نيوميللا هو باحث في معهد بحوث الرياضات الأولمبية ، جايفسكيلا بفنلندا. د. كارين هيث باحث في جامعة كيب تاون ومعهد العلوم الرياضية في جنوب افريقيا بكيب تاون ، جنوب أفريقيا وآخرون في مشروع بتكليف من قبل إتحاد ألعاب القوى الأسباني ومدعم من قبل مجلس الرياضة ، عمل المؤلفين حمية محكمة وتحديد تكوين الجسم لأعضاء من الفريق الوطني لألعاب القوى الأسباني في المركز الوطني للتدريب والأداء الفائق بمدير. تضمنت العينة 19 ذكر 19 أنثى من لاعبي النخبة من

لاعي المسافات المتوسطة والطويلة ، العدو ، الوثب والمسابقات المركبة . وبالعامل عن قرب مع المدربين تمكن المؤلفين من تجميع بيانات عديدة تتضمن القياسات الجسمية ، التغذية والطاقة المبذولة . ولقد قارنوا هذه النتائج مع المراجع واقتروا التغذية المنشورة بالعديد من المصادر . وتمكنوا من تحديد 18 استنتاج والتي تتضمن التعريف

ولقد انتهوا بتوصية الى العمل على مشاريع بحثية في هذا المجال بعينات أكبر وبروتوكولات محدد وعليه سوف تتبنى الباحثة دراسة هذه العوامل (أ) نقص إستهلاك الكربوهيدرات وفيتامين د ، هـ للعينة المدروسة(ب) نقص السوائل المأخوذة للاعبين المسافات المتوسطة والطويلة(ج) نقص حمض الفوليك (لدى لاعبات القوى) ، من خلال تأكيد النتائج بفحص عدد 9 لاعبات العاب قوى من عداءات المسافات المتوسطة بالسودان من رياضيي النخبة ودراسة علاقة هذه العوامل بمتلازمة التعب عند عداءات المسافات المتوسطة العاب القوى بالسودان

مشكلة البحث : على الرغم من أن الإحساس بالتعب أو الإعياء شكوى شائعة عند بعض الرياضيين الا ان عدائي المسافات المتوسطة أكثر عرضة من غيرهم من اللاعبين كما ان اللاعبات أكثر عرضة من اللاعبين للتعرض لمتلازمة التعب كما اثبتت بعض الدراسات السابقة ، وهي حالة التعب المزمن التي تظهر علاماتها في البداية ، بالآكتئاب ، والألم الليفي العضلي ، وفرط الحساسية ضد الضوء والاصوات ، ولتأكيد ، احتمالية التعرض لمتلازمة التعب لابد أن تظهر أعراض نلخصها في الشكل التالي :

شكل يوضح أعراض التعب المحتملة الظهور



ويبدأ الظهور المفاجئ لعلامات. بزيادة الحساسية للإضاءة والصوت والرائحة واضطرابات في الجهاز الهضمي ، و الغثيان و عدم الارتياح بعد الأكل وكذلك من الغازات وأيضاً من الإمساك أو الإسهال. لذلك فالشخص الذي يُعاني من المتلازمة لديه مشاكل متعددة في الجهاز الهضمي، بجانب، عدم انتظام ضربات القلب أو سرعة وزيادة النبض واضطرابات في الجهاز التنفسي ، وهذه الاعراض اذا ما تم فحص اللاعب ، لاتكون ناتجة عن مرض فيروسي او بكتيري وهذا يجب تحديده بالفحوصات الطبية ، وعموما الاعراض السالفة ، قد يُسبب صعوبات قد تجعله يُعاني من عدم القدرة على التكيف مع الجرعة التدريبية..ويلاحظ سرعة تراجع مستوى الاداء عند اللاعب او اللاعبه . وقد اثبتت معظم الدراسات على قلتها في هذا المجال، ان من اهم الاسباب الاساسية لظهور متلازمة التعب النقص الغذائي او الحمية غير المتوازنة والتعرض لمضادات المواد المغذية التي تستنفد المواد المغذية في الجسم أو تزيد احتياجات الجسم إليها والاستعمال المفرط للمكملات الغذائية، والتسمم بالمبيدات الحشرية، او الرصاص الناتج من تواجد اللاعبين في مناطق حراك او كوارث طبيعية او حروب.

ويلاحظ على مستوى عدائي المسافات المتوسطة في السودان هبوط واضح في المستوى خلال السنوات الخمس الاخيرة حيث سجل السودان في العام 2008 تقدماً محرزاً في مجال المسافات المتوسطة على المستوى العربي والإقليمي والدولي والاولمبي خلال دورة الالعاب الاولمبية بيجين على مستوى الرجال والسيدات وقد أشار الباحثين في نتائج أبحاثهم الى ان الهبوط في مستوى العدائين يعزى الى عوامل ترتبط بالإمكانيات المادية بجانب المشكلات الادارية كما يؤكد المسح البياني للدراسات السابقة ايضاً فرضية احتمال تعرضهم لمتلازمة التعب كنتيجة لخلل التوازن الغذائي او التعرض لسموم او الخلل في العوامل الاساسية او احد الدعائم الاربعة او عوامل تحفيز التعب التي نلخصها في الشكل التالي .:

شكل يوضح العوامل المحتملة لتحفيز ظهور متلازمة التعب بحسب مسح الدراسات السابقة



وبناء عليه فقد اختارت الباحثة اختبار فرضية أن تعرض عدائات المسافات المتوسطة ألعاب القوى لمتلازمة التعب نتيجة لخلل التوازن الغذائي أو التعرض لسمومه بإعتباره من العوامل الأساسية لتحفيز التعب، وبناء عليه فقد تم تلخيص أهداف البحث وتساؤلاته وفرضياته فيما يلي :

أهداف البحث

- علامات متلازمة التعب ، عند الرياضيين وأسبابها
- 2/ التعريف بمتلازمة التعب واضرار الحميات الغذائية غير المتوازنة
- 3/ دراسة العلاقة بين مستوى الاداء وظهور علامات متلازمة التعب وترتيب الاسباب حسب ارتباطها

فروض البحث:

- 1/تفترض الباحثة أن هناك ظهور لاعراض متلازمة التعب لدى لاعبات ألعاب القوى المسافات المتوسطة
 - 2/تفترض الباحثة أن تعرض عدائات المسافات المتوسطة ألعاب القوى لمتلازمة التعب لمتلازمة التعب يعزى لخلل التوازن الغذائي أو الافراط في المكملات الغذائية
 - 3/تفترض الباحثة أن تعرض عدائات المسافات المتوسطة ألعاب القوى لمتلازمة التعب نتيجة للخلل في العوامل الأساسية او احد الدعائم الاربعة او عوامل تحفيز التعب
- استئلة البحث

- 1/هل هناك ظهور لاعراض متلازمة التعب لدى لاعبات ألعاب القوى المسافات المتوسطة
- 2/ هل تعتبر الحمية الغذائية غير المتوازنة سبب في ظهور متلازمة التعب ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية :
- (أ) هل يعتبر نقص إستهلاك الكربوهيدرات سبب لظهور متلازمة التعب عند لاعبات المسافات المتوسطة
- (ب) هل يعتبر نقص فيتامين د ، ه للعينة سبب لظهور متلازمة التعب عند لاعبات المسافات المتوسطة ؟
- (ج) هل يعتبر نقص الفوليك است للعينة سبب لظهور متلازمة التعب عند لاعبات المسافات المتوسطة ؟

إجراءات البحث:

منهج البحث : إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التجريبي ، وذلك لمناسبته لطبيعة و أهداف الدراسة قيد البحث حيث انه يسعى لجمع بيانات من أفراد بأجراءات تجريبية وقياسات في متغير أو مجموعة متغيرات

"مجتمع البحث :يعتبر مجتمع الدراسة هو الذي يحدد المجتمع الأصلي الذي يراد أن يعمم عليه النتائج ذات العلاقة بمشكلة البحث ، وعليه يتكون مجتمع الدراسة من لاعبات النخبة مستوى دولي واولمبي من المسجلين باتحاد العاب القوى

عينة البحث :قامت الباحثة بإختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية القصدية لأنها تتناسب مع إجراءات البحث ، لأن إختيار العينة بالطريقة العمدية القصدية لا يستوجب أخذها بطريقة إحصائية وعليه غالباً ما تؤخذ كل العينة المتاحة والذي يبلغ عددهم (8) لاعبات من مستوى النخبة تصنيف دولي المبي وذلك حسب الإتحاد العام لألعاب القوى وفيما يلي عرض لتفاصيل عينة البحث.

جدول رقم (1) يوضح مواصفات عينة البحث للاعبات المسلمات المتوسطة من حيث المرحلة العمرية

العمر	20 -16	25 -21	30 -26	35 -31
العدد	-	4	2	2

جدول رقم (2) يوضح مواصفات عينة البحث من حيث المستوى الأكاديمي :

المستوى الأكاديمي	الأساس	الثانوي	الجامعي	فوق الجامعي
العدد	-	6	2	-

أدوات جمع البيانات :

1/ فحص الدم :صورة الدم الكاملة الفيتامين في الدم عن طريق اخذ عينة دم بسيطة. فيتامين فحص الفوليك يواكبه فحص B12 هو مركب ضروري لعمل خلايا الدم الحمراء (- Red Blood Cells RBC's) والخلايا العصبية بصورة سليمة يتم قياس نسبة الفيتامينات المختلفة في الدم، فحص فيتامين (د،ه) ونسبة الكالسيوم ونسبة استهلاك الكربوهيدرات . يتم عمل فحص فيتامين د بالكشف عن كمية hydroxy vitamin D2-25 و D3 hydroxy vitamin-25 و يعطي تقييم عن الثلاث خلايا الرئيسية بالدم و هي: خلايا الدم الحمراء، خلايا الدم البيضاء، و الصفائح الدموية

كيف يتم أخذ العينة؟



في ضوء أهداف البحث وفي حدود ما توفر لدى الباحثة من معلومات ومعارف قامت الباحثة باستخدام الإستبانة كأداة للبحث في جمع البيانات .

مراحل تصميم الإستبانة :

المرحلة الأولى : قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية كمرحلة أولى لتصميم الاستبانة : - مرحلة القراءة الأولية للمصدر والدراسات المشابهة

المرحلة الثانية :- تصميم الاستبانة بشكلها الاولى وتوجيهها الى المحكمين لمعرفة

- مناسبة المحاور لموضوع البحث . مناسبة الفقرات لموضوع الإستبانة إتساق الفقرات ومناسبتها لموضوع البحث - سلامة صياغة العبارات للفقرات المختلفة من حيث اللغة . استجاب الخبراء لتحكيم الاستبانة بنسبة 95%. حيث بلغ عدد الاستبانات التي تم استعادتها من الخبراء 19 استبانة من اصل 20 وبناء على ماورد من المحكمين تم اختيار صدق المضمون للتأكد من أنها تقيس الغرض الذي صممت من أجله وقد إستخدم طريقة صدق المضمون أو المحتوى وفيما يلي جدول يوضح النتائج:

جدول رقم (3) يوضح معامل الارتباط لمحاور الاستبانة

الارتباط	المحور الاول الحمية الغذائية	المحور الثاني العوامل المحفزة	كلى
بيرسون	.912	.908	.910
كيندال	.441	.128	.724

ب- قياس صدق الاتساق الداخلي : جدول (4) يوضح درجة التساق الداخلي بين الفقرات ويخلص وجهة نظر الخبراء والمحكمين في فقرات المحور الاولن حيث الارتباط و درجة الأهمية والوضوح للمحور

ان جمع الفقرات ذات دلالة احصائية جوهريّة ، مع المحور حيث تراوحت بين (-0.912) - (-0.040) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فيماعد الفقرات (4-8) دالة عند مستوى اتفق الخبراء ، و المحكمين على أن فقرات المحور الاول تتميز بالوضوح وذات اهمية كبيرة ، وهي تتفق مع اهداف وفرضيات البحث النظرية كما قامت الباحثة بطباعة الاستبانة في صورتها النهائية وتوزيعها على عينة البحث توطئة لمعالجتها احصائيا ،

وقد استخدمت ، الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) . وذلك لإستخدام الأساليب الإحصائية التالية : - النسب المئوية . - المتوسط الحسابي . - الانحراف المعياري - المقارنات البعدية بين المتوسطات الحاسبية . ارتباط بيرسون كما قامت الباحثة بتقريب النتائج إلى أقرب ثلاث أرقام عشرية . كما تم اختيار مفتاح التصحيح الثلاثي لليكرت لتنزيل البيانات ، لمعالجتها عرض البيانات ومناقشتها :

سيتم عرض البيانات ومناقشة النتائج حسب الفروض حيث أنّ الفرض الاول الذي نصه أن هناك ظهور لاعراض متلازمة التعب لدى لاعبات الغاب القوى المسافات المتوسطة جدول رقم (5) يوضح رأى عينة البحث هناك ظهور لاعراض متلازمة التعب لديهم

النسبة	التباين	التباين	الانحراف	معامل	المتوسط	اختبار	اذا كنت تعاني
	داخل	بين	المعياري	الخطأ		قبلي	من احد
	المجموعة	المجموعات				وبعدى	الاعراض
							الواردة حدد
							الفترة او اتركها
							اذا لم تعافى منها
55.9		1.50567	.26210	1.2727	1.5056	بداية	رعشة في
					7	الموسم	العضلة
65	.361	1.00	.10796	1935	1.2727	اثناء	
						الموسم	

77.1	.183	.60107	.2326	.06519	1.97	نهاية الموسم	
%21.8	.186	.186	.186	.175	0.70	بداية الموسم	الحساسية المفرطة تجاه الضوء
%17.6	.432	.432	.432	.437	0.28	اثناء الموسم	
%23.5	24	.724	24	22	0.42	نهاية الموسم	
%23.5	24	.724	24	22	0.42	بداية الموسم	
%21.4	.186	.186	.186	-.324-	0.58	اثناء الموسم	الحساسية المفرطة تجاه الصوت
%41.2	.432	.432	.432	.177	0.72	نهاية الموسم	
%29.4	.186	.186	.186	-.324-	0.58	بداية الموسم	
%41.2	.432	.432	.432	.177	0.72	اثناء الموسم	
%47.1	2020	.994	224	.175	0.21	نهاية الموسم	الحساسية المفرطة الروائح
%58.8	.324-	-.324-	-.324-	.437	1.74	بداية الموسم	
%41.6	.177	.877	.187	22	1.26	اثناء الموسم	
%82.4	.186	.186	.186	-.324-	2	نهاية الموسم	
%17.6	.432	.432	.432	.437	0.28	بداية الموسم	آلام موضعية في العضلات

23.5%	24	.724	24	22	0.42	اثناء الموسم	
23.5%	24	.724	24	22	0.42	نهاية الموسم	
41.2%	.432	.432	.432	.177	0.72	بداية الموسم	
29.4%	.186	.186	.186	-.324	0.58	اثناء الموسم	إختلالات في نبضات القلب
41.2%	.432	.432	.432	.177	0.72	نهاية الموسم	
47.1%	2020	.994	224	.175	0.21	بداية الموسم	
58.8%	-.324	-.324	-.324	.437	1.74	اثناء الموسم	آلام في منطقة البطن
41.6%	.177	.877	.187	22	1.26	نهاية الموسم	
29.4%	.186	.186	.186	-.324	0.58	بداية الموسم	
17.6%	.432	.432	.432	.437	0.28	اثناء الموسم	فقدان الشهية
41.2%	.432	.432	.432	.177	0.72	نهاية الموسم	
29.4%	.186	.186	.186	-.324	0.58	بداية الموسم	
17.6%	.432	.432	.432	.437	0.28	اثناء الموسم	الشعور بالغثيان القيء
32%	7.0	12.5	12.5	7.0	0.96	نهاية الموسم	

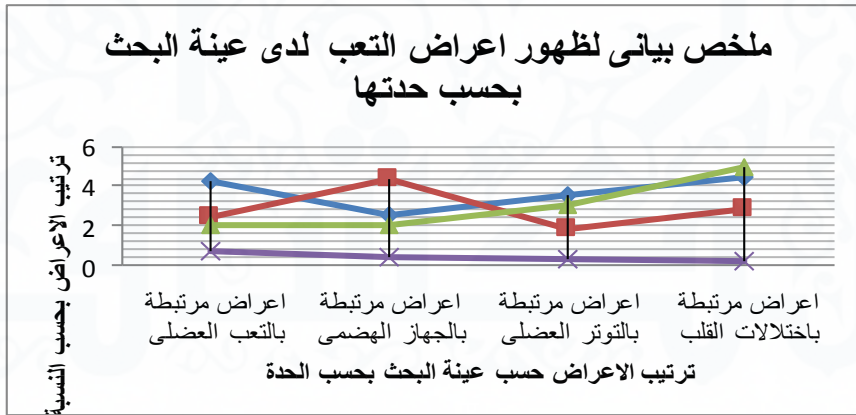
الشدة العضلى	بداية الموسم	0.28	.437	.432	.432	.432	17.6%
	اثناء الموسم	0.42	22	24	.724	24	23.5%
	نهاية الموسم	0.42	22	24	.724	24	23.5%
	نهاية الموسم	0.42	22	24	.724	24	23.5%
	بداية الموسم	0.72	.177	.432	.432	.432	41.2%
تقلص عضلات	اثناء الموسم	0.58	-.324	.186	.186	.186	29.4%
	نهاية الموسم	0.72	.177	.432	.432	.432	41.2%
	بداية الموسم	0.21	.175	224	.994	2020	47.1%
الالتواء	اثناء الموسم	1.74	.437	-.324	-.324	-.324	58.8%
	نهاية الموسم	1.26	22	.187	.877	.177	41.6%
	بداية الموسم	0.28	.437	.432	.432	.432	17.6%

النتائج : يتبين من بيانات الجدول السابق التى توضح وجهة نظر عينة البحث اذا كانت تعاني من احد الاعراض الواردة مع تحديد الفترة التى ترتفع فيها حدة الاعراض

الرعيشة العضلية وذروتها نهاية الموسم 77% يليها الشدة العضلى الالتواء اثناء الموسم 58% التقلص العضلى 47% نهاية الموسم الشدة العضلى 41% نهاية الموسم وهى نتائج الاعراض المرتبطة بالعضلات :آلام البطن الشعور 58.8% اثناء الموسم بالغثيان 32% فقدان الشهية 41% نهاية الموسم وهى نتائج الاعراض المرتبطة بالهضم :

ارتفاع درجة التوتر 82.4% نهاية الموسم الحساسية تجاه الضوء 23% الحساسية تجاه الصوت 41% الحساسية تجاه الروائح 41% في نهاية الموسم وهي نتائج الاعراض المرتبطة بالتوتر العصبي : اختلالات القلب : 41%

يتضح من النتائج السابقة وأن الاعراض التي ظهرت لدى عداءات المسافات المتوسطة حسب النتائج التي وردت في الجدول رقم (5) والذي يفيد بظهور اعراض التعب الاقل حدة عند اللاعبات عينة البحث ويدعم هذه النتائج الشكل التالي :



شكل يوضح ترتيب ظهور علامات التعب لدى عينة البحث من عداءات المسافات المتوسطة. مما يؤكد صحة الفرض الاول الذى يفيد بظهور اعراض متلازمة التعب لعينة البحث بدرجة خفيفة. ثانياً تعرض بيانات الفرض الثانى الذى ينص على : أن تعرض عداءات المسافات المتوسطة للعاب القوى لمتلازمة التعب يعزى لخلل التوازن الغذائي او الافراط فى المكملات الغذائية - سيتم الاجابة عليه من خلال الجدول التالى الذى يلخص المعدل الطبيعى للاملاح والمعادن مقارنة بنتائج فحصها عند عداءات المسافات المتوسطة .

جدول رقم (5) يوضح المعدل الطبيعي الأملاح والمعادن (Salts & minerals) مقارنة بنتائج فحصها من خلال الدم لدى عينة البحث ، وتوضيح أهميته للرياضيين

المعدل الطبيعي :	المعدل عند عينة البحث	أهميته للرياضي	 S... 4-6 Cat... 2-4
145-135 ملليمول / لتر .	130-115 ملليمول / لتر .	تنظيم تبادل السوائل بين الأوعية الدموية وخارجها وانتقال الصوديوم إلى داخل الخلايا أو فقدانه من الجسم يؤدي إلى نقصان حجم السائل خارج الخلايا مما يؤثر على دوران الدم ووظيفة الكلى والجهاز العصبي	الصوديوم (Sodium – Na ⁺)
5,3 - 5 ملليمول / لتر .	4,7-2,3 ملليمول / لتر .	أهمية قصوى في تأثير البوتاسيوم على العضلة القلبية .	البوتاسيوم (Potassium – K ⁺)
105 - 95 ملليمول / لتر	119 - 110 ملليمول / لتر	يعتبر الكلوريد الأيون الرئيسي السالب خارج الخلايا وهو مهم جداً في المحافظة على التوازن الحمضي القلوي ويلعب مع الصوديوم دوراً هاماً في تنظيم التوازن الأسموزي لسوائل الجسم .	الكلوريد (Chloride – Cl)

الكالسيوم (Calcium - Ca)	50 - 150 ملجم /	55 - 170 ملجم /	تكوين الهيكل العظمي وله دور رئيسي في نقل الإشارات العصبية والانتقاص الطبيعي للعضلات وتجلط الدم وتنشيط الإنزيمات وتنظيم عمل الهرمونات. يزداد عند زيادة تناول فيتامين (د)
الفوسفور غير العضوي (In Organic Phosphorus - P)	3 - 5,4 ملجم / 100 ملليتر دم لتر دم.	3 - 5,4 ملجم / 100 ملليتر دم لتر دم	يدخل مع الكالسيوم في تكوين العظام ويوجد أيضاً في بعض أنواع البروتينات والدهون ويدخل في تكوين بعض مرافقات الإنزيمات . وبعض مصادر الطاقة تحفظ في صورة المركب الحامل للطاقة (ATP)
المغنيسيوم (Magnesium - Mg)	3.5 - 1.8 ملجم / 100 ملليتر دم (0.9 - 1.75 ملليمول / لتر)		تكوين العظام و إثارة الأعصاب والعضلات واستجابتها . تحفيز عمل بعض الإنزيمات أعراض نقصه التقلصات العضلية الضعف وعدم التركيز

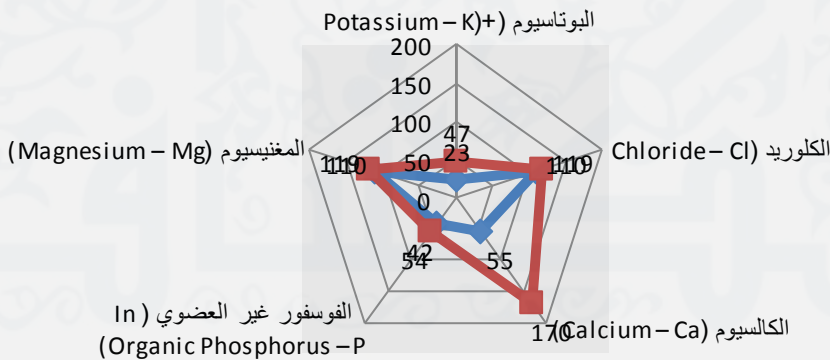
يلاحظ من الجدول السابق رقم (5) ما يلي :-

ارتفاع مستوى مستوى الكالسيوم في الدم فوق 12 mg/dl وتصبح الأعراض واضحة إذا ما ارتفع فوق 15 mg/dl وإذا ما ارتفع الكالسيوم فوق 17 mg/dl فإن بلورات فوسفات الكالسيوم قد تبدأ بالترسب في أجزاء الجسم عندما يكون مستوى الكالسيوم في سوائل الجسم عال فإن الجهاز العصبي ينحط ورودود الأفعال تصبح بطيئة جدا في الجهاز العصبي. وزيادة معدل الكالسيوم في الدم (المعدل الطبيعي: 8- 10.5 mg/dl). تظهر على شكل نقصان في المسافة QT في مخطط القلب الكهربائي ECG، وأيضاً يؤدي إلى إرهق، كآبة، تشوش في الذهن، نقصان الشهية، غثيان، أقياء، تفرحات المعدة

peptic ulcer, التهاب البنكرياس وامساك ويعزى ذلك إلى تباطؤ انقباض العضلات التي تغطي الجهاز الهضمي.

انخفاض مستوى الماغنسيوم وقد اثبتت الدراسات والبحوث أن نقص الماغنسيوم في الدم الي يؤدي الى ان تفقد الخلايا البوتاسيم الذي تفرزه الكلي مما يؤدي الي نقص بوتاسيوم الدم، فيحول الماغنسيوم دون إطلاق الكالسيوم من شبكة الهيولي العضلية فإنه يجعل الهيكل العظمي والعضلات مستقبلات

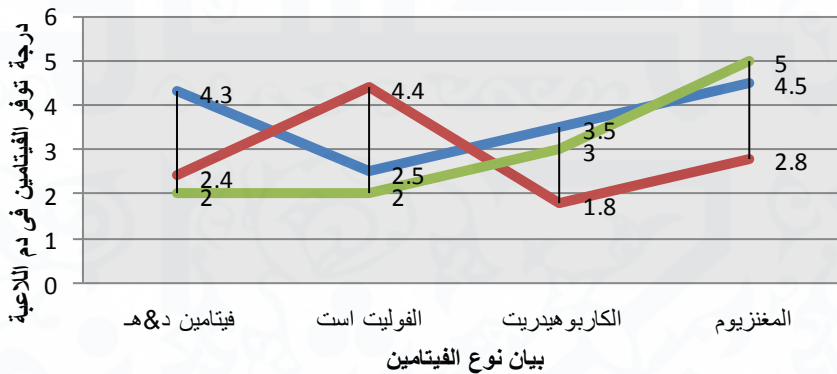
شكل يوضح معدل الأملاح والمعادن (Salts & لعينة البحث



أقل حساسية لهرمون الغدة الدرقية وبالتالي ببطء سرعة الاستجابة الحركية، ومن خلال استرخاء العضلات الملساء في الشعب الهوائية فإنه يتسبب توسيع الشعب وينتج عنه، الإثارة الكهربائية المحفزة ويدعم هذه النتائج الشكل التالي

تابع عرض بيانات الفرض الثاني

شكل يوضح نتائج فحص الدم لتحديد الفيتامينات لعينة البحث



1/ زيادة فيتامين د يتسبب بارتفاع مستوى الكالسيوم في الدم بشكل كبير، ما يبرر مشاكل الهضم وتعب العضلات الذي تعاني منه اللاعبين بدرجة منخفضة كما اثبتت نتائج الاسبانية، ويمكن محاولة علاجه بتخفيف التعرض للشمس والتوازن في المواد الغذائية التي تحتوي علي فيتامين د

2/ نقص المغنسيوم أو فيتامين ب12، وهو أن عداءات المسافات المتوسطة ألعاب القوى لديهم احتياجات كبيرة إلى مواد مغذية.

ويمكن زيادة المواد الغذائية التي تحتوي الجلوكوز واعتماد العناصر الغذائية الكاملة لرفع نسبة المغنسيوم و الماء والدهون والبروتين،

وتتفق هذه النتائج مع الحقائق الطبية التي تفيد أن الجسم يفشل في التكيف مع مجموعة من الأحداث التي تشمل التغذية غير المثالية والتوتر المزمن والتعرض للتسمم الغذائي نتيجة زيادة أو نقصان بعض العناصر الغذائية والفيتامينات

متلازمة التعب المزمن حالة حقيقية ويمكن القول انها صورة متقدمة من عدم التوازن في الحماية الغذائية لامداد الجسم باحتياجاته لبذل الجهد المبذول قبل عداءات المسافات المتوسطة

حدوث التعب لدى عينة البحث الأقل حدة. لكن من المؤكد أن الجسم يفشل في التكيف مع مجموعة من الأحداث التي تشمل التغذية غير المثالية والتوتر المزمن والتعرض للتسمم الغذائي نتيجة زيادة أو نقصان، وكذلك اضطرابات الهضم ويتسبب في ظهور العلامات بانخفاض غير مبرر للمدرب واللاعب في مستوى الاداء البدني والخططي والمهاري .

التوصيات :

مراعاة توظيف الحماية الغذائية بحسب حاجة اللاعبين
مراعاة فحص الفيتامينات بصورة عامة قبل اعطاء حمية غذائية ، مدعومة بالمكملات الغذائية الخاصة.
الاعتماد على تقييم الحماية الغذائية بواسطة خبير غذائي وطبيب إكلينيكي
متلازمة التعب المزمن حالة حقيقية قد يصل لها اللاعب دون ان تكون هناك مرض معروف لذلك
يجب اخذ شكوى اللاعبين الصحية على محمل الجد.
تخصيص جزء من التدريب قبل المنافسات في الريف وفي الجبال حيث الأجواء النقية لأن نوعية
الهواء يمكن أن تؤثر على التقليل من ظهور متلازمة التعب.

المراجع:

- الريضي، كمال جميل (2001): التدريب الرياضي للقرن الواحد والعشرين، ط1، دائرة المطبوعات والنشر، عمان.
- الريضي، كمال جميل (2004): التدريب الرياضي للقرن الواحد والعشرين، ط2، دار وائل للنشر، عمان.
- البشتاوي، محمد حسين والحواجا، احمد ابراهيم (2005)، مبادئ التدريب الرياضي، ط1، دار وائل للنشر، الأردن
- أجلبالي، عويس (2000): " التدريب الرياضي - النظرية والتطبيق " ط1، دار G.M.S للنشر ، جامعة حلوان ، مصر
- حمدان، ساري أحمد وسليم، نورما عبد الرزاق (2001): اللياقة البدنية والصحية، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن
- الريضي، كمال جميل (2001): التدريب الرياضي للقرن الواحد والعشرين، ط1، دائرة المطبوعات والنشر، عمان.
- الريضي، كمال جميل (2004): التدريب الرياضي للقرن الواحد والعشرين، ط2، دار وائل للنشر، عمان.
- سلامة ، بهاء الدين إبراهيم (2000): " فسيولوجيا الرياضة والأداء البدني - لاكتات الدم " ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

ريسان خريط المجموعة المختارة في التدريب وفسيولوجيا الرياضة الطبعة الاولى (2014).

قنب فاطمة فيصل (2000) الفيتامينات - غذاء ودواء -، دار الانوار للنشر

ماهر عبدالواحد راشد 2004 الفيتامينات - الوقاية والعلاج -، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

موقع منظمة الصحة العالمية / <http://www.who.int/ar>

Prospective associations of vitamin D with β -cell function and glycemia: the PROspective Metabolism and ISlet cell Evaluation (PROMISE) cohort [Diabetes. 2011] study.

Kayaniyl S, Retnakaran R, Harris SB, Vieth R, Knight JA, Gerstein HC, Perkins BA, Zinman B, Hanley AJ. Diabetes. 2011 Nov; 60(11):2947-53. Epub 2011 Sep 12.

Serum 25-hydroxyvitamin D concentrations in relation to cardiometabolic [Am J risk factors and metabolic syndrome in postmenopausal women. Clin Nutr. 2011]

Chacko SA, Song Y, Manson JE, Van Horn L, Eaton C, Martin LW, McTiernan A, Curb JD, Wylie-Rosett J, Phillips LS, et al. Am J Clin Nutr. 2011 Jul; 94(1):209-17. Epub 2011 May 25.

Association of serum 25-hydroxyvitamin D with type 2 diabetes and markers of insulin resistance in a general older population in [Diabetes Metab Res Rev. 2012] Finland.

Hurskainen AR, Virtanen JK, Tuomainen TP, Nurmi T, Voutilainen S. Diabetes Metab Res Rev. 2012 Jul; 28(5):418-23. Epub 2012 Feb 8. [Evid Rep Effectiveness and safety of vitamin D in relation to bone health. Technol Assess (Full Rep). 2007]

Cranney A, Horsley T, O'Donnell S, Weiler H, Puil L, Ooi D, Atkinson S, Ward L, Moher D, Hanley D, et al. Evid Rep Technol Assess (Full Rep). 2007 Aug; (158):1-235.

Circulating 25-hydroxyvitamin D concentration and the risk of type 2 diabetes: results from the European Prospective Investigation into Cancer (EPIC)-Norfolk cohort and updated meta-analysis of prospective [Diabetologia. 2012] studies.

- Forouhi NG, Ye Z, Rickard AP, Khaw KT, Luben R, Langenberg C, Wareham NJ. *Diabetologia*. 2012 Aug; 55(8):2173-82. Epub 2012 Apr 15.
- Does Sufficient Evidence Exist to Support a Causal Association between Vitamin D Status and Cardiovascular Disease Risk? An Assessment Using [Nutrients.] Hill's Criteria for Causality
- Weyland PG, Grant WB, Howie-Esquivel J. *Nutrients*. 6(9)3403-3430
- Pattern of 25 hydroxy vitamin D status in North Indian people with newly [Indian Journal detected type 2 diabetes: A prospective case control study of Endocrinology and Metabol...]]
- Laway BA, Kotwal SK, Shah ZA. *Indian Journal of Endocrinology and Metabolism*. 2014; 18(5)726-730
- The Association between 25-Hydroxyvitamin D and Hemoglobin A1c Levels in Patients with Type 2 Diabetes and Stage 1-5 Chronic Kidney [International Journal of Endocrinology. 201...]] Disease
- Kajbaf F, Mentaverri R, Diouf M, Fournier A, Kamel S, Lalau JD. *International Journal of Endocrinology*. 2014; 2014142468
- Association of dietary vitamin D, serum 25-hydroxyvitamin D, insulin-like growth factor-1 concentrations and components of metabolic syndrome [Advanced Biomedical Research.] among Iranian women
- Vasmehjani AA, Paknahad Z, Maracy MR. *Advanced Biomedical Research*. 3159
- Circulating 25-hydroxyvitamin D and insulin resistance in older adults: [Metabolism: clinical and experimental. The Cardiovascular Health Study 2013...]

تأثير الاختصاص الرياضي على سرعة اتخاذ القرار خلال الاستجابة الحركية د/ خميس بن محمد أباحيني جامعة أم القرى بمكة المكرمة

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التخصص الرياضي على عملية اتخاذ القرار خلال الاستجابة الحركية ولتحقيق ذلك تم اختيار ثلاث رياضات متشابهة من ناحية المتطلبات البدنية والفسيولوجية ولكنها تختلف من حيث المتطلبات المعرفية وهي ألعاب القوى والجهاز والملاكمة. لكل رياضة من هذه الرياضات مجموعة رياضية متميزة تمثل مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة تمثلت من طلبة المستوى الأول لقسم التربية البدنية ليس لهم خبرة في ممارسة الرياضة. وخضعت كل المجموعات إلى نوعين من المهام المعرفية الأولى سهلة والثانية معقدة. وقد أظهرت النتائج أن ممارسة رياضيي الجهاز وألعاب القوى سواء على مستوى عالي لا تطور سرعة اتخاذ القرار وذلك بسبب الطبيعة الروتينية لأداء المهارات مما يفسر عدم قدرة لاعبي الجهاز وألعاب القوى على التكيف مع الارتقاء من مهمة معرفية بسيطة إلى أخرى معقدة. بينما في رياضة الملاكمة تطورت سرعة اتخاذ القرار حيث أن اللاعبين في هذه الرياضة كانوا الأسرع في رد الفعل وذلك مما كانت نوع المهمة مما يثبت القدرة الكبيرة على التكيف مع صعوبة المهمة. هذا المستوى العالي في سرعة اتخاذ القرار خلال الاستجابة الحركية الذي لوحظ عند الملاكمين هو ناتج عن الحاجة المستمرة في معالجة المعلومات وأخذ قرارات فورية تحت ضغط زمني عال وبيئة دائمة التغير. وقد أوصى الباحث بضرورة اتخاذ طرق ووسائل متنوعة في تدريب الرياضات ذات بيئة ثابتة مثل رياضة ألعاب القوى والجهاز حتى نضمن نمو حركي ومعرفي متكامل ضروري لمسار الرياضي.

الكلمات المفتاحية: اختصاص رياضي - ممارسة رياضية مكثفة - زمن رد الفعل - اتخاذ القرار - مهام معرفية

Résumé :

Le but de la recherche était de déterminer l'effet de la spécialité sportive sur la prise de décision. Pour ce faire, trois disciplines sportives ont été choisies sur la base de leur ressemblance au niveau des exigences physiques mais différentes au niveau des exigences cognitives à savoir l'athlétisme, la gymnastique artistique et la boxe. Pour chacune de ces disciplines sportives un groupe de sportif de haut niveau a été sélectionné

représentant les groupes expérimentaux et un groupe contrôle formé éducation physique sans aucune d'étudiants de la première année expérience sportive. Les quatre groupes ont été soumis à deux tâches cognitives; une simple et l'autre complexe. Les résultats ont montré que la pratique sportive de haut niveau en athlétisme ou en gymnastique n'améliore pas la prise de décision chez les sportifs et ce, à cause de la nature routinière des mouvements. Ceci explique la difficulté des athlètes et gymnastes à s'adapter à la difficulté de la tâche cognitive. Par contre, les boxeurs ont amélioré leur prise de décision. En effet, les boxeurs étaient les plus rapides dans leurs réactions peu importe le type de tâche. Ceci prouve la grande capacité des boxeurs à s'adapter à la difficulté de la tâche. Ce haut niveau de prise de décision observé chez les boxeurs est certainement dû au besoin continu de traiter l'information et de prendre des décisions immédiates sous un haut degré de pression temporelle et un

continuel changement de l'environnement.

Il a été recommandé la nécessité de diversifier les méthodes d'entraînement dans les disciplines sportives à environnement stable telles que l'athlétisme et la gymnastique afin d'assurer un développement moteur et cognitif harmonieux nécessaire à la carrière du sportif.

Mot clé : disciplines sportives, pratique de haut niveau, temps de réaction, prise de décision, cognition.

المقدمة وأهمية البحث:

يأخذ النشاط البدني أشكالاً عديدة، من النشاط البدني اليومي (حركة الجسم مثل المشي وركوب الدراجات وتسليق السلام والأعمال المنزلية والتسوق...) إلى الرياضات ذات مستوى عالٍ من خلال الرياضة المدرسية والنشاط البدني والترفيه أو المنافسة على جميع المستويات. وفي كثير من الأحيان يخلط عن طريق الخطأ في التعريف بين الرياضة وممارسة النشاط البدني. الرياضة هي "النشاط البدني الذي ينطوي على حالات تنافسية واضحة والتي تحددها القواعد". يواجه الرياضيين تحديين في

نفس الوقت من ناحية معرفة الطرق الإستراتيجية في استخدام الموارد المختلفة خاصة منها المعرفية ومن ناحية ثانية تنظيم الإجراءات التي تهدف إلى تطويرها. في هذا المجال يعتمد النجاح والتفوق الرياضي على التنمية المتنامية للعديد من المتغيرات سواء كانت بدنية أو فنية أو تكتيكية أو نفسية حركية أو نفسية اجتماعية. وفي أغلب الحالات الرياضية كفاءة اللاعب تعتمد على القدرة على اختيار أفضل إجابة بسرعة قبل تنفيذها. لذلك تعتبر نظرية اتخاذ القرار أساسية سواء كان ذلك بالنسبة للعملية التعليمية أو للعملية البحثية في مجال الأنشطة البدنية والرياضية.

نظرية اتخاذ القرار تمثل في أن الإنسان بصفة عامة يتلقى باستمرار عددا هائلا من المعلومات عن طريق إحدى الحواس الخمس ثم تعالج هذه المعلومات وعلى أساس هذه المعالجة يتم اختيار الاستجابة المناسبة ثم يرمجها أي تحديد كل الأجزاء في الجسم التي ستستخدم في الاستجابة مع تحديد القوة و السرعة وكل المتغيرات المناسبة للاختيار المقرر¹. كل هذه العمليات الذهنية تنفذ في زمن قصير جدا يسمى "زمن رد الفعل" ويتغير حسب نوعية المثير ونوعية الاستجابة التي تقرر تنفيذها ويستخدم عامة لقياس عملية أخذ القرار وهو يرمز إلى الزمن الذي يفصل بين تلقي المعلومة من البيئة المحيطة وبداية الاستجابة فهي عملية ذهنية بحثة.

إشكالية البحث والبحوث المشابهة:

عدم استقرار الأحداث وتغيرها المستمر في المجال الرياضي يتطلب في أغلب الأحيان من الرياضي مستوى عال من اليقظة المعرفية وبالتالي فإنه بقدر ما يكون الجهاز العصبي المركزي على استعداد لتلقي ومعالجة المعلومات بشكل أسرع تكون فرص التميز كبيرة. وفي هذا المجال أثبت العديد من الباحثين^{2,3,4} في علوم الحركة أن تنمية الجانب المعرفي يعد الأهم لضمان الأداء الجيد تميزا ودقة. ولكن تنوع الأنشطة البدنية والرياضية (الرياضات الفردية أو الجماعية) وتعدد مكونات الجانب المعرفي (الذاكرة، الانتباه، اتخاذ القرار، البرمجة....) جعلوا معرفة العوامل التي تنمي الجانب المعرفي صعبة جدا. حيث حاول بعض العلماء من جهة معرفة مدى تأثير الجهد البدني على الجانب المعرفي فاستخدموا وسائل وأجهزة مختلفة مثل حركة الجري على سير الجري الكهربائي والدراجة الثابتة (ergocycle)

¹Schmidt, R.A. (1988). Motor control and learning: A behavioral emphasis (2nd ed.) Champaign, IL: Humain Kinetics.

²Adams, J.A. (1971). A closed-loop theory of motor learning. Journal of motor Behavior, 3 pp:111-114.

³Schmidt, R.A. (1988). Motor control and learning: A behavioral emphasis (2nd ed.) Champaign, IL: Humain Kinetics.

⁴ Schmidt, R.A. (1991). Motor control and learning : A Behavior emphasis. pp : 60-75. Champaign II : Human Kinetics.

وذلك للوصول إلى مستويات مختلفة من الجهد البدني يليها القيام بمهمة معرفية تتمثل غالبا في الاستجابة بأسرع وقت على استثارة ما وقد استخدم زمن رد الفعل الاختياري لقياس الجانب المعرفي فكانت النتائج متضاربة حيث أثبت بعضهم⁵ أن الجهد البدني له تأثيرا إيجابيا على المكونات المعرفية بينما أثبت آخرون⁶ عكس ذلك حيث أن التأثير كان سلبيا أو أن الجهد البدني ليس له أي تأثير على الجانب المعرفي⁷. من جهة ثانية حاول بعض العلماء البحث على أنواع معينة من التمارين الرياضية التي تؤثر على الجانب المعرفي فمنهم من وجد أن تمارين التحمل^{8,9} وتمرينات التوافق¹⁰ قد تكون واعدة للرياضيين لمنع التدهور المعرفي وتعزيز الأداء الإدراكي. أخيرا أشارت بعض الدراسات الحديثة^{11,12} أن التمارين الهوائية لها تأثيرا إيجابيا على المهارات التي تتطلب تحكما معرفيا.

جميع هذه الدراسات وغيرها في هذا المجال لم تمكننا من معرفة أي نوع من الأنشطة الرياضية مرشح أكثر من غيره لتنمية الجانب المعرفي إذ أن اختلاف الخصائص الأساسية داخل كل من هذه الاختصاصات الرياضية تتطلب دون شك نسبة مختلفة من انخراط نظام معالجة المعلومات فهناك رياضات ذو مهارات مستمرة تتكرر فيها الحركات بشكل متشابه ومستمر دون توقف ملحوظ كما هو

⁵Legros et al (1992). Influence de l'effort physique sur le temps de réaction simple et de choix chez des basketteurs de haut niveau. Science et Sports, 7, pp : 9-14.

⁶Brisswalter, J., Durand, M., Delignières, D., & Legros, P. (1995). Optimal and non-optimal demand in a dual-task of pedalling and simple reaction time: effects on energy expenditure and cognitive performance. Journal of Human Movement Studies, 29, 15-34.

⁷Durand, M., Bourrier, J. & Legros, P. (1991). Effet de différentes intensités d'effort physique sur les comportements de spécialistes ou non de sports collectifs dans des tâches de temps de réaction. In Bilard, J; & Durand, M. (Eds.) (1991) Sport et Psychologie. Paris: EPS/SFPS, coll. Dossiers EPS, 10.

⁸Liu-Ambrose, T., Nagamatsu, L.S., Graf, P., Beattie, B.L., Ashe, M.C., Handy, T.C., 2010. Resistance training and executive functions: a 12-month randomized controlledtrial. Arch. Intern. Med. 170, 170–178.

⁹Liu-Ambrose, T., Nagamatsu, L.S., Voss, M.W., Khan, K.M., Handy, T.C., 2012. Resistance training and functional Randomized controlled trial. Neurobiol. Aging 33, 1690–1698. plasticity of the aging brain: a 12-month

¹⁰Voelcker-Rehage, C., Godde, B., Staudinger, U.M., 2011. Cardiovascular and coordination training differentially improve cognitive performance and neural processing in older adults. Front. Hum. Neurosci. 5, 26.

¹¹Colcombe, S., Kramer, A.F., 2003. Fitness effects on the cognitive function of older adults: a meta-analytic study. Psychol. Sci. 14, 125–130.

¹²Angevaren, M., Aufdemkampe, G., Verhaar, H.J., Aleman, A., Vanhees, L., 2008. Physical activity and enhanced fitness to improve cognitive function in older people without known cognitive impairment. Cochrane Database Syst. Rev. (3), CD005381.

الحال في السباحة والجري والمشي والتجديف. كما هناك الرياضات الغير مستمرة مثل الرياضات الجماعية بصفة عامة والرياضات القتالية حيث لا يعلم اللاعب مسبقا ما عليه فعله.

كما أن هناك نوع آخر من الرياضات الذي يتركز بين الرياضات المستمرة والغير مستمرة مثل رياضة الجمباز. ففي هذا النشاط الرياضي يتعلم الرياضي عدد كبير من المهارات تستدعي دون شك قسط كبير من الانتباه ومعالجة المعلومات لكن رغم تنوع وتعدد المهارات المطالب بأدائها اللاعب على كل جهاز من أجهزة الجمباز الفني فإن اللاعب بعد تعلم وإتقان المهارات بصفة منفصلة يجمع هذه المهارات في شكل جمل حركية يعتمد على إعادتها مرات عديدة خلال حصص التمارين بغرض إتقانها فتصبح آلية ومشابهة للمهارات المستمرة حيث أن اللاعب يعرف مسبقا وبالتحديد ما سيقوم به.

أسئلة البحث:

هل الممارسة المكثفة للرياضات المستمرة أو الغير مستمرة تؤثر بصفة مختلفة على نظام معالجة المعلومات؟

1 - ما هي نسبة انخراط نظام معالجة المعلومات في كل من الرياضات المستمرة والغير مستمرة؟

2 - هل هذا التأثير يختلف في رياضات معقدة مثل رياضة الجمباز؟

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير الممارسة المكثفة في اختصاص رياضي معين على القدرات المعرفية وخاصة منها تلك المتعلقة باتخاذ القرار خلال الاستجابة الحركية.

فرضيات البحث:

1- ممارسة رياضة ألعاب القوى على مستوى عالي لا يطور بصفة معنوية سرعة اتخاذ القرار خلال الاستجابة الحركية مقارنة بالرياضات الأخرى المستخدمة.

2- ممارسة رياضي الجمباز والملاكمة على مستوى عالي تنمي سرعة اتخاذ القرار خلال الاستجابة الحركية وتسهل التكيف السريع مع صعوبة المهمة المعرفية.

إجراءات البحث:

منهج البحث

استخدم في هذا البحث المنهج التجريبي لملائمة طبيعة مشكلة البحث.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (24) فردا ذات فئة عمرية واحدة (18+3 سنوات) وتم اختيارهم بالطريقة العمدية في هذا البحث وقسموا إلى أربعة مجموعات، ثلاثة منها تجريبية وواحدة ضابطة بواقع (6)

أفراد في كل مجموعة. تكونت المجموعات التجريبية من رياضيين متفوقين في الجهاز وألعاب القوى والملاكمة أما المجموعة الضابطة فتكونت من طلاب في المستوى الأول تربية بدنية بالكلية الجامعية وليس لهم أي اختصاص رياضي. لا أحد من المشاركين في هذا البحث له معرفة بالمهام التي استخدمت في هذه الدراسة. الجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الاختصاص وعدد سنوات الممارسة في الاختصاص

المجموعة	الاختصاص	عدد سنوات الممارسة في الاختصاص	العدد
تجريبية 1	ألعاب القوى	من 5 إلى 6 سنوات	6
تجريبية 2	الجهاز	من 5 إلى 6 سنوات	6
تجريبية 3	الملاكمة	من 5 إلى 6 سنوات	6
الضابطة	سنة أولى تربية بدنية بدون اختصاص	لا شيء	6
المجموع	-	-	24

أجهزة البحث:

برنامج قياس سرعة رد الفعل واتخاذ القرار باستخدام الحاسب الآلي.

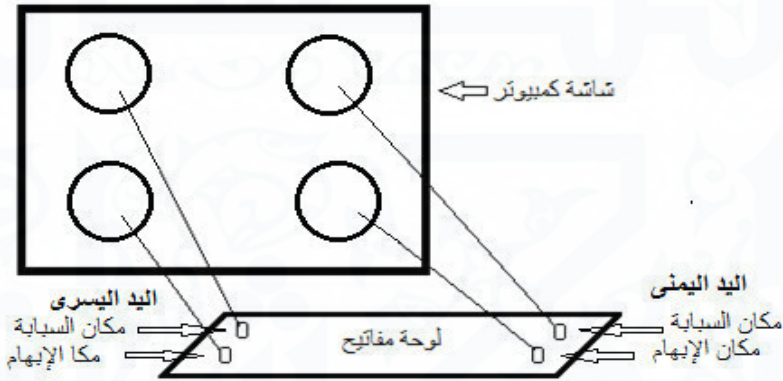
منهج البحث:

لتحقيق هدف البحث تم تصميم برنامج قياس سرعة رد الفعل واتخاذ القرار على جهاز الكمبيوتر ويمكن من خلاله تقييم القدرات المعرفية للفرد خاصة منها المتعلقة بسرعة رد الفعل وذلك في ظل ظروف مختلفة.

يجلس الطالب على مسافة (50 سم) أمام شاشة الكمبيوتر واضعا كل من الإبهام والسبابة من كل يد على زر معين من لوحة المفاتيح مناسبة لموقع ظهور المثير على الشاشة دون الضغط عليه. المثير هو عبارة على دائرة قطرها (5 سم). عند بداية كل محاولة تطلق إشارة صوتية ثابتيين قبل ظهور المثير تنبه الفرد بالاستعداد للاستجابة. إذا ظهر المثير في الجزء العلوي الأيسر من الشاشة يضغط اللاعب بالسبابة من اليد اليسرى على زر مناسب لهذا الموقع. أما إذا ظهر المثير في الجانب الأيمن العلوي من الشاشة يجب الضغط بسبابة اليد اليمنى على الزر المناسب. كذلك إذا ظهر الهدف في الجزء السفلي الأيسر من الشاشة يجب الضغط بالإبهام من اليد اليسرى على الزر المناسب. أخيرا إذا ظهر المثير في

أسفل يمين الشاشة يجب على الفرد الضغط بالإبهام من اليد اليمنى على الزر المناسب (أنظر الصورة 1)

صورة (1)



موقع ظهور المثيرات على الشاشة مع موقع وضع الإبهام والسبابة على لوحة المفاتيح.

وقد استخدمت نوعين من المهام المعرفية الأولى سهلة والثانية معقدة: خلال المهمة السهلة إذا ظهر المثير في واحد من الأماكن الأربعة باللون الأخضر فيستجيب اللاعب بأقصى سرعته بالإصبع المناسب لمكان المثير كما تبين سابقا. هذا النوع من المهمة يسمى مهمة زمن رد الفعل العادي. أما بالنسبة للمهمة الصعبة يظهر المثير باللون الأبيض في هذه الحالة تحذف الاستجابة المبرمجة والمناسبة لمكان المثير وتستبدل بأسرع وقت باستجابة معاكسة. هذا يعني أنه إذا ظهر المثير في أعلى اليسار على الشاشة باللون الأبيض بدلا من التفاعل بسبابة اليد اليسرى يستجيب اللاعب بالإبهام الأيسر وإذا ظهر الهدف في الجزء السفلي الأيمن باللون الأبيض تكون الاستجابة بالسبابة اليمنى عوضا عن الإبهام الأيمن وهكذا... هذا النوع من المهمة يسمى مهمة زمن رد الفعل المعاكس.

الإجراء التجريبي:

من أجل تعريف المهمة يؤدي كل لاعب 20 محاولة 12 منها تتوافق مع مهمة زمن رد الفعل العادية و 8 محاولات تتوافق مع مهمة زمن رد الفعل المعاكسة. بعد ذلك يؤدي كل المشاركين 4 مجموعات من المحاولات في كل مجموعة 20 محاولة (12 محاولة عادية و 8 معاكسة) بحيث يكون العدد الجملي للمحاولات 80. جميع المحاولات العادية والمعاكسة وأماكن ظهور المثير كانت موزعة بطريقة عشوائية كما يسمح للاعب الاستراحة لمدة 3 دقائق بين مجموعات المحاولات. مباشرة بعد كل محاولة يتلقى اللاعب على الشاشة التغذية الراجعة المتعلقة بأدائه وكل البيانات المتعلقة بأزمته رد الفعل تسجل تلقائيا في الكمبيوتر داخل ملف اكسل.

الوسائل الإحصائية

لتحليل البيانات المتحصل عليها في هذه الدراسة وقع استخدام برنامج SPSS 13.0 و ميكروسوفت أكسل وقد تم احتساب:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- تحليل التباين ANOVA

عرض النتائج

خضعت بيانات زمن رد الفعل المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة إلى تحليل التباين (ANOVA) لكل من نتائج قياس زمن رد الفعل العادي والمعاكس ولكل من المجموعات البحثية (الاختصاصات) الأربعة ويهدف هذا التحليل إلى معرفة مدى تفاعل المجموعات مع بعضها البعض .

1 - تحليل زمن رد الفعل العادي:

جدول رقم (2)

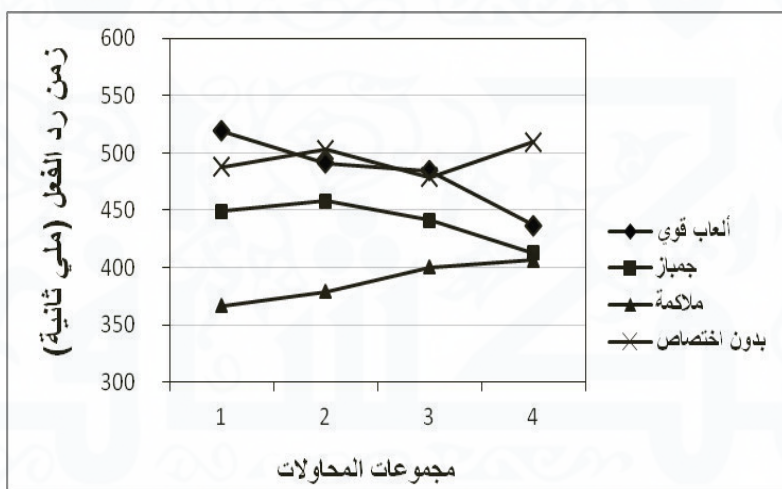
الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لزمن رد الفعل العادي حسب الاختصاصات الرياضية ومجموعات المحاولات.

مجموعات المحاولات									
	مجموعة 1		مجموعة 2		مجموعة 3		مجموعة 4		المجموع
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
ألعاب قوى	519,16	103,49	491,33	73,46	484,66	74,89	436,66	105,03	482,95
جهاز	449,16	53,03	458,16	55,55	441,50	46,50	412,66	32,13	440,37
ملاكمة	366,83	30,99	379,00	20,03	400,50	23,27	406,66	21,79	388,25
المجموعة الضابطة	488,00	10,77	502,83	16,67	479,00	34,62	509,66	13,85	494,87

تشير نتائج تحليل التباين أنه لا يوجد تفاعل ذات دلالة إحصائية بين عامل الاختصاصات الأربعة وعامل مجموعات المحاولات حيث كانت النتيجة $F = 0.783$ $p < 0.05$. وتحليل المقارنات المتعددة في كل مجموعة اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية داخل عامل مجموعات المحاولات ($F = 0.882$ $p < 0.05$) وهذه النتيجة تعني أنه بغض النظر عن المجموعة (تجريبية أو ضابطة) أداء الأفراد يبقى ثابتاً ولا يتغير عبر مجموعات المحاولات الأربعة.

أما عامل المجموعة فقد أظهر تأثيراً ذات دلالة إحصائية ($F = 6.11$ $p > 0.01$). اثبت اختبار المقارنات المتعددة أن الملاكمين (388.25 ملي ث) كانوا الأسرع بشكل ملحوظ مقارنة بمجموعة ألعاب القوى (482.95 ملي ث) والمجموعة الضابطة (494.87 ملي ث) و لكن متساوون مع مجموعة رياضة الجباز (440.37 ملي ث). كما تشير نتائج المقارنة أن الرياضيين المختصين في ألعاب القوى والجباز وأفراد المجموعة الضابطة كانوا جميعهم متساوون في زمن رد الفعل (482.95 ملي ث؛ 440.37 ملي ث؛ 494.87 ملي ث على التوالي).

شكل بياني (1)



نتيجة زمن رد الفعل العادي حسب المجموعات (العاب القوى، الجباز، الملاكمة، بدون اختصاص) ومجموعات المحاولات.

2 - نتائج زمن رد الفعل المعاكس:

جدول (3)

الوسط الحسابي لزمن رد الفعل المعاكس حسب المجموعة ومجموعات المحاولات.

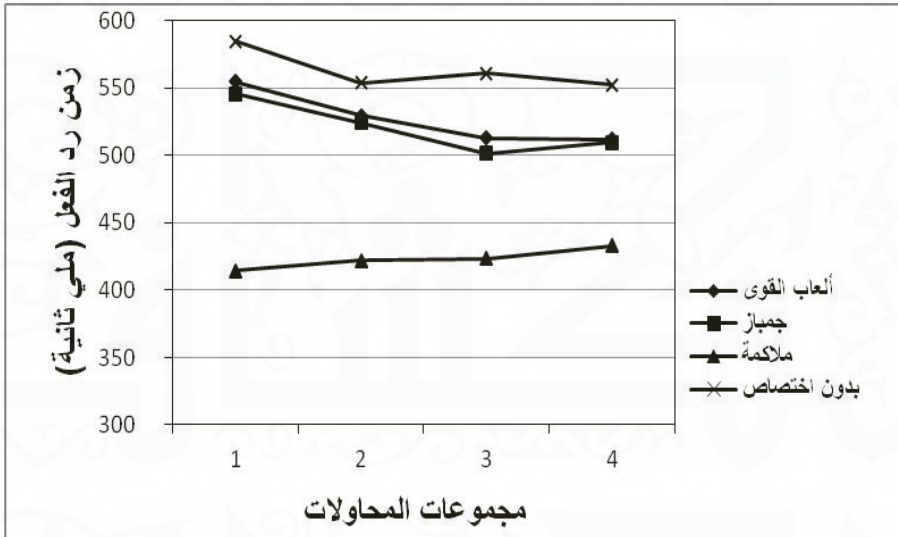
مجموعات المحاولات										الاختصاص
المجموع		مجموعة 4		مجموعة 3		مجموعة 2		مجموعة 1		
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
21,76	527,20	87,19	512,16	84,18	512,66	82,55	529,33	77,04	554,66	ألعاب قوى
21,76	520,29	78,56	509,33	49,28	501,66	85,90	524,50	82,45	545,66	جهاز
21,76	423,16	31,25	432,83	16,52	423,50	11,39	421,83	19,31	414,50	ملاكمة
21,76	562,91	34,84	552,50	41,19	560,83	33,63	553,66	48,92	584,66	المجموعة الضابطة

تشير نتيجة تحليل التباين لزمن رد الفعل العكسي أنه لا يوجد تفاعل ذات دلالة إحصائية بين عامل المجموعة الرياضية وعامل مجموعات المحاولات ($F = 0.18 < p < 0.05$). كما بين تحليل الآثار الرئيسية عدم وجود تأثيرا معنويا لعامل مجموعات المحاولات ($F = 1.916 < p < 0.05$). حيث أن مهما كانت المجموعة لا يوجد تغيير في الأداء من مجموعة محاولات إلى أخرى. أما بخصوص عامل الاختصاصات الرياضية فقد أثبت هذا التحليل تأثيرا ذات دلالة إحصائية عالية ($F = 7.55 > p > 0.01$).

وقد تبين بعد إجراء المقارنات المتعددة أن مجموعة الملاكين (423.16 ملي ث) كانوا أسرع بصفة معنوية عند ($p > 0.01$) مقارنة بمجموعة ألعاب القوى (527.208 ملي ث) ومجموعة الجهاز (520.29 ملي ث) وأسرع من المجموعة الضابطة (562.91 ملي ث) بدلالة إحصائية عند ($p > 0.01$).

يبدو إذاً واضحاً أن الرياضيين الملاكين كانوا الأسرع في رد الفعل مقارنة ببقية مجموعات الاختصاصات. هذه المجموعات الأخيرة كانت متساوية بعضها البعض في سرعة رد الفعل المعاكس ($p < 0.05$).

شكل بياني (2)



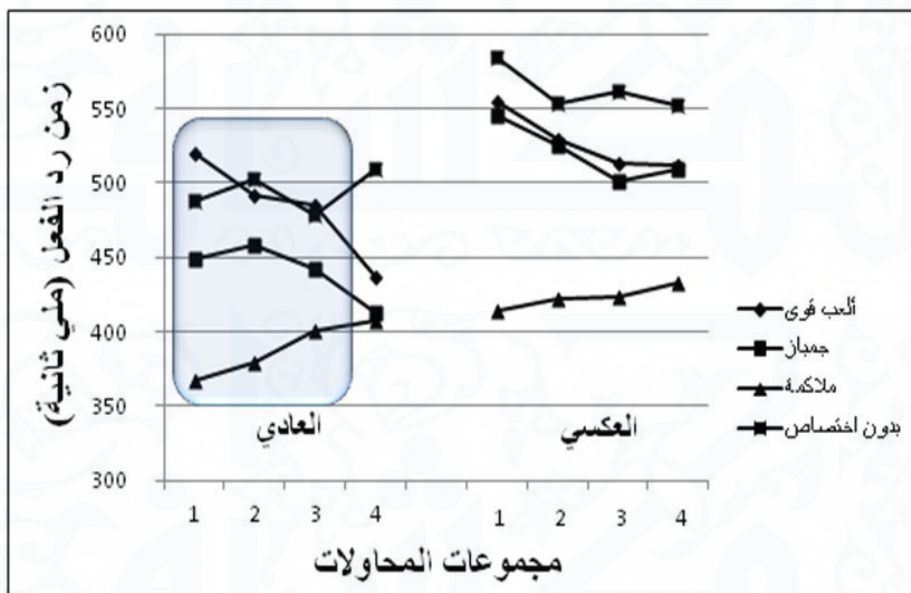
نتيجة زمن رد الفعل المعاكس حسب الاختصاصات (ألعاب القوى، الجمباز، الملاكمة، بدون اختصاص) ومجموعات المحاولات.

3 - نتيجة تفاعل زمن رد الفعل العادي مع زمن رد الفعل المعاكس (تحليل داخل المجموعات):
الهدف من هذا التحليل هو معرفة مدى قدرة كل مجموعة على التكيف مع صعوبة المهمة المعرفية وذلك خلال الانتقال من مهمة زمن رد الفعل العادي إلى مهمة زمن رد الفعل المعاكس. لذلك خضعت بيانات زمن رد الفعل المتحصل عليها على مستوى آخر مجموعة محاولات بالنسبة لزمن رد الفعل العادي ومجموعات المحاولات الأربعة التابعة لزمن رد الفعل المعاكس إلى تحليل التباين (ANOVA).

نتائج هذا التحليل تشير أن المجموعات الثلاثة (ألعاب القوى والجمباز والطلاب بدون اختصاص) أظهرت تدهوراً واضحاً وذات دلالة إحصائية في الأداء ($F = 8.56$, $p < 0.05$) وذلك خلال الانتقال من مهمة زمن رد الفعل العادي إلى مهمة زمن رد الفعل

المعاكس. حيث أنه تبين بعد إجراء المقارنات المتعددة أن سرعة رد فعل المختصين في ألعاب القوى تدهورت من (436.66 ملي ث) خلال مهمة زمن رد الفعل العادي إلى (554.66 ملي ث) خلال مهمة زمن رد الفعل المعاكس ($p > 0.05$). كذلك كان شأن مجموعة لاعبي الجلباز (من 412.66 ملي ث إلى 545.66 ملي ث؛ $p > 0.05$) والطلاب بدون اختصاص (من 509.66 ملي ث إلى 584.66 ملي ث؛ $p > 0.05$). أما بالنسبة للاعبي رياضة الملاكمة فقد كان الأداء مستقرًا ولم يبدى أي تأثيرًا خلال المرور من مهمة زمن رد الفعل العادي (406.66 ملي ث) إلى مهمة زمن رد الفعل المعاكس (414.50 ملي ث؛ $p < 0.05$).

شكل بياني (3)



نتيجة زمن رد الفعل العادي والمعاكس حسب الاختصاصات (اللاعب القوى، الجلباز، الملاكمة، بدون اختصاص) ومجموعات المحاولات. لاحظ أن المقارنة كانت بين آخر مجموعة محاولات بالنسبة لزمن رد الفعل العادي ومجموعات المحاولات الأربعة بالنسبة لزمن رد الفعل المعاكس.

مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج زمن رد الفعل العادي

أثبتت نتائج رد الفعل العادي أن الرياضيين المختصين في ألعاب القوى والجمباز كانوا متساوون في سرعة رد الفعل مع فريق المجموعة الضابطة. هذه النتيجة كانت نوعاً ما مفاجئة وغير مرتقبة حيث كان من المفترض أن يتفوق كل الرياضيين مما كان الاختصاص على المجموعة الضابطة. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن صعوبة المهمة الأولى لم ترتقي إلى مستوى ظهور فروق دالة بين الرياضيين والمجموعة الضابطة حيث أن هذه المهمة كانت لديها مستوى عال من التوافق بين الاستثارة والاستجابة. هذا الاستنتاج يتوافق مع ما أشار إليه هولندر (1980) و شمت (1991) إذ أن العلاقة التي تربط بين المثيرات والاستجابات كانت مباشرة مما جعل المشاركة المعرفية المطلوبة في هذه المهمة في أدنى مستوياتها وهذا ما يفسر المستوى المتساوي بين الرياضيين والمجموعة الضابطة.

كما تشير النتائج أن الملاكين تميزوا في هذه المهمة المعرفية مقارنة بمجموعة ألعاب القوى والمجموعة الضابطة لكن كانت نتائجهم متساوية مع مجموعة رياضة الجمباز. هذه النتيجة يمكن أن تفسر من خلال تشابه الخصائص المعرفية في اختصاصات الملاكمة و الجمباز ألا وهي السرعة والدقة في الحركة.

ب- مناقشة نتائج زمن رد الفعل المعاكس:

خلال المحاولات التي استوجبت رد فعل معاكس تبين أن أداء الملاكين كان متميزاً والأفضل بوضوح مقارنة ببقية الرياضات التي تساوّت فيما بينها. حيث كان الملاكين يتعاملون مع المهمتين (السهلة والصعبة) بكل سهولة ويستجيبون بسرعة فائقة مما كانت المهمة عادية أو معاكسة. هذا لم يكن الحال لبقية المجموعات.

لتفسير هذه النتائج يجب الرجوع إلى هذه الرياضات لمعرفة الخصائص التي تميزها من بعضها البعض. فالأنشطة الرياضية تختلف عامة حسب مستوى الضغوطات التي تمارس على اللاعب لاتخاذ القرار وحسب مستوى عدم اليقين للمثير الذي يميز النشاط. فمنها من تتطلب معالجة فورية للمعلومات وفقاً للحالة واتخاذ قرار بأسرع وقت حتى يتسنى للاعب مواصلة الحركة. لكن هنالك أنواع من الأنشطة الرياضية لا تستوجب معالجة عميقة للمعلومات ولا اتخاذ قرار معين خلال الحركة مثل بعض الاختصاصات في ألعاب القوى (100 م، 1500 م...). ففي مثل هذه الأنشطة ذات الحركات المتكررة يكون معدل مستوى اليقين للمثير ضعيف جداً والتفوق فيها يعتمد على القدرة في اختيار الاستجابة المناسبة حسب قراءة البيئة المتغيرة وبالتالي ليس هنالك حاجة لمعالجة

عميقة للمعلومات وهذا ما يفسر انخفاض أداء مجموعة ألعاب القوى. هذه النتائج تدعم جزء من الفرضية الأولى لهذه الدراسة والتي تخص مجموعة ألعاب القوى حيث أن ممارسة هذه الرياضة لا يني القدرة على اتخاذ القرار.

أما في الرياضات القتالية مثل الملاكمة فمعدل عدم اليقين للمثير عال جدا ذلك أن الملامك ليس له دراية مسبقة لحركات منافسه. فالتفوق هنا لا يعتمد عن الفرصة لكن على القدرة على مباغتة المنافس وإحباط خطته مما يتطلب معالجة مستمرة للمعلومات والتكيف المستمر لحالات مختلفة معقدة وغير متوقعة¹³. هذه الخاصية إذا طورها الملامك بالخبرة والممارسة يصبح قادرا على التكيف مع أي مهمة معرفية مما كانت صعوبتها وهذا ما يفسر نتائج مجموعة الملامكين والتي تتماشى مع الفرضية الثانية لهذا البحث.

أما بخصوص نتائج المتخصصون في رياضة الجباز فإذا نظرنا بعمق إلى متطلبات هذه الرياضة ندرك أن هدف الممارسة في الجباز هو إتقان عدد من المهارات الأكروباتية وتكوين جمل حركية ذات دقة عالية. بعد فترة من الممارسة على مستوى عال تصبح هذه المهارات مبرجة ومخزنة في الذاكرة ويصبح أداء هذه الجمل الحركي آليا وبالتالي يكون معدل عدم اليقين ضعيف جدا حيث لا يتطلب مشاركة ذهنية أو مجهود معرفي كبير. لهذا السبب إذا تعرض لاعب الجباز إلى مهمة معرفية جديدة أي غير مبرجة مسبقا مثل التي استخدمت في هذه الدراسة يسبب ذلك اضطرابا على مستوى الاستجابة الحركية كما أشار إلى ذلك كيلر¹⁴ وذلك بسبب المستوى العالي لعدم اليقين للمثير الناتج لهذه المهمة مما يفسر المستوى المتدني في سرعة اتخاذ القرار الذي أظهره المختصين في رياضة الجباز. هذا الأداء المتدني لا يدعم الجزء الثاني من الفرضية الأولى حيث أن الاختصاص في رياضة الجباز لا يني قدرة اتخاذ القرار مقارنة بمجموعة الملامكين.

¹³Proteau, L. et Alain, C. (1983). Stratégie de décision en fonction de l'incertitude de l'événement : Latence de la décision. Canadian journal of Applied sport sciences, 8, 2. pp: 63-71.

moteur. In Thill, E., Thomas, R., Caja, J. (1995). Manuel ¹⁴Keller, R., (1995). L'apprentissage de l'éducation sportif. pp : 302-361. Paris : Vigot.

الخلاصة والتوصيات

نذكر بأن هذه الدراسة كانت تهدف إلى معرفة مدى تأثير الممارسة المكثفة في اختصاص رياضي معين على القدرات المعرفية وبالتحديد تلك المتعلقة باتخاذ القرار خلال الاستجابة الحركية و من خلال ذلك تمييز الخصوصيات الضرورية لتطوير الجانب المعرفي. وقد سمحت النتائج استخلاص ما يلي:

- ممارسة رياضة ألعاب القوى ورياضة الجمباز على مستوى عالي لا تنمي سرعة اتخاذ القرار وذلك بسبب طبيعة الحركات المتوقعة مسبقا والمكررة والتي لا تسمح بمشاركة معرفية مكثفة.
- ممارسة رياضة الملاكمة على مستوى عالي يجعل اللاعب في ضغط معرفي مستمر نظرا للتغير المستمر للبيئة المحيطة حيث يصعب على الملاكم التنبؤ مسبقا بتحركات منافسه مما يفرض عليه مشاركة معرفية مكثفة ينتج عنها نمو مؤكد لقدرة اتخاذ القرار.
- يوصي الباحث باستعمال طرق واستراتيجيات متنوعة¹⁵ في تدريب الرياضات ذات الحركات المتكررة مثل ألعاب القوى والرياضات ذات المهارات المتوقعة مسبقا مثل الجمباز حتى يتمكن نظام معالجة المعلومات من المشاركة المستمرة في عملية أخذ القرارات التي من شأنها أن تنمي القدرة على التأقلم بسرعة وإيجاد الحلول في حالة التغير الفجائي للبيئة مما يضمن التفوق الرياضي.
- التفكير في برامج التدريب العقلي حيث ثبت أن هذا النوع من التدريب يعين على تطوير سرعة أخذ القرار¹⁶.

¹⁵عفاف عبد الكريم. طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الاسكندرية، منشأة المعارف، 1989، ص180-181.

¹⁶إشمعون ، محمد العربي. التدريب العقلي في المجال الرياضي. دار الفكر العربي. القاهرة 1991م. الطبعة

المصادر

1. شمعون ، محمد العربي. التدريب العقلي في المجال الرياضي. دار الفكر العربي، القاهرة 1991، الطبعة الأولى.
2. عفاف عبد الكريم. طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية، منشأة المعارف، 1989، ص 180-181.
3. محمود عبد الفتاح. سيكولوجية التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي. 1995
4. Adams, J.A. (1971). A closed-loop theory of motor learning. Journal of motor Behavior, 3 pp:111-114.
5. Angevaren, M., Aufdemkampe, G., Verhaar, H.J., Aleman, A., Vanhees, L., (2000). Physical activity and enhanced fitness to improve.
6. Brisswalter, J. Legros, P. (1996). Interaction entre les processus physiologiques et cognitifs : modèles théoriques et approches méthodologique. Sciences et Sports, 11, pp :71-80
7. Colcombe, S., Kramer, A.F., (2003). Fitness effects on the cognitive adults: a meta-analytic study. Psychol. Sci. 14, function of older 125–130.
8. Cognitive function in older people without known cognitive impairment. Cochrane Database Syst. Rev. (3), CD005381.
9. Holender, D. (1980 b). L'effet de la répétition dans les tâches de réaction de choix : préparation volontaire ou activation automatique? In Requin, J. (1980). Anticipation et comportement. pp : 523-542. Paris : Edition du CNRS.
10. moteur. In Thill, E., Thomas, Keller, R., (1995). L'apprentissage R., Caja, J. (1995). Manuel de l'éducation sportif. pp : 302-361. Paris : Vigot.

مساهمة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة

لدى تلاميذ الطور المتوسط

أ. بن نجمة نور الدين طالب دكتوراه جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم- الجزائر

ملخص البحث:

يتجلى ملخص البحث في ما يقدمه أستاذ التربية البدنية و الرياضية من خدمات إرشادية للتخفيف من حالة الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط باعتباره الحلقة الأقرب للتلميذ وباعتبار النشاط البدني والرياضي بيئة خصبة للعب والتي يعبر من خلالها التلميذ عن سلوكه السوي أو المضطرب وعن مشكلاته وصراعاته التي يعاني منها ، والتي لا يستطيع إظهارها في بيئة أخرى، كما يمكن للأستاذ ملاحظة سلوك التلميذ، وملاحظة التفاعل الاجتماعي بينه وبين زملائه في الصف أثناء حصص التربية البدنية والرياضية، وكيفية التفاعل مع أدوات اللعب ، وملاحظة مختلف ردود الأفعال بين التلاميذ والانفعالات المصاحبة لذلك ، وكذا ملاحظة أسلوب تعبير التلميذ عن رغباته وحاجاته ومخاوفه ومشكلاته وخاصة في حالة التكرار الزائد وملاحظة أنماط السلوك الجانح كالعزلة والانطواء ومن هذا المنطلق أراد الباحث من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية أن يطلع ويبحث ويقيس مدى استغلال أساتذة التربية البدنية و الرياضية بيئة اللعب في اكتشاف وتشخيص مظاهر الانطواء والعزلة لدى التلاميذ ومدى مساهمته في التخفيف من هذه المظاهر ، حيث قام الباحث بإعداد استبيان موجه لعينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط ، وكانت نتائج هذا الاستبيان أن معظم أساتذة التربية أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا يساهمون بالقدر الكافي في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط .

Résumé

Le but de la présente étude consiste dans la compréhension du rôle de l'enseignant de l'éducation physique et sportive en matière de counseling en vue de réduire l'intensité de l'état d'introversion et d'isolement chez les apprenants du cycle moyen tout en étant la personne la plus proche d'eux d'un côté, de l'autre; l'activité physique et sportive est le moment opportun où l'apprenant fait apparaître spontanément sa conduite à travers son bon ou mauvais comportement. Ses réactions comportementales pendant le jeu

traduisent ses problèmes, ses délires et les conflits dont il souffre et qu'il ne peut pas les exprimer ailleurs.

L'enseignant peut aussi observer le comportement de l'apprenant et son interaction comportementale avec ses camarades de classe et avec le matériel du jeu comme il peut suivre de près ses échanges conversationnels, ses émotions, l'expression de ses désirs, de ses besoins, de ses craintes et de ses problèmes notamment dans son état d'isolement et d'introversion en réintégration au cours du jeu.

De ce fait, le chercheur voudrait, à travers cette étude théorique et pratique, montrer, mesurer et comprendre comment les enseignants de l'éducation physique et sportive exploitent le cadre du jeu pour dépister et diagnostiquer les signes d'introversion et d'isolement chez les apprenants et à quel point ils participent à leur réduction. Pour cela, il a élaboré un questionnaire qu'il a administré à un ensemble d'enseignants de l'éducation physique et sportive du cycle moyen constituant son échantillon d'étude.

Les résultats de l'analyse de ce questionnaire affirment bien que l'apport de la plupart des enseignants de l'éducation physique et sportive ne suffit pas assez à la réduction du degré de l'introversion et de l'isolement chez les apprenants du cycle moyen.

مقدمة

يكتسي النشاط البدني والرياضي أهمية كبرى في الوسط المدرسي لما يحمله من إيجابيات تعود على الفرد وعلى المجتمع بالنفع والفائدة ، فهو مجال خصب لبناء الشخصية المتزنة القادرة على التوافق مع متطلبات العصر الحديث ، كما أنه بيئة مثالية لاكتساب المهارات الاجتماعية التي من شأنها أن تساعد الفرد في بناء علاقات جديدة وتجنبه الوقوف في العزلة والانطواء.

وعلى أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يسعى جاهدا لخلق الجو الملائم، حتى يتمكن التلميذ من الاستفادة من هذا النشاط ويحاول أن يغير به بعض السلوكيات و التي قد تكون سلوكيات غير سوية، لاسيما لدى المراهقين الذين يواجهون صعوبات كبيرة في التكيف وإقامة علاقات اجتماعية سليمة

ومتوافقة والسبب يعود إلى حساسية هذه المرحلة العمرية كونها مرحلة انتقالية يواجه فيها الفرد تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية وعندما يفشل البعض في تحقيق التوافق والتوازن في هذه المرحلة فأن ذلك يؤدي إلى العديد من المشكلات والأعراض المرضية من أبرزها العزلة والانطواء والانسحاب والتي تعد سلوكا إنسحابيا بسبب ضعف القدرة على مواجهة الحياة وضر وفها المتغيرة ولا سيما في أيامنا هذه (20; 1994; Henwood&Solano)، فالنشاط البدني يظهر هذه السلوكيات، وأستاذ التربية البدنية والرياضية أمكنه التخفيف منها إذا تمكن من مجال الإرشاد النفسي. وهذا ما تفرضه العملية التعليمية الحديثة التي تعطي الجانب النفسي الأهمية الكبرى التي تتأشى مع احتياجات المتعلم وتتوافق مع مراحل نموه، ولقد اهتمت الدراسات الحديثة بالعلاقة والتفاعل القائم بين المعلم والمتعلم واعتبرته أساس نجاح العملية التعليمية ولا يمكن الوصول إلى تفاعل إيجابي بين المعلم والمتعلم إلا بالدراسة الكافية لمجال الإرشاد النفسي.

لقد تناولنا في بحثنا هذا أهمية الإرشاد النفسي في الوسط المدرسي وما يمكن أن يقدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية من خدمات إرشادية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية ومن خلال المعارف التي يمتلكها في هذا المجال للتخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة فلا يقتصر دور الأستاذ في العصر الحالي على سرد المعلومات وإنهاء البرنامج الدراسي أو الرياضي، بل دوره تخطى إلى أبعد من ذلك فقد أوجب عليه اختيار المواقف التعليمية التي تتناسب مع قدرات ورغبات وميولات التلاميذ، والتي من شأنها أن تعدل من سلوكه وتمكنه من وفهم نفسه على نحو أفضل، كل هذا يستوجب التعاون والتنسيق الجاد والفعلي بين الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، ولعل أبرز هذه الأطراف أستاذة التربية البدنية والرياضية ومستشاري التوجيه، وهذا لما يحملوه من مميزات وصفات ومؤهلات تمكنهم من المساهمة الفعالة والقوية في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

إشكالية البحث

يعتبر الإرشاد النفسي عملية تهدف إلى مساعدة الفرد في التغلب على المشاكل والضغوطات النفسية التي يواجهها، كما تساعد على تغيير سلوكه وفهم نفسه على نحو أفضل، ولقد اهتمت الدراسات الحديثة بمجال الإرشاد النفسي في الميدان التعليمي، حيث ركزت بعض الدراسات على ضرورة وجود أخصائي نفسي أو مرشد نفسي في جميع المؤسسات التربوية في ظل تفاقم المشاكل النفسية داخل الوسط المدرسي، ولقد أكد كل من الدكتور (عبد اللطيف، وعبد الحكيم: 2007، ص 234) على أن نظام الإرشاد الأكاديمي في أية مدرسة متوسطة أو ثانوية يساعد في التغلب على مشاعر اللاشخصية والعزلة التي غالبا ما يشعر بها الطلاب وأن استخدام المعلمين كمرشدين أكاديميين يضمن بأن يكون لكل طالب محام يعرف مشاكله بشكل جيد خصوصا في هذا العصر الذي غالبا ما تكون

الأسر فيه هشة أو مجزأة فإن عملية الإرشاد الأكاديمي تقدم أيضا الأفراد المهمين في حياة الطالب (شخصا مركزيا) في المدرسة يمكنهم أن يلجئوا إليه، ومن هذا المنظور يرى الدكتور محمد كامل أنه لم يعد أستاذ المادة مجرد ملقن للمعلومات التي يتحصل عليها الطلاب بل أن الإرشاد يفرض الدور الجديد على الأستاذ كمرشد نفسي أو بالأحرى كأخصائي نفسي كي يتمكن من التعرف على ملاسبات المواقف التربوية، وأن يكون قادرا على التعرف على ما يمكن اعتراض العملية التعليمية من عوائق كي يستطيع أن يعالج تلك المشكلات بما يتناسب مع قدرات التلاميذ، وهو الذي يعرفهم عن كتب، والأستاذ المرشد هو التطور الجديد لشخصية الأستاذ التقليدي الذي يهتم بتدريس مادة تخصصه وهو دور جديد لأستاذ المتطور الذي يعد إعدادا نفسيا ومهنيا أثناء فترة التكوين كي يصبح أستاذا مرشدا، أن التربية الحديثة تتطلب قيام الأستاذ بدور مزدوج (الأستاذ والإرشاد) باعتباره أقرب الأشخاص للطلاب في ظل نقص المرشدين النفسيين في المدارس وهي اعتبارات تجعل الأستاذ محور العملية التربوية والإرشادية (د محمد كامل: 2003، ص 52) وأن هدف العملية التربوية لا ينحصر على المعارف العلمية بل عليه أن يمس البنيات والمشاكل النفسية للتلميذ التي يعاني منها كالانعزال الاجتماعي والانطواء بدرجاته متفاوتة التي أصبحت متفشية في مؤسساتنا التربوية (ميلا ري: 1977، ص 56)، وهي من المشكلات النائية التي ترتبط بمرحلة المراهقة المبكرة ويمكن أن تؤدي إلى سلوكيات غير تكيفية وهي عدم التفاعل مع الآخرين والإفكار إلى التعلم الاجتماعي والتجربة وأنهم يحتاجون إلى التمرين على خلق علاقات مع الآخرين (العزة وعبد الهادي: 2001، ص 32) ولهذا أوجب على كل من يعمل في الميدان التعليمي أن يكتسب القدر الكافي من التكوين واكتساب المعارف في مجال الإرشاد النفسي، حتى يتمكن من تفعيل العملية التعليمية والإرشادية التي تتماشى مع متطلبات العصر الحديث، وتخفف من المشاكل النفسية التي يعاني منها تلاميذ الطور المتوسط، وعدم معرفة الطفل للقواعد الأساسية لإقامة علاقات مع الآخرين، ولا يمكننا صرف النظر عن التربية البدنية والرياضية والتي هي جزء من التربية العامة في إثراء عملية الإرشاد النفسي والتخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة التي يعاني منها بعض تلاميذ الطور المتوسط.

وأستاذ التربية البدنية والرياضية عليه أن يملك المقومات والمؤهلات اللازمة لذلك من معارف وخبرات في مجال الإرشاد النفسي واستغلال حصة التربية البدنية والرياضية الاستغلال الأمثل باعتباره على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التواصل الدائم والمتجدد بين الأفراد أثناء الممارسة، وكوسيلة تعبير داخل تنظيم جماعي هادف، حتى تمكن التلميذ من التكيف مع الجماعة ومع الوسط الذي يدرس فيه والبحث عن التوازن والتعامل ضمن التركيبة التي ينشط فيها التلميذ وهي البنية التحتية التي تسمح له من تدعيم اندماجه وبصورة فعالة في المجتمع الذي يعيش فيه والاستناد إلى طرق ومناهج

وبرامج إرشادية جديدة من شأنها أن تساهم في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة، ولقد اختار الباحث أستاذ التربية والرياضية لما يحمله من مؤهلات ومميزات وصفات تجعله يساهم بشكل إيجابي في عملية الإرشاد النفسي، إذ من شروط نجاحها إقامة علاقة ودية مع التلاميذ يسودها الألفة والتقبل وهذا لا يتأتى إلا في بيئة يبتهج ويطمأن لها التلميذ ولا يجد أفضل من بيئة اللعب، إذ يعتبر لعب الأطفال تعبيرا حقيقيا عن سلوكهم السوي أو المضطرب أثناء اللعب يعبر عن مشكلاته وصراعاته التي يعاني منها، ويسقط ما بنفسه من انفعالات تجاه الكبار والتي لا يستطيع إظهارها في بيئة أخرى إذ يمكن للأستاذ أو المرشد ملاحظة سلوك الأطفال، وملاحظة التفاعل الاجتماعي بينهم وكيفية معاملة أدوات اللعب، وملاحظة الأحاديث والانفعالات التي تصاحب اللعب وملاحظة أسلوب تعبير الطفل عن رغباته وحاجاته ومخاوفه ومشكلاته وخاصة في حالة التكرار الزائد وملاحظة أنماط السلوك الجانح كالعزلة والانطواء والسرقة والعدوان والعنف، كل هذه الأنماط والاضطرابات تظهر جلية في بيئة اللعب يسهل تشخيصها وملاحظتها، فاللعب له أهمية مسبقة في التعليم والتشخيص والعلاج ويعتبر من أهم وسائل الطفل في تفهمه لما حوله، وواحد من الوسائل التي يعبر عنها الطفل عن نفسه وهذا يلح على ضرورة التوجه نحو الإرشاد باللعب كوسيلة فعالة في تعديل السلوك ومن هذا المنطلق أراد الباحث استغلال بيئة اللعب والتي تتمثل في حصة التربية البدنية والرياضة وتكييف محتواها قدر الإمكان بمواقف تعليمية تساهم في كسب التلميذ لاستجابات إيجابية (زهران : 1976، 46) وهذا لا يتأتى إلا برسم برنامج إرشادي يشارك فيه أستاذ المادة بصفته الحلقة المباشرة مع التلميذ، واستغلال مكانته وطبيعته مادته والاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحوه ونحو مادته، وأيضا بالتنسيق مع مستشاري التوجيه، كل هذه المعطيات جعلت الباحث يطرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام

هل يساهم أساتذة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط

التساؤلات الجزئية:

- 1- هل أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم معارف كافية في مجال الإرشاد النفسي المدرسي لتخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط
- 2- هل أساتذة التربية البدنية والرياضية يستغلون حصة التربية البدنية والرياضية لتخفيف من درجة الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3- هل ينسق أساتذة التربية البدنية والرياضية مع مستشاري التوجيه لتخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الفرضية العامة

يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضي في التخفيف من درجة الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط

الفرضيات الجزئية

1- أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم معارف كافية في مجال الإرشاد النفسي المدرسي لتخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط

2- أساتذة التربية البدنية الرياضية يستغلون حصة التربية البدنية والرياضية لتخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط

3- ينسق أساتذة التربية البدنية والرياضية مع مستشاري التوجيه لتخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدى تلاميذ

أهداف الدراسة

- 1- معرفة مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في عملية الإرشاد النفسي في الوسط المدرسي.
- 2- معرفة الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضة، من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لتخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- 3- معرفة طبيعة العمل الإرشادي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لتخفيف من مظاهر الانطواء في الوسط المدرسي.
- 4- معرفة الصعوبات التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية لتخفيف من مظاهر الانطواء في الوسط المدرسي.
- 5- نشر ثقافة الإرشاد النفسي في الوسط المدرسي.

الكلمات المفتاحية

1- الانطواء

التعريف الاصطلاحي: المقصود به الانطواء الذاتي أو الانكفاء على الذات ، وهو مفهوم اصطلاحي استخدمه يونك للدلالة على اتجاه الاهتمام صوب الداخل وإلى الذات بدلاً من التوجه نحو العالم الخارجي والناس والأشياء هو نمط من أنماط الشخصية تتحكم فيه عوامل الوراثة والبيئة ويتصف الشخص الذي يتسم بهذا النمط بعزوفه عن العالم الخارجي وعيشه في عالمه وأخيلته ومشاعره ومثله

العليا الخاصة به، وهو متردد وخجول وحساس ويميز بقلة النشاط وعدم الثقة بما يحيط به، ويتركز كل اهتمامه في ذاته، تتصف علاقاته مع الآخرين بالضيق .

التعريف الإجرائي للانطواء: يقصد بالانطواء في هذه الدراسة هو عدم اندماج وتفاعل تلميذ الطور المتوسط مع المجموعة أو تلاميذ القسم خلال حصة التربية البدنية والرياضية وإظهار سمات العزلة والانطوائية والخجل أثناء أداء الألعاب الرياضية وقلة الكلام والحوار مع زملائه في القسم كظواهر أو سمات أولية لحالة الانطواء والعزلة.

2- العزلة:

لغة: الابتعاد والتنجي جانبا قال صاحب لسان العرب عزل الشيء يعزل عزلا وقوله تعالى (عن السمع لمعزولون) (سورة الشعراء، الآية 212)

التعريف الاصطلاحي: عرفها هاجد بأنها الشعور بنفض التضامن مع الآخرين وذلك يعود شعور الفرد المعزول بعدم وجود من يشاركه الآراء والاهتمامات كما أنها تمثل إدراك الفرد وشعوره بعدم الانتماء للجماعة والمتمثل في ابتعاد الفرد في المشاركة الاجتماعية والثقافية (هاجد: 1971، 158)

الدراسات السابقة

دراسة ضفاف عدنان مصطفى (2001) تحت عنوان (أثر برنامج إرشادي لتخفيف العزلة لدى طالبات المرحلة المتوسطة) جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد) قسم العلوم التربوية والنفسية . يتناول هذا البحث التعرف على أثر برنامج إرشادي في التخفيف من العزلة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة إذ قامت الباحثة بتكليف مقياس العزلة الاجتماعية بعد أن قامت بعرضه على مجموعة من الخبراء في الإرشاد النفسي والقياس والتقويم وتم استخراج الخصائص السيكومترية له ، تم بناء برنامج على وفق نظرية الإرشاد الوجودي لفرانكل وتم استخراج صدق البرنامج بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في الإرشاد النفسي ، وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية البالغ عددها (10) في حين كانت المجموعة الضابطة دون إرشاد وتم استعمال معامل الارتباط بيرسون -الوسط الحسابي - مان وتني - كولموجروف كوسائل إحصائية ، وأظهرت النتائج ارتفاع العزلة الاجتماعية لدى الطالبات وكذلك أن البرنامج الإرشادي أثر ا في خفض العزلة لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة رانية عيسى (2001) بعنوان (أثر برنامج إرشادي جمعي في خفض العزلة وزيادة السلوك الاجتماعي لدى عينة خاصة من المراهقات) جامعة اليرموك كلية التربية .

استهدفت هذه الدراسة إلى تقويم أثر برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية وخفض العزلة مستند على العلاج العقلي الانفعالي لدى عينة من المراهقات في المدارس الأردنية من المرحلتين العمريتين (12-13) عاما ومن (15-16) عاما بلغ بعدها 60مراهقة تم توزيعهن عشوائيا إلى مجموعتين

متساويتين عدد كل منها 30 مراهقة ثم قسمت المجموعة التجريبية والضابطة إلى مجموعتين حسب العمر تألفت كل مجموعة من 15 طالبة وقد تلقت المجموعة برنامجا إرشاديا جمعي للتدريب على العلاج العقلي العاطفي والمهارات الاجتماعية ، بينما تلقت المجموعة الضابطة برنامجا إرشاديا للنشاط الرياضي لمدة 12 جلسة على مدى شهري ، وقد أظهرت النتائج وجود اثر للبرنامج الإرشادي في حفظ العزلة وزيادة السلوك الاجتماعي لدى العينة المستخدمة .

كما أظهرت النتائج عدم وجود تفاعل بين العمر الزمني والبرنامج الإرشادي فيما يتعلق بالعزلة والسلوك الاجتماعي مما يشير إلى أن فعالية البرنامج الإرشادي لا تتأثر بالعمر الزمني

دراسة ريف (2001)

استهدفت الدراسة تطبيق برنامج إرشادي لعلاج السلوك الإنسحابي والعزلة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال بلغ عددهم 23 من خلال الاندماج في السلوك الاجتماعي ، وذلك باستخدام إستراتيجيات مختلفة تستهدف زيادة السلوك الإيجابي المساند للأطفال وقد استخدمت الدراسة برنامجا إرشاديا مبنيا على التعزيز الاجتماعي لزيادة ارتباط الأطفال بسلوكيات اجتماعية إضافية وتوصلت الدراسة إلى اكتساب الأطفال سلوكيات اللعب الجماعي والتعاون والبعد عن العزلة والانسحاب من الأحلام الخيالية لدى الأطفال .

الدراسة الميدانية:

1 - الدراسة الاستطلاعية:

هي عبارة عن دراسة أولية يقوم بها الباحث على عينة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته (معجم علم النفس والتربية : 1984ص،79)

قادتنا الدراسة الاستطلاعية إلى 5 متوسطات موزعة عبر تراب ولاية المسيلة، حيث أجرى الباحث لقاء مع أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين بهذه المؤسسات والبالغ عددهم (07 أساتذة)، وهذا لتقرب منهم أكثر واستماع وأخذ وتسجيل آراءهم حول مساهمتهم في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط، من خلال استجوابهم، وكذا معرفة الصعوبات التي يواجهونها أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، والتعرف على مدى التنسيق وطبيعته مع مستشاري التوجيه ، كذلك تم استجواب بعض مستشاري التوجيه حول ما يمكن تقديمه لهم أساتذة التربية البدنية والرياضية من خدمات تساهم في عملهم الإرشادي وفي التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط، وكذا الإطلاع على محتوى برامج الإرشاد النفسي بهذه المؤسسات، ومدى مشاركة أساتذة التربية البدنية والرياضية في إنشاء ومتابعة وتنفيذ هذه البرامج ، وكانت عملية الاستطلاع تتم إما عن طريق طرح الأسئلة المباشرة وإما عن طريق الإطلاع المباشر للوسائل المستخدمة، كما تهدف أيضا

إلى معرفة مدى حاجة التلاميذ للخدمات الإرشادية وبالأخص من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، وكذا طبيعة العلاقة التي تسود بينها، علماً أنه كلما كانت هذه العلاقة إيجابية كانت المساهمة وفي التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة فعالة وناجعة، ولقد حصى الباحث بقاء مع مفتش مادة التربية البدنية والرياضية لطور المتوسط، وهذا من أجل أخذ المزيد من المعلومات حول مساهمتهم ومساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في عملية الإرشاد النفسي- في الوسط المدرسي ولقد أبدى مفتش المادة بعض النقائص التي تعيق هذه العملية والتي من بينها طبيعة تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية وقلة الدورات التكوينية في هذا المجال، ولم يتردد الكثير من الأساتذة ممن إلتقى بهم الباحث سواء أثناء الدراسة الاستطلاعية أو خارجها من إبراز صعوبات عديدة تحت من مساهمتهم في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة.

2- المنهج العلمي المستخدم:

إن هدف الدراسة الحالية هو معرفة مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط و الوقوف على واقع الخدمات الإرشادية من خلال النشاط البدني والرياضي، ومن خلال مكتسباتهم العلمية وخبرتهم المهنية، هذا ما يستدعي اعتماد المنهج الوصفي الذي هو عبارة عن استقصاء للظواهر من أجل تعريفها والكشف عن جوانبها وتحديد العلاقة التي تربط بين متغيراتها وهذا ما حاولنا أن نصل إليه من خلال دراستنا لمساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية الحاملين لشهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط والبالغ عددهم (80) أستاذا اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم 320 أستاذا .

4- الشروط العلمية لأداة الدراسة:

للتحقق من صلاحية أداة الدراسة، والتأكد من توفرها على الخصائص السيكومترية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية اختيرت بطريقة عشوائية قوامها عشرون (20) أستاذ يدرسون مادة التربية البدنية والرياضية بمختلف متوسطات المسيلة، ومن خلال النتائج المحصل عليها تم حساب الانساق الداخلي لعبارات المحاور الثلاث معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارات المحاور.

- صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان:
الجدول يوضح ارتباط المحاور الثلاثة بالاستبيان ككل:

n = 20

معاملات الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور الاستبيان
0.72**	3.54	23.08	محور المعرفة الخاصة بمجال الإرشاد النفسي
0.71**	3.36	23.72	استغلال حصة التربية البدنية في التخفيف من الانطواء والعزلة
0.66**	3.45	20.10	تنسيق أساتذة التربية البدنية مع مستشاري التوجيه للتخفيف من الانطواء والعزلة

** 0.01

5- أدوات الدراسة

يقوم الباحث باختيار وسيلة أو أكثر تمكنه من جمع أكبر قدر من المعلومات الدقيقة حول الظاهرة المراد دراستها ، ويحدث في بعض الأحيان أن يتعذر عليه الحصول على أداة جاهزة تسمح له بتحقيق أهداف الدراسة فيلجأ بذلك إلى تصميم أداة خاصة به

5-1- استمارة استبيان الإرشاد النفسي للتخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

الاستبيان صمم بطريقة ليكرت (Likert) ويتألف من 29 عبارة يجيب عنها أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط ، وتحدد الإجابة على كل عبارة وفقاً للتدرج الخماسي التالي (دائماً غالباً - أحيانا - نادراً - أبداً).

ثم يطلب من الشخص المستجوب أن يضع علامة (X) على الإجابة التي تعبر عن رأيه بالنسبة لكل عبارة من العبارات التي يتضمنها الاستبيان .

حيث قام الباحث بعد التشاور مع الأستاذ المشرف بتصميم استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط يحتوي على 29 عبارة مرقمة من (1 إلى 29) وتم تصميمه وفق ثلاث محاور.

- المحور الأول: معارف أستاذ التربية البدنية والرياضية في مجال الإرشاد النفسي- المدرسي ويضم العبارات من (1- 11) .

- المحور الثاني : استغلال حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الانطواء والعزلة، ويضم العبارات من (12 - 20) .

- المحور الثالث : تنسيق أستاذ التربية البدنية والرياضية مع مستشار التوجيه لتخفيف من الانطواء والعزلة ويضم العبارات من (21 - 29) وكانت طبيعة الأسئلة مغلقة .

1-5- صدق الأداة: Validity:

ويعد أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الأداة، وتعرفه أنستازي، Anastasi (1990)، إن صدق الأداة يعني ما الذي تقيسه أداة القياس، وكيفية صحة هذا القياس ومن أجل التأكد من صدق الأداة اتبع الباحث أكثر من وسيلة لتقنين معامل صدق الأداة وهي كالتالي:

أ- صدق المضمون أو المحتوى:

- التعديل في صياغة بعض العبارات لتتواءم مع المعلومات التي يجب أن تتوفر في ما يراد قياسه استنادا على الدراسة الاستطلاعية:

ب- الصدق الذاتي:

ويقصد به الصدق الداخلي للاستبيان وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الحالية من أخطاء القياس؛ ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة وبما أن معامل ثبات المقياس يساوي: 0.77، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} \\ \text{الصدق الذاتي} = 0.87$$

ج- صدق الاتساق الداخلي :

هو تحليل لمدى ظهور الدرجات الاستبيان في ضوء المفاهيم السيكولوجية، وهذا النوع يؤدي إلى الحصول على تقدير للصدق التكويني للاختبار، ويكون باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation).

وتم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان من جهة وحساب معاملات الارتباط بين درجات كل المحاور والدرجة الكلية للاستبيان من جهة أخرى.

- معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach: أمد كرونباخ معادلته المعروفة بمعامل ألفا (∞) (Coefficient Alpha) لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفراً أي ليست ثنائية البعد (محمد نصر- الدين رضوان، 2006، ص. 139، 138).
بلغ ثبات الاستبيان $\text{Alpha} = 0.77$.

6- أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية :

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات الاستبيانات الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Package for Social Science)، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، و قد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

◀ حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لدراسة ارتباطات المحاور ببعضها ، وارتباط المحاور الثلاثة بالاستبيان ككل.

◀ حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، ومعاملات الارتباط في تقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الصدق-الثبات).

◀ حساب النسب المئوية لتكرار إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية على عبارات الاستبيان .

◀ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على مدى مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط.

◀ حساب (K^2) لدلالة الفروق بين درجات المحاور ودرجات الاستبيان.

عرض نتائج الدراسة الميدانية

إن المعطيات المنهجية تقتضي عرض وتحليل النتائج التي كشفت عنها الدراسة و أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها، حيث قمنا بعرض وتحليل النتائج والتعقيب عنها واستعراض خصائص كل متغير لعينة الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات المطروحة في البحث.

1- الخصائص الإحصائية لتوزيع درجات استبيان الموجه للأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

يبين الجدول التالي الخصائص الإحصائية لتوزيع درجات الاستبيان الموجه للأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط، ويتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية تكاد تكون مساوية دوماً للوسيط والمنوال، كما أن القيم الصغيرة لمعاملات الالتواء والتفلطح وقربها من الصفر مؤشراً على اعتدالي التوزيعات، وأنها قريبة إلى التوزيع الطبيعي، وما يمكن استخلاصه من التحاليل السالفة الذكر أن عينة الدراسة تنتمي إلى مجتمع ذو توزيع اعتدالي أو قريب من الاعتدال.

جدول الخصائص الإحصائية لتوزيع درجات محاور الاستبيان $n = 60$

الدرجة	المحاور	المتوسط	المنوال	المتوسط الحسابي	المتوسط الهندسي	المتوسط التوافقي
01	المعرفة الخاصة بمجال الإرشاد النفسي	23.08	22.00	2200	3.55	0.71
02	استغلال حصص ب ر في التخفيف من الانطواء والعزلة	23.72	25.00	2600	3.77	1.22-
03	التنسيق مع مستشاري التوجيه للتخفيف من الانطواء	20.10	19.00	1900	3.45	0.40
	الدرجة الكلية للاستبيان	66.90	68.50	7000	7.14	0.69
						0.55

2- تحديد مجالات الفئات أو المستويات:

وللتحقق من صحة الفرضيات تم تحويل البيانات من مستوى رتبي إلى مستوى مسافات متساوية، وذلك عن طريق حساب المدى العام الذي يتم الحصول عليه بالمعادلة التالية: أعلى قيمة (لكل محور على حدا) مطروح منه أدنى قيمة، والنتيجة مقسوم على عدد الفئات، وقد ارتأينا أن يكون عدد الفئات اثنين (02) (كافية، غير كافية) أو (موجود، غير موجود) ومن ثم يتم إضافة القيمة المحصل عليها إلى أدنى قيمة، لنحصل على مجال الفئة الأولى، والذي يعبر عن درجة غير كافية في المعارف الخاصة بمجال الإرشاد النفسي، أو درجة غير كاف في استغلال حصص ب ر في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدى التلاميذ، أو درجة غير موجود في محور التنسيق مع مستشاري التوجيه وبإضافة قيمة طول الفئة للحد الأعلى للفئة الأولى نحصل على مجال الفئة الثانية والذي يعبر عن درجة كافية في

المعارف الخاصة بمجال الإرشاد النفسي، أو درجة كافية في استغلال حصص تربية في التخييف من مظاهر الانطواء والعزلة لدى التلاميذ ، أو درجة موجود في محور التنسيق مع مستشاري التوجيه

جدول مجال الفئات للعينة المدروسة

الدرجة	المحاور	الإحصاءات	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	المتوسط	الانحراف المعياري
01	المعرفة الخاصة بمجال الإرشاد النفسي	18	33	15	7.5	18-25.5	33-26		
02	استغلال حصص تربية في التخييف من الانطواء والعزلة النفسي	15	29	14	7	15-22	22.5-29		
03	التنسيق مع مستشاري التوجيه للتخفيف من الانطواء	13	29	16	8	13-21	21.5-29		
	الدرجة الكلية لاستبيان الإرشاد النفسي في الوسط المدرسي	50	82	32	16	50-66	66.5-82		

بعد تفريغ بيانات الاستمارات في الحاسب الآلي ومعالجتها بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS (Science) تحصلنا على النتائج التالية:

2 - عرض وتحليل ومناقشة النتائج الإحصائية لمحاور الاستبيان

2-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالمحور الأول:

للتحقق من صحة الفرضية القائلة أن أساتذة التربية البدنية والرياضية ليس لديهم معارف كافية في مجال الإرشاد النفسي المدرسي؛ وبما أنه توجد تكرارات استخدمنا في هذه الفرضية اختبار (كا²) لدلالة الفروق بين التكرارات، قد تحصلنا على النتائج التالية والمتمثلة في الجدول التالي:

قيم (كا²) لمحور لمعرفة الخاصة مجال الإرشاد النفسي

الدالة الإحصائية	كا ²	الدرجة			المحاور
		غير كافية	كافية	التكرار	
0.005*	8.07	41	19	التكرار	المعرفة الخاصة بمجال الإرشاد النفسي
		68.30	31.70	النسبة المئوية	
0.039*	4.27	38	22	التكرار	الدرجة الكلية لاستبيان الإرشاد النفسي في الوسط المدرسي
		36.30	36.70	النسبة المئوية	

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لمحور المعرفة الخاصة بمجال الإرشاد النفسي - و الدرجة الكلية للاستبيان ، ثم تم حساب (كا²) لدلالة الفروق بين الدرجات (درجة كافية ودرجة غير كافية) ويتضح من الجدول أن درجة المعرفة الخاصة بمجال الإرشاد النفسي - كافية بنسبة 31.70 % بتكرار (19) وغير كافية بنسبة 68.30 % بتكرار (41) .

ويظهر من تطبيق (كا²) على محور المعرفة الخاصة بمجال الإرشاد النفسي وعلى الدرجة الكلية لاستبيان الإرشاد النفسي في الوسط المدرسي أن هناك دلالة إحصائية للمحور الأول عند مستوى الدلالة 0.01 وللاستبيان ككل عند مستوى الدلالة 0.05 .

وعليه فإن النتائج تدل على أن أساتذة التربية البدنية والرياضية ليس لديهم معارف كافية في مجال الإرشاد النفسي المدرسي

عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :

للتحقق من صحة الفرضية القائلة أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يستغلون بالقدر الكافي حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من الانطواء والعزلة ، و بما انه توجد تكرارات، استخدمنا في هذه الفرضية اختبار (كا²) لدلالة الفروق بين التكرارات، فتحصلنا على النتائج التالية والمقتلة في الجدول التالي:.

قيم (ك²) لمحور استغلال حصة ت ب ر في التخفيف من الانطواء والعزلة

الدالة الإحصائية	ك ²	الدرجة		المحاور	
		غير كافية	كافية		
0.002**	9.60	42	18	التكرار	استغلال حصة ت ب ر في التخفيف من الانطواء والعزلة
		70	30	النسبة المئوية	
0.039*	4.27	38	22	التكرار	الدرجة الكلية لاستبيان
		63.30	36.70	النسبة المئوية	

**دالة إحصائية عند مستوى 0.01

* دالة إحصائية عند مستوى 0.05

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لمحور استغلال حصة ت ب ر في التخفيف من الانطواء والعزلة و الدرجة الكلية لاستبيان ثم تم حساب (ك²) لدلالة الفروق بين الدرجات (درجة كافية ودرجة غير كافية) ويتضح من الجدول أن درجة استغلال حصة ت ب ر كافية بنسبة 30 % بتكرار (18) و غير كافية بنسبة 70 % بتكرار (42).

ويظهر من تطبيق (ك²) على محور استغلال حصة ت ب ر في التخفيف من الانطواء والعزلة وعلى الدرجة الكلية للاستبيان ككل أن هناك دلالة إحصائية للمحور الثاني عند مستوى الدلالة 0.01 وللاستبيان ككل عند مستوى الدلالة 0.05 .

للتحقق من صحة الفرضية القائلة أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يقومون بعمل تنسيقي مع مستشاري التوجيه للتخفيف من الانطواء والعزلة ، و بما انه توجد تكرارات فقد استخدمنا في هذه الفرضية اختبار (ك²) لدلالة الفروق بين التكرارات، فتحصلنا على النتائج التالية والمتمثلة في الجدول التالي:

جدول قيم (كا²) لمحور العمل التنسيقي مع مستشاري التوجيه

الدالة الإحصائية	كا ²	الدرجة		المحاور	
		غير موجود	موجود		
0.010*	6.67	40	20	التكرار	العمل التنسيقي مع مستشاري التوجيه
		66.70	33.30	النسبة المئوية	
0.039**	4.27	38	22	التكرار	الدرجة الكلية لاستبيان الإرشاد النفسي في الوسط المدرسي
		36.30	36.70	النسبة المئوية	

*دالة إحصائية عند مستوى 0.05

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لمحور العمل التنسيقي مع مستشاري التوجيه و الدرجة الكلية للاستبيان ، ثم تم حساب (كا²) لدلالة الفروق بين الدرجات (درجة موجود أو غير موجود) ويتضح من الجدول أن درجة العمل التنسيقي مع مستشاري التوجيه موجود بنسبة 33.30 % بتكرار (20) و غير موجود بنسبة 66.70 % بتكرار (40).

ويظهر من تطبيق (كا²) على محور العمل التنسيقي مع مستشاري التوجيه وعلى الدرجة الكلية للاستبيان أن هناك دلالة إحصائية للمحور الثالث عند مستوى الدلالة 0.01 وللأستبيان ككل عند مستوى الدلالة 0.05 .

وعليه فإن النتائج تدل على أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يقومون بعمل تنسيقي مع مستشاري التوجيه لتخفيف من الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط .

استنتاجات عامة:

حاولت الدراسة الحالية معرفة مدى مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة لدى تلاميذ الطور المتوسط والكشف عن واقع الإرشاد النفسي- في الوسط المدرسي بالمؤسسات التربوية للطور المتوسط، وما يمكن أن يقدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية من خدمات إرشادية وهذا من خلال استغلال وتطبيق ما اكتسبه من معارف وخبرات خلال فترة التكوين أو العمل، واستغلال النشاط البدني والرياضي كوسيلة فعالة في عملية الإرشاد النفسي- في الوسط المدرسي، بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا، وإعداد أداة لجمع البيانات وتطبيقها على عينة مكونة من 80 أستاذ يعملون بمختلف المؤسسات التربوية بالولاية، وبعد جمع البيانات ومعالجتها

إحصائيا وعرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها بالاعتماد على التناول النظري وعلى ما توفر من دراسات سابقة أو مشابهة؛ توصلت نتائج الدراسة إلى مايلي:

أولاً: أكدت نتائج الدراسة الحالية أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يملكون معارف كافية في مجال الإرشاد النفسي المدرسي وثقافتهم في هذا المجال محدودة جداً وهذا ما يفسر

* نقص التكوين في مجال الإرشاد النفسي

* صعوبة تطبيق المعلومات النفسية أثناء العمل الميداني لأساتذة التربية البدنية والرياضية

* عدم اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية على نظريات الإرشاد النفسي- في مواجهة مشاكل التلاميذ النفسية داخل أو خارج نطاق الحصة خصوصاً فيما يتعلق بالانطواء والعزلة .

* عدم استخدام بطاقة المعلومات العامة حول التلميذ أو السجل القصص- أو المجمع من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يفسر عدم اهتمامهم بالمتابعة المستمرة للتلاميذ .

* أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على أداة واحدة في جمع معلومات حول التلاميذ وهي الملاحظة الميدانية وإهمال الأدوات الأخرى كالاختبارات والمقاييس الجلسات الإرشادية وغيرها.

* أغلب أساتذة التربية البدنية لا يقومون بدورات تكوينية في مجال الإرشاد النفسي التربوي

* أغلب أفراد عينة البحث صرحوا بأنهم غير قادرين على إيجاد حلول للمشاكل النفسية التربوية التي يعاني منها التلاميذ داخل الفصل الدراسي وخارجه ، وان مساهمتهم محدودة في حلها أو التخفيف منها على غرار الانطواء والعزلة .

وهذا ما يؤكد حاجة التلاميذ للإرشاد النفسي وحاجة أستاذ التربية البدنية والرياضية لتطبيقات هذا الأخير .

ثانياً: أظهرت نتائج الدراسة أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يستغلون حصة التربية البدنية والرياضية الاستغلال الأمثل لتخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة و لتفعيل عملية الإرشاد النفسي- في الوسط المدرسي لأسباب عدة من بينها :

* نقص الإمكانيات و الوسائل البيداغوجية أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل الوسط المدرسي

* كثرة ساعات العمل الأسبوعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية مما يسبب له الإجهاد البدني

* زيادة عدد التلاميذ في القسم و الذي قد يصل إلى خمسون تلميذاً مما يزيد من صعوبة متابعته

التلاميذ من طرف الأستاذ والاهتمام بالتلاميذ اللذين هم بأمس الحاجة للاندماج الاجتماعي وتجنب الانطواء

* شعور أساتذة التربية البدنية و الرياضية بعدم أهمية مادتهم نظرا لاعتراض أولياء الأمور على مشاركة أبنائهم في الحصة خصوصا البنات

* أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن معاناة الكثير من التلاميذ من مشاكل نفسية تؤثر في مسارهم الدراسي وتجعلهم في أمس الحاجة لإرشاد النفسي المدرسي

ثالثا أظهرت نتائج الدراسة أن اغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يقومون بعمل تنسيقي مع مستشاري التوجيه ل للتخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة وهذا ما تثبته النتائج التالية :

* أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن اغلب المؤسسات التربوية بالولاية ليس لديهم برامج إرشادية لتقديم خدمات لصالح التلاميذ قد يساهم فيها أستاذ التربية البدنية للتخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة

* أبدى الكثير من أساتذة لتربية البدنية والرياضية أن مؤسساتهم ليس لديها مستشار توجيه وان وجد لا يبادر بالاستعانة بهم في تشخيص مظاهر الانطواء والعزلة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

إقتراحات

لقد زاد الاهتمام بمجال علم النفس وعلوم التربية في حصرنا الحالي نتيجة الضغوطات والأزمات التي يواجهها الفرد داخل المجتمع الجزائري والذي انعكس على مؤسستنا التربوية وأصبحت تعاني الكثير, وأصبح تلاميذ الجيل الحالي يعانون من ضغوطات ومشاكل نفسية و انفعالية أثرت ومازالت تؤثر على مسارهم الدراسي كالغضب المدرسي والتخريب والتسرب والعداونية والانطواء والعزلة وغيرها من المشاكل , وأمام تفاقمها أصبح الطاقم التربوي كالمتمزج عاجز على مواجهتها , ولقد حاولنا تسليط الضوء على احد العاملين في مجال التربية والتعليم من خلال بحثنا المتواضع والذي نري أن بإمكانه تقديم الكثير والكثير من خلال مساهمته في عملية الإرشاد النفسي في الوسط المدرسي لمواجهة ما يعاني منه التلاميذ من مشاكل نفسية و انفعالية تعكر صفو مشوارهم الدراسي على غرار الانطواء والعزلة وتجعلهم بعيدين عن المطلوب, ومن هذا المنظور يقترح الباحث مجموعة من الاقتراحات التالية:

* التنسيق بين الجهات المعنية كوزارة التربية ووزارة التعليم العالي قصد إثراء العمل الإرشادي عن طريق وضع برامج إرشادية يتبعها الجميع كل حسب مجاله , وإعطاء الأهمية اللازمة للتربية البدنية والرياضية في إنشاء وتحضير هذه البرامج .

* نشر ثقافة الإرشاد النفسي المدرسي في أواسط التلاميذ ومساعدتهم في حل المشاكل التي يواجهونها بالطرق التي تناسب مع ميولاتهم ورغباتهم ولعل أهم هذه الطرق النشاط البدني والرياضي .

* توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة التي من شأنها تفعيل العمل الإرشادي داخل الوسط المدرسي خصوصا في المجال الرياضي

* على أساتذة التربية البدنية والرياضية استغلال حصص التربية البدنية والرياضية الاستغلال الأمثل في التخفيف من مظاهر الانطواء والعزلة وتوجيه سلوكيات التلاميذ نحو الأفضل والتحلي بروح المسؤولية تجاههم وتجاه المهنة باكتساب المعارف والخبرات الإرشادية حتى يتمكنوا من حل ما أمكن من المشاكل النفسية التي يعاني منها التلاميذ في هذه المرحلة الحساسة، وجعل النشاط البدني والرياضي وسيلة تشخيص وعلاج في نفس الوقت .

* وضع برامج إرشادية منضمة فيما يتعلق بالإرشاد النفسي التربوي والتخلي عن العمل الغير المبرمج أحادي الطرف والعقيم وهذا بتكثيف جلسات التنسيق بين مستشاري التوجيه وأساتذة التربية البدنية والرياضية بصفة رسمية

* على أساتذة التربية البدنية والرياضية المبادرة في إنشاء هذه البرامج عن طريق التنسيق مع مستشاري التوجيه والإرشاد لأن باستطاعتهم تكوين طاقم إرشادي مميز لما يحملوه من مميزات وخصوصيات تمكنهم من تفعيل العمل الإرشادي وتوفير قدر كبير من الخدمات الإرشادية

* إقحام الإرشاد النفسي المبني على أسس علمية وبشكل ضروري في إكمال وإثراء العملية التربوية

* إجراء المزيد من الدراسات حول نفس الموضوع باستخدام متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية

* العمل على نشر الوعي الإرشادي لإفراد المجتمع وخاصة الآباء والأمهات لتعديل وتصحيح المفاهيم والاتجاهات السالبة تجاه العملية الإرشادية وتجاه القائمين بها.

* وفي هذا الصدد يقول " ميلارية " لم يعد الحق أن نسلم لأساتذة غير أكفاء وبلا إعداد تربوي نفسي أحيالا من التلاميذ علينا أن نعدم في أفضل الظروف الممكنة وهذا من أجل مواجهة مشاكل تطرح عليهم من قبل مجتمع الغد.

قائمة المراجع:

1- العزة، سعيد حسيني، وعبد الهادي الإرشاد النفسي وأساليبه دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط6،

عمان، 2001

2 - محمد علي كامل، الأخصائي النفسي المدرسي ودوره في تقديم الخدمات النفسية، ط1، ابن سينا

القاهرة، 2003

مراحلها وشهدت مختلف جوانبها التكتيكية تطورا مذهلا في الآونة الأخيرة، حيث اهتم علماء النفس الرياضي بدراسة سلوك الفرد و الطرق التي يتصرف بها ، كما يتم بدراسة السمات و الاتجاهات و الميول و العمليات العقلية، و يلعب دور علماء النفس دورا هاما في تعليم النشاط الرياضي ، و اختيار انسب الطرق لتعليم المهارات الحركية بما يتناسب مع استعدادات و قدرات المتعلم، وان يتم ذلك بكفاءة و فاعلية و على اسس علمية صحيحة تساعد على التعلم و كذلك الدوافع الايجابية لها دور هام لإحداث التعديل في سلوك الفرد

حيث اجمع علماء النفس انه لا يمكن تصور تعلم بدون دافعية، و بالتالي تعدد محاولات تعريفها حيث تعتبر الدافعية هي المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد و الحيوان على حد سواء، فهناك سبب او عدة اسباب وراء كل سلوك، هذه الاسباب تربط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة و بمثيرات البيئة من جهة اخرى

ويرى THOMAS.R انها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات

و البحث عن الاهداف

اما عند اليكسون فالدافعية مجرد الرغبة في النجاح او انه النشاط الذي يقوم به الفرد و يتوقع ان ينفذ بصورة جيدة

وما سبق نجد ان الدافعية ترتبط ارتباطا وثيقا بين المتدرب و المدرب و لهذا اهتم علم النفس و التربية بموضوع الشخصية، لهذا الاخير منذ القدم و التي كانت في كل مرة تشكل محك و مجالا للنقاش، فمنهم من نظر اليها من جانب مكوناتها و منهم من نظر اليها من جانب ابعادها و نموها و تطورها و بناءها، واختلفوا ايضا في محدداتها بين ما هو وراثي و ما هو بنوي، وكذا طرق قياسها على اساس نظريات متعددة و متباينة فهذا يتميز بشخصية تظهر اداء الواجب و احترام العمل و عدم الاكتراث للتقاليد، و هذا نجد عنده العاطفة، و هذا منطوي، و اخر تبدو عليه مظاهر الغضب و النزعة و التوتر و غيرها، كل هذا جعل من دراسة الشخصية موضوع او محل اثارة للجدل و التساؤل، وعلى دراية كبيرة من الاختلاف و التضارب ففكرية الشخصية ترى ان لكل شخص سمات معينة هي التي تحدد طبيعة الشخص و سلوكه،

هذه النظريات تتفق فيما بينها على ان الشخصية تتضح من خلال طريقة و نمط السلوك، فالشخصية تكون دائما ثابتة نسبيا، وهذا ما نجده لدى مدرب كرة القدم في نمطه و اسلوبه و طريقته و مشاعره و احساسه الخاصة.

ويشير اسامة كامل راتب (1995) ان الهدف من دراسة سلوك و سمات الفرد الرياضي هو محاولة اكتشاف الاسباب او العوامل النفسية التي تؤثر في سلوك الرياضي، بالإضافة الى تأثير

الممارسة الرياضية ذاتها على سلاته النفسية و الشخصية مما يسهم في تطوير الاداء الاقصى- و تنمية الشخصية

وتأتي دراستنا لمحاولة معرفة سلات شخصية المدرب و علاقتها بدافعية التعلم لدى المبتدئين (9-12 سنة) في كرة القدم وهذا بعد الاطلاع ببعض المفاهيم الاساسية للموضوع، ووجود مقاييس لقياس السلات الشخصية للمدرب و دافعية التعلم لدى المبتدئين.

1- اشكالية البحث :

ان لعبة كرة القدم هي لعبة رياضية من بين العديد من الرياضات الجماعية و التي مر على ظهورها أكثر من قرن، حيث اصبحت هذه الرياضة واحدة من الرياضات الأكثر جاذبية للممارسين حتى المتفرجين، ولاحظ ان المتابع لأخبار الرياضة العالمية و حتى الوطنية ان هناك تطور كبير في مستوى الاداء المهاري و الفني لهذه اللعبة، مما يعطي للبطولات و الدوريات طابع تنافسي- و اثاره كبيرة مما يجعلها محل استقطاب الجميع.

ولعل من اهم العوامل التي تساعد على نجاح عملية التدريب و الارتقاء بمستوى الرياضيين نحو الافضل نجد "المدرّب الرياضي"، حيث ان المدرّب الرياضي من الشخصيات التي تمتلك فلسفة خاصة، تلمي عليه بعض الواجبات و الصفات و الخصائص المعينة التي ينبغي على هذا الاخير ان يتحلّى بها و يزاوئها، فالمدرّب اليوم يمكن ان يوصف على انه الاب الحامي للاعبين كما هو ايضا المدرّب الراجح.

وكما صوره سفوبودا 1973 في جملة عن المدرّبين قائلا: "هم اهم اشخاص مسيطرون و عازمون احياء الضمير، و شعوريا ثابتون و ناضجون" ..

و المدرّب في علاقته مع اللاعبين يشكلون وحدة متكاملة تنبع او تنفرع و مميزات تخص افراد الفريق الرياضي، وهذا يقودنا الى الحديث عن مكانة سلات شخصية المدرّب الرياضي في الرفع من دافعية التعلم لدى المبتدئين (9-12 سنة) في كرة القدم.

وذلك ايمانا منا بأهمية هذه المرحلة العمرية في عملية التعلم الحركي، هذا ما وقفنا عنه بحكم اختصاصنا في مهنة التدريب و احتكاكنا بمدارس كرة القدم، حيث لاحظنا ان دافعية التعلم لدى المبتدئين تختلف باختلاف سلات شخصية المدرّب، وذلك من خلال طريقة توجيه و تلبية حاجيات و رغبات المتعلمين وفق مناهج تتناسب مع النمو العقلي و البدني و النفسي لهذه المرحلة العمرية حيث يعتبرها العلماء بمثابة العمر الذهني لعملية التعلم.

وتأتي دراستنا لمحاولة معرفة سلات شخصية المدرّب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم (9-12 سنة).

ولهذا يمكن طرح السؤال الرئيسي على النحو التالي :
هل هناك علاقة بين سمات شخصية المدرب الرياضي و دافعية التعلم لدى المبتدئين (9-12 سنة)
في كرة القدم؟

ومن خلال هذا التساؤل العام يمكن طرح التساؤلات الجزئية التالية :

- (1) هل هناك علاقة ارتباطية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و الدافعية الداخلية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم؟
- (2) هل هناك علاقة ارتباطية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و الدافعية الخارجية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم؟
- (3) هل هناك علاقة ارتباطية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و نقص دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم؟

2 - فرضيات البحث :

بما ان الفرضية تتمثل في ذهن الباحث او مجموعة من الباحثين احتمالا و امكانية حل المشكلة التي هي موضوع البحث.

فلقد تم وضع احتمالات يمكن ان تؤكد او تنفي من خلال اختبارها في الوقع الميداني، و طبعا فذلك يكون باستخدام منهج علمي، و بالاستعانة بأدوات ووسائل لجمع البيانات تم تفرغها و تحليلها و تفسيرها ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع يمكن طرح الفرضيات التالية :

الفرضية العامة :

— هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين سمات شخصية المدرب و دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم (9-12 سنة)

وسيتم اختيار هذه الفرضية العامة من خلال اختيار الفرضيات الفرعية الاتية :

الفرضية الفرعية الاولى :

— توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و الدافعية الداخلية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم (9-12 سنة)

الفرضية الفرعية الثانية :

— توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و الدافعية الخارجية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم (9-12 سنة)

الفرضية الفرعية الثالثة :

- توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و نقص دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم (9-12 سنة)

3 - تحديد المصطلحات :

الشخصية :

تعريف كاتل (CATTEL) الشخصية ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين.

تعريف البورت (ALLPORT) الشخصية هي التنظيم الديناميكي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية و الجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه البيئي.

يعرفها ايزنك (HEYS NCK) الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت و الدائم الى حد ما لطباع الفرد و مزاجه و عقله و بنية جسمه، و الذي يحدد توفيق الفرد تجاه بيئته. السمة :

- تعريف جيلفورد : السمة اي طريقة مميزة ثابتة نسبيا، بها يتميز الفرد عن غيره من الافراد.

- تعريف جوردن البورت : انها نظام نفسي عصبي مركزي عام يختص بالفرد ، يعمل على بعض المثيرات المتعددة متساوي وظيفيا كما يعمل على اصداره و توجيه اشكال متساوية من السلوك التكيفي و التعبيري.

- تعريف رايون كاتل : مجموعة ردود افعال و الاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات ان توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الاحيان

التعلم :

هو عملية تغيير او تعديل في سلوك الفرد نتيجة قيامه بنشاط شريطة ان يكون هذا التغيير او التعديل قد تم نتيجة للنضج او لبعض الحالات المؤقتة لتعب او لتعاطي بعض العقاقير المنشطة و غير ذلك من العوامل ذات التأثير الوقي على السلوك او الاداء.

التعلم الحركي :

هو التغيير في الاداء او السلوك الحركي كنتيجة للتدريب او الممارسة و ليس نتيجة للنضج او التعب او تأثير بعض العقاقير المنشطة و غير ذلك من العوامل التي تؤثر على الاداء او السلوك الحركي.

التعلم الحركي في الرياضة هو عملية اكتساب امكانيات السلوك التي يمكن الاستدلال عليها و قياسها عن طريق المستويات الحركية

المدرّب :

يعد المدرّب الرياضي من الشخصيات التربوية تقود دور القيادة في عملية تربوية و التعليم، و يؤثر تأثيرا كبيرا و مباشرة و المتزن لشخصية الفرد الرياضي.

مفهوم التدريب الرياضي :

يستعمل مفهوم التدريب في الكثير من المجالات و يعرفه مارتن (MARTIN) على انه العمليات التي تحدث تغيرات للحالة البدنية ، الحركية، المعرفية، العاطفية

ويشير دوران (M.DURAND) الى تعريف التدريب على انه مجموعة طرق مخططة بهدف تحسين الاداء الحركي و اضاف الى ذلك ان التدريب يتألف من اقسام تعمل لتنمية المهارات البدنية و الحركية و النفسية.(1)

الدافعية :

لغة : من فعل دفع، بمعنى ابعد شخصا او شيئا و ازاله عن مكانه، جعل يتقدم بواسطة دافع محرك، يدفع قاربا شرعيا، ويدفع كذا بمعنى و الدافع المحرض على فعل شيء ما.

اصطلاحا :

مجموعة من الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد من اجل اعادة التوازن.

- مثير فعال داخلي يسبب التوتر و يدفع الفرد الى السلوك بطريقة تخفيض ذلك التوتر. الدافعية هي الطاقات التي ترسم الكائن الحي اهدافه و غاياته لتحقيق التوازن الداخلي، او تهئ له افضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية.

الدافعية :

تعود الدافعية الى اللاتينية حيث نجد جذورها في كلمة MOVERE وتعني يدفع او يحرك و تشمل دراستها على محاولة تحديد الاسباب او العوامل المحددة للفعل او السلوك.

4 - اسباب اختيار الموضوع :

تمثل دراستنا في محاولة اظهار العلاقة الارتباطية بين سمات شخصية المدرّب الرياضي و دافعية التعلم لدى المبتدئين (9-12 سنة)

فمن خلال زيارتنا المتكررة لمدارس كرة القدم ومدرّبها لاحظنا ان هناك تفاوت من حيث الدافعية الدافعية لدى اللاعبين المبتدئين و هذا ما يدفعنا الى ربط هذه العلاقة مع السمات الشخصية للمدرّب الرياضي باعتبار المبتدئين وهذا ما يدفعنا الى ربط هذه العلاقة مع السمات الشخصية للمدرّب الرياضي باعتباره الشخص المؤثر في هاته الفئة من اللاعبين المبتدئين، وبما ان هذه المرحلة العمرية

تعتبر المرحلة الذهبية لعملية التعلم الحركي وهذا من خلال التطورات الحاصلة في سلوكيات الطفل في هذه المرحلة، مما يؤدي بالمدرّب الرياضي مراعاة هاته الأمور جيداً، من الأسباب الذاتية

لدراسة هذا الموضوع إيماننا الصادق بأن دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم متعلقة أساساً بسمات شخصية المدرّب الرياضي، أما الأسباب الموضوعية التي دفعتنا إلى

الخوض في هذا الموضوع :

- تقديم السمات المرغوب فيها لدى شخصية هذا المدرّب
- إبراز أهمية العلاقة بين المدرّب و المتدرّب
- استمرار معاناه الاندبة الرياضية الجزائرية لكرة القدم من نقص كبير في مستويات الاداء و الدافعية و هو ما دفعنا للبحث عن المنبع و هي مدارس كرة القدم.

5 - أهمية البحث :

من خلال الدراسات السابقة، ومما سبق ذكره وما قدمه الباحثون في إطار سمات شخصية المدرّب الرياضية و دافعية التعلم لدى هاته الفئة.

(1) هذا البحث ما هو الا بحث تكميلي او اصافي لعدة بحوث و ندرجات في مجال دافعية التعلم و السمات الشخصية للمدرّب الرياضي.

(2) إبراز نوع العلاقة بين سمات شخصية المدرّب الرياضي و اللاعبين.

(3) اعطاء تصورات لأنواع الدافعية لدى اللاعبين.

(4) التأكيد على أهمية علم النفس الرياضي من خلال دراسة العلاقة بين المدرّب و المتدرّب.

6 - اهداف البحث :

ككل دراسة علمية فان الدراسة الحالية تهدف الى اثناء البحث العلمي في المجال الرياضي و تطويره، وبما ان موضوع دراستنا متعلق بمجال التدريب الرياضي، فان الباحث يهدف من خلال دراسته الى زيادة الرصيد العلمي في مجال المهارات النفسية التي لها علاقه بالمجال الرياضي، ولهذا جاءت اهداف هذا البحث كما يلي :

- (1) تنوير الوسط الرياضي بأهمية سمات شخصية المدرّب الرياضي و علاقتها بدافعية التعلم.
- (2) إبراز السمات المرغوب فيها لدى المدرّب الرياضي بأنواع الدافعية الرياضية.
- (3) توضيح علاقه سمات شخصية المدرّب الرياضي بأنواع الدافعية الرياضية.

(4) اثبات ان سمات المدرب تؤثر مباشرة في شخصية و دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

(5) فتح المجال لمزي من البحوث لمعرفة المهارات النفسية المختلفة و علاقتها بدافعية التعلم في كرة القدم.

7 – الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى : دراسة كوبر 1969.

ان استقراء البحوث السابقة التي اهتمت بدراسة الشخصية و علاقتها بالأداء الرياضي يفيد انه وجهت له اهتمامات نحو تساؤلات اربع هي :

- هل تختلف السمات الشخصية بين الرياضي و غير الرياضي ؟
- هل تختلف السمات الشخصية تبعاً لاختلاف نوع الرياضة ؟
- هل تختلف السمات الشخصية تبعاً لمستوى المهارة ؟ هل توجد سمات شخصية تميز اللاعبين عن اللاعبين ؟

حيث ارجع كوبر نتائج البحوث التي تناولت العلاقة بين السمات الشخصية و الاداء الرياضي خلال الفترة بين 1937 – 1967 و توصل ان هناك ست سمات نفسية ترتبط بالأداء الرياضي

- الانبساطية
- الثقة بالنفس
- المنافسة
- انخفاض القلق
- تحمل الالم

الدراسة الثانية : دراسة ابراهيم عبد ربه خليفه 1985

وهي دراسة قدمها الباحث لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان :

الصفات الحركية و القياسات الجسمية و السمات الدافعية المميزة لمسابقي الميدان و المضمار، رسالة دكتوراه لكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (207) متسابق وقد اسفرت اهم النتائج عن وجود علاقة طردية بين السمات الدافعية و المستوى الرقي لمسابقي الوثب العالي و دفع الجلة، علاقة

عكسية بين سمات الدافعية و المستوى الرقي لمسابقي 100م (عدو) كما اشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في السمات الدافعية بين متسابقي الثلاث، مسابقات ذوي المستوى الرقي العالي

الدراسة الثالثة: دراسة كمال بوغناق 1998

هي دراسة قدمها الباحث لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية وكانت بعنوان " دوافع التلاميذ المراهقين ومدى اقبالهم على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي"

وذلك بعينة بحث بلغت 210 تلميذ موزعين على مدارس التعليم الثانوي لولاية الجزائر، وقد توصل الباحث الى تحديد اربع ابعاد للدوافع نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية و هي في الشكل التالي : دوافع اللياقة البدنية و الصحية، الدوافع الاجتماعية و الخلقية، الدوافع النفسية و العقلية، دوافع التشجيع الخارجي

اهمية الدراسات السابقة في الدراسة الحالية :

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة يتضح ما يلي :

1. التأكيد على اهمية سمات الشخصية لدى المدرب.
 2. اعتماد اغلب الدراسات على المنهج الوصفي الارتباطي.
 3. تنوعت هذه الدراسات بين كرة القدم و كرة السلة و السباحة.
 4. تراوح حجم العينة من فرد واحد الى (210).
- من هنا لقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد العديد من الاجراءات المنهجية و ترتيب الافكار التي يجب ان تراعي منهجية البحث العلمي و اسلوب المعالجة الاحصائية، وكانت اوجه الاستفادة في النقاط التالية :

1. لقد ساعدت الباحث في تحديد بعض جوانب الاشكالية وفهم الموضوع أكثر.
2. كما افادت الباحث في تدعيم الاطار النظري، و تزويد الباحث بالمراجع و المصادر المتنوعة.
3. نتائج الدراسات السابقة ساعدتنا في توضيح و تفسير نتائج الدراسة الحالية.
4. تحديد المنهج المستخدم.
5. تحديد العينة و مميزاتها.
6. تحديد المقاييس و الاختبارات و الوسائل الاحصائية المستعملة في هاته الدراسة.

اما بالنسبة للجانب التطبيقي :

1- منهج الدراسة :

وفقا لطبيعة الموضوع و مشكلة البحث الذي نحن بصدد دراسته، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي و يعرف هذا المنهج على انه عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلامات بين عناصرها

المنهج الوصفي يقوم بجمع البيانات و تصنيفها و تبويبها، ومحاولة تفسيرها وتحليلها من اجل قياس و معرفة اثر و تأثير العوامل على هذه الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج و معرفة كيفية الضبط و التحكم في هذه العوامل.

2-5- مجتمع البحث :

بعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث الوصفية الارتباطية و هو يتطلب دقة عالية و بالغة، اذ يتوقف عليها اجراء البحث و تصميمه و كفاءة نتائجه

يتكون مجتمع البحث الحالي من مدارس كرة القدم (9-12 سنة) لرابطة باتنة القسم الجهوي الاول للموسم الرياضي 2008 / 2009 و البالغ عددهم كالآتي :

16 - مدرب كرة القدم

16 - مدرسة كروية كل مدرسة تحوي 18 لاعبا.

حيث نجد احصائيا 16 مدربا ، 288 لاعبا.

3-5- الدراسة الاستطلاعية :

وبغرض اطمئنان الباحث على امكانية تطبيق المقاييس على العينة، قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على مدرسة من مدارس كرة القدم حيث تضم 18 لاعبا ومدربا من مجتمع الدراسة و تم استبعادهم من عينة الدراسة، و هذا من اجل معرفة العقبات التي تعترض سير الاختبار، وقد اجريت الدراسة الاستطلاعية بهدف :

- الاعداد الجيد لمكان اجراء الاختبار.

- الوقوف على المشاكل والصعوبات الممكن حدوثها اثناء تنفيذ الاختبار.

- الوقوف على ملائمة عبارات المقاييس او الاختبار مع العينة المختارة.

وقد اظهرت نتائج الدراسة ملائمة المقاييس لعينة البحث التي هي قيد الدراسة

2 - عينة البحث :

ان الاختبار الجيد للعينة يعد من الخطوات المهمة في البحث العلمي و الذي بعد الباحث عن الوقوع في الاخطاء، مما يعطي للبيانات المستخلصة الدقة و الصحة، وان العينة المختارة هي الجزء الذي يجري عليه الباحث مجمل محور عمله عليه

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي بطوله الجهوي الاول لرابطة باتنة أي 10 مدارس كرة القدم أي بمجموع 180 لاعب من اصل 288 لاعب ، و 10 مدربين من اصل 16 مدرب.

3 - مجالات البحث :

1-3- المجال المكاني :

طبقت الاختبارات على 10 مدارس لكرة القدم (9-12 سنة) وهي على التوالي :

1. الاتحاد الرياضي لبلدية سيدي عيسى
2. الاتحاد الرياضي الدوسن
3. مولوديه شباب مسيلة
4. النادي الرياضي البشير
5. الاتحاد الرياضي برج بوعريش
6. النادي الرياضي اولاد دراج
7. الاتحاد الرياضي لبلدية برهوم
8. الامل الرياضي سيدي خالد
9. شباب الرياضي عين جاسر
10. الاتحاد الرياضي العناصر

تم اختبار الباحث لهاته المدارس العشرة من ضمن 16 مدرسة للاختبارات التالية :

1. وجود تسهيلات من طرف المشرفين على هاته المدارس.
2. قرب هاته المدارس من الباحث.
3. معرفة الباحث الشخصية لبعض المدربين لهاته الفئة.
4. وجود غرف كبيرة تسهل عملية توزيع المقاييس
5. وجود هياكل مساعدة لإجراء وتنفيذ الاختبارات.

2-3- المجال الزمني :

تمت دراستنا هذه خلال الفترة الزمنية الممتدة من الشروع في جمع المادة العلمية و ضبط ادوات البحث و تحديد الاطار المنهجي للبحث حيث تمت بداية البحث من 25 نوفمبر 2008 الى غاية 05 أكتوبر 2009 حيث تم جمع كل البيانات و تفرغها و تحليلها، و تطبيق المعالجة الاحصائية للنتائج.

5-6- ادوات البحث :

اعتمد الباحث في هذا الموضوع على :

1. مقياس سمات شخصية المدرب الرياضي.

2. مقياس دافعية التعلم (مقياس الدافعية الرياضي).

4 - عرض ادوات البحث :

وصف مقياس سمات شخصية المدرب الرياضي :

صمم هذا المقياس الدكتور محمد حسن علاوي (1994) لقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي، تتضمن قائمة هذا المقياس على 15 سمة و عكسها بطريقة التايز السيماتي ويقوم المدرب الرياضي بالإجابة على القائمة طبقا لدرجة انطباقها عليه، وطبقا لتعليمات القائمة و ذلك على مقياس سباعي التدرج.

- التصحيح :

يتم تصحيح القائمة في ضوء مفتاح التصحيح التالي :

يتم جمع الدرجات لجميع العبارات القصوى للقائمة 105 درجة و الدرجة الصغرى 15 درجة، وكلما اقتربت الدرجة من الدرجة القصوى كلما اشار ذلك الى تميز المدرب الرياضي بسمات شخصية ايجابية كما يمكن استخدام التقديرات التالية :

- من 15-30 درجة ضعيف.
- من 31-45 درجة اقل من المتوسط
- من 46-60 درجة متوسط.
- من 61-75 درجة جيد.
- من 76-90 درجة جيد جدا.
- من 91 فأكثر ممتاز

- صدق المقياس :

لا يحصل الاختبار على صدقه الظاهري الا اذا كان هناك اتفاق من قبل المتخصصين على ملائمة او صلاحيته.

حيث يشير ايبيل (EBEL 1972) الى ان افضل طريقة للتأكد من صدق الاختبار و المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين و الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس قياس ما وضع من اجله ، حيث تم عرض المقياس بتعليماته و محتواه و طريقة تصحيحه على مجموعة من الخبراء و المتخصصين ، حيث اقررو صدق المحتوى لهذا المقياس بمعنى يقيس ما وضع من اجله.

- ثبات المقياس :

حيث قمنا في دراستنا الحالية بحساب معامل ثبات المقياس و هذا بطريقة اعادة تطبيق الاختبار (test.retest) وكانت المدة بينها 20 يوما ، فكان معامل الارتباط بالنسبة للمقياس $r = 0.79$ عند مستوى الدلالة 0.01، اما الصدق الذاتي للمقياس يساوي الجذر التربيعي للثابت حيث يقول "الاستاذ محمد صبحي حسنين" كانت الصلة وثيقة بين الثبات و الصدق الذاتي شريطة ان يحسب الثابت بأسلوب الاختبار و اعادة الاختبار "test.retest"

وعليه فان الصدق الذاتي للمقياس : $\sqrt{0.79} = 0.88$ ومن خلال هذه النتيجة يمكن اعتاد هذا المقياس في الدراسة لان معامل الثبات المتحصل عليه و الصدق الذاتي للمقياس يعتبر مرتفع جدا.

- وصف مقياس دافعية التعلم :

هو مقياس يقيس الدافعية متعددة الابعاد و يسمى مقياس الدافعية الرياضي من اعداد "بلتير" وتعريب و تقنين صدقي نور الدين محمد ، و الغرض من المقياس هو قياس الدافعية الداخلية و الخارجية و نقص الدافعية و ذلك لمساعدة المدرسين و المربين على التعرف على مستوى ابعاد الدافعية المختلفة.

- محتوى المقياس :

يتكون المقياس من (07) ابعاد و كل بعد يتكون من 04 عبارات و هذه الابعاد تقيس ثلاثة انواع من الدافعية الداخلية هي (الدافعية الداخلية للمعرفة، الدافعية للإنجاز، الدافعية الداخلية لخبرة الاثارة)

وثلاثة انواع من الدافعية الخارجية هي (الضبط الداخلي، الاحتواء ، وتحقيق الذات) وبعد نقص الدافعية ويتم الاجابة على العبارات وفقا لميزات تقدير سباعي حيث تمثل :

- الدرجة = (1) لا تنطبق مطلقا.

- الدرجة = (4) تنطبق بدرجة متوسطة.

- الدرجة = (7) تنطبق تماما.

تم الاجابة على عبارات المقياس بوضع (x) موضحا ما درجة انطباق كل عبارة عليك.

- صدق المقياس :

تم عرض المقياس و محتواه و طريقة تصحيحه على مجموعة من الدكاترة و المتخصصين حيث أكدوا صدق المحتوى لهذا المقياس بمعنى يقيس ما وضع من اجله " انظر الملحق 8"

- ثبات المقياس :

فنا بحساب ثبات المقياس وهذا بطريقة اعادة تطبيق الاختبار « test.retest » وكانت المدة بينها 20 يوما فكان معامل الارتباط $r = 0.69$ ، اما الصدق الذاتي فيساوي الجذر التربيعي للثابت. الصدق الذاتي للمقياس س : $\sqrt{0.69} = 0.83$

من خلال هاته النتيجة يمكن اعتماد هذا المقياس في الدراسة لأن الصدق الذاتي للمقياس وعامل الثبات يعتبر مرتفع جدا.

5- ضبط متغيرات البحث:

إن مميزات الباحث خو ضبط متغيرات البحث ومن خلال هذا البحث يمكن ان يكون هناك : المتغير المستقل : سمات شخصية المدرب الرياضي.

المتغير التابع : دافعية التعلم لدى المبتدئين (9-12 سنة) في كرة القدم.

اثبات الفرضيات :

يمكننا تحليل طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغير بين كميين من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون، حيث يمكننا هذا الاخير من معرفة اذا ما كانت العلاقة بين المتغيرين طردية ام عكسية وكذلك يمكننا من معرفة شدة هذا الارتباط هل هو قوي ام ضعيف، وبعد تطبيقنا لهذا القانون على نتائج العينات العشرة استخلصنا النتائج المبرزة في الجدول الاتي وهذا باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS14.0).

النتائج		المتغيرات
م	67.20	سمات شخصية المدرب
ع	27.47	
م	2386.50	مجموع الدافعية
ع	742.68	

معامل الارتباط	0.96
مستوى الدلالة	0.01
حجم العينة	10

م : المتوسط الحسابي ع : الانحراف المعياري

نلاحظ ان معامل الارتباط بين درجات سمات شخصية المدرب و مجموع الدافعية موجب يساوي 0.96 عند الدلالة (0.01) وهذا يعني اننا لا نقبل فرضية انعدام العلاقة بين المتغيرين عند درجة ثقة 99%

وبما ان معامل الارتباط يساوي 0.96 فهذا يدل على ان العلاقة بين المتغيرين طردية و قوية اي انه كلما زادت درجات سمات شخصية المدرب زادت دافعية التعلم عند اللاعبين. وهذا ما أكدته دراسة كوبر 1969 حيث ارجع نتائج البحوث التي تناولت العلاقة بين السمات الشخصية و الاداء الرياضي خلال الفترة من 1937 – 1967 وقد توصل الى ان هناك ستة سمات نفسية ترتبط بالإنجاز، وكذا دراسة محمد حسن علاوي التي تعد من بين اهم الدراسات التي ابرزت سمه الاجتماعية عند الرياضيين والتي أكدت اهمية هذه السمه عند الرياضيين وهذا ايضا ما تؤكدته دراسة يونغ 1933 و برونز 1966

من خلال هذا التحليل يمكن اثبات الفرضية العامة و التي يتضح من خلالها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات شخصية المدرب الرياضي و دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

الفرضيات الجزئية :

نتائج الفرضية الجزئية 1 :

النتائج	المتغيرات
67.20	سمات شخصية
27.47	
م	
ع	

المدرّب		
مجموع الدافعية	1031.60	م
	316.83	ع
معامل الارتباط	0.95	
مستوى الدلالة	0.01	
حجم العينة	10	

نتائج الفرضية الجزئية 2 :

المتغيرات	النتائج	
سمات شخصية المدرّب	67.20	م
	27.47	ع
مجموع الدافعية	001031.	م
	321.23	ع
معامل الارتباط	0.96	
مستوى الدلالة	0.01	

حجم العينة	10
------------	----

نتائج الفرضية الجزئية 3 :

النتائج	المتغيرات
67.20	سمات شخصية المدرب
27.47	
223.90	مجموع الدافعية
105.64	
0.97	معامل الارتباط
0.01	مستوى الدلالة
10	حجم العينة

من خلال ملاحظتنا للجداول و النتائج التالية نلاحظ ان معامل الارتباط بين درجات سمات شخصية المدرب و الدافعية الداخلية موجب يساوي 0.95 عند الدلالة (0.01) وهذا يعني اننا لا نقبل فرضية انعدام العلاقة بين المتغيرين عند درجة 99% وبما ان معامل الارتباط يساوي 0.95 فهذا يدل على ان العلاقة بين المتغيرين طردية و قوية اي انه كلما زادت درجات سمات شخصية المدرب الرياضي زادت دافعية التعلم عند اللاعبين.

وهذا ما يؤكد اثبات الفرضية الجزئية الاولى و التي يتضح من خلالها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات شخصية المدرب الرياضي و الدافعية الداخلية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

اما نتائج الفرضية الجزئية الثانية فنلاحظ من خلال الجدول ان معامل الارتباط بين درجات سمات شخصية المدرب و الدافعية الخارجية موجب ويساوي 0.96 عند الدلالة (0.01%) وهذا يعني اننا لا قبل فرضية انعدام العلاقة بين المتغيرين عند درجة ثقة 99% وبما ان معامل الارتباط يساوي 0.96 فهذا يدل على ان العلاقة بين المتغيرين طردية و قوية، أي انه كلما زادت درجات سمات شخصية المدرب الرياضي زادت الدافعية الخارجية للتعلم عند اللاعب، وهذا يؤكد اثبات الفرضية الجزئية الثانية والتي يتضح من خلالها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات شخصية المدرب الرياضي و الدافعية الخارجية للتعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

اما نتائج الفرضية الجزئية الثالثة فنلاحظ من خلال الجدول ان معامل الارتباط بين درجات سمات شخصية المدرب وقص الدافعية موجب ويساوي 0.97 عند دلالة (0.01) وهذا يدل على ان العلاقة بين المتغيرين طردية وقوية وهو ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية و التي يتضح من خلالها على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات شخصية المدرب الرياضي و عدم وجود نقص في الدافعية.

ومن خلال النتائج المتوصل اليها في اثبات الفرضيات تؤكد الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباطية موجبة و قوية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

خلاصة عامة :

يعيش الانسان فترة محددة من العمر، وتتعرف على درجة تطوره من اتجابه ، فهو يدرك العلاقات الاجتماعية و العلاقات المتصلة بينه وبين المجتمع هي المدلول الاصلي لكلمة الشخصية، والشخصية بمنظور علمي تخصصي- موضوع يشترك في دراسته علوم عدة ، وتعد خاتمة المطاف في الدراسات النفسية نظرا لما لها في علم النفس من مكانة اقترح بعض العلماء ام يطلق عليها علم الشخصية وما نسميه بالشخصية هو في الواقع كل ما يتصف به الفرد من صفات و سلوك ناتجين عن تفاعل ذلك الفرد مع البيئة التي يعيش فيها، فنحن نخلق لأنفسنا شخصيتنا بالمواقف و المشاكل التي نقوم بحلها ونغير شخصيتنا تبعاً لتفاعلنا مع الاخرين.

ويعد المدرب الرياضية شخصية تربوية تؤثر تأثيرا مباشرا في شخصية اللاعبين و انجازها لعمليات التدريب الرياضي ، واتجاهها يعتمد اساسا على توافر خصائص وسمات و قدرات ومعارف ومهارات محددة لدى المدرب، فهو ليس مسؤولا فقط على العمل مع ارتفاع مستوي المتدربين لديه مهاريا وفنيا، بل يتعدى ذلك الى سلوكهم و اخلاقهم و تصرفاتهم، لان في اغلب الاوقات هو

الشخص الوحيد الذي يستطيع ان يؤثر في الافراد المسؤول عن تدريبهم في جميع المجالات و المواقف التعليمية المختلفة، وعملية التعلم طبيعية للإنسان ولكنها معقدة تحتاج الى كثير من الدراسات و ذلك بالإلمام بجميع جوانبها.

والتعلم في كرة القدم يعني تعليم الطفل المبتدئ، ووعيا منه بأهمية تعلم المبتدئين وزيادة دافعية التعلم لديهم لذلك يمكن القول ان دراسة هذا الموضوع يعتبر دعما نظريا و تطبيقيا لكثير من المفاهيم التربوية لدراسة شخصية المدرب الرياضي ولا يتأتى هذا الدعم الا من خلال دراسة استكشافية للتعرف على سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية لدى المبتدئين في كرة القدم، وهذا ما تناولته هذه الدراسة من خلال دراسة العلاقة بين متغير شخصية المدرب الرياضي و متغير دافعية التعلم لدى المبتدئين في كرة القدم.

حيث ان النتائج المتحصل عليها تشير ان هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين سمات شخصية المدرب الرياضي و دافعية التعلم لدى المبتدئين ومما تعددت النظريات و الدراسات التي تفسر العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، يمكن القول انها تصب في اتجاه واحد و تؤكد على دور سمات شخصية المدرب الرياضي في الرفع من دافعية التعلم الحركي سواء كان ذلك في المراحل الاولى للتعلم الحركي او في مراحل التحكم و الاتقان.....

اقتراحات :

بعد اتمام هذا العمل، واستخلاص جملة من الاستنتاجات نحاول في الاخير ان نقدم مجموعة من الاقتراحات و التوصيات التي نامل ان ينظر اليها مسؤولو القطاع بعين الاهتمام والجد، ونحاول بالترتيب اقتراح ما يلي :

1. توعية القائمين على تكوين و اعداد الرياضيين على اهمية سمات شخصية المدرب الرياضي و دورها في الارتقاء بمستوي الاداء سواء كان ذلك على مستوى كرة القدم او على مستوى الاندية و الفرق الوطنية.

2. اعادة النظر في برامج تكوين المدربين و التفكير في ادراج محتوى دراسي يتماشى مع خصائص مكونات الشخصية الانسانية مع ضرورة الربط بين الناحية النفسية للمدرب و النواحي الأخرى اثناء التعلم الحركي للمهارات الحركية.

3. الاهتمام بالاختبارات البدنية و النفسية و خصوصا الصفات الشخصية للمدربين.

4. ضرورة مراعاة المرحلة العمرية (9-12 سنة) في عملية التعلم الحركي حيث يعتبر العمر الذهبي لعملية التعلم.

نأمل ان تكون هذه الدراسة قد حققت الاهداف المسطرة منها و المحددة في بدايتها، وان تكون هاته الاقتراحات محل التطبيق في الآجال القريبة، كما نسعى الى تكثيف البحوث و الدراسات المستقبلية من اجل الارتقاء ان شاء الله الى حدود ما تصل اليه الدول المتقدمة.

قائمة المصادر والمراجع:

- (1) الأستاذ الدكتور: محمود عبد الفتاح عنان وآخرون: التعلم والدافعية في الرياضة، مصر، 2004، ص11.
- (2) صالح محمد علي أبو جادو: علم النفس التربوي، دار المسيرة، ط1، بدون سنة نشر، ص 22.
- (3) thomas. R : préparation psychologique du sportif, éd, vigot, 1991, p 32.
- (4) مصطفى أحمد زكي، تقديم عثمان نجاتي، الرعاية الوالدية، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة، 1974، ص 14.
- (5) أسامة كمال راتب : علم النفس الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص17.
- (6) زكي محمد حسن : المدرب الرياضي أسس العمل في مهنة التدريب، منشأة المعارف، الإسكندرية، ط1، 1998، ص 95.
- (7) CREVOISIER.J : football et psychologie, dynamique de l'équipe, paris, 1985, p203.
- (8) عمار بوحوش، محمد الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص37.
- (9) خليل مخائيل عوض: علم النفس العام، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، ص390.
- (10) أحمد محسن صالح وآخرون: الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي، مركز الاسكندرية للكتاب، ص292.
- (11) دكتور محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط3، دار المعارف، القاهرة، 1978، ص 293.
- (12) قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص709.
- (13) رولان دورون، فرونواز بارد: موسوعة علم النفس، تعريب فؤاد شهين، عويدات للنشر والطباعة، بيروت، لبنان، المجلد1، 1997، ص411.
- (14) صبحي حموي وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص120.